



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



ارسلنا
عليكم يا صابغ
الرماد

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

لِحَفَافِ الْجَوَانِحِ

وَأَزْهَاقِ الْبَاطِلِ

تأليف

القاضي السيد فراد بن الحسين العسكري الشيرازي

الكتاب

مع تعليقات قيمة هامة

للعلامة الميرزا آية الله العظمى

الشيخ آية الله العظمى الميرزا محمد باقر المجلسي

الجزء العشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احقاق الحق و ازهاق الباطل

کاتب:

نورالله حسینی مرعشی تستری (قاضی نورالله شوشتری)

نشرت فی الطباعة:

مکتبه آیه الله المرعشی النجفی العامه - قم

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریات الكمبيوتریة

الفهرس

- الفهرس ٥
- احقاق الحق وازهاق الباطل المجلد ٢٠ ١٧
- اشاره ١٧
- مستدرك الآيات النازله فى شأن سيدنا أمير المؤمنين،امام المتقين،فائد الغر المحجلين،سيد الأولين و الآخرين بعد سيد النبيين،ابى الحجج الطاهرين مولانا و امامنا على بن ابى طالب صلوات الله و سلامه عليه. ١٨
- اشاره ١٨
- الآيه الاولى قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ﴾ سورة المائدة: ٥٥. ١٩
- اشاره ١٩
- و فيه أحاديث: ١٩
- اشاره ١٩
- الاول حديث ابى ذر الغفارى ١٩
- الثانى حديث ابن عباس ٢٤
- الثالث حديث أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و آله ٣١
- الرابع حديث جابر بن عبد الله الانصارى ٣٣
- الخامس حديث الامام على بن ابى طالب ٣٤
- السادس ما ذكره القوم فى كتبهم: ٣٥
- الآيه الثانيه قوله تعالى: ﴿وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ وَ ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ سورة البقره: ٤٣. ٤١
- الآيه الثالثه قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ جُزِبَ اللَّهُ الْآلِ إِنَّ جُزِبَ اللَّهُ هُمْ الْمُفْلِحُونَ﴾ سورة المجادله: ٢٢. ٤٣
- الآيه الرابعه قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ سورة البيئه: ٦. ٤٤
- الآيه الخامسه ٤٧
- الآيه السادسه قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يُتْلَوْهُ شَاهِدًا مِنْهُ﴾ سورة هود: ١٧. ٥١
- الآيه السابعه قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ سورة السجده: ١٨. ٥٥
- الآيه الثامنه قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الدُّنْيَا﴾ سورة القصص: ١٦. ٥٨
- الآيه التاسعه قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ سورة الطور: ٢١. ٥٩
- الآيه العاشره ٦٠
- الآيه الحاديه عشر قوله تعالى: ﴿حَسْبِنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلِبُوا بِنِعْمِهِ مِنَ اللَّهِ وَ فَضَّلِ﴾ سورة آل عمران: ١٧٣،١٧٤. ٦١
- الآيه الثانيه عشر قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالِهِمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقره: ٢٤٧. ٦٢
- الآيه الثالثه عشر قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ غَنِيٍّ﴾ سورة ق: ٢٤. ٦٦
- الآيه الرابعه عشر قوله تعالى: ﴿لَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَبْتَازُوا بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَ هُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ سورة العنكبوت: ٢. ٦٨
- الآيه الخامسه عشر قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ سورة مريم: ٩٦. ٦٩

- ٦٩ اشاره
- ٦٩ ويشتمل على أحاديث:
- ٦٩ اشاره
- ٦٩ الاول عن ابن عباس
- ٧١ الثانى عن ابن الحنفية
- ٧٢ الثالث البراء بن عازب
- ٧٤ الآية السادسة عشر قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْبَىٰ أُولَٰئِكَ عَلَيْهَا يُبْعَدُونَ» سورة الأنبياء: ١٠١.
- ٧٥ الآية السابعة عشر قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مِنَ الصَّاطِئِينَ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَوَاءً وَلَنُعَذِّبَنَّهُمْ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ» سورة المؤمنون: ٧٤.
- ٧٧ الآية الثامنة عشر قوله تعالى: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلكل قوم هادٍ» سورة الرعد: ٧.
- ٨٠ الآية التاسعة عشر قوله تعالى: «بِإِذْنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» سورة التوبة: ١-٣.
- ٨٢ الآية العشرون قوله تعالى: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا» سورة الفاطر: ٣٢.
- ٨٣ الآية الحادية والعشرون قوله تعالى: «ثُمَّ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ مِنَ الْعَذَابِ النَّارَ الَّتِي لَا تُبْعَدُ عَنْكُمْ» سورة آل عمران: ١٥٤.
- ٨٥ الآية الثانية والعشرون قوله تعالى: «وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» سورة التحريم: ٤.
- ٨٥ اشاره
- ٨٥ ويشتمل على أحاديث:
- ٨٥ اشاره
- ٨٥ الاول حديث ابن عباس
- ٨٦ الثانى حديث حذيفة
- ٨٧ الثالث حديث أسماء بنت عميس
- ٨٩ الآية الثالثة والعشرون قوله تعالى: «فَأَسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ» سورة الفتح: ٢٩.
- ٩١ الآية الرابعة والعشرون قوله تعالى «فِي بُيُوتٍ أُذُنَ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ» الآية.
- ٩٢ الآية الخامسة والعشرون قوله تعالى: «أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدَاً حَسَنًا فَهُوَ لَآئِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» سورة القصص: ٦١.
- ٩٣ الآية السادسة والعشرون قوله تعالى: «قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» سورة الرعد: ٤٣.
- ٩٦ الآية السابعة والعشرون قوله تعالى «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ» سورة الشورى: ٢٣.
- ٩٨ الآية الثامنة والعشرون قوله تعالى «فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ» سورة القمر: ٥٥.
- ١٠٠ الآية التاسعة والعشرون قوله تعالى: «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ» الآية،سوره يونس: ٥٨.
- ١٠٢ الآية الثلاثون
- ١٠٦ الآية الحادية والثلاثون قوله عز وجل «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ * يُخْرِجُ مِنْهُمَا الْمُلُوحَ وَ الْمَرْجَانُ» سورة الرحمن: ١٩-٢١.
- ١٠٩ الآية الثانية والثلاثون قوله تعالى: «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ» سورة الأحزاب: ٢٣.
- ١١٠ الآية الثالثة والثلاثون قوله تعالى «وَ تَعْبَهُمَا أَذُنٌ وَّعِيَةٌ» سورة الحاقة: ١٢.

- الآيه الرابعه و الثلاثون قوله تعالى «مَنْ لِيَاءِ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَ هُمْ مِنْ فَرَعٍ يُؤَمِّدُ أَمْثُونَ وَ مَنْ لِيَاءِ بِالسَّيِّئَةِ فَكَيْبَتْ وَجْوهُهُمْ فِي النَّارِ» سورة النمل: ٨٩،٩٠.----- ١١٦
- الآيه الخامسه و الثلاثون ----- ١١٧
- الآيه السادسه و الثلاثون قوله تعالى: «وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» سورة الواقعة.----- ١٢٠
- الآيه السابعه و الثلاثون قوله تعالى: «وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» سورة التوبه: ١٠٠.----- ١٢٣
- الآيه الثامنه و الثلاثون قوله تعالى: «وَ تَتَعَرَّفُهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» سورة محمد آيه: ٤٧.----- ١٢٥
- الآيه التاسعه و الثلاثون قوله تعالى: «وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» سورة البقره: ٢٠٧.----- ١٢٧
- الآيه الأربعون قوله تعالى: «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» سورة الرعد: ٤٣.----- ١٣٣
- الآيه الحاديه و الأربعون قوله تعالى: وَ اجْعَلْ لِي لِيْسَانَ صِدْقِي فِي الْآخِرِينَ» سورة الشعراء:----- ١٣٤
- الآيه الثانيه و الأربعون قوله تعالى: «وَ الْعَصْرُ» إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَاضَعُوا بِالْحَقِّ وَ تَوَاضَعُوا بِالضَّبْرِ» سورة العصر: ١-٣.----- ١٣٥
- الآيه الثالثه و الأربعون قوله تعالى: «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» سورة الشعراء: ٢١٤.----- ١٣٧
- الآيه الرابعه و الأربعون قوله تعالى: «وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» سورة يونس ٢٠.----- ١٤٤
- الآيه الخامسه و الأربعون قوله تعالى: «وَ إِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ عَلِيًّا نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ» الآيه سورة الانعام: ٥٤.----- ١٤٥
- الآيه السادسه و الأربعون قوله تعالى: «وَ اجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِي» هَازُونَ أَحْيَى * أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى * وَ أَشْرَكُهُ فِي أَمْرِي» سورة: طه ٢٩.----- ١٤٦
- الآيه السابعه و الأربعون قوله تعالى: «وَ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بَعْضِ مَا كُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِيهَا وَ إِثْمًا مُبِينًا» سورة الأحزاب: ٥٨.----- ١٤٨
- الآيه الثامنه و الأربعون قوله تعالى: «وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَ الشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ» سورة الحديد: ١٩.----- ١٥٠
- الآيه التاسعه و الأربعون قوله تعالى: «وَ قَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» سورة الصافات: ٣٧.----- ١٥٣
- الآيه الخمسون قوله تعالى: «وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» سورة الأحزاب: ٢٥.----- ١٥٧
- الآيه الحاديه و الخمسون قوله تعالى: «وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا» سورة الفرقان: ٢٤.----- ١٦٠
- الآيه الثانيه و الخمسون قوله تعالى: «وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ» سورة الزخرف: ٥٧.----- ١٦٢
- الآيه الثالثه و الخمسون قوله تعالى: «وَ الَّذِي جَاءَ بِالصَّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ» سورة الزمر: ٣٣.----- ١٦٤
- الآيه الرابعه و الخمسون قوله تعالى: «هَذَانِ حَصْلَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» سورة الحج: ١٩.----- ١٦٦
- الآيه الخامسه و الخمسون قوله تعالى: «هُوَ الَّذِي أُتِدَّكَ بِنُصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ» سورة الأنفال: ٢٦.----- ١٦٩
- الآيه السادسه و الخمسون قوله تعالى: «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَوْنَ مِنْ كَأْسٍ كَانَتْ مِرْجَاحًا كَافُورًا» الآيات: سورة الإنسان: ٥.----- ١٧١
- الآيه السابعه و الخمسون قوله تعالى: «هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ هُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» سورة النحل: ٧٦.----- ١٩٤
- الآيه الثامنه و الخمسون قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» سورة المائد: ٦٧.----- ١٩٥
- الآيه التاسعه و الخمسون قوله تعالى: «يَوْمَ لَا يَخْرَى اللَّهُ النَّبِيَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ يَأْتِيهِمْ» سورة التحريم: ٨.----- ١٩٩
- الآيه الستون قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» سورة التوبه.----- ٢٠١
- الآيه الحاديه و الستون قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ» سورة المجادله: ١٢.----- ٢٠٤
- الآيه الثانيه و الستون قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خُشِعْكَ اللَّهُ وَ مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» سورة الأنفال: ٦٤.----- ٢١٦
- الآيه الثالثه و الستون قوله تعالى: «لِيَوْمٍ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَنْتُمْ عَلَى نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا» سورة المائد: ٣.----- ٢١٨

- ٢٢٤ الآية الرابعة و الستون قوله تعالى: «هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ هُوَ عَلِيٌّ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ» سورة النحل: ٧٦.
- ٢٢٥ الآية الخامسة و الستون قوله تعالى: «فَإِنَّمَا نُذَخِّرُنَّ بَكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» سورة الزخرف:
- ٢٢٧ الآية السادسة و الستون قوله تعالى: «وَ اغْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لَا تَفَرَّقُوا» سورة آل عمران: ١٠٣.
- ٢٢٩ الآية السابعة و الستون قوله تعالى: «وَ مِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَغْدُلُونَ» سورة الاعراب: ١٨٤.
- ٢٣٠ الآية الثامنة و الستون قوله تعالى: «وَ إِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جِوَارَهُ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْبِتْنَا بِعَذَابِ أَلِيمٍ» سورة الأنفال: ٣٢.
- ٢٣٢ الآية التاسعة و الستون قوله تعالى: «وَ يُؤْتِي كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ» سورة هود: ٣.
- ٢٣٣ الآية السبعون قوله تعالى: «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي» سورة يوسف: ١٠٨.
- ٢٣٤ الآية الحادية و السبعون قوله تعالى: «الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَ حَسْبُ مَأْوٍ» سورة الرعد: ٢٩.
- ٢٣٥ الآية الثانية و السبعون قوله تعالى: «وَ إِنِّي لَنَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَىٰ» سورة طه: ٨٢.
- ٢٣٩ الآية الثالثة و السبعون قوله تعالى: «وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» سورة الأنفال: ٧٥ و سورة الأحزاب: ٦.
- ٢٤٠ كل آية فيها «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» فعلى عليه السلام أميرها و شريفها
- ٢٤٤ مستدرك النعوت و الأوصاف التي وصف بها رسول الله صلى الله عليه و آله أمير المؤمنين عليا بن أبي طالب عليه السلام
- ٢٤٤ اشاره
- ٢٤٥ النعت الاول قال رسول الله صلى الله عليه و آله «علي أخو رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم»
- ٢٤٥ اشاره
- ٢٤٥ و فيه أحاديث:
- ٢٤٥ اشاره
- ٢٤٦ منها حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
- ٢٥٥ و منها حديث عائشه
- ٢٥٦ و منها حديث جابر
- ٢٥٨ و منها حديث سعيد بن المسيب
- ٢٥٩ و منها حديث حذيفة
- ٢٦٠ و منها حديث عابس بن ربيعة
- ٢٦١ و منها حديث عبد الله بن عمر
- ٢٦٧ و منها حديث ابي امامه
- ٢٦٧ و منها حديث يعلى بن منبه
- ٢٦٨ و منها حديث اسماء بنت عميس
- ٢٦٨ و منها حديث الخثعمي
- ٢٦٩ و منها حديث أبي هريره
- ٢٧٠ و منها حديث كعب بن عجره

- ٢٧١ ومنها حديث أبي المغيرة
- ٢٧١ ومنها حديث أم سلمة رضى الله عنها
- ٢٧٢ ومنها حديث انس بن مالك
- ٢٧٣ ومنها حديث أبي سعيد الخدرى
- ٢٧٥ ومنها ما عن جماعه
- ٢٧٩ النعت الثانى قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على أقومهم بأمر الله»
- ٢٨١ النعت الثالث قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على يعسوب المؤمنين»
- ٢٨٥ النعت الرابع قوله صلى الله عليه و آله سلم [على]
- ٢٨٦ النعت الخامس قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على طريق الى الله»
- ٢٨٧ النعت السادس قال رسول الله صلى الله عليه و آله سلم «على أعظمهم عند الله مزيه»
- ٢٨٩ النعت السابع قال رسول الله صلى الله عليه و آله «يا على أنت خير البشر»
- ٢٩١ النعت الثامن قال رسول الله صلى الله عليه و سلم «على خير البريه»
- ٢٩٤ النعت التاسع قال رسول الله صلى الله عليه و سلم «على خير اهله»
- ٢٩٥ النعت العاشر قال رسول الله صلى الله عليه و آله سلم «ان عليا امام أوليائي»
- ٢٩٧ النعت الحادى عشر قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على سيد الأولين و الآخرين»
- ٢٩٨ النعت الثانى عشر قال النبى صلى الله عليه و آله «على خير إخوتى»
- ٣٠٠ النعت الثالث عشر قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على أرأف بالرعيه»
- ٣٠٢ النعت الرابع عشر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم «على نور من أطاع الله»
- ٣٠٤ النعت الخامس عشر قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على أبصرهم بالقضيه»
- ٣٠٥ النعت السادس عشر قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على سيد الأوصياء»
- ٣٠٧ النعت السابع عشر قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على أعلمهم بالقضيه»
- ٣٠٨ النعت الثامن عشر فى النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان عليا عليه السلام أفضل الأوصياء
- ٣١٠ النعت التاسع عشر قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على أعظمهم حلما»
- ٣١٢ النعت العشرون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على عيبه علمى»
- ٣١٤ النعت الحادى و العشرون قال رسول الله صلى الله عليه و آله على وصتى على أهل بيتى و أمتى بعدى
- ٣١٥ النعت الثانى و العشرون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على أمير المؤمنين»
- ٣١٨ النعت الثالث و العشرون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على سيد المسلمين»
- ٣٢٠ النعت الرابع و العشرون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على امام البره»
- ٣٢١ النعت الخامس و العشرون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على الصراط المستقيم»
- ٣٢٢ النعت السادس و العشرون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على مخشوشن فى ذات الله»

- ٣٢٤----- النعت السابع والعشرون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قائد الغر المحجلين
- ٣٢٨----- النعت الثامن والعشرون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أنت الذائد عن حوضي»
- ٣٣١----- النعت التاسع والعشرون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي صاحب حوضي»
- ٣٣٣----- النعت الثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي وارث علمي»
- ٣٣٥----- النعت الحادي والثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي صاحب سري»
- ٣٣٧----- النعت الثاني والثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي قاتل القاسطين و المارقين و الناكثين»
- ٣٤٠----- النعت الثالث والثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي خاتم الوصيين»
- ٣٤٢----- النعت الرابع والثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي صاحب لوائى فى الدنيا و الآخرة»
- ٣٤٢----- اشاره
- ٣٤٢----- و نذكر هاهنا أحاديث من كتبهم التي لم ننقل عنها فى ما مضى:
- ٣٤٢----- اشاره
- ٣٤٢----- منها حديث سلمان الفارسي
- ٣٤٣----- و منها حديث أنس بن مالك
- ٣٤٤----- و منها حديث علي بن أبي طالب عليه السلام
- ٣٤٥----- و منها حديث مخدوج الذهلي
- ٣٤٧----- و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصاري
- ٣٤٨----- و منها حديث ابن عباس
- ٣٤٩----- و منها حديث عبد الله
- ٣٥٠----- و منها حديث أبي سعيد الخدري
- ٣٥٢----- و منها حديث السبط الأكبر الحسن بن علي عليهما السلام
- ٣٥٢----- و منها ما روى عن مقسم
- ٣٥٣----- و منها ما روى عن عامر
- ٣٥٣----- و منها روايه مقسم عن ابن عباس
- ٣٥٥----- و منها ما رواه جماعه فى كتبهم مرسلًا
- ٣٥٦----- النعت الخامس والثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي المثل الاعلى»
- ٣٥٧----- النعت السادس والثلاثون ان أقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «هو علي عليه السلام»
- ٣٥٩----- النعت السابع والثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي مدينه هدى»
- ٣٦٠----- النعت الثامن والثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي سيد شباب أهل الجنة»
- ٣٦١----- النعت التاسع والثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي خليفتي»
- ٣٦٤----- النعت المتمم للأربعين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي منار الايمان»

- التعت الواحد و الأربعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على رايه الهدى» ٣٦٦
- التعت الثاني و الأربعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على وليي» ٣٦٨
- اشاره ٣٦٨
- و فيه أحاديث: ٣٦٨
- اشاره ٣٦٨
- منها حديث سعد بن أبي وقاص ٣٦٨
- التعت الثالث و الأربعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على ولي كل مؤمن» ٣٧١
- اشاره ٣٧١
- و فيه أحاديث: ٣٧١
- اشاره ٣٧١
- منها حديث عمران بن حصين ٣٧١
- و منها حديث علي عليه السلام ٣٧٣
- و منها حديث عبد الله بن عباس ٣٧٤
- و منها حديث زيد بن أرقم ٣٧٦
- و منها حديث بريده ٣٧٨
- و منها حديث أبي أيوب الأنصاري ٣٨٠
- و منها حديث البراء بن عازب ٣٨٠
- و منها حديث أبي هريره ٣٨١
- و منها حديث وهب بن حمزه ٣٨٢
- و منها حديث ابن عمر ٣٨٢
- و منها حديث الامام علي عليه السلام و سلمان الفارسي و سليم بن قيس الهلالي ٣٨٣
- و منها حديث جد مالك بن الحسن ٣٨٤
- التعت الرابع و الأربعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على الهدى» ٣٨٦
- اشاره ٣٨٦
- و يشتمل على أحاديث: ٣٨٦
- اشاره ٣٨٦
- منها حديث حذيفه بن اليمان ٣٨٦
- و منها ما روى عن علي عليه السلام ٣٨٩
- و منها ما روى عن جابر الأنصاري ٣٨٩
- و منها ما روى عن ابن عباس ٣٩٠

- و منها ما روى مرفوعاً ٣٩٠
- النعته الخامس والأربعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله «علي إمام المسلمين» ٣٩٢
- النعته السادس والأربعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله «علي باب الدين» ٣٩٣
- النعته السابع والأربعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله «علي باب الله» ٣٩٤
- النعته الثامن والأربعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام «علي أنت عبقري أصحاب النبي» ٣٩٥
- النعته التاسع والأربعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي خير من تركت بعدى» ٣٩٧
- النعته الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي الصديق الأكبر» ٣٩٩
- النعته الواحد والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي وصيي» ٤٠٣
- النعته الثاني والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي غايه الهدى» ٤٠٧
- النعته الثالث والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي سيد في الدنيا و سيد في الآخرة» ٤٠٨
- النعته الرابع والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي قسيم الجنة و النار» ٤١٤
- النعته الخامس والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي خير الوصيين» ٤١٩
- النعته السادس والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي باب حطه من دخله كان مؤمناً» «و من خرج عنه كان كافراً» ٤٢٠
- النعته السابع والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي سيد العرب» ٤٢٢
- النعته الثامن والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أنت العلم فيما بيني و بين أمتي» ٤٢٨
- النعته التاسع والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي اعلم الامه من بعدى» ٤٢٩
- النعته الستون قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم «علي حبيب قلبي» ٤٣٠
- النعته الحادي و الستون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي افضل رجال العالمين» ٤٣١
- النعته الثاني و الستون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي اقضى الامه» ٤٣٢
- النعته الثالث و الستون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي خير الأرض عنصراً و شرفاً و كراماً» ٤٣٤
- النعته الرابع و الستون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي قائد المسلمين الى الجنة» ٤٣٥
- النعته الخامس و الستون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي إمام أمتي» ٤٣٦
- النعته السادس و الستون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي سيد المرسلين» ٤٣٨
- النعته السابع و الستون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي عليه السلام» «بأبي الوحيد الشهيد» ٤٤٠
- النعته الثامن و الستون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي باب علمي» ٤٤٢
- النعته التاسع و الستون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي أبو تراب» ٤٤٤
- النعته السبعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي خير رجالكم علي بن أبي طالب» ٤٥٦
- النعته الحادي و السبعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي ولي الله» ٤٥٨
- النعته الثاني و السبعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي أبو الريحانين» ٤٦١
- النعته الثالث و السبعون قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم «علي أصلي» ٤٦٣

- ٤٦٤ النعت الرابع و السبعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على اعلم الناس بالله و الناس»
- ٤٦٥ النعت الخامس و السبعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعل عليه التلام «على اسمح الناس كفا»
- ٤٦٦ النعت السادس و السبعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على أميني و صفيي»
- ٤٦٨ النعت السابع و السبعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على واري»
- ٤٧٠ النعت الثامن و السبعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على امام الأتقياء»
- ٤٧٢ النعت التاسع و السبعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على ولي المتقين»
- ٤٧٣ النعت الثمانون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على أول من يقرع باب الجنة»
- ٤٧٤ النعت الواحد و الثمانون في النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان عليا عليه السلام من السابقين
- ٤٧٥ النعت الثاني و الثمانون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «ان عليا عليه السلام كان أول من اسلم»
- ٤٧٥ اشاره
- ٤٧٥ و نستدرک هاهنا ما روى عن الصحابه:
- ٤٧٥ اشاره
- ٤٧٥ فمنها عن أمير المؤمنين عليه السلام
- ٤٧٨ و منها عن معاذ بن جبل
- ٤٧٩ و منها عن ابن عباس
- ٤٨٢ و منها عن عبد الرحمن بن عوف
- ٤٨٢ و منها عن ليلى الغفاريه
- ٤٨٣ و منها عن أنس بن مالك
- ٤٨٤ و منها عن سلمان الفارسي
- ٤٨٩ و منها عن سلمان و أبي ذر
- ٤٩٠ و منها عن مالك بن الحويرث
- ٤٩٠ و منها عن أبي رافع
- ٤٩١ و منها عن جماعه من الصحابه
- ٤٩٤ و منها عن أبي ذر الغفاري
- ٤٩٥ و منها عن عمر بن الخطاب
- ٤٩٨ و منها عن زيد بن أرقم
- ٤٩٩ و منها عن أبي سعيد الخدري
- ٥٠٠ و منها ما روى عن غير الصحابه
- ٥٠٠ اشاره
- ٥٠٠ الاول حديث سعيد بن جبیر

- ٥٠١ الثاني حديث الحسن بن زيد
- ٥٠١ الثالث حديث محمد بن كعب القرظي
- ٥٠٢ الرابع ما روى عن الحسن البصري
- ٥٠٣ ومنها ما رواه علماء العامه في كتبهم مرسلًا
- ٥٠٦ النعت الثالث و الثمانون قال النبي صلى الله عليه و آله «علي أحب الناس الي»
- ٥٠٦ اشاره
- ٥٠٦ و نروي هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:
- ٥٠٦ اشاره
- ٥٠٦ منها حديث بريده
- ٥٠٧ و منها حديث معاذة الغفاريه
- ٥٠٧ و منها حديث أبي ذر
- ٥٠٨ و منها حديث عكرمه و أبي يزيد المدني
- ٥٠٩ و منها حديث عائشه
- ٥١٢ النعت الرابع و الثمانون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «علي مقيم الحجه»
- ٥١٤ النعت الخامس و الثمانون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «علي أول أهل الجنة دخولا»
- ٥١٦ النعت السادس و الثمانون قال رسول الله صلى الله عليه و آله علي اقدم الناس سلما(إسلاما)
- ٥٢٠ النعت السابع و الثمانون علي عليه السلام أول من صلى مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم
- ٥٢٠ اشاره
- ٥٢٠ و نزيد هاهنا ما روى عنه صلى الله عليه و آله مستندا و عن الصحابه مقطوعا:
- ٥٢٠ اشاره
- ٥٢٠ منها عن ابن عباس
- ٥٢٢ و منها عن عمرو بن ميمون و ابن عباس
- ٥٢٢ و منها عن علي عليه السلام
- ٥٢٥ و منها عن زيد بن أرقم
- ٥٢٦ النعت الثامن و الثمانون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «علي أخو الملائكة المقربين»
- ٥٢٧ النعت التاسع و الثمانون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «علي نظيري»
- ٥٢٨ النعت التسعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «علي سيد المؤمنين»
- ٥٣٠ النعت الواحد و التسعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «علي اول الناس ايمانا»
- ٥٣٣ النعت الثاني و التسعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «علي أمير البره»
- ٥٣٥ النعت الثالث و التسعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «علي أعز علي»

- ٥٣٧ ----- النعت الرابع و التسعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على أشجع الناس قلبا»
- ٥٣٨ ----- النعت الخامس و التسعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على حبيبي»
- ٥٣٩ ----- النعت السادس و التسعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على أعلم الناس علما»
- ٥٤١ ----- النعت السابع و التسعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على سيف الله»
- ٥٤٢ ----- النعت الثامن و التسعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على قاتل الفجره»
- ٥٤٤ ----- النعت التاسع و التسعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على امام القيامة»
- ٥٤٦ ----- النعت المتمم للمائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على حجتي على امتي»
- ٥٤٧ ----- النعت الواحد و المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على أخلص ايماننا»
- ٥٤٨ ----- النعت الثاني و المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على باب الجنة»
- ٥٤٩ ----- النعت الثالث و المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على ولي أمركم بعدى» و «ولى أمر رسول الله» و «قائم عليكم»
- ٥٥١ ----- النعت الرابع و المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعللى «أمرنى الله ان اتخذك ظهيرا»
- ٥٥٢ ----- النعت الخامس و المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعللى عليه التلام «يا أبا الوحيد الشهيد»
- ٥٥٣ ----- النعت السادس و المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على أبو الأئمة الأحد عشر»
- ٥٥٥ ----- النعت السابع بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على مجن هذه الامه»
- ٥٥٦ ----- النعت الثامن بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على ولي المتقين»
- ٥٥٧ ----- النعت التاسع بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على مبین لامتى ما أرسلت به من بعدى»
- ٥٥٨ ----- النعت العاشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على ممسوس فى ذات الله تعالى»
- ٥٥٩ ----- النعت الحادى عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على ذو قرنى الجنة»
- ٥٦١ ----- النعت الثاني عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على سيد الوصيين»
- ٥٦٣ ----- النعت الثالث عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على وزبرى»
- ٥٦٥ ----- النعت الرابع عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على حجه الله يوم القيامة»
- ٥٦٨ ----- النعت الخامس عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على النبأ العظيم»
- ٥٦٩ ----- النعت السادس عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على الفاروق بين الحق و الباطل»
- ٥٧٢ ----- النعت السابع عشر بعد المائة قال النبى صلى الله عليه و آله «على أوفاهم بعهد الله»
- ٥٧٤ ----- النعت الثامن عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على خير امتى بعدى»
- ٥٧٥ ----- النعت التاسع عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على حبيب الله»
- ٥٧٦ ----- النعت العشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على سيد الشهداء»
- ٥٧٧ ----- النعت الواحد و العشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على خليفه الله»
- ٥٧٨ ----- النعت الثاني و العشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على اول من يضافحنى يوم القيامة»
- ٥٨٠ ----- النعت الثالث و العشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على أقسكم بالسويه»

- ٥٨٢ النعت الرابع والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وآله «علي وصي الله»
- ٥٨٣ النعت الخامس والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وآله «علي يعسوب الدين»
- ٥٨٤ النعت السادس والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعل «نك الأنزع البطين»
- ٥٨٥ أدعيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- ٥٨٥ اشاره
- ٥٨٥ نذكر ما عثرنا عليه في مصادر لم تكن في متناول يدنا قبل هذا:
- ٥٨٥ اشاره
- ٥٨٥ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم «اللهم اهد قلبه وثبت لسانه» أو «و سدد لسانه»
- ٦٠١ دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم «عادي الله من عادي عليا»
- ٦٠٣ دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم «اللهم انصر من نصر عليا، اللهم اكرم من اكرم عليا، اللهم اخذل من خذل عليا»
- ٦٠٩ دعاء النبي صلى الله عليه وآله «اللهم اجعل الشجاعه في قلبه»
- ٦١٣ دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اللهم عافه أو اشفه»
- ٦١٥ دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اللهم اجعل لي عليا وزيرا»
- ٦١٥ اشاره
- ٦١٥ وفيه أحاديث:
- ٦١٥ اشاره
- ٦١٥ منها حديث أسماء بنت عميس
- ٦١٧ دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي وفاطمه عليهما السلام ليله العرس وغيرها
- ٦٢١ دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم «اللهم وال من والاه و عاد من عاداه»
- ٦٢٧ دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان»
- ٦٢٩ دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله «فك الله رهانك»
- ٦٣١ دعاء النبي صلى الله عليه وآله «اللهم أبسه الهيبة على عدوه»
- ٦٣٢ دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله «اللهم كب من عاداه في النار»
- ٦٣٣ دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «زادك الله ايمانا و علما»
- ٦٣٤ دعاء النبي صلى الله عليه وآله «اللهم اذهب عنه الحر و البرد»
- ٦٤٠ دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله «اللهم اردد الشمس لعلي»
- ٦٤٤ دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم «أعيذه بك و ذريته من الشيطان الرجيم»
- ٦٤٧ دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله «اللهم لا تذرني فردا و أنت خير الوارثين»
- ٦٥٠ نظم بعض أعلام العامة من نعوت أمير المؤمنين و يعسوب الدين و ذكروا في كتبهم ليتقربوا به الى الله تعالى
- ٦٧٤ تعريف مركز

سرشناسه: شوشتری، نورالله بن شریف الدین، ق ۱۰۱۹ - ۹۵۶

عنوان و نام پدیدآور: احقاق الحق و ازهاق الباطل / تالیف نورالله الحسینی المرعشی للتستری؛ مع تعلیقات شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی؛ به اهتمام محمود المرعشی

مشخصات نشر: قم: مکتبه آیه الله المرعشی العامه، ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲.

یادداشت: فهرست نویسی براساس جلد ۳۴، چاپ ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲

یادداشت: این کتاب در رد ابطال فضل الله بن روزبهان است که آن کتاب ردی است بر کشف الحق و نهج الصدق علامه حلی

عنوان دیگر: ابطال الباطل

عنوان دیگر: کشف الحق و نهج الصدق

موضوع: شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع: اهل سنت -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع: کلام شیعه امامیه

شناسه افزوده: فضل الله بن روزبهان، ۸۶۰؟ - ۹۲۵، ابطال الباطل،

شناسه افزوده: علامه حلی، حسن بن یوسف، ۷۲۶ - ۶۴۸ق. کشف الحق و نهج الصدق

شناسه افزوده: مرعشی، شهاب الدین، ۱۲۷۸ - ، حاشیه نویسی

رده بندی کنگره: BP۲۱۱/ش ۹ الف ۳ ۱۳۰۰ ی

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی: م ۶۳-۳۵۷۹

**مستدرک الآيات النازله فى شأن سيدنا أمير المؤمنين، امام المتقين، قائد الغر المحجلين، سيد الأولين و الآخريين بعد سيد
النبيين، ابي الحجج الطاهرين مولانا و امامنا على بن ابي طالب صلوات الله و سلامه عليه.**

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

قد تقدم ذكر الآيات النازله فى شأنه عليه السلام فى المجلدات السالفه-المجلد الثانى و المجلد الثالث و المجلد الرابع عشر-من
كتابنا هذا، و ذكرنا هناك الأحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه و آله فى تفسير هذه الآيات مع ذكر المصادر من كتب
العامه و ضبط الصفحات و تعيين محل الطبع.

و استدركنا فى هذا المجلد-و هو المجلد العشرون-من المآخذ التى لم نذكرها قبل من كتب القوم، و أشرنا أيضا الى صفحات
المجلدات السابقه ليكون كالفهرس و مستدرک عليها.

و نحمد الله تعالى شأنه على ما هدانا لهذا و ما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله.

الآيه الاولى قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» سوره المائدہ: ۵۵.

اشاره

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا الأمير على بن ابي طالب صلوات الله عليه في ج ۲ ص ۳۹۹ و ج ۳ ص ۵۰۲ و ج ۱۴ ص ۲ عن أعلام العامه في كتبهم، و نستدرک النقل هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى:

و فيه أحاديث:

اشاره

الاول حديث ابي ذر الغفاري

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن جلال الدين احمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ۱۵۷) قال:

روى الزرندي عن الأعمش عن عباد بن الربيع، قال: بينا ابن عباس

ص: ۲

رضى الله تعالى عنه جالس على شفير زمزم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، فجعل لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم إلا قال رجل مثلتم قريب منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم. فقال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: سألتك بالله من أنت؟ قال: فكشف العمامه من وجهه وقال: يا أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فأنا جندب بن جناده البدرى أبو ذر الغفارى، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بهاتين و الا فصمتا و رأيت بهاتين و الا فعميتا يقول: على قائد البرره و قاتل الكفره منصور من نصره مخذول من خذله، أما انى صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يوما من الأيام صلاه الظهر فسأل سائل فى المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده الى السماء و قال: اللهم اشهد انى سألت فى مسجد رسول الله «ص» فلم يعطنى أحد شيئا و على كان راکعا، فأومى بخنصره اليمنى و كان يتختم فيها، فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره و ذلك بعين النبى «ص»، فرفع النبى رأسه عند ذلك الى السماء و قال: اللهم ان أخى موسى سألك فقال: «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَ اجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * الْآيَةَ، فَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ قُرْآنًا نَاطِقًا: «سَيَشْدُ عُضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا»، اللهم و أنا محمد نبيك و صفيك، اللهم فاشرح لى صدرى و يسر لى أمرى و اجعل لى وزيراً من أهلى علياً أشدد به ظهرى.

قال أبو ذر: فو الله ما استتم رسول الله صلى الله عليه وآله الكلمه حتى نزل عليه جبرئيل من عند الله فقال: يا محمد اقرأ. قال: و ما اقرأ؟ قال: اقرأ «إِنَّمَا وَثِقُكُمْ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في «غايه المرام» (ص ٧٥ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىيتي) قال:

و روى الثعلبي قال: بينا عبد الله بن عباس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ جاء رجال متعمم بعمامه، فجعل ابن عباس لا يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الا قال الرجل كذلك. قال ابن عباس: سألتك بالله من أنت؟ قال: فكشف العمامه عن وجهه و قال: أبو ذر الغفاري، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم بهاتين و الا فصمتا و رأيت بهاتين و الا فعميتا يقول:

على قائد البره قاتل الكفره منصور من نصره مخذول من خذله، أما انى صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاه الظهر فسائل سأل فى المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده الى السماء فقال: اللهم اشهد انى سألت فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يعطنى أحد شيئاً، و كان على راعا فأومى اليه بخنصره اليمنى و كان يتختم فيها، فأقبل السائل و أخذ الخاتم من يده و ذلك بمراى النبى صلى الله عليه و سلم.

فلما فرغ من الصلاه رفع رأسه الى السماء قال: انهم ان أخى موسى سألك فقال: «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي» الآية، فأنزلت قرآنا ناطقا «سَيَسْأَلُكَ بِأَخِيكَ وَ تَجْعَلُ لَكُمَا سَيِّدًا»، اللهم و أنا محمد نبيك و صفيك، اللهم فاشرح لى صدرى و يسر لى امرى و اجعل لى وزيراً من أهلى علياً أشدد به ظهري.

قال أبو ذر: فيما استتم رسول الله صلى الله عليه و سلم الكلمه حتى نزل عليه جبرئيل و قال: يا محمد اقرأ. قال: و ما اقرأ؟ قال: اقرأ «إِنَّمَا وَدَّعَى اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» .

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد صلى الله عليه و عليهم» (ص ٥٦. و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الثعلبى فى تفسيره بسنده عن أبى ذر الغفارى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال صلى الله عليه و سلم: اللهم ان أخى موسى سألَكَ فقال: «رَبِّ اشْرَحْ لى صَدْرى * وَ يَسِّرْ لى أَمْرى * وَ اخْلُ عُنُقَهُ مِنْ لِسَانى * يَفْقَهُوا قَوْلِى * وَ اجْعَلْ لى وَزيراً مِنْ أَهْلِى * هَارُونَ أَخى * اشْدُدْ بِهِ أَزْرى * وَ اشْرِكْهُ فى أَمْرِى» فأنزلت عليه قرآنا: «سَيَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصْعَلُونَ إِلَيْكَمَا ، اللهم و انى محمد نبيك و صفيك، اللهم فاشرح لى صدرى و يسر لى امرى و اجعل لى وزيراً من أهلى علياً أشدد به ظهري.

ثم قال أيضاً:

اخرج أبو اسحق الثعلبى فى تفسيره بسنده عن أبى ذر الغفارى قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوماً من الأيام الظهر، فسأل سائل فى المسجد فلم يعطه أحد شيئاً، فرفع السائل يديه الى السماء و قال: اللهم اشهد انى سألت فى مسجد نبيك محمد صلى الله عليه و سلم فلم يعطنى أحد شيئاً، و كان على فى الصلاة راكعاً، فأومى اليه بخنصره اليمنى و فيها خاتم، فأقبل السائل فأخذ الخاتم من خنصره و ذلك بمرأى من النبى صلى الله عليه و سلم و هو فى المسجد، فرفع رسول الله صلى الله عليه و سلم طرفه الى السماء و قال: اللهم ان أخى موسى -الى آخره.

قال أبو ذر رضى الله عنه: فما استتم دعاءه حتى نزل جبرئيل عليه السلام من عند الله عز و جل و قال: يا محمد اقرأ «إِنَّمَا وَئِيكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ». نقله ابو اسحق فى تفسيره.

ص: ٥

و منهم العلامة الشيخ أبو الجود البرونى الحنفى فى «الكوكب المضىء» (ص ٤٨ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قبو فى تركيا)قال:

ورد عن أبى ذر رضى الله عنه قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاه الظهر فسأل سائل فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يعطه احد شيئا،و كان على رضى الله عنه راععا فأومى اليه بخصره اليمنى و كان يتختم فيها، فأقبل السائل فأخذ الخاتم من يده و ذلك بعين رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلما فرغ من صلاته رفع رأسه الى السماء و قال: اللهم ان أخى موسى سألَكَ فقال: «رَبِّ اشْرَحْ لِي صِدْرِي» الى قوله «وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي»، فأُنزِلت «سَيَسْأَلُكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سَيِّدَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا»، اللهم و انا محمد نبيك و صفيك فاشرح لى صدرى و يسر لى أمرى و اجعل لى وزيرا من أهلى عليا اشدد به ازرى.

قال أبو ذر: فما استتم رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى نزل جبرئيل يقول له: اقرأ «إِنَّمَا وَكَّلْنَاكَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» .

و منهم العلامة [صاحب]

كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٨ نسخه مكتبه جسترىتى)قال:

و قال أبو ذر: صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاه الظهر، فسأل سائل فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده الى السماء و قال: اللهم اشهد انى سألت فى مسجد رسول الله فلم يعطنى أحد شيئا، و كان على راععا فأومى اليه بخصره اليمنى و كان يتختم فيها، فأقبل السائل

فأخذ الخاتم من يده و ذلك بعين رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلما فرغ من صلاته رفع رأسه الى السماء و قال: اللهم ان أخى موسى سألك فقال: «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَ احْلِلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي * وَ اجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَ اشْرِكْهُ فِي أَمْرِي»، فأنزلت: «سَيَنْشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصْعَلُونَ إِلَيْكُمَا بِإِيتَانَا» .

اللهم و انا محمد نبيك و صفيك فاشرح لي صدري و يسر لي أمري و اجعل لي وزيراً من أهلي عليا اشدد به ازرى. قال أبو ذر: فما استتم رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى نزل جبريل يقول له: اقرأ «إِنَّمَا وَئِيكُمُ اللَّهُ وَ رَسُوْلُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» الآية.

الثانى حديث ابن عباس

رواه جماعه من اعلام العامه:

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى المتوفى سنة ٤٩٩ فى «الامالى» (ج ١ ص ١٣٧ ط القاهرة) قال:

(و بإسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس:

«إِنَّمَا وَئِيكُمُ اللَّهُ وَ رَسُوْلُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» نزلت فى على بن أبى طالب عليه السلام.

(و بإسناده) قال حدثنا حصين، عن عبد الوهاب عن مجاهد، عن أبيه عن ابن عباس مثله.

(و به) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن على بن محمد المكفوف المؤدب بقراءتى عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان،

قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريره، قال حدثنا أحمد بن زهير التستري و عبد الرحمن بن أحمد الزهري، قال حدثنا أحمد بن منصور، قال حدثنا عبد الرزاق عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس:

﴿إِنَّمَا وَدَّعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

(و به) قال أخبر محمد بن علي المكفوف بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريره، قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، قال حدثنا محمد بن الأسود، عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال: أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبى صلى الله عليه و سلم، فقالوا:

يا رسول الله ان منازلنا بعيده و ليس لنا مجلس و لا متحدث دون هذا المجلس، و ان قومنا لما رأونا آمنا الله و برسوله و صدقناه رفضونا و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا، فشق ذلك علينا، فقال له النبى صلى الله عليه و سلم:

﴿إِنَّمَا وَدَّعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ﴾، ثم ان النبى صلى الله عليه و سلم خرج الى المسجد و الناس بين قائم و راکع، و بصر بسائل، فقال له النبى صلى الله عليه و سلم: هل أعطاك أحد شيئاً؟ فقال: نعم، خاتماً من ذهب، فقال له النبى صلى الله عليه و آله: من أعطاك؟ قال: ذاك القائم - و أوماً بيده الى علي عليه السلام - فقال النبى صلى الله عليه و سلم: على أى حال أعطاك؟ فقال: أعطاني و هو راکع، فكبر النبى صلى الله عليه و سلم، ثم قرأ: ﴿وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك:

أبا حسن تفديك نفسى و مهجتي

و كل بطيء فى الهوى و مسارع

أ يذهب مدحى و المحبر ضائعا
و ما المدح فى جنب الإله بضائع
فأنت الذى أعطيت إذ كنت راعيا
زكاه فدتك النفس يا خير راع
فأنزل فيك الله خير ولايه
يبينها فى محكمات الشرائع
و قيل فى ذلك:

أو فى الزكاه مع الصلاه مقامها
و الله يرحم عبده الصبارا
من ذا الذى بخاتمه تصدق راعيا
و أسره فى نفسه اسرارا
من كان بات على فراش محمد
و محمد أسرى يؤم الغارا
من كان جبريل يقوم يمينه
فيها و ميكال يقوم يسارا
من كان فى القرآن سمي مؤمن
فى تسع آيات جعلن كبارا

و منهم الحافظ أبو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى (ص ٦٤ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا ابراهيم بن أحمد المقرئ، قال حدثنا أحمد بن نوح، قال حدثنا أبو عمر الدورى، قال حدثنا محمد بن سروان [عن]

الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» .

قال [ابن عباس]

: ان رهطا من مسلمى أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام و أسد و أسيد و ثعلبه لما أمرهم النبى صلى الله عليه و آله [و سلم]

أن يقطعوا موده اليهود و النصارى فعملوا [ذلك]

، فقال بنو قريضة و النضير: فما لنا نواد أهل دين

ص: ٩

محمد و قد تبرءوا من ديننا و مودتنا فو الذى يحلف به لا يكلم رجل منا رجلا دخل فى دين محمد و لا نناكحهم و لا نبايعهم و لا نجالسهم و لا ندخل عليهم و لا نأذن لهم فى بيوتنا، ففعلوا.

فبلغ ذلك عبد الله بن سلام و أصحابه فأتوا رسول الله صلى الله عليه و آله [و سلم]

عند الظهر فدخلوا عليه فقالوا: يا رسول الله ان بيوتنا قاصيه من المسجد فلا نجد متحدثا دون هذا المسجد، و ان قومنا لما رأونا قد صدقنا الله و رسوله و تركناهم و دينهم أظهروا لنا العداوه فأقسموا أن لا يناكحونا [ظ]

و لا يواكلونا و لا يشاربونا و لا يجالسونا و لا يدخلوا علينا و لا ندخل عليهم و لا يخاطبونا بشيء و لا يكلونا فشق ذلك علينا و لا نستطيع أن نجالس أصحابك بعد المنازل.

فبينما هم يشكون لرسول الله صلى الله عليه و آله [و سلم]

أمرهم إذ نزلت [هذه الآية]

﴿إِنَّمَا وَثِّقْتُكُمْ اللَّهُ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ﴾ فقرأها عليهم [رسول الله صلى الله عليه و سلم]

فقالوا:

قد رضينا بالله و رسوله و بالمؤمنين و ليا.

و أذن بلال فخرج رسول الله صلى الله عليه و آله [و سلم]

و الناس فى المسجد يصلون من بين قائم فى الصلاة و راعع و ساجد، فإذا هو بمسكين يطوف و يسأل الناس فدعاه رسول الله صلى الله عليه و آله [و سلم]

فقال: هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: نعم. قال: ما ذا أعطاك؟ قال: خاتم فضه. قال: من أعطاكه؟ قال: ذاك الرجل القائم. فنظر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فإذا هو على بن أبى طالب فقال: على أى حال أعطاكه؟ قال: أعطانيه و هو راعع. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ﴿إِنَّمَا وَثِّقْتُكُمْ اللَّهُ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ]

وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهُ وَ رَسُولَهُ﴾ الى آخر الآية.

حدثنا سليمان بن أحمد قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد العزيز بن

سعيد، قال: حدثنا موسى بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن ابن عباس رضى الله عنه، و عن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس فى قول الله عز و جل:

﴿إِنَّمَا وَدَّعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ [قال:]

يريد [الله تعالى من قوله:

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾]

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» على بن أبى طالب. قال عبد الله بن سلام: يا رسول الله انا رأيت على بن أبى طالب قد تصدق بخاتمه -و هو راعع- على محتاج فنحن نتولاه.

و روى أيضا فى ص ٧٩ قال:

حدثنا محمد بن المظفر، قال حدثنا على بن أحمد بن سليمان، قال حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمى، قال حدثنا الخطيب بن ناصح، قال حدثنا عكرمه ابن ابراهيم، عن الكلبي، عن أبى صالح:

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: كان النبى صلى الله عليه و آله يتوضأ للصلاه فنزلت عليه: ﴿إِنَّمَا وَدَّعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ الآية، فتوجه النبى صلى الله عليه و آله الى المسجد فاستقبل سائلا فقال له: من تركت فى المسجد؟ قال: رجلا تصدق على بخاتمه و هو راعع، فدخل النبى صلى الله عليه و آله المسجد فإذا هو على عليه السلام.

و روى أيضا فى ص ٨٠ قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير، و عبد الرحمن بن أحمد الزهرى، قالوا حدثنا أحمد بن منصور، قال حدثنا عبد الرزاق، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه.

عن ابن عباس رضى الله عنه [فى قوله تعالى]

: ﴿إِنَّمَا وَدَّعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ قال: نزلت فى على بن أبى طالب صلوات الله عليه.

و منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في «ما نزل من القرآن في اهل البيت» (ص ٩ و نسخه مصوره من إحدى مكتبات روسيا في طاشكند) قال:

حدثنا علي بن محمد، قال حدثني الحبري، قال حدثنا حسن بن حسين، قال حدثنا حيان عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس في قوله «إِنَّمَا وَدَّعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» نزلت في علي عليه السلام خاصة.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن السيد جلال الدين الحسينى الشافعى الشيرازى في «توضيح الدلائل» (ص ١٥٨ و نسخه في مكتبه الملى بفارس) قال:

و روى الزرندى أيضا عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: اقبل عبد الله ابن سلام و معه نفر من قومه ممن آمن بالنبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم، فقالوا:

يا رسول الله ان منازلنا بعيدة و ليس لنا مجلس و لا متحدث دون هذا المسجد، و ان قومنا لما رأونا آمنا بالله و برسوله رفضونا و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا. فقال لهم النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم «إِنَّمَا وَدَّعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»، ثم ان النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم خرج الى المسجد و الناس من بين قائم و راع و جالس، فبصر بسائل فقال له النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: هل أعطاك احد شيئا؟ قال: نعم خاتم من ذهب. فقال: من أعطاكه؟ قال: ذلك القائم، و أوما بيده الى علي عليه السلام، فقال النبى صلى

اللّٰه عليه وآله وبارك وسلم: على أى حال أعطاك؟ قال: أعطاني و هو راع، فكبر النبي صلى اللّٰه عليه وآله وبارك وسلم ثم قرأ «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْغَالِبُونَ»، فأنشأ حسان بن ثابت رضى اللّٰه تعالى عنه (شعر):

أبا حسن تفديك نفسى و مهجتى

فكل بطيء فى الهوى و مسارع

أ يذهب مدحى و المحبر ضائعا

و ما المدح فى جنب الإله بضائع

فأنت الذى أعطيت إذ كنت راعا

فدتك نفوس القوم يا خير راع

و أنزل فيك اللّٰه خير ولايه

و بينها فى محكمات الشرائع

الثالث حديث أبى رافع مولى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وآله

روى عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة يحيى بن الموفق باللّٰه الشجرى المتوفى سنة ٤٩٩ فى «الامالى» (ص ١٣٧ ط القاهرة).

روى بسنده: عن أبى بكر محمد بن عبد اللّٰه بن أحمد بن ريذه قراءه عليه بأصبهان، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى، قال حدثنا محمد بن عثمان أبى شيبه، قال حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات القزاز، قال حدثنا على بن هاشم، عن محمد بن عبيد اللّٰه بن أبى رافع، قال حدثنا عون بن عبيد اللّٰه بن أبى رافع عن أبيه عن جده أبى رافع قال: دخلت على رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وآله و سلم و هو نائم - أو يوحى اليه - و إذا حيه فى جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظه، فاضطجعت بينه و بين الحيه فان كان شىء كان بى دونه، فاستيقظ

و هو يتلو هذه الآيه: «إِنَّمَا وَجَّهْتُ لَكُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدِّينَ آمَنُوا» الآيه، قال: الحمد لله، فرآني الى جانبه، فقال: ما أضجعك هاهنا؟ فقلت: لمكان هذه الحيه، قال: قم إليها فاقتلها، فقتلتها، فأخذ بيدي فقال: يا أبا رافع سيكون بعدى قوم يقاتلون عليا، حق على الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلمه، ليس وراء ذلك شيء.

و فى ص ١٣٨:

و بإسناده قال: حدثنا حصين عن هارون بن سعيد عن محمد بن عبيد الله الرافعى عن أبيه عن جده عن أبي رافع انها نزلت فى على عليه السلام.

و منهم الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعى المتوفى سنة ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى سماه «النور المشتعل» (ص ٦١ ط وزاره الإرشاد بطهران) قال:

حدثنا سليمان بن أحمد [الطبرانى]

قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه [حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات، حدثنا على بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله ابن أبى رافع]

قال: حدثنا عون بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده [أبى رافع]

قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله [و سلم]

و هو نائم - أو يوحى اليه - و إذا حيه فى جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقفه فاضطجعت بينه و بين الحيه، و قلت: ان كان منها شيء يكون بى لا برسول الله، فاستيقظ [رسول الله]

و هو يتلو هذه الآيه: «إِنَّمَا وَجَّهْتُ لَكُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدِّينَ آمَنُوا» الآيه.

ص: ١٤

[ثم]

قال: الحمد لله. [قال]

فرآنى الى جانبه فقال: ما أضجعك هاهنا؟ قلت: لمكان هذه الحيه. قال: قم إليها فاقتلها. فقتلتها [فحمد الله]

ثم أخذ بيدي و قال: يا أبا رافع سيكون بعدى قوم يقاتلون عليا حق على الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلمه، ليس وراء ذلك [شئ]

[قال أبو نعيم: و]

رواه مخول عن عبد الرحمن [بن]

الأسود عن محمد بن عبيد الله و قال: الحمد لله الذى أتم لعلى نعمه و هنيئا لعلى بتفضيل الله إياه.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن السيد جلال الدين عبد الله الحسينى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٥٧ و النسخه مصوره من المكتبه الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور عن أبى رافع رضى الله تعالى عنه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم و هو نائم و حيه فى جانب البيت، فكرهت ان أثب عليها فأوقظ النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم، و خفت أن يكون موحى اليه، فاضطجعت بين الحيه و بين النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم لئن كان منها سوء كان النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم دونه ساعه و استيقظ النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم و هو يقول: «إِنَّمَا وَبَّيْتُكُمْ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ». الحمد لله الذى أتم لعلى نعمه و هنيئا لعلى فضل الله إياه.

الرابع حديث جابر بن عبد الله الانصارى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ١٥

منهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي و سماه «النور المشتعل» (ص ٧٩ ط وزارة الإرشاد الإسلامي في طهران) قال:

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال حدثنا ابراهيم بن عيسى التنوخي، قال حدثنا يحيى بن يعلى، عن عبيد الله بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال:

جاء عبد الله بن سلام و أناس معه فشكوا مجانبه الناس إياهم منذ أسلموا، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: ابغوني سائلا، فدخلنا المسجد فدنا سائل اليه فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم: هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: نعم مررت برجل راع فأعطاني خاتمه. قال: فاذهب معي فأره هو لي، فذهبتنا و إذا على قائم يصلي، فقال السائل: هذا القائم أعطاني خاتمه و هو راع، فنزلت «إِنَّمَا وَئِيكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» .

الخامس حديث الامام علي بن ابي طالب

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ١٦

فمنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» تخريج العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي سماه «النور المشتعل» (ص ٧١ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا عبد الرحمن بن سالم، قال حدثنا محمد ابن يحيى بن الضريس الفيدي.

و حدثنا أبو محمد بن حيان، قال حدثني سعيد بن سلمه النورى، قال حدثنا محمد بن يحيى الفيدي، قال حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال حدثني أبي، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله [و سلم]

: «إِنَّمَا وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ» الآية.

[قال:]

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله [و سلم]

فدخل المسجد و جاء الناس يصلون بين راعع و ساجد، فقام يصلى فإذا سائل فقال: يا سائل هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: لا الا ذلك الراعع- [مشيرا]

لعلى- أعطاني خاتمه.

السادس ما ذكره القوم فى كتبهم:

و ذكر جماعه من اعلام القوم فى كتبهم و تفاسيرهم أن الآية الكريمة نزلت فى أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام:

ص: ١٧

منهم العلامة الشيخ ابو العباس احمد بن عمار المهدوى التميمى القيروانى المتوفى سنة ٤٤٠ فى «التحصيل لفوائد كتاب التفصيل» (ص ١٧٢، و النسخه مصوره من مكتبه جامع سليمان باشا فى اسلامبول) قال:

عن مجاهد و السدى نزلت فى على رضى الله عنه، انه أعطى مسكينا خاتما من فضه و على رضى الله عنه راع.

و منهم العلامة الثعلبى فى تفسير «الكشف و البيان» (ص ١٦٧ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلند) قال:

و قال السدى و عته بن حكيم و غالب بن عبد الله: انما نزل «و الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ» الآية فى على بن ابى طالب رضى الله عنه، مر به سائل و هو راع فى المسجد و أعطاه خاتم.

و منهم العلامة القاضى الشيخ محمود بن سليمان الكفوى المتوفى سنة ٩٩٠ فى «اعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار» (ص ١٢٤ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى فى ايرلند) قال:

لا- بأس بالسؤال و الإعطاء، لان السؤال كانوا يسألون على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فى المسجد، حتى أن عليا عليه السلام تصدق بخاتمه فى الركوع فمدحه الله تعالى بقوله «يُؤْتُونَ الرِّكَاهَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» .

و منهم العلامة الشيخ محمود ابو رقيه الحنفى فى «تعليقاته على الاختيار لابن مودود» (ج ٤ ص ١٧٦ ط مصطفى الحلبى بمصر).
ذكر مثل ما قاله الكفوى السابق.

و منهم العلامة الاسكافى فى «المعيار و الموازنه» (ص ٢٢٨ ط بيروت) قال:

و فيه [على عليه السلام]

نزلت «إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» الآية: تصديقا

لقول رسول الله صلى الله عليه و آله «من كنت مولاه فعلى مولاه» إذا قرن الله ولايته بولايه رسوله.

و منهم العلامة الشريف المرتضى لدين الله محمد بن يحيى بن الحسين ابن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب فى «مسائل عبد الله بن الحسن» (مصوره من مخطوطه مكتبه صنعاء فى اليمن ج ٥ ص ١٦) قال:

ان هذه الآية نزلت فى أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه،

فيقال: انها نزلت على رسول الله صلى الله عليه و هو فى منزله، قال: لقد نزلت على آيه عجبت أمرها فانظروا من ذا الذى أدى الزكاه و هو راع، فإذا بأمر المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام قد جاءته مسكينه و هو راع فسألته المنفعه فمد يده إليها فأخذت خاتمه من يده فوجده معها فقلبه فى يدها، فكان صلوات الله عليه المتركى فى صلاته فتصدق فى ركوعه دون جميع أهل دهره.

ص: ١٩

و منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن جلال الدين الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٥٦ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

قال الامام الصالحانى رحمه الله تعالى عليه: سبب نزوله [أى الآيه الكريمه- **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ** -إلخ]

ان المرتضى عليه السّلام كان يصلى و سائل يسأل الناس فلم يعطه أحد شيئا، فلما تجرع كأس اليأس و هم السائل مع فرط سوره الجوع خائبا على الرجوع أعطاه على خاتمه و هو راع، فنزلت هذه الآيه فى شأنه و رجح بها على الاقران رجحان ميزانه و زاد بهذا الإحسان أبه برهانه و مدح حسان هذا الإحسان فى شعره:

أو فى الصلاه مع الزكاه فقامها

و الله يرحم عبده الصبارا

من ذا بخاتمه تصدق راعها

و أسره فى نفسه اسرارا

من كان بات على فرش محمد

و محمد أسرى يؤم الغارا

من كان فى القرآن سمي مؤمنا

فى تسع آيات جعلن كبارا

و

روى الامام الواحدى: لما دخل النبى صلى الله عليه و سلّم و بارك المسجد و الناس بين نائم و راع و ساجد و أبصر سائلا فسأله: هل أعطاك أحد شيئا؟ قال:

نعم خاتم من ذهب. قال صلى الله عليه و سلّم: على أى حاله أعطاكه هو؟ قال:

أعطانى و هو راع، فكبر النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلّم و قرأ الآيه.

و قال أيضا فى ص ١٥٧:

و روى الامام الحافظ أبو بكر الخطيب عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى الآيه قال: نزلت فى على عليه السّلام. و روى الطبرى عن الواحدى أيضا.

و منهم العلامة حسام الدين المروى فى «آل محمد ص» (ص ٥٦ نسخه السيد الاشكورى) قال:

و نقل الواحدى فى تفسيره بسنده عن ابن عباس [انه قال]

: كان مع على أربعة دراهم لا يملك غيرها، فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانيه، فأنزل الله تعالى «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» .

و منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى الاندونسى الجاوى المتولد سنه ١٣٢٤ هـ ق فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٨ ط دار الشروق بجده) قال:

قال ابن عباس: ما أنزل الله فى أحد من كتاب الله ما أنزل فى على، و قال:

نزلت فى على ثلاثمائه آيه.

قال العلماء: منها قوله تعالى «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ» .

و قوله تعالى: «إِنَّمَا وَئِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» .

و قوله تعالى: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَفَرَ» نزلت فيه و فى الوليد بن عتبه.

و قوله تعالى: «أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ» نزلت فيه و فى حمزه.

و منهم العلامة محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في «غايه المرام في رجال البخارى الى سيد الأنام» (ج ٢ ص ٧٢ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىيتى فى ايرلندا)، قال فى ترجمه على عليه السلام:

و من خواصه أنه ولى الله و ولى رسوله و ولى المؤمنين، قال الله «إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية. نزلت فى على حين كان يصلى فى المسجد و هو راعٍ، فقام سائل يسأل فمد على يده الى خلفه و أوماً الى السائل بخاتمه فأخذه.

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٠٦٩ فى «تفسير آيه الموده» (ص ٧٣ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم).

قال بعد عنوانه ان عليا عليه السلام ولى الله و ولى رسوله و ولى المؤمنين:

قال الله تعالى «إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» نزلت فى على بن أبى طالب حين كان يصلى فى المسجد و هو راعٍ، فقام سائل يسأل فمد على عليه السلام يده الى خلفه و أوماً الى السائل بخاتمه فأخذه من إصبه.

و

قد قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» رواه جمع كثير عن رسول الله صلى الله عليه و سلم.

الآيه الثانيه قوله تعالى: «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ» سورة البقره: ٤٣.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا الامام على بن أبي طالب عليه السّلام في ج ٣ ص ٣٠٠ و ج ١٤ ص ٢٧٦ عن جمع كثير من العامه في كتبهم، و نستدرك النقل هاهنا عنم لم ننقل عنهم:

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في كتابه «ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السّلام» (ص ٣ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب طاشكند في روسيا).

حدثنا على بن محمد، قال حدثني الحبري، قال حدثنا الحسن بن حسين، قال حدثنا حسان، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قوله «ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ» انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه و على بن أبي طالب عليه السّلام، و هما أول من صلى و ركع.

ص: ٢٣

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ٤٠ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

قال المصنف الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق: حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا منجاب بن الحارث، قال حدثنا الحسن بن علي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضى الله عنه [فى قوله تعالى]

«وَ ارْكَعُوا مَعَ الرَّاٰكِعِيْنَ» [قال:]

انها نزلت فى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و على خاصه، و هما أول من صلى و ركع.

الآيه الثالثه قوله تعالى «أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» سورة المجادله: ٢٢.

قد تقدم ما ورد فى نزولها فى شأن سيدنا الأمير على بن أبى طالب عليه السّلام فى ج ١٤ ص ٥٩٧ عن جماعه من أعيان العامه فى كتبهم، ونستدرك هاهنا عنم لم ننقل عنهم:

منهم العلامة الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق الاصبهاني الشافعي المتوفى سنه ٤٣٠ فى كتاب «ما نزل من القرآن فى على عليه السّلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ٢٥٤ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا محمد بن حميد، قال حدثنا على بن الحسين بن حيان، قال حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس، قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن [محمد بن]

عمر بن على ابن أبى طالب، قال حدثنى أبى [عن أبيه]

عن جده، عن على [قال:]

قال سلمان:

فلما اطلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا الحسن [و أنا معه]

الا ضرب بين كتفى و قال: هذا و حزبه هم المفلحون.

ص: ٢٥

الآيه الرابعه قوله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» سورة البينه: ٤.

قد تقدم فى نزولها ما ورد من الأحاديث فى شأن الأمير على بن أبى طالب عليه السّلام فى ج ٣ ص ٢٨٧ و ج ١٤ ص ٢٥٨ عن جماعه من علماء العامه فى كتبهم، و نستدرك النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنه ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ٢٧٤ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، قال حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، قال حدثنا حيوه-يعنى إسحاق بن اسماعيل-عن عمر ابن هارون، عن عمرو، عن جابر، عن محمد بن على و تميم بن حدلم، عن ابن

عباس رضى الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام: هم أنت و شيعتك، تأتي أنت و شيعتك يوم القيامة راضين مرضيين و يأتي عدوك غضابا مقمحين.

و قال ايضا فى ص ٢٧٦:

و فيما أخبرنى أبو إسحاق ابراهيم بن المروزى، قال حدثنا عبد الحكيم بن ميسره، عن شريك بن عبد الله، عن أبى إسحاق، عن الحارث قال: قال لى على عليه السلام: نحن أهل بيت لا نقاس [بالناس]

فقام رجل فأتى عبد الله بن عباس [فذكر له ما سمعه من على عليه السلام]

فقال ابن عباس رضى الله عنه: صدق على، أو ليس كان النبى صلى الله عليه وآله لا يقاس بالناس؟ ثم قال ابن عباس: نزلت هذه الآية فى على «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» .

و منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٠ و النسخه من مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» بالاسناد المذكور عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: لما نزلت هذه الآية قال صلى الله عليه وآله و على وآله و بارك و سلم لعلى: هو أنت و شيعتك تأتي يوم القيامة أنت شيعتك راضين مرضيين و يأتي عداك غضابا مقمحين. فقال كرم الله تعالى وجهه: يا رسول

ص: ٢٧

اللّٰه و من عدوى؟ قال: من تبرا منك و لعنك.

ثم قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و بارك و سلم: من قال رحم اللّٰه عليا فرحمه اللّٰه. رواه الامامان الصالحانى و الزرندى.

و عن جابر رضى اللّٰه تعالى عنه قال: كنا عند النّبى صلى اللّٰه عليه و آله و بارك و سلم، فأقبل على رحمه اللّٰه و رضوانه عليه، فقال النّبى صلى اللّٰه عليه و على آله و بارك و سلم: قد أتاكم أخى، ثم التفت الى الكعبه فضربها بيده فقال: و الذى نفسى بيده ان هذا و شيعته لهم الفائزون يوم القيامة. قال: انه أولكم ايمانا معى و أوفاكم بعهد اللّٰه و أقومكم بأمر اللّٰه عز و جل و أعدلكم فى الرعيه و أقسمكم بالسويه و أعظمكم عند اللّٰه مزيه. قال: فنزلت «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ». رواه الامام الخطيب و الصالحانى.

و قد أورد الصالحانى فى كتاب فوائد الموائد عن الامام جعفر الصادق رضى اللّٰه تعالى عنه: ان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و على آله و بارك و سلم كان يوعك و انه دخل حائطا لرجل من الأنصار و قعد رسول اللّٰه و جبريل عليهما الصلاه و السّلام، فقال: اتى شفاؤك فى غدق أبى طالب يحنيه لك خير أمتك.

قوله تعالى «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسُدُّونَ عِنْدَ اللَّهِ» سورة التوبه: ١٩.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا علي امير المؤمنين عليه السلام في ج ٣ ص ١٢٢ و ج ١٤ ص ١٩٤ عن جماعه من اعلام العامه في كتبهم، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦١ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

عن انس بن مالك قال: قعد العباس بن عبد المطلب و شبيهه صاحب البيت يفتخران، فقال العباس رضى الله تعالى عنه: انا اشرف منك انا عم رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم و صنوا أبيه و سقايه الحجيج لى، فقال له شبيهه: بل انا اشرف منك انا أمين الله على بيته و خازنه افلا ائتمنك كما ائتمنى، و فيما هما فى ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما على بن أبى طالب عليه السلام، فقال له العباس رضى

اللّٰه تعالى عنه يحكمه، قال: نعم قد رضيت. فلما جاءهما قال له العباس رضى اللّٰه تعالى عنهما: ان شبيهه فاخرنى و زعم انه اشرف منى. قال عليه السّلام: فما قلت له يا عماه. قال له رضى اللّٰه تعالى عنه: قلت له انا عم رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و آله و بارك و سلّم و وصى ابيه و ساقى الحجيج انا اشرف. فقال عليه السّلام:

ما قلت يا شبيهه؟ قال: قلت بل انا اشرف منك انا امين اللّٰه تعالى و خازنه ا فلا اُتَمَنِّكَ كما اُتَمَنِّنى. قال: فقال رضى اللّٰه تعالى عنه لهما اجعل لى معكما فخرا. قالا: نعم.

قال عليه السّلام: فانا اشرف منكما، انا اول من آمن بالوعد و الوعيد من ذكور هذه الأمه و هاجر و جاهد. فانطلقوا ثلاثتهم الى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و آله و بارك و سلّم فبحثوا بين يديه و أخبره كل واحد منهم بفخره، فما أجابهم رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و آله و بارك و سلّم، بشىء، فنزل الوحي بعد ايام فأرسل النبي صلى اللّٰه عليه و آله و بارك و سلّم، فأتوه فقرأ عليهم النبي صلى اللّٰه عليه و آله و بارك و سلّم «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ» إلخ. رواه الامام الزرندى.

و منهم العلامة ابو الحسن على بن محمد الخزرجى التلمسانى المتوفى سنة ٧٨٩ فى كتابه «تخريج الدلالات السمعيه على ما كان فى عهد رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و آله» (ص ١٥٠):

قال أبو محمد بن عطيه فى التفسير، قال محمد بن كعب: ان العباس و عليا و عثمان بن طلحه تفاخروا، فقال العباس: انا ساقى الحاج، و قال عثمان: انا عامر البيت و لو شئت بت فيه، و قال على: انا صاحب جهاد الكفار مع النبي - صلى اللّٰه عليه و سلم - و الذى آمنت و هاجرت قديما، فنزلت الآيه «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ

وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ .

و منهم العلامة الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق بن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في على عليه السلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي و سماه «النور المشتعل» (ص ٩٨ ط وزاره الإرشاد الإسلامي بطهران) قال:

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، قال حدثنا سهل بن عثمان، قال حدثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن عامر [الشعبي]

قال: نزلت «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» في على عليه السلام و العباس رضي الله عنه و طلحه بن شيبه.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا بكر بن سهل، قال حدثنا عبد الغنى بن سعيد، قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه.

و عن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [قال:]

نزلت في على بن أبي طالب عليه السلام و العباس رضي الله عنه و طلحه بن شيبه.

و منهم العلامة أبو العباس أحمد بن محمد في «تفسير در غرر المعاني» (نسخه مكتبه مدرسه سپه سالار الجديده في طهران ص ٨) قال:

و قال الحسن و الشعبي و القرطبي: نزلت الآيه في علي و العباس و طلحه بن شيبه، افتخروا فقال طلحه: انا صاحب البيت بيدي مفتاحه و لو أشاء بت فيه، و قال العباس: انا صاحب السقاء و القائم عليها و لو أشاء بت في المسجد، و قال علي: ما أدري ما تقولان لقد صليت القبلة ستة أشهر قبل الناس و انا صاحب الجهاد، فأنزل الله سبحانه «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ» إلخ.

ص: ٣٢

الآيه السادسة قوله تعالى: «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» سورة هود: ١٧.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السّلام عن جماعه من أعلام العامه في (ج ٣ ص ٣٥٢ و ج ١٤ ص ٣٠٩)، و نستدرك النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السّلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ١٠٦ ط وزاره الإرشاد بطهران) قال:

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا ابراهيم بن نائله، قال حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي، قال حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم، قال حدثنى المنهال بن عمرو، قال حدثنا عباد بن عبد الله الأسدى، قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه

السلام و هو يقول: ما أحد من قريش الا و قد نزلت فيه آيه و آيتان.

فقال له رجل: و ما نزل فيك يا أمير المؤمنين؟ قال: فغضب ثم قال: أما و الله لو لم تسألني على رؤس القوم ما حدثتك [به]

ثم قال [له]

:هل تقرأ سورة هود؟ ثم قرأ: «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على بينه من ربه و أنا الشاهد منه.

و بالاسناد ايضا قال: و رواه عيسى بن موسى [الحافظ]

غنجار [من رجال البخارى و القزوينى]

عن أبى مريم مثله.

و رواه أيضا الصباح بن يحيى و عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن المنهال ابن عمرو.

و منهم العلامة المؤرخ أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى المشتهر بابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٤٢٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا سعيد بن احمد بن محمد، أنبأنا ابو بكر [محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا]

الجوزقى، أنبأنا عمرو بن الحسن بن على، أنبأنا احمد بن الحسن الحرار، أنبأنا ابى، أنبأنا حسين بن مخارق، عن ضميره، عن عطاء، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على قال: رسول الله على بينه من ربه و أنا الشاهد منه.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦١ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» و بالاسناد المذكور

عن الأعمش عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله قال: بينا أنا عند علي رحمه الله و رضوانه عليه في الرحبه فأتاه رجل فسأله عن هذه الآية «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ»؟ فقال علي عليه السلام: والله لان تكونوا تعلمون ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي الامي أحب الي من أن يكون لي مثل هذه الرحبه ذهبيا و فضه، والله ان مثلها في هذه الآية كمثل سفينه نوح و ان مثلها في هذه الآية كمثل باب حطه في بني إسرائيل. رواه الامام الصالحاني.

و عن ابن عباس رضی الله تعالی عنهما قال

«أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ» رسول الله صلى الله عليه و سلم «وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» علي بن أبي طالب خاصة.

رواه الزرندي.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد صلى الله عليه و آله» (ص ١١٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

عن كتاب «موده القربى» عن أبى ذر الغفارى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ان الله تبارك و تعالى أيد هذا الدين بعلى عليه السلام، و انه منى و أنا منه، و فيه انزل «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ» الآية.

و قال أيضا فى ص ٣٠٩:

قال صلى الله عليه و سلم: «كان على بينه من ربه و انا التالى الشاهد منه».

أخرجه الحموينى يرفعه بسنده عن ابن عباس و عن على، الحموينى بسنده عن جابر و عن البخترى هما عن على.

أخرجه موفق بن محمد بسنده عن ابن عباس.

أخرجه أبو نعيم و الثعلبى و الواقدى هم بسندهم عن ابن عباس و عن جابر

ص: ٣٥

كلهم عن علي.

أخرجه ابن المغازلي بسنده عن عباد بن عبد الله قال: سمعت علياً كرم الله وجهه ورضي الله عنه يقول في خطبته: ما نزلت آية من كتاب الله الا- وقد علمت متى أنزلت و في من أنزلت، و ما من قريش رجل الا و قد أنزلت فيه آية من الله عز و جل تسوقه الى جنه أو نار. قال رجل: يا امير المؤمنين فما نزل فيك؟ قال: ما تقرأ «أَفَمَنْ كَانَ عَلِيًّا بَيْنَهُ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» الآية، فرسول الله صلى الله عليه و سلم على بينه من ربه و انا التالي الشاهد منه.

ص: ٣٦

الآيه السابعه قوله تعالى: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ سورة السجده: ١٨.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٦٧ و ج ١٤ ص ٣٠٠) عن جماعه من محدثي العامه، و نستدرك النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم علامه السيد شهاب الدين احمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٤ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان الوليد بن عقبه قال لعلى بن ابي طالب عليه السلام: انا ابسط منك لسانا و أحد منك سنانا و املاً للكتيبه منك. فقال له على عليه السلام: اسكت فإنما أنت فاسق، فأنزل الله عز و جل في ذلك «أَفَمَنْ

كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ»

رواه الامام الصالحاني و رواه الامام الزرندی أيضا بزياده: يعنى بالمؤمن على بن ابى طالب و بالفاسق الوليد بن عقبه.

و منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب فى مناقب الامام على بن أبى طالب» (ص ٨٦ مخطوط).

الامام أبو إسحاق الثعلبى أيضا فى تفسيره: ان هذه الآية نزلت فى على عليه السلام و فى الوليد بن عقبه بن أبى معيط أخى عثمان لأمه، و ذلك أنه كان بينهما تنازع فى شىء، فقال الوليد لعلى عليه السلام: أسكت فإنك صبي و أنا و الله ابسط منك لسانا و أحد سنانا و أملاً للكتيبه منك. فقال له على: اسكت فإنك فاسق، فأنزل الله سبحانه و تعالى تصديقا لعلى عليه السلام «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ» يعنى بالمؤمن عليا و بالفاسق الوليد.

و منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن موسى الاصبهاني الشافعى المتوفى سنه ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ١٦٤ ط وزاره الإرشاد فى طهران) قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال حدثنا إسحاق بن بنان، قال حدثنا حبيش بن مبشر، قال حدثنا عبيد الله بن موسى، قال حدثنا ابن أبى ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال الوليد بن عقبه لعلى

عليه السّلام: أنا أحد منك سنانا و أبسط منك لسانا و أملأ منك حشوا للكتيبة. فقال [له]

على عليه السّلام: اسكت فإنما أنت فاسق، فنزلت «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ» .

قال [ابن عباس]

:يعنى [الله تعالى]

بالمؤمن عليا عليه السّلام و بالفاسق الوليد بن عقبه.

ص: ٣٩

الآيه الثامنه قوله تعالى: «أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتاعاً الْحَياهِ الدُّنْياهِ» سورة القصص: ١٦.

قد تقدم ما ورد فى نزولها فى شأن على عليه السلام فى (ج ٣ ص ٥٦٣ و ج ١٤ ص ٤٣١) عن جماعه من العامه فى كتبهم، و نستدرك هاهنا عن لم نقل عنهم فى ما مضى:

فمنهم العلامه الشريف السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٤ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى «أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتاعاً الْحَياهِ الدُّنْياهِ» .

قال مجاهد: الآيه نزلت فى على و حمزه عليهما السلام، و كان الممتع أبا جهل.

رواه الامام الطبرى و الزرندى.

ص : ٤٠

الآيه التاسعه قوله تعالى: «الَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» سورة الطور: ٢١.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ١٤ ص ٦٧٦) عن جماعه من العامه في كتبهم، ونستدرك النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي من اعلام المائه (١٤) في «آل محمد صلى الله عليه وآله» (ص ١٨٣ و النسخه مصوره من مكتبه المحقق السيد الاشكوري) قال:

ان الله تعالى يقول «الَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» .

ففاطمه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في درجته و على معهم.

ص: ٤١

قوله تعالى: «الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ* يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ» سورة التوبه: ٢١، ٢٠.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ١٤ ص ٤٨٨) عن جماعه من العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامه الحسين بن الحكم الحبري في «ما نزل من القرآن في اهل البيت عليهم السلام» (ص ١٣ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب طاشكند في روسيا).

ذكر أن هذه الآيه نزلت في علي بن أبي طالب خاصه.

الآيه الحاديه عشر قوله تعالى: «حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ آلِهِمْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَوَدَّوْنَ أَنْ لَا يَأْتِيَهُمُ الْيَوْمَ الْأَخِيرُ مِنْهُمْ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ» سورة آل عمران: ١٧٣، ١٧٤.

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السّلام في (ج ٣ ص ٣٧٣ و ج ١٤ ص ٣٢٦) عن جماعة من علماء العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم في ما مضى:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٥٦ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور عن أبي رافع رضی الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وآله و بارك و سلّم وجه عليا في نفر معه رضی الله تعالى عنه و عنهم في طلب ابى سفيان، فلقبهم أعرابي من خزاعه و قال: ان القوم قد جمعوا لكم. فقال «حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ» فنزل «الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ...» الآية. رواه الصالحاني.

الآيه الثانيه عشر قوله تعالى: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» البقره: ٢٤٧.

قد تقدم ما ورد فى نزولها من الأخبار فى شأن سيدنا الامام على بن أبى طالب عليه السّلام عن جماعه من العامه فى كتبهم (ج ٣ ٢٤٦ و ج ١٤ ص ٢٤٩)، و نستدرك هاهنا النقل عن كتب القوم التى لم ننقل عنها:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبد الله فى «توضيح الدلائل» (ص ١٥٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس).

قال بعد ذكر الآيه الكريمه: و روى الصالحانى أن هذه الآيه نزلت فى على عليه السّلام و قال:

و عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى هذه الآيه قال: كان لعلى بن أبى

ص: ٤٤

طالب عليه السّلام أربعة دنائير فتصدق بدينار نهارا و بدينار ليلا و بدينار سرا و بدينار علانيه،فأنزل الله تعالى هذه الآية. رواه الامام الحافظ أبو بكر الخطيب.

و فى روايه اخرى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: نزلت هذه الآية فى على بن أبى طالب عليه السّلام، كان معه أربعة دراهم فأنفق بالليل درهما و بالنهار درهما و فى السر درهما و فى العلانيه درهما،فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم:الآن لك ذلك فنزلت. رواه الطبرى و رواه الزرندى أيضا عنه،و رواه أيضا الامام الواحدى و لفظه فقال عليه السّلام:ألا لك ذلك.

و منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى كتابه«منال الطالب» (ص ١٤١)قال:

نقل الواحدى فى تفسيره يرفعه بسنده الى ابن عباس رضى الله عنه أنه قال: ان على بن أبى طالب كان يملك أربعة دراهم،فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانيه،فنزلت فيه قوله تعالى «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ» .

و منهم العلامة الشيخ أبو عبد المعطى محمد بن على النووى الجاوى التناوى المعاصر فى«مراح لببىد لكشف معنى القرآن المجيد»(ج ١ ص ٨٠ ط دار الفكر سنه ١٣٩٨).

قال فى تفسير الآية الكريمة:و قال ابن عباس: ان عليا رضى الله عنه ما يملك غير أربعة دراهم،فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانيه،

فقال صلى الله عليه و سلم: ما حملك على هذا؟ فقال: أن أستوجب ما وعدنى ربي.

فقال: لك ذلك، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

و منهم العلامة عبد الحق بن أبي بكر في «تفسيره» (ص ٢١٢ نسخة مكتبة جامع السلطان محمود العثماني باسلامبول) قال:

[قال:]

عبد الله بن عباس نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب رضى الله عنه، كانت له أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانية.

و منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في «ما نزل من القرآن في أهل البيت» (ص ٤ و النسخة مصوره من إحدى مكاتب طاشكند في روسيا).

حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قوله «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً» نزلت في علي خاصة في أربعة دنانير كانت له تصدق بعضها نهارا و بعضها ليلا و بعضها سرا و بعضها علانية.

و منهم العلامة الشيخ أبو المعالي محمد بن الحسن بن حمدون في «التذكرة الحمدونية» (ج ١ ص ٧٠ ط بيروت) قال:

و روى أنه عليه السلام ملك أربعة دراهم، فتصدق بدرهم ليلا- و بآخر نهارا و بدرهم سرا و بآخر علانية، فأنزل الله عز و جل «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ» .

ص: ٤٤

و منهم العلامة المفسر أبو الحسن على بن أحمد الواحدى المتوفى سنة ٤٦٨ فى «الوجيز فى تفسير القرآن العزيز» (ج ١ ص ٨٠ طبع بهامش «مراح لبيد» للنووى فى دار احياء الكتب العلميه فى القاهره) قال:

«الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ» الآية، نزلت فى على بن ابى طالب رضى الله عنه، كان عنده أربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم سرا و درهم علانيه و درهم ليلا و درهم نهارا.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ٤٣ ط وزاره الإرشاد بطهران) قال:

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال حدثنا أحمد بن على الخزاز، قال حدثنا محمود ابن الحسين المروزى، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال حدثنا محمد ابن يحيى بن مالك الضبى، قال حدثنا محمد بن سهل الجرجانى.

و حدثنا محمد بن ابراهيم بن على قالا حدثنا أبو عروبه، قال حدثنا سلمه بن شبيب، قال حدثنا عبد الرزاق، قال أخبرنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله عز و جل «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً» قال: نزلت فى على بن أبى طالب عليه السلام، كانت معه أربعة دراهم فأنفق بالليل درهما و بالنهار درهما و فى السر واحدا و فى العلانيه واحدا.

و قال سلمه [بن شبيب]

: و سرا درهما و علانيه درهما.

ص: ٤٧

الآيه الثالثه عشر قوله تعالى: «الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» سورة ق: ٢٤.

قد تقدم ما ورد في تفسيرها في (ج ١٤ ص ٤٦٧) عن جماعه من اعلام العامه في كتبهم، و نستدرك هاهنا عن لم ننقل عنهم هناك:

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٣١ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: إذا جمع الناس فى صعيد واحد و كنت أنا و أنت يا على يومئذ عن يمين العرش، ثم يقول ربنا لى و لك: القيا فى جهنم من أبغضكما و كذبكما.

و فى هذه الصفحه أيضا قال:

و فى المناقب عن محمد بن حمران عن جعفر الصادق فى تفسير «الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» قال: إذا كان يوم القيامة وقف محمد صلى الله عليه و سلم و على على

ص: ٤٨

الصراط، و ينادى مناد: يا محمد يا على ألقيا في جهنم كل كفار بنوتك يا محمد و عنيد بولايتك يا على.

و فى ص ٣٤ قال:

الحديث من رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لى و لعلى بن أبى طالب: أدخلا النار من أبغضكما و أدخلا الجنة من أحبكما، و ذلك قوله تعالى «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» أى كفار بنوتى و عنيد عن إطاعه على.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٧) قال:

قوله تعالى «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» و بالاسناد المذكور روى عن عبايه ابن ربيعى رضى الله تعالى عنه أن المأمورين بالإلقاء النبى و على صلى الله على النبى و على و آلهما و بارك و سلم. رواه الامام الصالحانى.

ص: ٤٩

الآيه الرابعه عشر قوله تعالى: «الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ» سورة العنكبوت: ٢.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٦٩ و ج ١٤ ص ٦٢٠) عن جماعه من أعلام العامه في كتبهم، و نستدرک هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى: «الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ» .

عن على عليه السلام: قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة؟ قال صلى الله عليه وآله و بارك و سلم: يا على انك مبتلى و مبتلى بك و انك مخاصم فأعد للخصومه.

رواه الصالحانى.

ص : ٥٠

الآيه الخامسة عشر قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» سورة مريم: ٩٦.

اشاره

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٨٢ و ج ١٤ ص ١٥٠) عن جماعه من العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن لم ننقل عنهم:

و يشتمل على أحاديث:

اشاره

الاول عن ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٥١

منهم العلامة الشيخ ابو البدر محسن بن كرامه الجشمى البيهقى فى كتابه «التهذيب فى التفسير» (ص ٨٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه فيض الله افندى فى اسلامبول تركيا) قال:

عن ابن عباس: نزلت الآيه فى على بن أبى طالب عليه السلام، فما من مؤمن الا و لعلى فى قلبه محبه.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني الشافعى المتوفى سنه ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» خرجه الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ١٢٩ ط وزاره الإرشاد بطهران) قال:

حدثنا الفضل أحمد بن عبد الله، حدثنا ابراهيم بن أحمد بن أبى حصين، قال حدثنا جدى أبو حصين، [محمد بن الحسين بن حبيب الوداعى]

قال حدثنا عون بن سلام، قال حدثنا بشر بن عماره.

و حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه و محمد ابن عبد الله الحضرمى، قالا حدثنا عون بن سلام، قال حدثنا بشر بن عماره الحنفى عن أبى روق، عن الضحاك، عن ابن عباس رضى الله عنه قال: نزلت فى على عليه السلام «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال [ابن عباس: يعنى يثبت لهم]

محبه فى قلوب المؤمنين.

حدثنا محمد بن ابراهيم بن على، قال حدثنا محمد بن [أيوب بن مسكان]

،

قال حدثنا عبد السلام بن عبيد، قال حدثنا قطبه بن العلاء، عن الأعمش، عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله تعالى «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال: حب على عليه السلام فى قلب كل مؤمن.

الثانى عن ابن الحنفية

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٣ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و روى الطبرى عن ابن الحنفية «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال: لا- يبقى مؤمن الا- و فى قلبه ود لعلى و أهل بيته. قال أخرجه الحافظ السلفى.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهانى الشافعى المتوفى سنة ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» أخرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ١٣٢ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا أبو محمد بن حبان، قال حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسى، قال حدثنا حفص بن عمر المهرقانى، قال حدثنا اسماعيل بن أبان، عن مندل بن على، عن

اسماعيل، عن سليمان، عن أبي عمر مولى بشر بن غالب، عن محمد بن علي ابن الحنفية في قوله تعالى عز وجل «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال: لا يلقى مؤمن الا و في قلبه ود لعلي عليه السلام.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخرج الحافظ السلفى عن محمد بن الحنفية فى تفسير قوله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» أنه قال: لا يبقى مؤمن الا و فى قلبه ود لعلي و أهل بيته، و صح انه قاله.

و قال أيضا فى ص ٢٨٠:

اخرج الحافظ السلفى يرفعه بسنده عن محمد بن الحنفية- فذكر مثله بعينه.

الثالث البراء بن عازب

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٢ و نسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله

ص: ٥٤

و بارك و سلم لعلي: اللهم اجعل لي عندك ودا و في صدور عبادك ودا، و اجعل لي في صدر المؤمنين موده. قال: فنزلت «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا». قال محمد: فلا تلقى مؤمنا الا و في قلبه ود لعلي بن أبي طالب.

و في روايه: اجعل لي عندك عهدا مكان ودا. رواه الامام الصالحاني.

و رواه الامام الزرندی أيضا، و لفظه عن البراء رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم لعلي: يا على قل «اللهم اجعل لي عندك عهدا و اجعل لي في صدور المؤمنين موده» فأنزل الله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا».

قال: روى الواحدى فى تفسيره عن عطاء عن ابن عباس: انها نزلت فى على ابن أبى طالب، فما من مؤمن الا و لعلى فى قلبه محبه.

و منهم العلامة الشريف أبو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الاخبار» (ص ٣٥ نسخه مكتبه واتيكان) قال:

أخبرنا عبد الباقي بن محمد بن أحمد الطحان، أنبا أحمد بن الحسن الطواف أنبا الحسن بن على بن الوليد بن النعمان، نبا اسحق بن بشر الكوفى، نبا خالد ابن يزيد، عن حمزه الزيات، عن أبى اسحق، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه لعلي: يا على قل «اللهم اجعل لي عندك عهدا و اجعل لي في صدور المسلمين موده»، فأنزل الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» أنزل فى على رضى الله عنه.

الآيه السادسة عشر قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ» سورة الأنبياء: ١٠١.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن مولانا أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٠ و ج ١٤ ص ٦٢٧) عن جماعه من العامه في كتبهم، و نستدرک النقل هاهنا عن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور عن أبى سعيد رضى الله تعالى عنه فى قوله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ» قال على بن أبى طالب عليه السلام: أنا منهم.

رواه الصالحانى.

ص: ٥٦

الآيه السابعه عشر قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّٰرِطِ لِنَّاكِبُونَ» سورة المؤمنون: ٧٤.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٧ و ج ١٤ ص ٤٢٠) عن جماعه من العامه في كتبهم، و نستدرک النقل هاهنا عن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين الحسيني الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٣ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال: و بالاسناد المذكور عن الأصبح بن نباته عن أمير المؤمنين علي عليه السلام في قول الله عز و جل «عَنِ الصَّٰرِطِ لِنَّاكِبُونَ» قال: عن ولايته. رواه الامام الصالحاني.

ص: ٥٧

و منهم العلامة حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٣٥) قال:

و فى تفسير «وَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَا كِبُونَ» أخرجه الحموينى بسنده عن الأصبع بن نباته عن على فى هذه الآية قال: الصراط ولايتنا أهل البيت.

و منهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الاصبهاني الشافعى فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» (ص ١٤٩ ط وزاره الإرشاد فى طهران) قال:

و مما نزل فيه عليه السلام من الذكر الحكيم الآية (٧٤) من سورة «المؤمنون» ٢٣ و هو قوله جل جلاله: «وَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَا كِبُونَ» .

حدثنا أبو محمد بن حيان عبد الله بن محمد بن جعفر، قال حدثنا محمد بن على بن خلف العطار، قال حدثنا الحسين بن علوان، قال: حدثنا سعد بن طريف عن الأصبع بن نباته، عن على بن أبى طالب فى قوله تعالى «وَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَا كِبُونَ» قال: عن ولايتنا.

الآيه الثامنه عشر قوله تعالى: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» سورة الرعد: ٧.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأنه عليهم السلام في (ج ٣ ص ٨٨ و ج ١٤ ص ١٦٦) عن جماعه من العامه في كتبهم، و نستدرك النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة حسام الدين المردى في «آل محمد ص» (ص ٨ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

و في تفسير الثعلبي و في «الكشاف» بالاسناد عن عطاء بن السائب و عن سعيد ابن جبير و عن ابن عباس قال: لما نزل قوله تعالى «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» وضع رسول الله صلى الله عليه و سلم يده على صدره و قال: أنا المنذر و على الهادي.

ص: ٥٩

و منهم الحافظ أبو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» خرجه العلامة الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ١١٧ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا الحسين بن إسحاق [التستري]

، قال حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى، قال حدثنا حسن بن حسين العرنى، قال حدثنا معاذ بن مسلم بياح الهروى [الفراء]

، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضى الله عنه قال: لما نزلت «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» أومى النبى صلى الله عليه و آله [و سلم]

بيده الى منكب على فقال: أنت الهادى يا على، بك يهتدى المهتدون من بعدى.

حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال حدثنى محمد بن أحمد بن ثابت القيسى قال حدثنا محمد بن إسحاق بن أبى عماره، قال حدثنا [حسن بن]

حسين، عن معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله تعالى «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» [قال:]

قال رسول الله صلى الله و آله [و سلم]

: أنا المنذر و على الهادى، يا على بك يهتدى المهتدون.

و منهم العلامة شهاب الدين السيد احمد الحسينى الشافعى فى كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٦١ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» .

و بالاسناد المذكور عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى قوله تعالى «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: أنا النذير، الهادى على بن أبى طالب. رواه الامام الصالحانى.

و عن ابى برزه الأسلمى رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم يقرأ «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ» و وضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد على و هو يقرأ «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» .

و عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: لما نزلت «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ» قال النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: أنا المنذر و على الهادى، و بك يا على يهتدى المهتدون.

رواهما الامام الزرندى.

الآيه التاسعه عشر قوله تعالى: «بِرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» سورة التوبه: ١-٣.

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٢٧ و ج ١٤ ص ٤٩٩ و ٤٤٦) عن جماعه من العامه في كتبهم، و نستدرک النقل هاهنا عن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في «ما نزل من القرآن في اهل البيت» (ص ١١ نسخه طاشكند) قال:

حدثنا علي بن محمد، قال حدثني الحسين بن الحكم الحبري، قال حدثنا حسن بن حسين، قال حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس

«بِرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» نزلت في مشركي العرب غير بني ضميره، وقوله «أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»

ص: ٦٢

و المؤذن يومئذ عن الله و رسوله صلى الله عليه و سلم على بن أبى طالب عليه السلام، أذن بأربع: لا يدخل الجنة الا مؤمن، و لا يطوفن بالبیت عريان، و من كان بينه و بين رسول الله صلى الله عليه و سلم فاجله الى مدته، و لكم ان تسيحوا فى الأرض أربعه أشهر.

و منهم العلامة الحافظ ابو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ٩٤ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا محمد بن المظفر إملاء، قال حدثنا جعفر بن الصقر، قال حدثنا حميد ابن داود بن إسحاق بن ابراهيم الرملى، حدثنا عبد الله بن عثمان بن عطاء، قال حدثنى الوليد بن محمد، عن الزهرى، عن أنس بن مالك قال: أرسل رسول الله صلى الله عليه و آله [و سلم]

أبا بكر ب «براءة» يقرؤها على أهل مكة، فنزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه و آله [و سلم]

فقال: يا محمد لا يبلغ عن الله الا أنت أو رجل منك، فلحقه على عليه السلام فأخذها منه.

الآيه العشرون قوله تعالى: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا» سورة الفاطر: ٣٢.

قد تقدم النقل منا في (ج ٣ ص ٣٦٦ و ج ١٤ ص ٦٥٨) عن علماء العامه في كتبهم، و نستدرک هاهنا عن لم نقل عنهم في ما مضى:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٥ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا» .

و بالاسناد المذكور عن أمير المؤمنين على عليه السلام في هذه الآيه قال: «نحن هم». رواه الامام الصالحاني.

ص: ٦٤

الآيه الحاديه و العشرون قوله تعالى: «ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ» سورة آل عمران: ١٥٤.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في «ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام» (ص ٦ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب طاشكند في روسيا) قال:

حدثنا علي بن محمد، قال حدثني الحبري، قال حدثنا حسن بن حسين، قال حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله «ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ» الآية، نزلت في علي عليه السلام، غشيه النعاس بواحد [١]

فى ذيل الآيه الكريمه:

و اعلم أن الذين كانوا مع الرسول صلى الله عليه و سلم يوم أحد فريقان:

أحدهما:الذين كانوا جازمين بأن محمدا عليه الصلاه و السلام نبى حق من عند الله و أنه ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي[□] يوحى[□]، و كانوا قد سمعوا

من النبى صلى الله عليه و سلم أن الله تعالى ينصر هذا الدين و يظهره على سائر الأديان، فكانوا قاطعين بأن هذه الواقعة لا تؤدى الى الاستئصال، فلا جرم كانوا آمنين و بلغ ذلك الأمن الى حيث غشيهم النعاس، فان النوم لا يجىء مع الخوف، فمجيء النوم يدل على زوال الخوف بالكليه، فقال هاهنا فى قصه أحد فى هؤلاء (ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَهُ نُعَاسًا) و قال فى قصه بدر (إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمْنَهُ مِنْهُ) ففى قصه أحد قدم الأمنة على النعاس، و فى قصه بدر قدم النعاس على الأمنة.

و أما الطائفه الثانيه و هم المنافقون الذين كانوا شاكين فى نبوته عليه الصلاه و السلام، و ما حضروا الا لطلب الغنيمه، فهؤلاء اشتد جزعهم و عظم خوفهم، ثم انه تعالى وصف حال كل واحده من هاتين الطائفتين، فقال فى صفه المؤمنين (ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَهُ نُعَاسًا). و قال فى قصه بدر «إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمْنَهُ مِنْهُ» ففى قصه أحد قدم الأمنة على النعاس و فى قصه بدر قدم النعاس على الأمنة.

الآيه الثانيه و العشرون قوله تعالى: «وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» سوره التحريم: ٤.

اشاره

قد تقدم النقل منا في (ج ٣ ص ٣١١ و ج ١٤ ص ٢٧٨) عن جماعه في كتبهم أنها نزلت في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، و نستدرک النقل هاهنا عن من لم نقل عنهم:

و يشتمل على أحاديث:

اشاره

الاول حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

ص: ٦٧

منهم المؤرخ الشهير ابن عساكر فى تاريخه القيم «تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٢٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الحسن على بن المسلم الفقيه، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحافظ، أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري، أنبأنا عبد الرحمن ابن عمران الشيباني، أنبأنا أبو قتيبه المسلم بن الفضل، أنبأنا محمد بن يونس الكديمي، أنبأنا أحمد بن معمر الأسدي، أنبأنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن ابن عباس فى قوله عز و جل «وَ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ». قال: هو على بن أبى طالب.

الثانى حديث حذيفه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة المؤرخ الكبير المحدث الخبير ابن عساكر فى «تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٢٦) قال:

أخبرنا أبو المعالى عبد الله بن محمد بن سهل بن المحب العمرى الصوفى، أنبأنا أبو بكر أحمد بن على بن عبد الله بن عمر بن خلف، أنبأنا الحاكم الامام أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن على العلوى النقيب بالكوفه، أنبأنا أبو الحسن على بن ابراهيم الحرار، أنبأنا محمد بن أبى السوداء النهدي،

ص: ٦٨

عن وكيع، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفه، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كيف أنتم إذا اختصم السلطان و القرآن؟ فقلنا: و أنى يكون ذلك؟ قال: إذا قالوا القرآن مخلوق برئ الله منهم و أنا منهم برىء و صالح المؤمنين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صالح المؤمنين على بن أبى طالب.

الثالث حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب فى مناقب الامام على بن ابى طالب» (ص ٦٩ خ) قال:

نقل الامام أبو اسحق الثعلبى يرفعه فى تفسيره بسنده الى أسماء بنت عميس قالت: لما نزل قوله تعالى «وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صالح المؤمنين على بن أبى طالب.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٩ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أسماء بنت عميس رضى الله تعالى عنها قالت: سمعت رسول الله صلى

اللّٰه عليه وآله و بارك و سلم يقرأ هذه الآية قال «صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» علي بن أبي طالب.

رواه الصالحاني و الزرندي و اللفظ له.

و منهم الحافظ أبو نعيم احمد بن عبد اللّٰه الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٥٥ ط وزارة الإرشاد الإسلامي بطهران) قال:

حدثنا أحمد بن جعفر النسائي، قال حدثنا محمد بن جرير، قال حدثنا الحسين ابن الحكم، قال حدثنا حسن -يعني ابن حسين- قال حدثنا حفص بن راشد، عن يونس بن أرقم، عن ابراهيم بن حيان، عن [أم جعفر]

بنت عبد الله بن جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقرأ هذه الآية «وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» .

قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب.

و ذكر كثير من أعيان القوم ان المراد من «صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» علي عليه السلام.

منهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في «البريقه المحموديه» (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) قال:

حادى عشرها قوله تعالى في حق النبي صلى الله عليه وآله «فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» ، المراد بصالح المؤمنين علي عليه السلام كما نقله كثير من المفسرين.

الآيه الثالثه و العشرون قوله تعالى: «فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ» سورة الفتح: ٢٩.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٥٩ و ج ١٤ ص ٣٢٢) عن جماعه من العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٦ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور عن جعفر بن محمد و الحسن رضى الله تعالى عنهم ان هذه الكلمه في شأن أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه، لأن دين الإسلام استوى بسيفه. رواه الامام الصالحاني.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي و سماه «النور المشتعل» (ص ٢٣٠ ط وزارة الإرشاد الإسلامي بطهران) قال:

حدث أحمد بن منصور، حدثنا سلمه بن سليمان، عن المبارك بن فضاله، عن الحسن البصري في قوله تعالى «فَاسْتَوَى عَلَيَّ سُوْقِهِ» قال: استوى الإسلام بسيف علي بن أبي طالب.

ص: ٧٢

الآيه الرابعه و العشرون قوله تعالى «فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ يُزْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ» الآيه.

سوره النور: ٣٦.

قد تقدم ما ورد من الأحاديث في نزولها في شأن سيدنا الأمير على بن أبي طالب عليه السّلام في (ج ٣ ص ٥٥٨ و ج ٩ ص ١٣٧ و ج ١٤ ص ٤٢١) عن جماعه من أعيان العامه في كتبهم، و نستدرك هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسيني الشافعي في كتاب «توضيح الدلائل» (ص ١٦٣ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور عن انس و بريده قالوا: قرأ رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم هذه الآيه «فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ» الى قوله تعالى «وَأَلْبُصَارٌ» فقام اليه رجل فقال: أى بيوت هذه يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه و آله و بارك و سلم:

بيوت الأنبياء. فقام اليه أبو بكر فقال: يا رسول الله هذا البيت منها أى بيت على و فاطمه عليه السّلام. قال صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: نعم من أفضلها. رواه الامام الصالحاني.

ص: ٧٣

الآيه الخامسة و العشرون قوله تعالى: «أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَا مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» سورة القصص: ٦١.

قد تقدم فى نزولها ما ورد من الأخبار فى شأن سيدنا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فى (ج ٣ ص ٥٦٣ و ج ١٤ ص ٤٣١) عن جم غفير من أعيان العامه فى كتبهم، و نستدرك النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى «أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَا مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» قال مجاهد: الآيه نزلت فى على و حمزه عليهما السلام، و كان الممتع أبا جهل. رواه الامام الطبرى و الزرندى.

الآيه السادسة و العشرون قوله تعالى: «قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» سورة الرعد: ٤٣.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٨٠ و ٤٥١ و ج ١٤ ص ٣٦٢) عن جماعه من أعلام العامه في كتبهم، و نستدرك هاهنا عن من لم نقل عنهم:

فمنهم العلامة ابو إسحاق احمد بن ابراهيم الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ في «الكشف و البيان» (ج ١ ص ٢٥٨ نسخه مكتبه جستر بيتي) قال:

ياسناده عن عبد الله عطا قال: كنت جالسا مع أبي جعفر في المسجد فرأيت ابن عبد الله بن سلام جالسا في ناحيه، فقلت لأبي جعفر: زعموا ان الذي عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام. فقال: انما ذلك علي بن أبي طالب.

و ذكر ايضا ياسناده عن ابن الحنفية قال

«مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ»؟ قال: هو علي بن ابي طالب عليه السلام.

ص: ٧٥

و منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٥٠ و نسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

عن عبد الله بن سلام رضى الله عنه في قوله تعالى «وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» .

قال: سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: انما ذلك على بن ابي طالب.

رواه الامام الثعلبي يرفعه بسنده عن عبد الله بن سلام في تفسيره.

و قال أيضا في ص ٢٤١:

و سألته عن قول الله عز و جل «قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ». قال: ذلك أخى على بن أبى طالب.

أخرجه الثعلبي في تفسيره، و كذا أبو نعيم هما يرفعانه بسنديهم عن عطية العوفى و عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن هذه الآية الذى وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ عن الفضيل بن يسار عن الباقر قال:

هذه الآية نزلت في على انه عالم هذه الامه.

و في روايه عنه قال: إيانا عنى و على أفضلنا و أولنا و خيرنا بعد النبى صلى الله عليه و سلم.

صاحب المناقب روى عن محمد بن مسلم و أبى حمزه الثمالى و جابر بن يزيد عن الباقر، و روى على بن فضال و الفضيل بن

يسار و أبى بصير عن الصادق، و روى أحمد بن محمد الحلبى و محمد بن فضيل عن الرضا، و قد روى عن موسى ابن جعفر و

عن زيد بن على و عن محمد بن الحنفية عن سلمان الفارسى و عن أبى

ص: ٧٤

سعيد الخدرى و اسماعيل السدى انهم قالوا فى قوله تعالى «قُلْ كَفَىٰ بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» هو على بن أبى طالب.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٣) قال:

و بالاسناد المذكور عن ابى جعفر رضى الله تعالى عنهما فى قوله تعالى «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قال: على بن ابى طالب. رواه الامام الصالحانى.

عن عبد الله بن سلام رضى الله تعالى عنه فى قوله «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم فقال: انما ذلك على بن ابى طالب أوردته الشيخ الامام العالم العارف الربانى السيد شرف الدين على الهمدانى فى كتابه رواه الثعلبى.

و منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ابن موسى الاصبهانى الشافعى المتوفى سنة ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» خرج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ١٢٥ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على بن مخلد، قال حدثنا محمد بن عثمان بن شيبه، قال حدثنا زكريا بن يحيى، قال حدثنا اسماعيل بن سليمان، عن [محمد]

بن ...^E... فى قوله عز و جل «قُلْ كَفَىٰ بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قال: هو على بن أبى طالب عليه السلام.

الآيه السابعه و العشرون قوله تعالى «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» سورة الشورى: ٢٣.

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام عن جماعه من علماء العامه في (ج ٣ ص ٢ الى ص ٢٢ و ص ٢٣١ الى ص ٥٣٣ و ج ٦ ص ٩٢ الى ص ١٠١ و ج ١٤ ص ١٠٦ الى ص ١١٥)، و نستدرک النقل هاهنا عنم لم ننقل عنهم:

منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ٢٠٧ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال حدثنا أبو الجارود، قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله، قال حدثنا يحيى، قال حدثنى حسين بن الحسن، عن قيس بن الربيع،

عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما أنزلت «قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم؟ قال: علي و فاطمه و ابناهما.

و منهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في «عيون الاخبار في مناقب الأخيار» (ص ٣٩ نسخة مكتبته الواتيكان) قال:

أخبرنا أبو علي بن شاذان، نبأ أبو عمرو بن السماك في كتابه، أن نبأ الحسن ابن سلام، أن نبأ أبو نعيم، أن نبأ سفيان، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس في قوله تعالى «قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قال:

أن تصلوا قرابتي و لا تكذبوني.

و منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٦ و النسخه مصوره من مكتبته الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور عن ابن عباس: لما نزلت «قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قالوا: يا رسول الله من قراباتك هؤلاء الذين يجب علينا هذا؟ قال صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: علي و فاطمه و ابناهما-قالها ثلاث مرات.

رواه الامام الصالحاني، و رواه الامام الطبري ايضا و قال أخرجه أحمد في المناقب.

و قال أيضا: روى انه صلى الله عليه و آله و بارك و سلم قال: «ان الله جعل اجركم الموده في أهل بيتي و اني سائلكم غدا عنهم. أخرجه الملا في سيرته.

الآيه الثامنه و العشرون قوله تعالى «فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ» سورة القمر: ٥٥.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٦ و ج ١٤ ص ٣٣٤) عن جماعه من العامه، و نستدرک النقل هاهنا عنم لم نقل عنهم:

منهم العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٧ و النسخه مصوره من مكتبه الملئ بفارس) قال:

قوله تعالى: «فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ» و بالاسناد المذكور عن جابر رضئ الله عنه قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم، فتذاكر أصحابنا الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم: ان اول أهل الجنة دخولا الجنة بعد الأنبياء على بن أبي طالب.

وفى هذا الحديث انه صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم قال: لله تعالى لواء من نور و عمود من ياقوت مكتوب على ذلك النور «لا اله الا الله محمد رسول الله على خير البريه و صاحب اللواء و امام القيامة»، و ضرب بيده الى على بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه، فسر بذلك على و قال: الحمد لله الذى شرفنا بك.

فقال صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم: ابشر يا على فانه ما من عبد يحبك و ينتحل مودتك الا بعثه الله تعالى يوم القيامة معى فى مقعد صدق عند مليك مقتدر. رواه الامام الصالحانى.

الآيه التاسعه و العشرون قوله تعالى: «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ» الآية،سوره يونس:٥٨.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٦ و ج ١٤ ص ٤٠١) عن كتب جماعه من العامه، و نستدر ك النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامه المؤرخ المحدث الحافظ ابى الحسن على بن الحسن المعروف بابن عساكر الدمشقى المتوفى سنه ٥٧١ فى «تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٣٢٦) قال:

أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس، أنبأنا و أبو منصور بن خيرون، أنبأنا الخطيب.

(حيلوله) و أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى، أنبأنا عاصم بن الحسن، قال انبأنا أبو عمر ابن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقده، أنبأنا يعقوب بن يوسف ابن زياد، أنبأنا نصر بن مزاحم، أنبأنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن ابى

صالح، عن ابن عباس قال في قوله تعالى «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ» بفضل الله النبي و برحمته على.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٠ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

□
قوله تعالى: «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ» عن ابن عباس قال: بفضل الله النبي صلى الله عليه و آله و بارك و سلم و برحمته على عليه السلام. رواه الامام أبو بكر الخطيب.

ص: ٨٣

قوله تعالى «فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ» سورة آل عمران: ٦١.

قد تقدم ما ورد من الأخبار نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٦ و ج ١٤ ص ١٣١) عن كتب جماعه من العامه، ونستدرك النقل هاهنا عن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في «توضيح الدلائل» (ص ١٥٥ المصور من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

بالاسناد المذكور عن الشعبي عن جابر رضى الله تعالى عنه قال: قدم على النبي صلى الله عليه وآله وبارك و سلم العاقب و الطيب، فدعاهم الى الإسلام فقالوا:

أسلمنا يا محمد. فقال «ص»: كذبتما ان شتتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام.

قالا: هات أنبئنا. قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: حب الصليب و شرب الخمر و أكل لحم الخنزير. قال: فتلاحيا وردا عليه، فدعاهما الى الملاعنه فوعدها على على ان يغادياه الغداه. قال: فغدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبارك وسلم:

فأخذ بيد على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله تعالى عنهم، ثم أرسل إليهم فأبيا ان يجيئا و أقرا له بالخراج قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، و الذى بعثنى بالحق نبيا لو قال لا مطر عليهما الوادى نارا. قال جابر: فنزلت فيهم «نَدْعُ أَبْنَاءَنَا» أى الحسن و الحسين «وَ نِسَاءَنَا» فاطمه «وَ أَنْفُسَنَا» النبى و عليا صلى الله عليه وآله وسلم وبارك وسلم عليهم.

و رواه الطبرى أيضا عن سعد رضى الله تعالى عنه فى حديث جامع لما أمره معاويه بمقتضى شمائله بسب أمير المؤمنين و امتناع سعد عن ذلك يذكر بعض فضائله قال: و لما نزلت «فَقُلْ نَعَالُوا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ» الآية، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا و قال: اللهم هؤلاء الأربعة أهلى أخرجهم مسلم و الترمذى.

و رواه الواحدى أيضا قال فى الآية: نزل فى نصارى نجران حيث كانوا يحاجون النبى صلى الله عليه وآله وبارك وسلم آخذيا بيد الحسن و الحسين و فاطمه و على عليهم السّلام خلفه و دعاهم الى المباهله و أحجموا، فقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: و الذى نفسى بيده ان الهلاك تدلى على أهل نجران، و لو تلاعنوا

لمسخوا قرده و خنازير و لاضطرم الوادى عليهم نارا.

و روى ان أسقفهم قال: انى لأرى وجوها لو سألوا الله أن يزيل جبلا عن مكانه لأزاله فلا تبتهلوا، و صالحوا النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم على ألفى حله و ثلاثين درعا عاديه كل سنه.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٠ و النسخه من مكتبه طوب قوسراى فى اسلامبول) قال:

و عن سعد بن أبى وقاص أنه قال: و لما نزلت آيه «نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ» الآيه، دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال صلى الله عليه و سلم: اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهانى الشافعى المتوفى سنه ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى (ص ٤٩ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا أحمد بن داود المكى و محمد بن زكريا الغلابى، قال حدثنا بشر بن مهراڻ الخصاف، قال حدثنا محمد بن دينار، عن داود بن أبى هند، عن الشعبي، عن جابر قال: قدم على النبى صلى الله عليه و آله العاقب و الطيب، فدعاهما الى الإسلام فقالا: أسلمنا يا محمد قبلك. فقال:

كذبتما ان شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام. قال: فهات أنبئنا. قال: حب

الصليب و شرب الخمر و أكل لحم الخنزير.

قال جابر: فدعاهما الى الملاعنه، فواعده ان يغادياه بالغداه، فغدا رسول الله صلى الله عليه و سلم و أخذ بيد علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام و أرسل إليهما، فأبيا أن يجيباه و أقرأ بالخراج فقال: رسول الله صلى الله عليه و آله [و سلم]

:و الذى بعثنى بالحق لو فعلا لأمطر الله عليهما الوادى نارا.

قال جابر: [و]

فيهم نزلت «نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ» .

قال الشعبي: قال جابر: «أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ» رسول الله و علي «أَبْنَاءَنَا» الحسن و الحسين «وَ نِسَاءَنَا» فاطمه صلى الله عليهم.

و منهم العلامة [صاحب]

كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧ نسخه مكتبه جستريتي) قال فى حديث ابن عمر:

و لما نزلت هذه الآيه «نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ» دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلى.

ص: ٨٧

الآيه الحاديه و الثلاثون قوله عز و جل «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ * يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ» سوره الرحمن: ١٩-٢١.

قد تقدم ما ورد فى نزولها فى شأن سيدنا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام فى (ج ٣ ص ٢٧٤ و ج ٩ ص ١٠٧ و ج ١٤ ص ٢٥٦) عن جماعه من العامه، و نستدرك النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنه ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السّلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ٢٣٦ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

أخبرنى أبو إسحاق ابن حمزه إجازة، قال حدثنا القاسم بن خلف، قال حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد، قال حدثنا حسين الأشقر، حدثنا الحكم بن

ظهير، عن السدى، عن أبى مالك، عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله عز و جل «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» قال: على و فاطمه «بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» النبى صلى الله عليه و آله «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ» قال: الحسن و الحسين عليهما السلام.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٧ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور عن ابن عباس و انس رضى الله تعالى عنهما

«مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» يعنى عليا و فاطمه كرم الله تعالى و جههما «بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» قدم النبى صلى الله عليه و آله «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ» الحسن و الحسين. رواه الامام الصالحانى.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٠٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى صاحب كتاب «الدرر» بسنده عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» قال: على و فاطمه، «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ» قال: «الحسن و الحسين» عليهما السلام.

و قال أيضا فى ٢٧٩:

أخرج أبو نعيم الحافظ و الثعلبى و المالكى بسندهم و يروى سفيان الثورى هم جميعا عن أبى سعيد الخدرى، و عن أنس بن مالك، و روى سفيان بن عيينه عن

جعفر الصادق و عن امام المفسرين ابن عباس فى تفسير قوله تعالى «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» هذه الآية قالوا: على و فاطمه بحران عميقان لا يبغي أحدهما على صاحبه، و بينهما برزخ هو رسول الله صلى الله عليه و سلم، يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان هما الحسن و الحسين.

و قال أيضا فى ص ٢٨٠:

فى «المناقب» عن جعفر الصادق قال: كان أبو ذر يقول: ان هذه الآية «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ * يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ» نزلت فى النبى صلى الله عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين، فلا يحبهم الا مؤمن و لا يبغضهم الا كافر، فكونوا مؤمنين بحبهم و لا تكونوا كفارا يبغضهم فتلقون فى النار.

ص: ٩٠

الآيه الثانيه و الثلاثون قوله تعالى: «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ» سوره الأحزاب: ٢٣.

قد تقدم ما ورد فى نزولها من الاخبار فى شأن سيدنا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فى (ج ٣ ص ٣٦٣ و ج ١٤ ص ٣٢٣) عن كتب جماعه من العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٥ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور عن أبى الورد عن أبى جعفر رضى الله تعالى عنه قال

«رِجَالٌ صَدَقُوا» حمزه و على و جعفر، «فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ» أى عهده و هو حمزه و جعفر «و مِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ» قال على بن أبى طالب رواه الامام الصالحانى.

ص: ٩١

الآيه الثالثه و الثلاثون قوله تعالى «وَتَعِيهَا أُذُنٌ لِّأَعِيَهُ» سورة الحاقه: ١٢.

قد تقدم ما ورد من الأخبار في نزولها في شأن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام في (ج ٣ ص ١٤٧ و ج ١٤ ص ٢٢٠) عن جماعه من العامه في كتبهم، و نستدرک هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة حسام الدين المردى في كتابه «آل محمد ص» (ص ٣٨ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

عن جابر عن الباقر عليه السّلام عن جده قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلي عليه السّلام: اذنك يا علي، و قال علي عليه السّلام: اذني الأذن الواعيه.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٩ و نسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور عن بريد الاسلامي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و علي

آله و سلم لعلى رضى الله و رضوانه عليه: أمرنى أن أدنيك و لا- أقصيك و ان أعلمك و ان تسمع و قعى. قال: فنزلت «و تَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعِيَّةٌ» قال على كرم الله وجهه: ما سمعت من نبي الله كلاما الا و عيته و حفظته فلم أنسه. رواه الصالحانى.

و عن مكحول عن على رحمه الله و رضوانه عليه فى قوله تعالى «و تَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعِيَّةٌ» قال لى رسول الله صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم: سألت الله تعالى أن يجعلها اذنك ففعل. رواه الزرندى.

و قال أيضا فى ص ٢١٠:

عن مولانا أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم: يا على ان الله أمرنى أن أدنيك فأعلمك لتعى، و أنزلت هذه الآية «و تَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعِيَّةٌ» فأنت اذن و اعيه لعلمى. رواه الحافظ الامام أبو نعيم فى الحليه.

و رواه سلطان الطريقه و برهان الحقيقه الشيخ شهاب الدين أبو حفص عمر السهروردى فى العوارف بإسناده الى عبد الله بن الحسن رضى الله عنهما، و لفظه قال: حين نزلت هذه الآية «و تَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعِيَّةٌ» قال رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم لعلى رضى الله تعالى عنه: سألت الله أن يجعلك اذنك يا على. قال على كرم الله تعالى وجهه: فما نسيت شيئا بعد، و ما كان لى أن أنسى.

ص: ٩٣

و منهم العلامة أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى المشتهر بابن عساكر فى «تارىخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٢٣) قال:

أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه، أنبأنا أبو الحسن على ابن أحمد بن محمد الواحدى، أنبأنا أبو بكر التميمى -
يعنى أحمد بن الحرث - أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أنبأنا الوليد بن أبان، أنبأنا العباس الدورى، أنبأنا بشر بن آدم، أنبأنا عبد
الله بن الزبير قال: سمعت صالح بن ميثم يقول:

سمعت بريده.

و أخبرناه عالياً أبو القاسم الواسطى، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا الحسن بن أبى بكر، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله
بن زياد القطان، أنبأنا محمد ابن غالب متمم، أنبأنا بشر بن آدم، أنبأنا عبد الله بن الزبير الأسدى، عن صالح ابن ميثم قال: سمعت
بريده الأسلمى يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى: ان الله امرنى أن أدنيك و لا أقصيك، و أن أعلمك و تعى - و
قال الواسطى:

و أن تعى - و حق على الله أن تعى، فنزلت - و قال الواسطى: قال: و نزلت - «و تَعِيَهَا أُذُنٌ وَأَعِيَّتْ» .

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهانى الشافعى المتوفى سنة ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه
السلام» تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى (ص ٢٦٦ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال حدثنى أبو محمد القاسم بن محمد بن

جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال حدثني أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه محمد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي ان الله عز وجل أمرني أن أدنك وأعلمك لتعي، وأنزلت هذه الآية «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعِيَّةٌ» فأنت أذن واعيه لعلمي.

و قال أيضا في ص ٢٤٨:

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد [بن محمد]

المقدسى، قال حدثنا إسحاق ابن ابراهيم الغزى القاضى، قال حدثنا أبو عمير علي بن سهل الرملى، قال حدثنا الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب، عن مكحول، عن علي عليه السلام فى قوله تعالى «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعِيَّةٌ» قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوت الله أن يجعلها أذنك يا على.

و منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب» (ص ٨٥).

روى الامام أبو إسحاق الثعلبى رضى الله عنه فى تفسيره يرويه بسنده قال: لما نزلت هذه الآية «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَأَعِيَّةٌ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام: سألت الله تعالى أن يجعلها اذنك يا على. قال على عليه السلام: فما نسيت شيئا بعد ذلك.

ص: ٩٥

و منهم الشيخ محمد بن داود البازلي في «غايه المرام في رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧٢ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتي بايرلند).

ذكر مثل ما تقدم عن «منال الطالب» و في آخره: قال و ما كان لي أن أنسى.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى في «تفسير آيه الموده» (ص ٧٤ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول).

ذكر بعين ما تقدم عن «غايه المرام في رجال البخارى الى سيد الأنام».

و منهم العلامة جمال الدين اسماعيل بن الحسين الشافعى الموصلى المتوفى سنه ٦٣٠ في «نهايه البيان في تفسير القرآن» (ج ٨ ص ٤٠ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتي في ايرلند) قال:

و لما نزلت هذه الآيه يعنى «و تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ» قال النبى: سألت الله أن جعلها أذنك يا على. قال على كرم الله وجهه: فما نسيت شيئاً بعد.

و منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيالحورى الجاوى المتولد سنه ١٣٢٤ فى كتاب «الامام المهاجر» (ص ١٥٨ ط دار الشروق بجده) قال:

و لما نزل قوله تعالى «و تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ» قال النبى صلى الله عليه و آله:

اللهم اجعلها اذن على.

قال على كرم الله وجهه: ما شئت بعد ذلك شيئاً. و قال: علمنى رسول الله

صلى الله عليه و آله ألف باب من العلم باب من العلم فانفتح لى من كل باب ألف باب.

و لهذا رجعت الصحابه رضوان الله عليهم اليه فى كثير من الوقائع، و استند العلماء فى كثير من العلوم اليه كالأصول و التفسير، فان ابن عباس تلميذه، و هو مرجع المشايخ فى تصفيه الباطن، و علم النحو انما ظهر منه.

ص: ٩٧

الآيه الرابعه و الثلاثون قوله تعالى «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ» سورة النمل: ٨٩،٩٠.

قد تقدم ما ورد من الأخبار في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩١ و ج ١٤ ص ٦٣٥) عن كتب جماعه من العامه، و نستدرك النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٥ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ» .

و بالاسناد المذكور عن أبي عبد الله الخدلي قال: قال لي علي عليه السلام:

أ تدرى ما معنى هذه الآيه يا أبا عبد الله، الحسنه حينا و السيئه بغضنا. رواه الامام الصالحانى.

الآيه الخامسة و الثلاثون

قوله تعالى: «وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِهْنُونَ وَ غَيْرُ صِهْنُونَ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَ نُفُضٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» سورة الرعد: ٤.

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام في (ج ١٤ ص ٤٩٦) عن جماعه من العامه، و نستدرک هاهنا النقل عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٣ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس).

و بالاسناد المذكور عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وآله و بارك و سلم يقول: الناس من شجر شتى و انا و أنت يا على من شجره واحده، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم «وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِهْنُونَ وَ غَيْرُ صِهْنُونَ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ». رواه الامام الصالحاني.

و منهم العلامة الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه المعروف بابن البيع الشافعي النيشابوري المولود سنة ٣٢١ و المتوفى سنة ٤٠٥ في «مستدرک الصحيحين» (ج ٢ ص ٢٤١) قال:

أخبرني الحسين بن علي التميمي، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد، ثنا هارون ابن حاتم، أنبأ عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثني إسحاق بن يوسف، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلي: يا علي الناس من شجر شتى و أنا و أنت من شجره واحده، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم «وَ جَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زُرْعٍ وَ نَخِيلٍ صُفْوَانٌ وَ غَيْرُ صُفْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ». هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ١١٢ ط وزارة الإرشاد الإسلامي بطهران) قال:

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال حدثنا عبد الله بن يونس السمناني.

و حدثنا مخلد بن جعفر، قال حدثنا محمد بن جرير بن يزيد، قال - حدثنا هارون ابن حاتم، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن إسحاق العطار، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال: سمعت النبي صلى

و سلم يقول لعلی: الناس من شجر شتی و أنا و أنت من شجره واحده، ثم قرأ «وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَ زُرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِهْرًا وَ غَيْرُ صِهْرًا يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ» .

حدثنا محمد بن أحمد بن علی بن مخلد، قال حدثنا محمد بن یوسف بن الطباع، قال حدثنا أبو نعیم، قال حدثنا عبید اللّٰه بن موسی، قال حدثنا محمد بن علی السلمی، عن عبد اللّٰه بن محمد بن عقیل، عن جابر بن عبد اللّٰه قال: قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و آله و سلّم لعلی: یا علی ان الناس من شجر شتی و أنا و أنت من شجره واحده.

الآيه السادسة و الثلاثون قوله تعالى: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» سورة الواقعة.

قد تقدم ما ورد من الأخبار في شأن نزولها في سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١١٤، و ج ١٤ ص ١٩٠) عن كتب جماعه من العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٧ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» و بالاسناد المذكور عن مجاهد عن ابن عمار رضى الله تعالى عنهم في هذه الآيه: يوشع بن نون سبق الى موسى بن عمران، و مؤمن آل ياسين سبق الى عيسى بن مريم، و علي بن أبي طالب سبق الى رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم و عليهما و عليهم، و كل

ص: ١٠٢

رجل منهم سابق أمته و على أفضلهم. رواه الامام الصالحاني.

و عن ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما: السباق ثلاثه: سبق يوشع بن نون الى موسى، و صاحب ياسين الى عيسى، و على الى النبي صلى اللہ عليه و على آلهم و بارك و سلم. رواه الطبري.

و منهم العلامة الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد اللہ الاصبهاني الشافعي المتوفى سنه ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في على عليه السلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي و سماه «النور المشتعل» (ص ٢٤٠ ط وزاره الإرشاد الإسلامي في طهران) قال:

حدثنا مسلم بن أحمد بن مسلم الدهان، قال: حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ظهير العامري، قال حدثني أبي، عن السدي، عن أبي مالك الغفاري، عن ابن عباس رضی اللہ عنه في قوله تعالى «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» الى آخر القصة. قال: سابق هذه الامه على بن أبي طالب عليه السلام.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفي في «آل محمد صلى اللہ عليه و آله» (ص ١٧٩ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

أبو الحسن بن المغازلي يرفعه بسنده عن مجاهد و عن ابن عباس هو امام المفسرين تفسير في قوله تعالى «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» قال: سبق يوشع بن نون و سبق مؤمن الى فرعون الى موسى و سبق صاحب يس الى عيسى و سبق على الى

محمد صلى الله عليه و سلم.

أيضاً نحوه موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن مجاهد و عن امام المفسرين ابن عباس قال الحسن بن علي في خطبته: فكان أباي أولهم إيماناً فهو سابق السابقين و فضل الله السابقين على المتأخرين، كذلك فضل سابق السابقين على السابقين.

ص: ١٠٤

الآيه السابعه و الثلاثون قوله تعالى: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» سورة التوبه: ١٠٠.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١١٤ و ج ١٤ ص ١٩٠) عن كتب جماعه من العامه و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٨ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قابوسراى باسلامبول) قال:

عن عبد الرحمن بن عوف في قوله عز و جل «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» قال: هم عشره من قريش كان أولهم إسلاما علي بن أبي طالب.

ص: ١٠٥

و منهم العلامة السيد عبد القادر بن محمد الحسينى الطبرى الشافعى المكى امام مسجدى الحرام و القدس المولود سنه ٩٧٦ و المتوفى سنه ١٠٣٣ فى كتابه «عيون المسائل فى أعيان الرسائل» (ص ٨٤ طبع مطبعه السلام بمصر سنه ١٣١٦ هـ) قال:

و روى الواحدى بسنده الى أبى سعيد و قال الثعلبى فى تفسير قوله تعالى «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولُو الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ» و هو على بن أبى طالب، و بذلك قال ابن عباس و جابر بن عبد الله الأنصارى و زيد بن أرقم و محمد بن المنكدر و ربيعه، و أشار الى ذلك على رضى الله عنه فى قوله:

محمد النبى أخى و صنوى

و حمزه سيد الشهداء عمى

و بنت محمد سكنى و عرسى

منوط لحمها بدمى و لحمى

سبقتكم الى الإسلام طفلا

صغيرا ما بلغت أوان حلمى

فويل ثم ويل ثم ويل

لمن يلقى الإله غدا بظلمى

ص: ١٠٦

الآيه الثامنه و الثلاثون قوله تعالى: «وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» سورة محمد آيه: ٤٧.

قد تقدم من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١١٠ و ج ١٤ ص ١٨٨) عن كتب جماعه من العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٦ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

في قوله تعالى: «وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» و بالاسناد المذكور في الآيه عن أبي سعيد

«وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» ببغضهم علي بن أبي طالب. رواه الصالحاني.

ص: ١٠٧

و منهم العلامة أبو القاسم الشافعي الدمشقي المشتهر بابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٢١) قال:

و انبأنا حصين، عن الخليل من لطيف، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى «وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» قال: بغضهم على بن أبي طالب.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي و سماه «النور المشتعل» (ص ٢٢٧ ط وزاره الإرشاد الإسلامي بطهران) قال:

حدثنا الحسن بن علاين، قال حدثنا هيثم بن خلف، قال حدثنا أحمد بن محمد ابن يزيد بن سلم مولى بني هاشم، قال حدثنا الحسين بن الأشقر، قال حدثني علي بن القاسم الكندي، عن أبي الحسن المدائني، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري في قوله عز و جل: «وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» قال:

ببغضهم عليا عليه السلام.

الآيه التاسعه و الثلاثون قوله تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» سورة البقره: ٢٠٧.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٣ و ج ١٤ ص ١١٦) عن جماعه من العامه في كتبهم و نستدرک هاهنا عنم لم ننقل عنهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٥٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس و علی بن الحسين رضی الله تعالی عنهما قالاً: ليله بات علی بن أبي طالب عليه السلام علی فراش رسول الله صلى الله عليه و آله و بارک و سلم.

و روى الامام الحافظ الخطيب عن ابن عباس رضی الله تعالی عنهما و لفظه

ص: ١٠٩

قال: بات على عليه السلام ليله خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم الى المشركين على فراشه ليعمى على قريش، وفيه نزلت هذه الآية.

و روى أيضا عن علي بن الحسين رضی اللہ تعالیٰ عنہما قال: أول من شرى نفسه عز وجل علي بن أبي طالب رضی اللہ تعالیٰ عنہما، كان المشركون يطلبون رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فقام عن فراشه وانطلق هو وأبو بكر واضطجع على عليه السلام فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم في مكانه، فجاء المشركون فوجدوا عليا ولم يجدوا رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم. قال الامام الصالحاني: و كان علي رضوان الله تعالى عليه تلبس بالدواج الأخضر اليماني الذي كان يلبسه رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وقت المنام، و نام مكان رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، فقد جزم عزمه على أن يفدى نفسه و يبذل مهجته دون رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، و كذا قال علي عليه السلام عند مبيته على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال:

وقيت بنفسى خير من وطى الحصا

و من طاف بالبيت العتيق و بالحجر

رسول اله خاف أن يمكروا به

فنجاه ذو الطول الإله من المكر

و بات رسول الله فى الغار آمنا

موقى و فى حفظ الإله و فى ستر

فبت أراعيهم و ما يثبتوننى

و قد وطنت نفسى على القتل و الأسر

ص: ١١٠

و منهم علامه الأدب و البلاغه عمرو بن بحر الحافظ في كتابه «العثمانيه» (ص ٣٢٥ ط القاهره) قال:

و قد روى المفسرون كلهم أن قول الله تعالى «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» أنزلت في علي عليه السلام ليله المبيت على الفراش.

و منهم العلامه أبو الجود الرونى الحنفى فى «الكوكب المضى فى فضل ابى بكر و عمر و عثمان و على» (ص ٤٥ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى فى ايرلند) قال:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لما أمر بالجلء من مكه الى مدينه أمر عليا أن ينام مكانه ليتوهم المشركون أنه هو، فنام على مكان الرسول، فأوحى الله الى جبريل و مكائيل: انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياه؟ فاختر كلاهما الحياه، فأوحى الله إليهما: أ فلا كنتما مثل علي؟ آخيت بينه و بين حبيبي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه، فاهبط الى الأرض و احفظاه من عدوه، ففعلا فكان جبريل عند رأس على و مكائيل عند رجليه و جبريل ينادى: بخ بخ من مثلك يا بن أبى طالب؟ يباهى الله عز و جل الملائكه بك، و أنزل الله تعالى الى رسوله و هو متوجه الى المدينه فى شأن على «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» .

و منهم العلامه المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنین فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين» (ص ٤٥) قال:

فى الاحياء للإمام حجه الإسلام أبى حامد محمد بن الغزالى: بات على بن

أبي طالب علي فراش رسول الله «ص»، فأوحى الله عز و جل الى جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام: اني آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر أيكما يؤثر صاحبه بالحياه، فاختر كلاهما الحياه، فأوحى الله عز و جل: أ فلا كنتما مثل علي بن أبي طالب عليه السلام، آخيت بينه و بين محمد هو مسجاه علي فراشه ففدى بنفسه و آثره بالحياه، اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه، فكان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجله و جبرئيل ينادي: **يَخُ بَخُ** من مثلك يا بن أبي طالب يباهي تعالى بك الملائكه، فأنزل الله عز و جل «**وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ اللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ**» .

و منهم العلامه أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى سنه ٤٦٣ في «تلخيص المتشابه» (ج ١ ص ٤١٤ ط دمشق) قال:

أخبرنا ابن أبي بكر، أخبرنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي، قال أخبرنا علي بن الحسن بن فضال، قال نا الحسن بن نصر بن مزاحم، قال حدثنا أبي، قال نا عبد الله بن جبير، عن قيس بن ربيع، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين في قول الله تعالى وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ قال: نزلت في علي بن أبي طالب حين خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبو بكر الى الغار و كان علي بن أبي طالب علي فراشه.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردى الشافعى فى «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧١ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى فى ايرلند) قال:

قال ابن الأثير: لما اتشح على بردته صلى الله عليه و سلم ليله الهجره أوحى الله تعالى الى جبرائيل و ميكائيل: انى آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يوقى صاحبه بالحياه، فاختر كلاهما الحياه، فأوحى الله إليهما: أ فلا كنتما مثل على بن أبى طالب آخيت بينه و بين نبى محمد نام على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياه، اهبطا الى الأرض فاحفظاه من عدوه، ففعلا فكان جبرئيل عند رأس على و ميكائيل عند رجليه و جبريل ينادى: بخ لك من مثلك يا ابن أبى طالب يباهى الله عز و جل الملائكه بك، فأنزل الله عز و جل على رسوله و هو متوجه الى المدينه فى على عليه السلام: «و مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ...» الآية.

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى المتولد سنه ٣٩١ و المتوفى سنه ٤٦٣ فى كتاب «تلخيص المتشابه فى الرسم» (ج ١ ص ٤١٤ ط دمشق) قال:

أخبرنا الحسن بن أبى بكر، قال أخبرنا على بن محمد بن الزبير الكوفى، قال نا على بن الحسن بن فضال، قال نا الحسن بن نصر بن مزاحم، قال حدثنى

أبى، قال نا عبد الله بن جبیر، عن قيس بن ربيع، عن حكيم بن جبیر، عن على ابن الحسين، فى قول الله تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» قال: نزلت فى على بن أبى طالب حين خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبو بكر الى الغار، و كان على بن أبى طالب على فراشه.

ص: ١١٤

الآيه الأربعون قوله تعالى: «وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» سورة الرعد: ٤٣.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا الأمير عليه السلام من كتب أعلام العامه في (ج ٣ ص ٢٨٠ و ص ٤٥١)، و نستدرك هاهنا النقل عن كتبهم التي لم نرو عنها:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ١٥٠ و نسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى الامام الثعلبي بسنده عن عبد الله بن سلام في قوله تعالى «وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قال: سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: انما ذلك على بن أبي طالب.

ص: ١١٥

قد تقدم ما ورد من الاخبار فى شأن نزولها فى سيدنا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام فى (ج ٣ ص ٣٨٠ و ج ١٤ ص ٣٣٠ عن كتب جماعه من العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

فمنهم العلامه شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٤) قال:

و عن علاء بن فضيل قال: سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السّلام عن هذه الآيه قال: هو على بن أبى طالب، ان ابراهيم عليه الصلاه و السّلام عرضت ولايته عليه فقال: اللهم اجعله من ذريتى، ففعل الله ذلك. رواه الامام الصالحانى، و انى وجدت فى بعض الكتب المصنفه لبعض السلف الحنفيه فى فضائل النبى و الصحابه ان المراد بآيه «وَاجْعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ» عليا هو أمير المؤمنين على عليه السّلام و الال نسبت اسمى المصنف و الكتاب. و الله اعلم بالصواب.

الآيَة الثَّانِيَة وَ الْأَرْبَعُونَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَ الْعَصِيرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَّصَّوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَّصَّوْا بِالصَّبْرِ» سوره العصر: ١-٣.

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» تخريج العلامة الشيخ محمد باقر المحمودى (طبع وزاره الإرشاد الإسلامى فى طهران) قال:

حدثنا أحمد بن محمد بن الصبيح، قال حدثنا حجاج بن يوسف [بن قتيبه]

قال حدثنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدى، عن الضحاك، [عن ابن عباس]

فى قوله تعالى «وَ الْعَصِيرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ» يعنى أبا جهل لعنه الله «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَّصَّوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَّصَّوْا بِالصَّبْرِ» قال: [هو]

على عليه السلام.

ص: ١١٧

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبد الله فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» .

و بالاسناد المذكور عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى قوله تعالى «إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ» يعنى أبا جهل بن هشام و «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا» يعنى عليا و سلمان.

رواه الصالحانى.

ص: ١١٨

الآيه الثالثه و الأربعون قوله تعالى: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» سورة الشعراء: ٢١٤.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٠ و ج ١٤ ص ٤٢٣) عن جماعه من العامه في كتبهم، و نستدرک هاهنا عنم لم ننقل عنهم:

منهم العلامة الشيخ ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع الشافعي الدمشقي المولود سنه ٧٠١ و المتوفى سنه ٧٤٧ في كتابه: «السيره النبويه» (ج ١ ط دار الاحياء في بيروت) قال:

و قال الحافظ أبو بكر البيهقي في الدلائل: أخبرنا محمد بن عبد الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال فحدثني من سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل، استكتمني اسمه، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت هذه

الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ* وَ اخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ». قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عرفت أنى ان بادأت بها قومي رأيت منهم ما أكره، فصمت فجاءنى جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد ان لم تفعل ما أمرك به ربك عذبك بالنار.

قال: فدعانى فقال: يا على ان الله قد أمرنى أن أنذر عشيرتى الأقربين، فاصنع لنا يا على شاه على صاع من طعام، و أعد لنا عس لبن، ثم اجمع لى بنى عبد المطلب.

ففعلت، فاجتمعوا له يومئذ، و هم أربعون رجلا- يزيدون رجلا- أو ينقصون فيهم أعمامه: أبو طالب، و حمزه، و العباس، و أبو لهب الكافر الخبيث.

فقدمت إليهم تلك الجفنه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حذيه فشقها بأسنانه ثم رمى بها فى نواحيها و قال «كلوا باسم الله»، فأكل القوم حتى نهلوا عنه، ما نرى الا- آثار أصابعهم، و الله ان كان الرجل لياكل مثلها. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اسقهم يا على» فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعا، و أيم الله ان كان الرجل ليشرب مثله.

فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكلمهم بדרه أبو لهب لعنه الله فقال:

لهد ما سحركم صاحبكم. ففرقوا و لم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عد لنا مثل الذى كنت صنعت لنا بالأمس من الطعام و الشراب، فان هذا الرجل قد بدر الى ما سمعت قبل

أن أكلم القوم.

ففعلت، ثم جمعتهم له و صنع رسول الله صلى الله عليه و سلم كما صنع بالأمس، فأكلوا حتى نهلوا عنه و أيم الله ان كان الرجل ليأكل مثلها، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اسقهم يا على، فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعا و أيم الله ان كان الرجل منهم ليشرب مثله.

فلما أراد رسول الله أن يكلمهم، بدره أبو لهب لعنه الله الى الكلام فقال: لهد ما سحركم صاحبكم؟ فتفرقوا و لم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه و سلم.

فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على عد لنا بمثل الذى كنت صنعت بالأمس من الطعام و الشراب، فان هذا الرجل قد بدرنى الى ما سمعت قبل أن أكلم القوم.

ففعلت، ثم جمعتهم له، فصنع رسول الله صلى الله عليه و سلم كما صنع بالأمس فأكلوا حتى نهلوا عنه، ثم سقيتهم من ذلك القعب حتى نهلوا، و أيم الله ان كان الرجل ليأكل مثلها و ليشرب مثلها.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا بنى عبد المطلب انى و الله ما أعلم شابا من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم، انى قد جئتكم بأمر الدنيا و الآخرة.

هكذا رواه البيهقى من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن شيخ أبهم اسمه، عن عبد الله بن الحارث.

و قد رواه أبو جعفر بن جرير، عن محمد بن حميد الرازى، عن سلمه بن الفضل

الأبرش، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار أبو مريم بن القاسم، عن المنهال ابن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس عن علي فذكر مثله، و زاد بعد قوله «و انى قد جئكم بخير الدنيا والآخرة» و قد أمرنى الله أن أدعوكم اليه، فأيكم يؤازرنى على هذا الأمر على أن يكون أخى- و كذا و كذا.

قال: فأحجم القوم عنها جميعا، و قلت و لانى لأحدثهم سنا و أرمصهم عينا، و أعظمهم بطنا، و أحمشهم ساقا: أنا يا نبى الله أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي فقال:

ان هذا أخى- و كذا و كذا- فاسمعوا له و أطيعوا.

قال: فقام القوم يضحكون و يقولون لأبى طالب: قد أمرك أن تسمع لا بنك و تطيع! و لكن روى ابن أبى حاتم فى تفسيره عن أبيه: عن الحسين عيسى بن ميسره الحارثى، عن عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، قال: قال علي: لما نزلت هذه الآية «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: اصنع لى رجل شاه بصاع من طعام، و إناء لبنا، و ادع لى بنى هاشم. فدعوتهم و انهم يومئذ لأربعون غير رجل، أو أربعون و رجل.

فذكر القصة نحو ما تقدم الى أن قال: و بدرهم رسول الله صلى الله عليه و سلم الكلام فقال: أيكم يقضى عنى دينى و يكون خليفتى فى أهلى؟.

قال: فسكتوا و سكت العباس خشيه أن يحيط ذلك بماله، قال: و سكت أنا

ثم قالها مره أخرى، فسكت العباس، فلما رأيت ذلك قلت: أنا يا رسول الله.

قال: أنت؟ قال: واني يومئذ لأسوؤهم هيئه، واني لأعمش العينين، ضخم البطن، خمش الساقين.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٠) قال:

و عن على قال: لما نزلت «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على اصنع لى رجل شاه بصاع من طعام و أعد قعبا من لبن، و كان القعب قدر رى رجل. قال: ففعلت فقال رسول الله: يا على اجمع بنى هاشم و هم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل.

فدعى رسول الله «ص» بالطعام فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا، و ان منهم لمن يأكل الجدعه بأدامها، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رووا و بقى فيه عامته، فقال بعضهم: ما رأيناه اليوم فى السحر- يرون أنه أبو لهب.

ثم قال: يا على اصنع رجل شاه بصاع من طعام واعد بقعب من لبن، ففعلت فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمره الأولى و شربوا مثل المره الاولى و فضل منه ما فضل المره الأولى، و قال بعضهم: ما رأيناه اليوم فى السحر.

و قال الثالثه: اصنع رجل شاه بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن، ففعلت

فقال: اجمع بنى هاشم، فجمعتهم فأكلوا و شربوا، فبدرهم رسول الله بالكلام فقال: أيكم يقضى ديني و يكون خليفتي و وصيى من بعدى.

قال: فسكت العباس مخافه أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله الكلام و سكت العباس مخافه أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله الثالثة. قال: و انى يومئذ أحمش الساقين أعمش العينين ضخم البطن، فقلت: أنا يا رسول الله. قال:

أنت يا على، أنت يا على.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد المكى فى «الغرر و الدرر» (ص ١٢٤ و النسخه مصوره من مكتبه مادريد عاصمه اسبانيا) قال:

روى بإسناده عن على عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لى: يا على ان الله امرنى ان انذر عشيرتك الأقربين - الخ.

و منهم المولى علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندى البرهان فورى المتوفى سنة ٩٧٥ فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٣١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

عن على عليه السلام قال: لما نزلت «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: على يقضى ديني و ينجز بوعدى (ابن مردويه).

ص: ١٢٤

و منهم العلامة الحافظ أبو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ١٥٥ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال حدثنا أحمد بن بندار، قال حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان، قال حدثنا عباد بن يعقوب [قال]

حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال ابن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: على يقضى دينى و ينجز موعدى.

ص: ١٢٥

الآيه الرابعه و الأربعون قوله تعالى: «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» سورة يونس ٢٠.

قد تقدم ما ورد من الأخبار في شأن نزولها في سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٢١ و ج ١٤ ص ٣٤٧) عن كتب جماعه من العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٠) قال:

و بالاسناد المذكور فى «توضيح الدلائل» عن جابر رضى الله تعالى فى قوله تعالى وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» قال:

ولايه على بن أبى طالب. رواه الصالحانى.

ص: ١٢٦

**الآيه الخامسة و الأربعون قوله تعالى: «وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَاءَ لَكُمْ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ» الآية
سوره الانعام: ٥٤.**

قد تقدم ما ورد من الاخبار في شأن نزولها في سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ١٤ ص ٤٩١) عن كتب جماعه من العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في «ما نزل من القرآن في أهل البيت» (ص ١٠ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب طاشكند في روسيا) قال:

حدثنا علي بن محمد، قال حدثني الحبري، قال حدثنا حسن بن حسين، قال حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس:

«وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَاءَ لَكُمْ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ» الآية، نزلت في علي عليه السلام و حمزه و جعفر و زيد.

**الآيه السادسة و الأربعون قوله تعالى: «وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي»
سوره: طه: ٢٩.**

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم الحافظ أحمد بن عبد الله الاصبهاني المشتهر بأبي نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» خرجه الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ١٣٨ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا محمد بن حميد، قال حدثنا الهيثم بن خلف، قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا الحسن بن ثابت بن عمرو المدنى، حدثنى أبى، عن شعبه، عن الحكم عن عكرمه، عن ابن عباس رضى الله عنه قال: أخذ النبى صلى الله عليه وآله وسلم بيد على بن أبى طالب و نحن بمكه و بيدى [كذا]

و صلى أربع ركعات

ص: ١٢٨

ثم رفع يده الى السماء فقال: اللهم ان موسى بن عمران سألك و أنا محمد نبيك أسألك أن تشرح لي صدرى و تحلل عقده من لساني يفتقها قولى و اجعل لي وزيراً من أهلى على بن أبى طالب أخى اشدد به أزرى و أشركه فى أمرى. قال ابن عباس فسمعت منادياً ينادى: يا أحمد قد أوتيت ما سألت.

ص: ١٢٩

الآيه السابعه و الأربعون قوله تعالى: «وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا كَتَبَ بُوَا فَتَقَدِّحُوا بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا» سوره الأحزاب: ٥٨.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن سيدنا الأمير عليه السّلام في (ج ٣ ص ٤١٧ و ج ١٤ ص ٣٤٦) عن جماعه من أعلام العامه في كتبهم، و نستدرك النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق بن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنه ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في على عليه السّلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ١٨٨ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا أبو أحمد يوسف بن عبد الله و أحمد بن أبى عمران،قالا حدثنا عبد الخالق

ص: ١٣٠

ابن محمد بن الحسن بن مرزوق، قال حدثنا عبد الله بن ثابت، قال حدثني أبي قال حدثنا الهذيل، عن مقاتل بن سليمان في قوله عز و جل: «وَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَ إِثْمًا مُّبِينًا» [قال:]

نزلت في علي بن أبي طالب، و ذلك ان نفرا من المنافقين كانوا يؤذونه و يكذبون عليه.

ص: ١٣١

**الآيه الثامنه و الأربعون قوله تعالى: «وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ»
سوره الحديد: ١٩.**

قد تقدم ما جاء في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٤٣ و ج ١٤ ص ٥٤٥) عن جماعه من أعلام العامه في كتبهم، و نستدرک هاهنا عنم لم ننقل عنهم:

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنه ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٤٥ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران) قال:

حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر، قال حدثنا محمد بن سليمان، قال حدثنا عبيد الله بن موسى، قال حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: أنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى

إلا كذاب، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين.

حدثنا أبو بكر ابن خلد، قال حدثنا محمد بن يونس. وحدثنا ابراهيم بن أبي [أحمد بن]

حصين، قال حدثنا عبيد بن غنام، قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الانصارى، قال حدثنا عمر بن جميع، عن [ابن]

أبي ليلي، عن أخيه عيسى ابن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين، و حزيل مؤمن آل فرعون، و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ٨٠ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال «يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ»، و حزيل مؤمن آل فرعون الذي قال «أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ»، و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم.

و قال صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار و هو المؤمن الذي قال «يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ»، و حزيل مؤمن آل فرعون الذي قال «أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ»، و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم.

و قال صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار و هو من آل ياسين، و حزيل و هو من آل فرعون، و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم.

و قال صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة: حزيل مؤمن آل فرعون، و حبيب

النجار صاحب آل يس، وعلی بن أبی طالب.

وقال صلی اللہ علیہ و سلم: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار الذي جاء من أقصى المدينة يسعى، و مؤمن آل فرعون الذي كان يكتنم إيمانه، و علی بن أبی طالب و هو أفضلهم.

ص: ١٣٤

الآيه التاسعه و الأربعون قوله تعالى: « وَ قَفُوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُوْلُونَ » سورة الصافات: ٣٧.

قد تقدم ما ورد من الأخبار في نزولها في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٠٤ و ج ١٤ ص ١٨٢) عن كتب جماعه من العامه، و نستدرک هاهنا عن لم نقل عنهم في كتبهم:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن مجاهد رضى الله تعالى عنه في الآيه قال: يعنى مسئولون عن ولايه على ابن أبى طالب.

و عن أبى برده رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ذات يوم و نحن حوله:

و الذى نفس محمد بيده لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، و عن جسده فيما أبلاه، و عن ماله فيما اكتسبه و فيما أنفقه، و عن

ص: ١٣٥

حبنا أهل البيت.

قال: فقال عمر: يا نبي الله و ما آيه حبكم من بعدك؟ فوضع صلى الله عليه و آله و بارك و سلم يده على رأس على عليه السلام و هو على جنبه، فقال: آيه حبنا من بعدى هذا و أولاده. رواه الصالحاني.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٠٦٩ فى «تفسير آيه الموده» (نسخه مكتبه الاسلامبول) قال:

و روى فى قوله تعالى: «إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» أى عن ولايه على و أهل البيت.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق بن موسى الاصبهاني الشافعى المتوفى سنة ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ١٩٦ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا محمد بن المظفر، قال حدثنا أبو الطيب محمد بن القاسم البزاز، قال حدثنى الحسين بن الحكم، قال حدثنى الحسين بن نصر بن مزاحم، قال حدثنا القاسم بن عبد الغفار، عن أبى الأحوص، عن مغيره، عن الشعبي، عن ابن عباس فى قوله عز و جل «وَقَفُّوهُمْ إِنْهُمْ مَسْئُولُونَ» قال: عن ولايه على بن أبى طالب.

[و]

حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، قال حدثنا الحسين بن أبى صالح، قال حدثنا أحمد بن هارون البردعى، قال حدثنا الحسين بن الحكم مثله.

ص: ١٣٦

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٨٢ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى الديلمي في كتابه «الفردوس» و أبو نعيم الحافظ و محمد بن اسحق المطلبي صاحب كتاب «المغازي» هم جميعا باسنادهم [في]

تفسير قوله تعالى «وَقَفُّوهُمْ إِنِّي أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه و سلم، و عن الشعبي و عن سعيد بن جبير و عن امام المفسرين ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذه الآية: عن ولاية علي بن أبي طالب.

أيضا نحوه صاحب كتاب «المغازي» و الأعمش و الحاكم و جماعه أهل البيت جميعا قالوا: انهم مسئولون عن حب أهل البيت.

و قال أيضا في ص ٢٩٥:

روى في كتاب «موده القريبى» بسنده عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: في قوله تعالى «وَقَفُّوهُمْ إِنِّي أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» عن ولاية علي.

و قال أيضا:

روى الديلمي صاحب «الفردوس» بسنده عن أبي سعيد و عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال في قوله تعالى «وَقَفُّوهُمْ إِنِّي أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» عن الإقرار بولاية علي.

ص: ١٣٧

و منهم العلامة المولوی ولی اللہ الکنہوی فی «مرآة المؤمنین مناقب أهل بیت سید المرسلین» (ص ۱۳ نسخه الہند) قال:

قوله تعالى «وَقَفُّوهُمْ إِنْهُمْ مَسْئُولُونَ» روایت کرده است واحدی آنکه معنی آیه مسئولون عن ولایہ علی و أهل البیت، زیرا کہ خدای تعالی امر فرمود نبی خود را آنکہ آگاہ سازد خلق بر اینکہ مسئول نمی کند رسول خدا ایشان از تبلیغ رسالت أجری مگر مودت در قربی و مولاہ با ایشان حق مولاہ چنانچہ وصیت کرد ایشان را نبی خدا آیا عمل می کند وصیت را یا ترک می کنند آن را فیکون علیہم المطالبہ و البیعہ و در این باب أحادیث بسیار وارد شدہ اند.

و منهم العلامة عبد اللہ بن نوح الجیابخوری بخوری فی کتابہ «الامام المهاجر» (ص ۲۱۶ ط دار الشروق بجده) قال:

و منها قوله تعالى «وَقَفُّوهُمْ إِنْهُمْ مَسْئُولُونَ» قال الواحدی: مسئولون عن ولایہ أهل البیت.

ص: ۱۳۸

الآيه الخمسون قوله تعالى: «وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» سورة الأحزاب: ٢٥.

قد تقدم ما ورد من الأخبار في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٧٦ و ج ١٤ ص ٣٢٧) عن كتب جماعه من العامه، و نستدر ك النقل هنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامه أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي المشتهر بابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٢٠).

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنبأنا منصور بن الحسين و أحمد بن محمود، قالا أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا اسماعيل بن عباد البصري، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا الفضل بن القاسم، عن سفيان الثوري، عن زيد، عن مره، عن عبد الله انه كان يقرأ «وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» بعلي بن أبي طالب.

ص: ١٣٩

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٥ نسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور «فى توضيح الدلائل» عن سفيان الثورى عن زبير عن مره و كان مرضيا قال: كان ابن مسعود يقرأ هذا الحرف «وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» بعلى بن أبى طالب، و فى روايه الأعمش عن أبى وائل قال: كان ابن مسعود يقرئنا هذه الآية فى الأحزاب «وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» بعلى بن أبى طالب «وَ كَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيًّا». رواهما الامام الصالحانى.

و منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢١) قال:

□
قال صلى الله عليه و سلم: ابشر يا على فلو وزن اليوم عملك بعمل أمه محمد لرجح عملك بعملهم، فنزلت آيه وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» بعلى. قال الحافظ جلال الدين السيوطى: فى مصحف ابن مسعود «كفى الله المؤمنين القتال بعلى».

أيضا محمد بن العباس بسنده عن مره عن ابن مسعود أورد هذا الحديث أيضا عن جعفر الصادق قال: قوله تعالى «و كفى الله المؤمنين القتال بعلى» لأنه قتل عمرو بن عبد ود.

فى المناقب عن ابن مسعود قال: لما برز على الى عمرو بن عبد ود قال النبى صلى الله عليه و سلم: برز الايمان كله الى الشرك كله، فلما قتله قال له: ابشر يا

على-إلخ. رواه الحافظ جلال الدين السيوطى و أبو نعيم الحافظ هما يروونه بسنده عن ابن مسعود.

و منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن حمد بن اسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ١٧٢ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا أبو بكر بن القمص، قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص [بن عمر الخثعمى الأشنانى الكوفى]

، قال حدثنا عباد بن يعقوب، قال حدثنا أبو القاسم الفضل ابن القاسم البزار، قال حدثنا سفيان الثورى، عن زبيد اليامى، عن مره [الهمدانى]

، عن عبد الله [بن مسعود]

انه كان يقرأ هذه الآية «وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» بعلى ابن أبى طالب عليه السلام.

ص: ١٤١

الآيه الحاديه و الخمسون قوله تعالى: «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا» سورة الفرقان: ٢٤.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٤ و ج ١٤ ص ٢٦٨) عن كتب جماعه من العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٥) قال:

و بالاسناد المذكور عن كثير بن كلثمه عن أبي جعفر عليه السلام قال: هو علي و فاطمه. رواه الصالحاني.

و عن محمد بن سيرين رضي الله عنه في هذه الآية: انها نزلت في النبي صلى الله عليه و آله و بارك و سلم و علي بن أبي طالب عليه السلام هو ابن عمه

ص: ١٤٢

و زوج ابنته فاطمه رضى الله تعالى عنها و كان نسبا و صهرا. رواه الامام الزرندى.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٩٨ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

«وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا» انها نزلت فى النبى صلى الله عليه و سلم و على بن أبى طالب هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم و زوج فاطمه، فكان نسبا و صهرا، تفسير هذه الآية فى الخمسه لأهل العباء.

أخرجه أبو نعيم الحافظ و أبو الحسن المعروف بابن المغازلى هما يرفعه بسنديهما الى سعيد بن جبير و عن امام المفسرين ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: نزلت هذه الآية فى الخمسه أهل العباء، ثم قال: المراد من الماء نور النبى صلى الله عليه و سلم الذى كان قبل خلق الخلق، ثم أودعه فى صلب آدم عليه السلام، ثم نقله من صلب الى صلب الى أن وصل صلب عبد المطلب، فصار جزءين جزء الى صلب عبد الله فولد النبى صلى الله عليه و سلم و جزء الى صلب أبى طالب فولد عليا، ثم ألف النكاح فزوج عليا بفاطمه فولد حسنا و حسينيا رضى الله عنهم. أخرجه فى تفسير الثعلبى و أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمى المكى هما يرفعه بسنده عن أبى صالح و عن امام المفسرين ابن عباس.

و أيضا

ابن مسعود و عن جابر و عن البراء و عن انس و عن أم سلمه رضى الله تعالى عنهم قالوا: نزلت فى الخمسه من أهل العباء.

ص: ١٤٣

الآيه الثانيه و الخمسون قوله تعالى: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ» سورة الزخرف: ٥٧.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٧ و ج ١٤ ص ٣٣٧) عن كتب جماعه من أعلام العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٦) قال:

و بالاسناد المذكور عن الأصبح عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله و بارك و سلم: ان فيك مثلاً من عيسى، أحبه قوم فهلكوا فيه و أبغضه قوم فهلكوا فيه. فقال المنافقون: أما رضى له مثلاً عيسى، فنزلت «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ» رواه الامام الصالحاني.

ص: ١٤٤

و عن ربيعه بن ناقد قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: في نزلت هذه الآية «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ» رواه الامام الزرندی.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٢٠ ط وزارة الإرشاد الإسلامي بطهران) قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم السلولي عن جده قال حدثنا يحيى بن يعلى الرازي، قال حدثنا ابن أبي الثلج، قال حدثنا الحسن بن حماد، قال حدثنا يحيى بن يعلى، عن صباح المزني، عن الحارث ابن حصيره، عن أبي صادق، قال حدثنا ربيعه بن ناقد، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: في أنزلت هذه الآية «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ» .

[و أيضا]

حدثنا عبد الله بن محمد [بن]

جعفر، قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابن سالم السلولي، عن جده، قال حدثنا يحيى بن يعلى. و حدثنا أبو محمد بن حيان، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي الرازي، قال حدثنا ابن أبي الثلج، قال حدثنا الحسن بن حماد، قال حدثنا يحيى بن يعلى، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيره، عن أبي صادق، قال حدثنا ربيعه بن ناقد، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: في نزلت هذه الآية «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ» .

ص: ١٤٥

الآيه الثالثه و الخمسون قوله تعالى: «وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ» سورة الزمر: ٣٣.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٧٧ و ج ١٤ ص ٢٤٢) عن كتب جماعه من العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامه أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المشتهر بابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤١٨ و ص ٤١٩) قال:

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا محمد بن المظفر الشامي، أنبأنا احمد ابن محمد العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، أنبأنا محمد بن عمرو العقيلي، حدثني محمد بن محمد الكوفي، أنبأنا محمد بن عمرو السوسي، أنبأنا نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعيد [كذا]

عن ليث، عن مجاهد في قوله عز و جل «وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ» قال: الذي جاء بالصدق محمد و الذي

صدق به على.

أخبرنا أبو عبد الله بن أبي العلاء، أنبأنا أبو القاسم، أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنبأنا خيثمه بن سليمان، أنبأنا ابراهيم بن سليمان بن حرازه، أنبأنا الحسن ابن الحسين الانصارى، أنبأنا على بن القاسم، عن ابن مجاهد، عن أبيه في قوله عز وجل «وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ» قال: الذي جاء بالصدق هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق به على بن أبي طالب.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٦ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور عن مجاهد رضى الله تعالى عنه فى الآيه قال: وصدق به على بن أبى طالب. رواه الامام الصالحانى.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق بن موسى الاصبهاني الشافعى المتوفى سنة ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ٢٤٠ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

أخبرنا ابراهيم بن محمد إجازة، قال حدثنا الحسين بن على بن الحسين السلولى، [أخبرنا محمد بن الحسن السلولى]

قال: حدثنا عمر بن سعد، عن ليث، عن مجاهد فى قوله تعالى «وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ» قال:

[الذى صدق به]

على بن أبى طالب عليه السلام.

ص: ١٤٧

الآيه الرابعه و الخمسون قوله تعالى: «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» سورة الحج: ١٩.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٢ و ج ١٤ ص ٤٠٧) عن كتب جماعه من العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩١ و المتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب «تلخيص المشابه في الرسم» (طبع دمشق) قال:

أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، أنا أبو الحسن علي ابن عمر بن أحمد الحافظ، قال حدثني أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن النقاشي بشيء من كتابه، قال نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي، نا عبد العزيز ابن محمد بن الحسن المخزومي، نا محمد بن عبد الله المخزومي، نا محمد بن

إدريس الشافعي، نا موسى بن هارون، نا محمد بن مروان السدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، ابن عباس في قوله تبارك و تعالى ﴿هَذَا نِ حَصِيْمَانِ اِخْتَصِمُوْا فِي رَبِّهِمْ﴾. قال: ثلاثه من وسط القلاده: حمزه بن عبد المطلب، و علي بن أبي طالب، و عبيده بن الحارث رضى الله عنهم، و ثلاثه من المشركين من وسط القلاده:

شبيهه، و عتبه، و الوليد.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي ابن السيد جلال الدين عبد الله في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٤ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى: ﴿هَذَا نِ حَصِيْمَانِ اِخْتَصِمُوْا فِي رَبِّهِمْ﴾ الى قوله تعالى ﴿وَ هُدُوْا اِلَى صِرَاطِ الْحَمِيْدِ﴾ .

عن أبي ذر يقسم أنه أنزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط يوم بدر في علي و حمزه عليهما السلام و شبيهه بن ربيعه و الوليد بن عتبه. رواه الطبري و رواه الزرندی عن علي عليه السلام قال: نزلت فينا هذه الآية و في مبارزتنا يوم بدر ﴿هَذَا نِ حَصِيْمَانِ اِخْتَصِمُوْا﴾ الى قوله تعالى «الْحَرِيْقِ» .

و منهم العلامة أبو حفص عمر بن بدير بن سعيد الموصلي المعروف باين معين في كتابه «الجمع بين الصحيحين مع حذف السند و المكرر من البين» (و النسخه مصوره من مخطوطه جستریتی) قال:

قال قيس بن عباد: فيهم نزلت ﴿هَذَا نِ حَصِيْمَانِ اِخْتَصِمُوْا فِي رَبِّهِمْ﴾، قال:

ص: ١٤٩

هم الذين تبارزوا يوم بدر على و حمزه و عبيده بن الحرث و شبيه بن ربيعه و عتبه بن ربيعه و الوليد بن عتبه.

و منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى.

حدثنا أحمد بن محمد بن حبله، قال حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال حدثنا أحمد بن منيع، قال حدثنا هشيم بن بشير، قال: حدثنا أبو هاشم يحيى بن دينار الواسطي، عن أبي مجلز لاحق بن حميد، عن قيس بن عباد، عن علي عليه السلام قال: أنا أول من يجثو للخصومه بين يدي الله عز و جل، فينا نزلت هذه الآية في مبارزتي يوم بدر «هَذَا نِ حَصِيْمَانِ اِخْتَصَمَا فِي رَبِّهِمْ» الآية.

ص: ١٥٠

الآيه الخامسة و الخمسون قوله تعالى: «هُوَ الَّذِي آتَىٰكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ» سورة الأنفال: ٢٦.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٩٤ و ج ١٤ ص ٥٨٥) عن كتب جماعه من العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامه أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المشتهر بابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤١٩) قال:

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان العوفي النصيبي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المهري (كذ)، أنبأنا عباس بن بكار، أنبأنا خالد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي هريره قال: مكتوب على العرش «لا اله الا الله وحدي لا شريك لي،

ص: ١٥١

و محمد عبدى و رسولى،أيدته بعلى»و ذلك قوله فى كتابه «هُوَ الَّذِى أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ» على وحده.

و منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعى المتوفى سنة ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام»الذى خرجة العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه«النور المشتعل» (ص ٨٢ ط وزارة الإرشاد الإسلامى بطهران)قال:

حدثنا أبو بكر بن خلاد،قال حدثنا الحسين بن اسماعيل المهري،قال حدثنا عباس بن بكار،قال حدثنا خالد بن أبى عمرو الأسدى،عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبى صالح،عن أبى هريره قال: مكتوب على العرش«لا اله الا الله وحده لا شريك له،محمد عبدى و رسولى،أيدته بعلى بن أبى طالب»،و ذلك قوله تعالى فى كتابه «هُوَ الَّذِى أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ» يعنى على بن أبى طالب عليه السلام.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى كتاب«آل محمد» (ص ١٤٤ نسخه مصوره من مكتبة السيد الاشكورى)قال:

أخرج أبو نعيم الاصفهاني الحافظ بسنده عن أبى هريره و عن أبى صالح و عن أنس و عن جعفر الصادق عليه السلام و عن امام المفسرين ابن عباس فى قوله تعالى «هُوَ الَّذِى أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ» قالوا: نزلت فى على،و ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:رأيت مكتوبا على العرش«لا اله الا الله وحده لا شريك له، محمد عبدى و رسولى،أيدته و نصرته بعلى بن أبى طالب».

ص: ١٥٢

الآيه السادسة و الخمسون قوله تعالى: «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا» الآيات.سوره الإنسان:٥.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٥٧ و ص ٥٨٣ و ج ١٤ ص ٤٤٦) عن كتب جماعه من العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي ابن السيد جلال الدين عبد الله في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى: «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا» الآيات عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: آجر على كرم الله تعالى وجهه نفسه و سقى نخلا بشيء من شعير ليله حتى أصبح، فقبض الشعير و طحن منه فجعلوا منه شيئاً

ص: ١٥٣

ليأكلوه يقال له الحريره دقيق بلادهن، فلما تم إنضاجه أتى مسكين يسأل فأطعموه إياه، ثم صنعوا الثلث الثاني فلما تم أتى يتيم فسأل فأطعموا إياه، ثم صنعوا الثلث الباقي فلما تم إنضاجه أتى أسير من المشركين فأطعموه إياه و طووا يومهم فنزلت.

و هذا قول الحسن و قتاده.

قال اهل العلم: و هذا يدل على أن الثواب مرجو فيهم و ان كانوا من غير أهل الذمه، و هذا إذا أعطوا من غير الزكاه و الكفاره.

و قال سعيد بن جبیر: الأسير المجوس من أهل القبلة، رواه الطبري و قال:

خرجه الواحدى.

و

فى فرائد التفسير عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان حسنا و حسيننا رضى الله تعالى عنهما مرضا، فنذر على و فاطمه و فضه جاريه لهما ان يصوموا ثلاثه أيام ان برءا عما بهما، فشفيا و اختبرت فاطمه رضى الله تعالى عنها خمسه أقراص من دقيق الشعير على عدددهم، فوضعوها بين أيديهم ليفطروا، فوقف عليهم سائل فقال: «السلام عليكم يا أهل بيت رسول الله محمد مسكين من مساكين المسلمين أطعمونى أطعمكم الله من موائد الجنة» فأثروه و لم يذوقوا الا الماء و أصبحوا صياما، فلما أمسوا و وضعوا الطعام بين أيديهم وقف عليهم يتيم فأثروه، و وقف عليهم أسير فى الثالثه ففعلوا مثل ذلك، فلما أصبحوا أخذ على رضى الله تعالى عنه بيد حسن و حسين و أقبلوا الى رسول الله صلى الله عليه و آله، فلما أبصرهم و هم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع و قال: ما أشد ما يسوؤنى ما أرى بكم.

ص: ١٥٤

فانطلق صلى الله عليه وآله معهم فرأى فاطمه عليها السلام فى محرابها قد التصق ظهرها ببطنها و غارت عيناها،فساءه ذلك فنزل جبرئيل و قال:خذها يا محمد هنأك الله تعالى فى أهل بيتك فاقراً السوره.

و فى ص ٣٢٢ قال:

قوله تعالى «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا» الآية،قال الواقدى فى كتاب أسباب النزول: ان عليا عليه السلام آجر نفسه يسقى نخيلا بشىء من شعير ليله حتى أصبح و قبض الشعير و طحنوا ثلثه فجعلوا منه شيئاً لياًكلوه يقال له الخزيره،فلما تم إنضاجه أتى مسكين فأخرجوا اليه الطعام،ثم عمل الثلث الثانى فلما تم إنضاجه أتى يتيم فسأل فأطعموه،ثم عمل الثلث الباقي فلما تم إنضاجه أتى أسير من المشركين فأطعموه و طووا يومهم ذلك فأنزلت فيهم هذه الآيات،والله سبحانه أعلم. و روى الطبرى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ان نزولها فى شأنهم.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ٣٢٢ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس)قال:

فمن ذلك ما قال الامام الصالحانى:قرأت على استاذى الحافظ أبو موسى المدينى عودا على بدء قلت له:أخبركم الامام أبو نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله تعالى،انا الحاكم أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد بنوقان طوس،انا أحمد بن محمد بن ابراهيم النيسابورى،انا عبد الله بن حامد،انا أبو محمد

ص: ١٥٥

أحمد بن عبد الله المزني، نبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سهل الباهلي بالبصرة، حدثني محمد بن زكريا البصري، حدثني شعيب بن واقد المزني، نبا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما و عنهم في قوله الله عز و جل «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا»، قال: مرض الحسن و الحسين رضي الله تعالى عنهما، فعادهما رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلّم و عادهما عامه العرب، فقالوا: يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك نذرا و كل نذر لا يكون على وفاء فليس بشيء. فقال أمير المؤمنين على عليه السلام:

ان برئا مما بهما صمت لله عز و جل ثلاثة أيام شكرا، و قالت فاطمه عليها السلام: ان برئ ولداي مما بهما صمت لله سبحانه و تعالى ثلاثة أيام شكرا، و قالت جاريه لهم يقال لها فضة نوبيه: ان برئ سيداي مما بهما صمت لله عز و جل ثلاثة أيام شكرا، فألبس الغلامان العافيه و ليس عند آل محمد صلى الله عليه و آله و بارك و سلّم قليل و لا كثير، فانطلق على رحمه الله و رضوانه عليه الى جار يقال له شمعون بن حابا فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير.

و في روايه ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: فأجر نفسه ليله يسقى النخيل بشيء من الشعير معلوم.

و في روايه ابن مهران: استقرض على ان يعطيه جزه من صوف تغزلها فاطمه عليها السلام، فجاء بالصوف و الشعير فأخبر فاطمه عليها السلام بذلك فقبلت و أطاعت، فقامت الى صاع فطحنته و اختبرت منه خمسة أقراص لكل واحد منهم

قرصاً، و صلى على مع النبي صلى الله عليه و آله و بارك و سلم المغرب ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال: السَّلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من أولاد المسلمين اطعموني أطعمكم الله تعالى على موائد الجنة. فسمعه على رضوان الله تعالى عليه فأنشأ يقول:

فاطمه ذات المجد و اليقين

يا بنت خير الناس أجمعين

أما ترين البائس المسكين

قد قام بالباب له حنين

يشكو الى الله و يستكين

يشكو إلينا الجائع الحزين

كل امرئ بكسبه رهين فأجابته فاطمه رضى الله تعالى عنها:

أمرك سمع لى و طاعه

ما بى من لوم و لا ضراعه

أطعمه و لا أبالى الساعه

أرجو لئن أشبع من مجاعه

أن الحق الأخيار و الجماعه

و أدخل الخلد و لى شفاعه

قال: فأعطوه الطعام و مكثوا يومهم و ليلتهم لم يذوقوا الا الماء، فلما كان اليوم الثانى قامت فاطمه عليها السَّلام الى صاع فطحتته و اختبزته و صلى على مع النبي صلى الله عليه و آله و بارك و سلم، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب فقال: السَّلام عليكم أهل بيت محمد يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدى يوم العقبه اطعموني أطعمكم الله تعالى على مائده الجنة. فسمعه على عليه السَّلام فأنشأ يقول:

فاطمه بنت سيد الكريم

بنت نبى ليس بالثيم

قد جاءنا الله بذا اليتيم

من رحم اليوم فهو رحيم

قد حرم الخلد على اللثيم

يزل فى النار الى الجحيم

شرا به الصديد و الحميم فقالت فاطمه عليها السلام:

أطعمه اليوم و لا أبالى

و أوثر الله على عيالى

امسوا جياعا و هم أشبالى

يكفينى الرحمن ذو الجلال

فأعطوه الطعام فمكتوا يومين و ليلتين و لم يذوقوا الا- الماء، فلما كان فى اليوم الثالث قامت فاطمه الى الصاع الباقي فطحتته و اختبزته، و صلى على مع النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم، ثم أتى المنزل و وضع الطعام بين يديه فأتاهاهم أسير فوقف بالباب فقال: السلام عليكم أهل بيت النبوه تأسروننا و تشدوننا و لا تطعموننا أطعمونى فانى أسير محمد، فأنشأ على عليه السلام:

فاطمه بنت النبى أحمد

بنت النبى السيد المسود

هذا أسير النبى المهتد

مقفل فى غلبه مقيد

يشكو إلينا الجوع فى تمدد

من يطعم اليوم يجده فى غد

عند العلى الواحد الموحد

ما يزرع الزارع سوف يحصد

فقال فاطمه عليها السلام:

لم يبق مما جئت غير صاع

قد دميت كفى مع الذراع

ص: ١٥٨

ابنای و اللہ من الجیاع

أبوہما فی المکرمات ساع

یصطنع المعروف بابتداع

عبل الذراعین شدید الباع

یا رب لا تترکہما ضیاع قال: فأعطوه الطعام ثلاثه أيام و لیالیہا لم یدوقوا الا الماء، فلما کان فی الیوم الرابع و قد قضوا نذرہم أخذ علی الحسن بیمنہ و الحسین بیسراہ و أقبل نحو رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و بارک و سلّم و ہم یرتعشون کالفراخ من شدہ الجوع، فلما بصر بہم النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و بارک و سلّم قال: یا أبا الحسن ما أشد ما یسؤنی ما بکم، انطلقوا یعنی الی فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا.

و فی روایہ فوثب النبی صلی اللہ علیہ و آلہ و بارک و سلّم حتی دخل علی فاطمہ رضی اللہ عنہا حتی و ہی فی محرابہا قد لصق بطنہا بظہرہا، ثم قال صلی اللہ علیہ و آلہ و بارک و سلّم لہم: أنتم منذ ثلاث فیما أری و انا غافل عنکم، فہبط جبرئیل علیہ الصلاہ و السّلام فقال: یا محمد خذ هناک اللہ فی أهل بیت. فقال صلی اللہ علیہ و بارک و سلم: و ما أخذ؟ فأقرأہ «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ» الی قوله تعالیٰ «إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّٰهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ لَا شُكُورًا» الآیات.

أقول: ہذہ روایہ الامام الصالحانی عن استاذہ الحافظ أبی موسی المدنی.

و منهم العلامة جمال الدين اسماعيل بن الحسين الشافعي المتوفى سنة ٦٣٠ في «نهاية البيان في تفسير القرآن» (ج ٨ ص ١٠٧ من مصوره مكتبه جسترىيتى فى ايرلنده) قال:

فى قوله تعالى «وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ» الآية: اختلفوا فى من نزلت على ثلاثة أقوال:

أحدها أنها نزلت فى على كرم الله وجهه،

آجر نفسه يستسقى نخلا- بشىء من شعير ليله حتى أصبح، فلما قبض الشعير طحن ثلثه فأصلحوا منه شيئا يأكلونه يقال له الخزيره، فلما تم إنضاجه أتى مسكين فأخرجوا له الطعام، ثم عمل الثلث الثانى فلما تم إنضاجه أتى يتيم فأطعموه، ثم عمل الثلث الباقى فلما تم إنضاجه جاء أسير من المشركين فأطعموه و طووا يومهم ذلك، فنزلت هذه الآيات. رواه عطاء عن ابن عباس.

و الثانى: أنها نزلت فى على و فاطمه و جاريه لهما يقال لها فضه، و القصه على ما

روى مجاهد عن ابن عباس قال: مرض الحسن و الحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه أبو بكر و عمر رضى الله عنهما و عادهما عامه العرب، فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت نذرا عن ولديك- أن قال: فقال على كرم الله وجهه: ان برأ ولدى مما بهما صمت ثلاثة أيام الله شكرا، و قالت فاطمه كذلك، و قالت فضه كذلك، فألبس الغلامان العافيه و ليس عند آل محمد قليل و لا كثير، فانطلق على كرم الله وجهه الى شمعون اليهودى فاستقرض منه ثلاثة آصع الطعام من شعير.

ص: ١٦٠

فى حءىء آءر: فانءلق على كرم الله وءهه الى ءار له من الءهوء ىقال له شمعون فقال له: هل لك أن ءعءىنى ءزا من صوف ءءزلها لك بنت محمد بءلاءه آصع من شعىر؟ قال: نعم، فأعءاه فءاء بالصوف و الشعىر فأءبر فاطمه بءلك فءبلء و اطاعء، و قامء الى صاع فءءنءه و ءبءء منه ءمسه أقراص لكل واءء منهم قرصا، و صلى على كرم الله وءهه مع النبى صلى الله عليه و سلم المغرب، ثم أءى المنزل فوضع الطعام بىن ىءىه، فأءى مسكىن فوقف بالباء و قال: السّلام علىكم ىا أهل بىء محمد مسكىن من مساكىن المسلمىن أءعمونى أءعمكم الله من مواءء الءنه. فسمعه على كرم الله وءهه فأنشأ ىقول:

فاطم ىا ذى المءء و الءقىن

ىا بنت ءىر الناس أءمعىن

ا ما ءرىن البائس المسكىن

قء قام بالباء له ءنىن

ىشكو الى الله و ىسءكىن

ىشكو إلىنا ءائع ءزىن

كل امرئ بكسبه رهىن

و فاعل الءىراء ىسءبىن

و للءءىل موقف مهىن

ىهوى به النار الى السءبىن

شراءها الءمىم و العسلىن فانشاءء فاطمه ءقول:

أمرء ىا بن العم طاعه

ما بى من لوم و لا وضاءه

هءىء فى الءىر له صناعه

أءعمه و لا أبالى الساعه

أرجو إذا أشبعت ذا مجاعه

ان الحق الأخيار و الجماعه

و ادخل الخلد و لى شفاعه

ص: ١٦١

فأطعموه الطعام و مكثوا يومهم و ليلهم لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح، فلما كان يوم الثاني قامت فاطمه الى صاع فطحته و صلى على كرم الله وجهه مع النبي عليه السلام، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم يتيم فوقف على الباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد يتيم من أولاد المهاجرين استشهد و الذى يوم العقبه أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة، فسمع على كرم الله وجهه فقال:

فاطم بنت السيد الكريم

بنت نبى ليس بالذميم

قد جاءنا الله بذى اليتيم

يؤول فى الباب الى الحميم

مورده فى جنة النعيم

حرمها الله على اللئيم

ينزل فى النار الى الجحيم

شرا به الصديد و الحميم

و صاحب البخل أخو الزنيم

هذا صراط الله المستقيم

فأنشأت فاطمه تقول:

انى لأعطيه و لا أبالى

و أورث الله على عيالى

امسوا جياعا و هم اشبالى

أصغرهم يقتل فى القتال

للقاتل الويل مع الوبال

تهوى به النار الى سفال

مصنفد الیڈین بالآغلل فأعطوه الطعمام و مكثوا یومین و لیلین لم یذوقوا شیئا الا الماء القراح، فلما كان فی الیوم الثالث قامت فاطمه الى الصاع الباقى فطحنته و خبزته و صلى على مع النبى علیه السّلام ثم أتى المنزل فوضع الطعام بین یدیه فأتاه أسیر فوقف بالباب

ص: ١٦٢

فقال:السِّلام عليكم يا أهل بيت محمد عليه السِّلام تأسرونا ولا تطعمونا أطعموني فانى أسير محمد عليه السِّلام أطعمكم الله من موائد الجنة.فسمعه على كرم الله وجهه فأنشأ يقول:

فاطم يا بنت النبي أحمد

بنت نبى سيد مسود

هذا أسير للنبي المهتدى

مكبل فى غله مقيد

يشكو إلينا الجوع قد تمدد

من يطعم اليوم يجده فى غد

عند العلى الواحد الممجد

ما يزرع الزارع سوف يحصد

فأطعمى من غير من انكد

حتى تجازى بالذى لا ينفد

فأنشأت فاطمه تقول:

لم يبق مما جئت غير صاع

قد دميت كفى مع الذراع

ابناى و الله من الجياع

أبوهما الخير ذو اصطناع

يصطنع المعروف بابتاع

عبل الذراعين طويل الباع

و ما على رأسى من قناع

فأطعموه الطعام، فلبثوا ثلاثه أيام مع لياليها لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح، فلما كان فى اليوم الرابع و قد قضاوا نذرهم أخذ على يده اليمنى الحسن و بيده اليسرى الحسين و أقبل نحو رسول الله و هم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع، فلما بصر به النبى عليه السلام قال: يا أبا الحسن ما أشد ما يسوؤنى ما أرى بكم، و قام فانطلق الى فاطمه و هى فى محرابها قد التصق ظهرها ببطنها و غ... [ر... عيناها، فساءه ذلك

وقال: وا غوثاه بالله أهل بيت محمد يموتون جوعاً. فهبط جبريل فقال: يا محمد خذها هناك الله في أهل بيتك. قال: وما آخذ يا جبريل؟ فأقرأه «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ» الى آخر السوره.

و منهم العلامة ناصر الدين محمد بن عبد الله فى «فتح الرحمن فى تفسير القرآن» (ص ١٦٧ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

و روى مجاهد عن ابن عباس ان هذه السوره نزلت فى على بن أبى طالب و فاطمه و الحسن و الحسين و جاريه لهم يقال لها فضه.

قال ابن عباس: مرض الحسن و الحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه و سلم و عامه الصحابه، فقالوا لعلى رضى الله عنه: يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك نذراً، فقال على رضوان الله عليهم أجمعين: ان برئاً صمت لله ثلاثه أيام شكراً، و قالت فاطمه كذلك، و قالت جاريه لهم نوبيه يقال لها فضه كذلك فعافاهما الله تعالى و ليس عند آل محمد صلى الله عليه و سلم قليل و لا كثير، فانطلق على الى شمعون اليهودى الخبيرى فاستقرض منه ثلاثه أصوع من شعير، فلما جاء به وضعوا فى ناحيه البيت، فقامت فاطمه الى صاع منها فطحنته و اختبزته، و صلى على رضى الله عنه المغرب مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم مسكين فوقف بالباب و قال: السلام عليكم يا آل بيت محمد مسكين من أولاد المسلمين أطعمونى أطعمكم الله على موائد الجنه.

فسمعه على رضى الله عنه فأنشأ يقول:

ص: ١٦٤

فاطم ذات الخير و اليقين
يا بنه خير الناس بالمكين
أما ترى ذا البائس المسكين
يسألنا يقول اطعمونى
قالت فاطمه رضى الله عنها:
أمرك سمع لى نعم و طاعه
ما بى من لوم و لا وضاعه
أطعمه و لا أبالى الساعه
أرجو لأن أشبع عن مجاعه
ان الحق الأخيار و الجماعه
و أدخل الجنه لى شفاعه

فأعطوه الطعام و طووا ليلهم و نهارهم و لم يذوقوا غير الماء، فلما كان اليوم الثانى قامت فاطمه الى صاع فطحته فاخبزته، و صلى على مع النبى صلى الله عليه و سلم، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم يتيم فقال: السّلام عليكم يا أهل بيت الرحمه يتيم من أولاد المسلمين استشهد و الذى يوم العقبه أطعمونى أطعمكم الله، فسمعه على فأنشأ يقول:

فاطم بنت السيد الكريم
بنت نبى ليس بالذميم
قد جاءنا الله بذى اليتيم
فأطعميه رغبه التكريم

غذاءنا لى رحمه الرحيم قالت فاطمه رضى الله عنها:

أطعمه الآن و لا أبالى
و أوثر الله على عيالى

أمسوا جوعا و هم أشبالي

يكفينى الرحمن ذو الجلال

قال: فأعطوه الطعام فمكثوا يومين و ليلتين لم يذوقوا الا الماء، فلما كان فى

ص: ١٦٥

اليوم الثالث قامت فاطمه الى الصاع الثالث و طحنته و اختبزته، و صلى على ثم أتى المنزل، و وضع الطعام بين يديه فأتاهم أسير، و قال: السّلام عليكم يا آل بيت النبوه أسرونا و شددونا و لا يطعمونا أطعموني أطعمكم الله. فسمعه على رضى الله عنه، فأنشأ يقول:

فاطمه بنت النبي أحمد

بنت نبى سيد مسدد

هذا أسير للنبي المهتد

مثقل بغله مقيد

من يطعم اليوم يجد بوعد

عند العلى الواحد الممجد

فقال فاطمه رضى الله عنها:

لم يبق مما جئت غير صاع

قد دميت كفى مع الذراع

ابناى و الله من الجياع

أبوهما فى المكرمات ساعى

يا رب لا- تتركهما ضياع قال: فأعطوه الطعام، و مكثوا ثلاثة أيام و لياليها لم يذوقوا الا الماء، فكان فى اليوم الرابع و قد قضوا نذورهم أخذ على الحسن يمينه و الحسين بيساره، و هما يرعشان كالفراخ من شدة الجوع، فلما بصر به النبي صلى الله عليه و سلّم قال: يا أبا الحسن ما أشد ما يسوؤنى ما أرى بكم، ثم انطلق الى فاطمه فانطلقوا معه و هى فى محرابها، لما بصر بها النبي صلى الله عليه و سلّم و قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع غارت عيناها، قال: وا غوثاه بالله آل محمد يموتون جوعا، فهبط جبرئيل عليه السّلام و قال: يا محمد ما هنأك الله به فى أهل بيتك، فقرأ عليه «هَلْ أَتَى عَلَى

الإنسان» الى آخرها، و أثنى عليهم، آمنهم من خوف يوم القيامة و هو اليوم العبوس القمطرير أى الشديد.

و منهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكرى الحنبلى المشتهر بابن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧ فى كتابه «تبصره المبتدى» (و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى) قال:

قوله تعالى: «و يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَيَّ حُبِّهِ» روى عطا عن ابن عباس أنها نزلت فى علي بن أبى طالب، آجر نفسه يسقى نخلا بشيء من شعر ليله حتى أصبح، فلما قبض الشعر طحنوا ثلثه و أصلحوا منه ما يأكلون، فلما استوى أتى مسكين فقال: انا مسكين، فأخرجوه اليه ثم عملوا الثلث الثانى فلما تم أتاه يتيم فأطعموه ذلك، و عملوا الباقي فلما تم أتى أسير من المشركين فأطعموه و طووا، فنزلت هذه الآيات. قوله «عَلَيَّ حُبِّهِ» أى حب الطعام، المعنى و هم يشتهونه.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٦٢ مخطوط) قال:

و روى انه لم ينزل سوره بتمامها الا- فى حق علي بن أبى طالب، قال فى الكشاف: عن ابن عباس، ان الحسن و الحسين مرضا، فعادهما رسول الله «ص» فى ناس معه، فقالوا: يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك، فنذر على و فاطمه و فضه جاريه لهما ان يبرء مما بهما ان يصوموا ثلاثه ايام، فشفيا و ما معهم شىء، فاستقرض

على من شمعون الخيري اليهودي ثلاث أصوع من شعير، فطحنت فاطمه صاعا فاخبزت خمسة اقراص على عددهم، فوضعوا بين أيديهم ليفطروا، فوقف عليهم سائل فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة. فأثروه و باتوا لم يذوقوا الا- الماء، فأصبحوا صياما، فلما أمسوا وضعوا الطعام بين أيديهم، و وقف عليهم يتيم فأثروه، فوقف عليهم أسير في الثالثه ففعلوا مثل ذلك، فلما أصبحوا أخذ على رضى الله عليهم بيد الحسن و الحسين و أقبلوا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلما أبصرهم و هم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع قال: ما أشد ما يسوؤنى ما أرى بكم، و قام فانطلق معهم، فرأى فاطمه فى محرابها قد التصق ظهرها بيطنها و غارت عيناها، فساءه ذلك، فنزل جبرئيل و قال: خذها (اي السوره) يا محمد هناك الله فى أهل بيتك فأقرأ السوره.

و منهم العلامة الشيخ أبو المعالى محمد بن الحسن بن على بن حمدون فى «التذكرة الحمدونية» (ص ٧٠ ط بيروت) قال:

روى عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال: مرض الحسن و الحسين و هما صبيان، فعادهما رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه أبو بكر و عمر رضى الله عنهما، فقال عمر: يا أبا الحسن لو نذرت فى ابنيك نذرا ان عافهما الله، فقال:

أصوم ثلاثه أيام شكرا لله تعالى، و كذلك قالت فاطمه، و قال الصبيان: نحن كذلك أيضا نصوم ثلاثه أيام، و كذلك قالت جاريتهما فضه. فألبسهما الله تعالى عافيته، فأصبحوا صياما و ليس عندهم طعام، فانطلق على الى جار له يهودى اسمه شمعون

فأخذ منه جزءه صوف تغزلها فاطمه بثلاثه أصوع شعير، فكانوا كلما قدموا طعامهم جاءهم مسكين فأثروه به ليالى صومهم، حتى نزلت: «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ» .

و منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب» (ص ١٢٦ مخطوط) قال:

و مما اعتمده من الطاعة و سارع فيه الى العباده ما رواه الامام أبو الحسن على ابن أحمد الواحدى رحمه الله و غيره من أئمه التفسير يرفعه بسنده أن عليا عليه السلام آجر نفسه ليله الى الصبح يسقى نخلا بشيء من شعير، فلما أصبح و قبض الشعير طحن ثلثه و جعلوا منه شيئاً يأكلونه يسمى الخزيره، فلما تم إنضاجه أتى يتيم فسأل فأطعموه و طووا على و فاطمه و الحسن و الحسين، فاطلع الله سبحانه على نيتهم و ان القصد فى ذلك الفعل وجه الله تعالى طلباً لنيل ثوابه و نجاه من عقابه، فأنزل الله سبحانه «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ» الى آخر الآيات. فأثنى عليهم و ذكر المجازاه على هذه الحاله بقوله سبحانه «فَوَقَّاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا* وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا* مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ» الى آخر الآيات.

و منهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد البكرى الحنبلى الشهير بابن الجوزى فى «تبصره المبتدى» (ص ٢٠٠ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى) قال:

لما جاءت المديحه على الإيثار و وصف نعيم الجنة لم يذكر فى ذلك الحور

حفظا لقلب فاطمه، و كيف يذكر الحور و هن مماليك مع الحره، سبحان من كسى أهل البيت نورا، و جعل عليهم خندقا، نفى الرجس و ثبورا، فإذا تلقوا يوم القيامة تلقوا حبورا، ان هذا كان لكم جزاء و شكورا، ادخرنا لكم نعيما مقيما، و منحناكم فضلا جزيلا عميما، و جزينا من كان للفقراء رحيمًا، أو لستم أطعمتم مسكينا و يتيما و رحمتهم مأسورا، و كان سعيكم مشكورا، من مثل على من مثل فاطمه، كم صبرا على أمواج بلايا متلاطمه، فأثرا الفقراء و نار الجوع متلاطمه، فلهم نضاره الوجوه و الأهوال للوجوه حاطمه، يا سرعان ما انقلب حزنهم سرورا، و كان سعيكم مشكورا، كانت فاطمه بنت النبي صلى الله عليه و سلم أحب الناس اليه، و كان على رضى الله عنه أعز الخلق عليه، و جعل الله ريحانتيه من الدنيا ولديه، فإذا أحضرهم الحق غدا عنده ولديه، أكرمهم إكراما عظيما موفورا، و كان سعيكم مشكورا.

وا عجا ذكر فى هذه الآيات نعيم الجنات من الملبوس و المشروب و المطعومات و الأرائك و القصور و العيون الجاريات، و لم يذكر النساء و هن غايه اللذات احتراما لفاطمه أكرم البنات، و من يصف الزهراء لا يذكر حورا، ان هذا كان لكم جزاء و كان سعيكم مشكورا.

الآيه السابعه و الخمسون قوله تعالى: «هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» سورة النحل: ٧٦.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٨) عن كتب جماعه من العامه، و نستدرک هاهنا عن لم نقل عنهم في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦٣ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى «هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» و بالاسناد المذكور عن عطا عن أبي جعفر رضى الله تعالى عنهم قال: علي بن أبي طالب يأمر بالعدل و هو على صراط مستقيم. رواه الامام الصالحانى.

ص: ١٧١

الآية الثامنة والخمسون قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» سورة المائدة: ٦٧.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٢ ص ٤١٥ و ج ٣ ص ٥١٢ و ج ١٤ ص ٣٢) عن جماعه من العامه و نستدرك النقل هاهنا عن لم نقل عنه أو نقلنا اجمالاً و نقل هاهنا تفصيلاً:

منهم العلامة المفسر المحدث الشيخ أبو اسحق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٧ أو سنة ٤٣٧ في «الكشف و البيان في تفسير القرآن» (ص ١٦٨ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى) قال:

و قال أبو جعفر محمد بن علي معناه: بلغ ما أنزل إليك في فضل علي بن أبي طالب، فلما نزلت الآية أخذ عليه السلام بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ص: ١٧٢

أنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السرى، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى، أنا الحجاج بن مهنك، أنا حماد، عن علي بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن البراء قال: لما نقلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كنا بغدير خم فنأدى ان الصلاة جامعه، وكسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين و أخذ بيد علي فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: أ فليست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وآل من وآله وآل من عاد من عاداه. قال فلقية عمر فقال: هنيئا لك يا بن أبى طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة.

و ذكر أيضا بإسناده عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس فى قوله ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ﴾ قال: نزلت فى على رضى الله عنه، أمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يبلغ فيه، فأخذ عليه السلام بيد على و قال «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وآل من وآله و عاد من عاداه».

و منهم العلامة الشيخ أبو سعيد محسن بن كرامه الجشمى البيهقى المشتهر بابن البدر فى كتابه «التهديب فى التفسير» (ج ٣ ص ١٠٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جار الله افندى فى اسلامبول) قال:

لما نزلت هذه الآيه ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ...﴾ [الخ]

أخذ بيد على عليه السلام و قال: من كنت مولاه فهذا على مولاه، اللهم وآل من وآله و عاد من

عاداه.فلقبه عمر فقال:هنيئا لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنه. عن ابن عباس و البراء بن عازب.

و منهم العلامه يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الأمالى»(ص ١٤٥ ط القايره)قال:

أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن أحمد العتيقى البزاز بقراءتى عليه،قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد المخزومى،قال أخبرنا أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن عيسى بن مأتى الكاتب،قال حدثنى الحسين بن الحكم الحبرى،قال حدثنا الحسن بن الحسين،عن حيان،عن الكلبي،عن أبى صالح،عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله عز و جل «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ» نزلت فى على عليه السلام،أمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بيد على فقال:من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهانى الشافعى المتوفى سنه ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام»تخريج العلامه المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى(ص ٨٦ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران).

حدثنا أبو بكر بن خلاد،قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه،قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون،قال حدثنا على بن عباس،عن أبى الجحاف التميمى

ص: ١٧٤

داود بن أبي عوف، عن الأعمش، عن عطيه، عن أبي سعيد الخدري قال:

نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب عليه السلام «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» .

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٥٨ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور عن أبي الجارود أبي حمزه قال

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ» نزلت في شأن الولاية.

و في روايه أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال:

كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» ان عليا مولى المؤمنين «وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» .

ص: ١٧٥

الآيه التاسعه و الخمسون قوله تعالى: «يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسِرُ فِي بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ» سوره التحريم: ٨.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الاخبار في شأن علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٥) عن جماعه من أعلام العامه في كتبهم، و نستدرک هاهنا عنم لم ننقل عنه هناك:

منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنه ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٦٢ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران) قال:

و فيما أخبرني به ابراهيم بن محمد إجازة، قال حدثنا يعقوب بن إسحاق بن دينار، قال حدثنا حي بن خالد الهاشمي، قال حدثنا سلام الطويل، عن زبيد

اليامى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضى الله عنه قال: أول من يكسى من حلل الجنة ابراهيم عليه السّلام لخلته من الله، و محمد صلى الله عليه و آله لأنه صفوه الله، ثم على عليه السّلام يزف بينهما الى الجنان. ثم قرأ ابن عباس «يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ» قال: على و أصحابه.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٩ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

عن ابن عباس قال: أول من يكسى من حلل الجنة ابراهيم لخلته من الله تعالى ثم محمد صلى الله عليه و آله لأنه صفوه الله، ثم على عليه السّلام يزف بينهما الى الجنان زفا. ثم قرأ «يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ». رواه الامام الصالحانى بالاسناد المذكور.

ص: ١٧٧

الآيه الستون قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» سورة التوبه.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٦ و ج ١٤ ص ٢٧٠ و ص ١١٩) عن كتب جماعه من العامه، و نستدرک هاهنا عن لم نقل عنهم في كتبهم:

منهم العلامة الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المشتهر بابن عساكر الدمشقي في كتابه «ترجمه الامام علي بن أبي طالب» (ص ٤٤١) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقده، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد، أنبأنا حسين بن حماد، عن أبيه، عن جابر، عن أبي جعفر في قوله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ». قال: مع علي بن أبي طالب.

ص: ١٧٨

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٠ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» و بالاسناد المذكور عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال: و كونوا مع الصادقين مع على بن أبى طالب. رواه الصالحانى.

و فى روايه الزرندي: مع على و أصحابه.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق بن موسى الاصبهاني الشافعى المتوفى سنه ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ١٠٢ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون، قال حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبى صالح، عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله تعالى «اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال: هو على بن أبى طالب عليه السلام خاصه.

و حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عثمان، قال حدثنا ابراهيم ابن محمد بن ميمون، قال حدثنا محمد بن الزبيرقان، عن السرى، عن محمد بن السائب، عن أبى صالح، عن ابن عباس مثله.

حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال حدثنا محمد بن الحارث، قال حدثنا أحمد بن الحجاج، قال حدثنا عمي محمد بن الصلت، قال حدثنا أبي، عن جعفر ابن محمد في قوله عز و جل «اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال: [يعنى مع]

محمد و على صلى الله عليهما و على آلهما.

ص: ١٨٠

الآيه الحاديه و الستون قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَهُ» سورة المجادله: ١٢.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٢٩ و ج ١٤ ص ٢٠٠ الى ص ٢١٧) عن جماعه من العامه في كتبهم، و نستدرک النقل هاهنا عن لم ننقل عنهم:

فمنهم علامه التفسير أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي المخزومي في «تفسيره» (ج ٢ ص ٦٦٠ ط بيروت) قال:

أنبا عبد الرحمن، قال نا ابراهيم، قال ثنا آدم، قال نا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» إلخ قال: نهوا عن مناجاه النبي صلى الله عليه و سلم حتى يقدموا صدقه، فلم يناجه أحد الا علي بن أبي طالب عليه السلام، فانه قدم ديناراً فتصدق به و ناجى النبي صلى الله عليه و سلم، فسأله عن

ص: ١٨١

عشر خصال ثم نزلت الرخصة فقال «أَشْفَقْتُمْ» الآية.

و منهم الحافظ المحدث أبو محمد عبد[عبد الحميد]

بن حميد بن نصر الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ في كتابه «المسند» (ص ١٥ و النسخه مصوره من مخطوطه جامع أياصوفيا
باسلامبول) قال:

حدثني ابن أبي شيبه، ثنا يحيى بن آدم، قال حدثني عبد الله الأشجعي، عن سفيان بن سعيد، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن سالم
بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الانماري، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا
بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَهُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا تَرَى دِينَارًا قَالَ: قُلْتُ لَا يَطِيقُونَهُ قَالَ: فَكَمْ؟ قُلْتُ: شَعِيرَةٌ قَالَ:

انك لزهيد. قال: فنزلت «أَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية، فبى خفف الله عن هذه الأمة.

و منهم العلامة أبو القاسم هبة الله بن سلامة النحوي في «الناسخ و المنسوخ» (ص ٤١ و النسخه مصوره من مكتبه جسترى) قال:

سوره المجادله نزلت بالمدينه بإجماعهم و فيها آيه واحده منسوخه و هى إحدى فضائل على بن أبى طالب رضى الله عنه، لأنه

روى أنه قال: فى كتاب الله آيه ما عمل بها احد قبلى و لا يعمل بها احد بعدى الى يوم القيامة. فقيل: ما هى؟ قال:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لما كثرت عليه المسائل برم بها خيفه ان يفرض

على أمته فعلم الله ذلك، فأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَيْتُمْ الرَّسُولَ فَصَدُّوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صِدْقَهُ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» فَأَمْسَكُوا عَنْ سُؤَالِهِ. فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: وَلَمْ أَكُنْ أَمْلِكُ إِذْ ذَاكَ إِلَّا دِينَارًا، فَصَرَفْتُهُ بِعَشْرَةِ دِرَاهِمٍ وَكُنْتُ كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ صَدَقْتُ بِدِرْهَمٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعِيَ غَيْرُ دِرْهَمٍ وَاحِدٍ فَصَدَقْتُ بِهِ وَسَأَلْتُهُ فَنَسَخَتْ الْآيَةَ فَنَزَلَ نَاسِخُهَا «أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صِدْقَاتٍ فَاذْكُرُوا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ» فَصَارَتْ نَاسِخَةً.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٧ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور عن مجاهد قال: لقد نزلت آية ما عمل بها أحد قبل على و ما عمل بها أحد بعده «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَيْتُمْ الرَّسُولَ» كان عنده دينار فصرفه بعشره دراهم، فكان كلما ناجى النبى صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم تصدق بدرههم حتى تورت [كذا]

ثم نسخت. رواه الامام الصالحانى.

و عن مجاهد أيضا فى هذه الآية قال: نهى أن يناجى أحد منهم رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم حتى يقدم بين يدي ذلك صدقه، فكان على رضى الله تعالى عنه أول من تصدق، فناجاه لم يناجه أحد غيره، ثم نزل التخفيف رواه

و روى مجاهد أيضا عن أمير المؤمنين على رضى الله عنه الرضى الأكبر قال:

آيه فى كتاب الله تعالى لم يعمل بها أحد قبلى و لا يعمل بها أحد بعدى، آيه النجوى كان لى دينار فبعته بعشره دراهم و كلما أردت ان اناجى رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم قدمت درهما، فنسختها الآيه الأخرى «أَأَشْفَقْتُمْ» الآيه رواه الامام الواحدى.

و روى أن الكلمات التى ناجى بها على رضى الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم و قدم قبلها عشر صدقات هى أنه سأله: أولا ما الوفاء؟ قال صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم: التوحيد بشهادته ان لا اله الا الله. ثم قال كرم الله تعالى وجهه: و ما الفساد؟ قال صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم:

الكفر و الشرك بالله عز و جل. ثم قال نضر الله تعالى وجهه الكريم: و ما الحق؟ قال صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم: الإسلام و القرآن و الولاية. قال انه تعالى بقربه: و ما الحيله؟ قال صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم: ترك الحيله. ثم قال زاد الله تعالى قربته عنده: و ما على؟ قال صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم:

طاعه الله تعالى و رسوله. ثم قال آتاه الله تعالى مسئوله: و كيف أدعو الله تعالى؟ قال صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم: بالصدق و اليقين. ثم قال حقق الله تعالى آماله: و ما اذا اسأل الله تعالى. قال صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم: العافيه.

ثم قال أعطاه الله تعالى ما يتمناه: و ما اذا أصنع لنجاه نفسى؟ قال صلى الله عليه

و على آله و بارك و سلم: كل حلالا و قل صدقا. ثم قال نور الله تعالى قبره بأنوار التجلى:

و ما السرور؟ قال صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم: الجنة. ثم قال لقاء الله تعالى لقاءه: و ما الراحة؟ قال صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم: لقاء الله تعالى فلما فرغ من نجواه نسخ حكم الصدقه.

رواه الزرندي فى تفسيره المسمى، و قال نقله الامام حسام الدين محمد بن عثمان بن محمد العلى آبادى فى تفسيره المسمى «بمطالع المعانى».

و منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب فى مناقب الامام على بن ابى طالب» (ص ١٢٤ مخطوط) قال:

مما سارع على عليه السلام فيه الى طاعه ربه و سابق الى امتثال الأمر به فانفرد لذلك بعباده ازلفته الى مقام قربه لم يعمل به أحد غيره من آل رسول الله «ص» و لا من صحبه ما بيانه و شرحه ما

أورده أئمه التفسير الثعلبى و الواحدى رضى الله عنهما و غيرهما: ان الأغنياء كانوا قد أكثروا مناجاه رسول الله «ص» و غلبوا الفقراء على المجالس عنده حتى كره رسول الله ذلك لطول جلوسهم و مناجاتهم، فأنزل الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ وَ أَطْهَرُ﴾ فأمر بالصدقه أمام المناجاه، فأما أهل العسر فلم يجدوا و أما الأغنياء فبخلوا، فخف ذلك على رسول الله «ص» و اشتد على أصحابه، فنزلت الآية التى بعدها رخصه فنسختها. فقال على عليه السلام: ان فى كتاب الله لايه ما عمل بها أحد قبلى و لا يعمل بها أحدى بعدى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ

الرَّسُولَ فَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صِدْقَهُ» لما نزلت كان لى دينار فبعته بدراهم، و كنت إذا ناجيت الرسول تصدقت حتى فنييت الدرهم، فنسخت الآية بقوله «أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تُفْعَلُوا وَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ.» و قال أيضا فى ص ١٢٥:

نقل الثعلبى رحمه الله فى تفسيره يرفعه بسنده قال: قال على عليه السلام: لما نزلت هذه الآية «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَيْتُمْ الرَّسُولَ» دعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: ما ترى ترى دينارا. فقلت: لا يطيقونه. قال: فكم. قلت:

حبه أو شعيره. قال: انك لزهيد، فنزلت «أَأَشْفَقْتُمْ فَبِى خَفَّفَ اللَّهُ عَزْوَ عَنِ هَذِهِ الْأَمَةِ، فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلَى وَ لَا أَحَدٌ بَعْدَى.

و أيضا قال فى هذه الصفحة:

قال ابن عمر رضى الله عنه: ثلاث كن لعلى لو أن لى واحده منهن كانت أحب الى من حمر النعم: تزويجه فاطمه، و إعطاؤه الرايه يوم خيبر، و آيه النجوى.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٦١) قال:

قال الكلبي: صدق به فى عشر كلمات سألهن رسول الله صلى الله عليه و آله.

و عن ابن عمر قال: كان لعلى ثلاث لو كانت لى واحده منهن أحب الى من

حمر النعم: تزويجه بفاطمه، وإعطاؤه الرايه يوم خيبر، وآيه النجوى.

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن على بن محمد الخزر جى التلمسانى المتوفى سنه ٧٨٩ فى «تخريج الدلالات السمعيه على ما كان فى عهد رسول صلى الله عليه وآله» ص ٦١٠ ط القاهره) قال:

و ذكر أبو محمد بن عطيه فى التفسير عند قوله عز و جل «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجِيتُمُ الرَّسُولَ فَقَدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» .

صح عن على بن أبى طالب -رضى الله عنه- أنه قال: ما عمل بها أحد غيرى و أنا كنت سبب الرخصه و التخفيف عن المسلمين، و ذلك إذا أردت مناجاه النبى عليه السلام فى أمر ضرورى فصرفت دينارا بعشره دراهم ثم ناجيته عشر مرات أقدم فى كل مره درهما.

و روى عنه أنه تصدق فى كل مره بدينار.

قال على -رضى الله عنه- ثم فهم رسول الله صلى الله عليه و سلم أن هذه العباده قد شقت على الناس، فقال لى: يا على كم ترى أن يكون حد هذه الصدقه؟ أ تراه دينارا؟ قلت: لا. قال: فنصف دينار؟ قلت: لا. قال: فكم؟ قلت: حبه من شعير. قال: انك لزهيد، فأنزل الله عز و جل الرخصه. انتهى.

ص: ١٨٧

و منهم العلامة الشيخ اسماعيل بن هبه الله بن أبي الرضا بن هبه الله بن محمد الشافعي كان حيا سنه ٦٣١ في كتابه «غايه الوسائل في معرفه الأوائل» (ص ١٤٧ و النسخه مصوره من مكتبه جامع السلطان أحمد الثالث باسلامبول) قال:

اول من عمل بآيه النجوى على بن أبي طالب كرم الله وجهه،

عن أبي أيوب الأنصاري قال: لما نزلت آيه النجوى اشفق الناس و بخلوا، فناجى على رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر نجويات و تصدق كل مره بدينار، فلما علم الله بخلهم أنزل الرخصه فلم يعمل بها إلا على رضى الله عنه. و آيه النجوى قوله عز و جل «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ» و الرخصه «فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ» الآية.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٦) قال:

قال فى الكشاف: روى أن الناس أكثروا مناجاه رسول الله صلى الله عليه و سلم بما يريدون حتى املوه و أبرموه، فأريد أن يكفوا عن ذلك فأمروا بأن من أراد أن يناجيه قدم قبل مناجاته صدقه. قال على: لما نزلت دعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: ما تقول فى دينار. قلت: لا يطيقونه. قال: كم. قلت: حبه أو شعيره.

قال: انك لزهد، فلما رأوا ذلك اشتد عليهم فارتدعوا و كفوا أما الفقير فلمعسرته و أما الغنى فلشحته.

و قيل: كان ذلك عشر ليالى ثم نسخ. و قيل: ما كان الا ساعه من نهار.

عن علي رضي الله تعالى عنه: ان في كتاب الله لايه ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي، كان لي دينار فصرفته فكنت إذا ناجيته تصدقت بدرهم.

و منهم العلامة الشيخ نصير الدين محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٨٨٢ في تفسير «فتح الرحمن» (و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستريتي) قال:

وقيل: لم يعمل بهذه الآية قبل نسخها سوى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه،

قال ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: نهوا عن مناجاه النبي صلى الله عليه وآله حتى تصدقوا، فلم يناجه إلا علي بن أبي طالب، قدم ديناراً صدقه ثم ناجى النبي صلى الله عليه وآله، فسأله عن عشر خصال ثم نزلت الرخصة.

قال ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال علي رضي الله عنه: آيه في كتاب الله عز وجل لم يعمل بها احد غيري، كان عندي دينار فصرفته بعشره دراهم، فكنت إذا جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم أناجيه تصدقت بدرهم، فناجيته عشر مرار أتصدق في كل مره بدرهم، فنسخت ولم يعمل بها أحد بعدي. ثم تلا «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ» الآية.

وقال ابن جرير بسنده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما ترى ديناراً؟ قلت: لا يطيقون. قال: نصف ديناراً؟ قلت: لا يطيقون.

قال: ما ترى. قلت: شعيره. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انك لزهيد. قال علي: بي خفف الله عن هذه الامه.

ثم ذكر الآيات و قال: رواه الترمذى، عن سفيان الثورى، عن عثمان بن المغيرة الثقفى، عن سالم بن أبى الجعد، عن على بن علقمه الانمارى، عن على بن أبى طالب، قال: لما نزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ﴾ إلخ، قال لى النبى صلى الله عليه وآله: ما ترى دينار؟ قلت: لا يطيقونه. و ذكره بتمامه مثله ثم قال: هذا حديث حسن.

و منهم العلامة الشيخ محمود بن عمر اليسالورى الحنفى المتوفى فى القرن السابع فى «بساتين العلماء و رياحين الفقهاء» (ص ٣٣٦ و النسخه مصوره من مكتبه مادريد باسبانيا) قال:

قوله «و صدقه بين يدى نجواه» إشاره الى قوله ﴿إِذَا تَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ﴾ و فى التفسير كان فى ابتداء العهد ذلك واجبا، حتى أن على بن أبى طالب ملك ثلاثه دراهم فتصدق بواحد و يتناجى الرسول فى وقائع ثلاث، ثم احتاج الى تناجيه مره أخرى و ما بقى شىء فيتصدق به، فشق ذلك عليه حتى نسخ الله الآيه بقوله ﴿فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾.

و منهم علامه الأدب و البلاغه عمرو بن بحر الجاحظ البصرى فى كتابه «العثمانية» (ص ٣١٨ ط دار الكتاب العربى بالقاهره) قال:

و أنتم رويتم أيضا: أن الله تعالى لما أنزل آيه النجوى فقال ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ الآيه، لم يعمل بها الا على بن أبى طالب وحده، مع اقرار كم بفقره و قله ذات يده، و أبو

بكر فى الذى ذكرنا من السعه أمسك عن مناجاته، فعاتب الله المؤمنين فى ذلك فقال «ء أشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات فادشاه لم تفعلوا و تاب الله عليكم» فجعله سبحانه ذنبا يتوب عليهم منه، و هو امساكهم عن تقديم الصدقه. فكيف سخت نفسه بإنفاق أربعين ألفا و أمسك عن مناجاه الرسول، و انما كان يحتاج الى إخراج درهمين.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى (ص ٢٤٩ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا أحمد بن فرج، قال حدثنا أبو عمر الدورى، قال حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبى صالح، عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدُّمُوا» الآية، قال: ان الله عز و جل حرم كلام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أصحاب رسول الله بخلوا أن يتصدقوا قبل كلامه، قال: و تصدق على، و لم يفعل ذلك أحد من المسلمين غيره.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا بكر بن سهل، قال حدثنا عبد الغنى بن سعيد، قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن، قال حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس. و عن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله عز و جل «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدُّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَهُ» :

لم يكن أحد يقدر أن يناجى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يتصدق قبل ذلك، فكان أول من تصدق على بن أبي طالب عليه السلام، فصرف ديناراً بعشره دراهم و تصدق بها، و ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعشر كلمات ثم نسخ الله تعالى ذلك.

و منهم العلامة القاضى أبو الحسن على بن محمد بن الماوردى الشافعى المتوفى سنة ٤٥٠ فى «أدب القاضى» (نسخه إحدى مكاتب اسلامبول ص ٥٨) قال:

و أما القسم الخامس فى زمان النسخ، و هو على ثلاثة أضرب يجوز النسخ فى أحدها و لا يجوز فى الآخر و على خلاف فى الثالث، و الضرب الأول الذى النسخ فيه و هو بعد اعتقاد المنسوخ و العمل به فىرد النسخ بعد العمل بالمنسوخ، فهذا جائز سواء عمل به جميع الناس كاستقبال بيت المقدس أو عمل به بعضهم كفرض الصدقة فى مناجاه الرسول نسخت بعد ان عمل بها على بن أبى طالب وحده.

ص: ١٩٢

الآيه الثانيه و الستون قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَ مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» سورہ الأنفال: ٦٤.

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا الامام على بن أبي طالب عليه السّلام في (ج ٣ ص ١٩٦ و ج ١٤ ص ٢٤٧) من علماء العامه في كتبهم، و نستدرک هاهنا عن من لم نقل عنهم:

فمنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق بن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في على عليه السّلام» خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ٩٢ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال حدثنا على بن الوليد بن جابر، قال حدثنا على بن حفص بن عمر العبسى، قال حدثنى محمد بن الحسين بن زيد، عن أبيه،

عن جعفر بن محمد، عن أبيه في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

حدثنا محمد بن عمر، قال حدثنا علي بن عباس، قال حدثنا علي بن حفص ابن عمر، قال حدثنا القاسم و عبد الله ابنا الحسين بن زيد، عن أبيهما، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه مثله.

ص: ١٩٤

الآيه الثالثه و الستون قوله تعالى: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» سورة المائده: ٣.

قد تقدم ما ورد في نزول هذه الكريمه من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٢٠ و ج ١٤ ص ٢٨٩) عن جماعه من أعلام العامه في كتبهم، و نستدرک النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي من أعيان المائه الرابع عشر في «آل محمد» (ص ٤٩ و النسخه مصوره من مكتبه العلامة المحقق السيد الاشكوري) قال:

عن سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام أنه قال: فنزلت «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» قالوا: يا رسول الله هذه الآيات في علي خاصه. قال: بلى فيه و في أوصيائي الى يوم القيامه. قالوا:

ص: ١٩٥

بينهم لنا. قال: علي وأخي و وارثي و وصيي و ولي كل مؤمن بعدى، ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم التسعه من ولد الحسين، القرآن معهم و هم مع القرآن لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا على الحوض.

و قال أيضا في ص ١٩٧:

روى الحموي بسنده عن علي عليه السلام و عن سلمان و عن سليم بن قيس الهلالي قال: رأيت عليا في مسجد المدينة في خلافه عثمان ان جماعه المهاجرين و الأنصار يتذاكرون فضائلهم و علي عليه السلام ساكت، فقالوا: يا أبا الحسن تكلم. فقال: يا معشر قريش و الأنصار أسألكم بمن أعطاكم الله هذا الفضل أ بأنفسكم أو بغيركم؟ قالوا: أعطانا الله و من علينا بمحمد صلى الله عليه و سلم. قال: أ لستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أيها الناس ان الله جل جلاله أرسلني برسالة ضاق بها صدري و ظننت أن الناس يكذبني فأوعدني ربي. ثم قال: تعلمون ان الله عز و جل مولاي و أنا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا:

بلى يا رسول الله. فقال آخذا بيدي: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم و آل من والاه و عاد من عاداه. فقام سلمان و قال: يا رسول الله و لاء علي ما ذا؟ قال: و لاءه كولاى، من كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه، فنزلت «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا». فقال صلى الله عليه و سلم: الله أكبر يا كمال الدين و إتمام النعمة و رضاء ربي برسالتى و و لايه علي بعدى. قالوا: يا رسول الله هذه الآيات في علي خاصة. قال: بلى فيه و في

ص: ١٩٦

أوصيائي الى يوم القيامة.قال:بينهم لنا.قال:على أخى و وارثى و وصيى و ولى كل مؤمن بعدى،ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم التسعه من ولد الحسين،القرآن معهم و هم مع القرآن لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا على الحوض.قالوا:

قد سمعنا ذلك و شهدنا.

و منهم العلامه شرف الإسلام حسن بن حسين المتوفى بعد سنه ١٢٢٢ فى «مطلع الأعمار و مجمع الأنهار»(ص ١٧٦)قال:

قال فى تفريج الكروب فى حرف الدال المهمله ما لفظه:دعا النبى صلى الله عليه و آله الناس الى غدیر خم و أمر ما كان تحت الشجره أن يقم و ذلك يوم الخميس،ثم دعا الناس الى على عليه السّلام،فأخذ بضبعه فرفعها حتى رأى الناس بياض إبطه صلى الله عليه و آله و سلم،ثم لم يفترقا حتى نزلت «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا» .

و قال:و مما يدل على أن نزول قوله تعالى «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» الآيه،يوم غدیر خم ما رواه فى أنوار اليقين للإمام المنصور بالله الحسن بن بدر الدين قال فيه ما لفظه:و روينا بالاسناد عن أبى هريره قال:من صام يوم ثمانيه عشر من ذى الحجه كتب له صيام ستين شهرا،و هو يوم غدیر خم لما أخذ النبى صلى الله عليه و آله بيد على بن أبى طالب عليه السلام.ثم ساق الحديث الى أن قال:فأنزل الله قوله تعالى «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ» .انتهى.

ص: ١٩٧

و روى مثل روايه أبى هريره ابن المغازلى الشافعى فى مناقبه، وقد ذكر أن نزول الآيه فى يوم غدير خم كما أوردته فى أنوار اليقين. انتهى.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبد الله فى «توضيح الدلائل» (ص ١٥٦ المصور من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور عن مجاهد رضى الله تعالى عنه قال: نزلت هذه الآيه بغدير خم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم: الله أكبر على إكمال الدين و إتمام النعمه و رضى الرب برسالتى و الولايه لعلى. رواه الامام الصالحانى.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهانى الشافعى المتوفى سنة ٤٣٠ فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل» (ص ٥٦ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، قال حدثنى يحيى الحمانى، قال حدثنا قيس بن الربيع، عن أبى هارون، عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه: أن النبى صلى الله عليه وآله و سلم دعا الناس الى على عليه السلام فى غدير خم و أمر بما تحت الشجر من الشوك فقم و ذلك يوم الخميس، فدعا عليا عليه السلام فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض إبطى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم، ثم لم يترقا حتى نزلت هذه الآيه

ص: ١٩٨

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا». فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الله أكبر على إكمال الدين و إتمام النعمة و رضى الرب برسالتي و بالولاية لعلي عليه السلام من بعدى. ثم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله.

فقال حسان بن ثابت: ائذن لى يا رسول الله أن أقرأ فى على أبياتا تسمعهن.

فقال: قل على بركة الله. فقام حسان فقال: يا معشر مشيخه قريش اتبعوا قولى بشهادة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى الولاية ماضيه، ثم قال:

يناديهم يوم الغدير نبيهم

بخم و أسمع بالغدير المناديا

يقول: فمن مولاكم و وليكم؟

فقالوا و لم يبدوا هناك التعاديا

إلهك مولانا و أنت ولينا

و لن تجدن منا لك اليوم عاصيا

فقال له: قم يا على فاننى

رضيتك من بعدى اماما و هاديا

هناك دعا اللهم وال وليه

و كن للذى عادى عليا معاديا

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٣ نسخه مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

قال أبو سعيد الخدرى لما نصب رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا بغدير خم فنادى له بالولاية، هبط جبرئيل عليه السلام بهذه الآيه «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا .

و قال أبو سعيد الخدرى: نزلت هذه الآية « يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ » على رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدير خم فى على بن أبى طالب.

ص: ٢٠٠

الآيه الرابعه و الستون قوله تعالى: «هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» سورة النحل: ٧٦.

تقدم ما ورد فى نزولها من الأخبار فى شأن على عليه السلام فى (ج ٣ ص ٤٤٧)، و نستدرک هاهنا عنم لم نقل عنه:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى بن جلال الدين عبد الله فى كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٦٢ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى «هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» .

و بالاسناد المذكور عن عطاء عن أبى جعفر رضى الله عنهم قال: على بن أبى طالب يأمر بالعدل و هو على صراط مستقيم. رواه الامام الصالحانى.

ص: ٢٠١

الآيه الخامسة و الستون قوله تعالى: «فَإِنَّمَا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» سورة الزخرف:

.٤٢

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٤ و ج ١٤ ص ٣٥٤) عن جماعه من العامه في كتبهم، و نستدرک هاهنا عن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق ابن موسى الاصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في «ما نزل من القرآن في علي عليه السلام» الذي خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى (ص ٢١٦ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران) قال:

حدثنا سعيد بن محمد الناقد، و محمد بن أحمد بن علي، قالوا حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا يحيى بن حسن بن فرات، أخو زياد بن الحسن

ص: ٢٠٢

القزاز، قال حدثنا مصبح بن هلقام، قال حدثنا أبو مریم، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفه بن اليمان في قوله تعالى ﴿فَأَمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَأَنَا مِنْهُمْ مُنتَقِمُونَ﴾ قال: بعلى بن أبي طالب.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب «آل محمد» (ص ٢٩٥) والنسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى صاحب «مسند الفردوس» بسنده عن جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال في قوله تعالى عز و جل ﴿فَأَمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَأَنَا مِنْهُمْ مُنتَقِمُونَ﴾ نزلت في علي ابن أبي طالب أنه ينتقم من الناكثين و المارقين و القاسطين بعدى.

و منهم الحافظ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ١٥٩ ط دار الكتاب العربى فى بيروت) قال:

جابر:

﴿فَأَمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَأَنَا مِنْهُمْ مُنتَقِمُونَ﴾ نزلت في علي بن أبي طالب أنه ينتقم من الناكثين و القاسطين بعدى.

ص: ٢٠٣

الآيه السادسة و الستون قوله تعالى: «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا» سورة آل عمران: ١٠٣.

قد تقدم ما يدل على نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٩ و ج ١٤ ص ٣٨٤ و ص ٥٢١) من علماء العامه في كتبهم، و نستدرک هاهنا عن لم نقل عنهم:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٢٢٣ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

أخرج صاحب كتاب «المناقب» عن سعيد بن جبیر و عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ جاء أعرابي فقال: يا رسول الله سمعتك تقول: «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ» فما حبل الله الذي نعتصم به؟ فضرب النبي صلى الله عليه و سلم يده في يد علي و قال: تمسكوا بهذا هو حبل الله المتين.

ص: ٢٠٤

أخرج الثعلبي في تفسير «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا» بسنده عن أبان بن تغلب عن جعفر الصادق عليه السلام قال: نحن حبل الله الذي قال الله عز وجل «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا» .

و منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى في «الامام المهاجر» (ص ٢١٦ ط دار الشروق بجده) قال:

و منها قوله تعالى «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا» أخرج الثعلبي في تفسيره عن جعفر الصادق أنه قال: نحن حبل الله.

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى في «الاشراف على فضائل الاشراف» (ص ٣٨ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و أخرج الثعلبي في تفسيره قوله تعالى «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا» عن جعفر بن محمد رحمه الله قال: نحن حبل الله الذي قال الله «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا» .

الآيه السابعه و الستون قوله تعالى: «وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ» سورة الاعراب: ١٨٤.

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن الأمير عليه السلام في (ج ٣ ص ٤١٣ و ج ١٤ ص ٣٤٤) عن كتب العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٥٩ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى «وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ» و بالاسناد المذكور عن زاذان عن علي عليه السلام قال: تفترق هذه الامم على ثلاث و سبعين فرقه اثنتان و سبعون في النار و واحده في الجنة، و هم الذين قال الله عز و جل «وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ»، و هم أنا و شيعتي. رواه الصالحاني.

ص: ٢٠٦

الآيه الثامنه و الستون قوله تعالى: «وَ إِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَنْظِرْ عَلَيْنَا حِجَارَهُ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ» سورة الأنفال: ٣٢.

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٨٢ و ج ١٤ ص ٤٤٣ الى ص ٤٤٥) عن كتب علماء العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في كتاب «توضيح الدلائل» (ص ١٥٩ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى «وَ إِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ» عن سفيان بن عيينه أنه سئل عن قول الله عز و جل «سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ» فيمن نزلت؟ فقال للسائل: سألتني عن مسأله ما سألتني عنها أحد قبلك، حدثني أبي جعفر بن محمد عن آبائه رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم

لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا، فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، فشاع ذلك وطار فى البلاد، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهرى فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم على ناقه له فنزل بالأبطح عن ناقته و أناخها، فقال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا اله الا الله و أنك رسول الله فقبلنا منك، و أمرتنا ان نصلى خمسا فقبلنا منك، و أمرتنا بالزكاة فقبلنا، و أمرتنا ان نصوم شهرا فقبلنا، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعى ابن عمك تفضله علينا و قلت: من كنت مولاه فعلى مولاه، فهذا شىء منك أم من الله عز و جل؟ فقال له النبى صلى الله عليه وآله و بارك وسلم: و الذى لا اله الا هو ان هذا من الله عز و جل. فولى الحارث بن النعمان و هو يريد راحلته و هو يقول: اللهم ان كان ما يقوله محمد حق فأمطر علينا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب اليم، فما وصل الى راحلته حتى رماه الله عز و جل بحجر فسقط على هامته و خرج من دبره فقتله و أنزل الله عز و جل «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ». رواه الزرندى و قال: نقل الامام أبو اسحق الثعلبى فى تفسيره.

الآيه التاسعه و الستون قوله تعالى: «وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ» سورة هود: ٣.

قد تقدم ما يدل على نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السّلام عن كتب العامه في (ج ٣ ص ٣٧٢)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٦١ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى: «وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ» قال الامام الصالحاني: هذه نزلت في أمير المؤمنين على عليه السّلام.

ص: ٢٠٩

الآيه السبعون قوله تعالى: «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي» سورة يوسف: ١٠٨.

تقدم ما يدل على نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه السّلام في (ج ١٤ ص ٦٠١ و ص ٦٠٢)، و نستدرّك النقل هاهنا عن لم نقل عنهم:

فمنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي ابن جلال الدين عبد الله في كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٦١ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي» المراد بقوله تعالى «وَمَنِ اتَّبَعَنِي» أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السّلام. رواه الامام الصالحاني.

الآيه الحاديه و السبعون قوله تعالى: «الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ» سورة الرعد: ٢٩.

تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن أمير المؤمنين عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٠ و ج ١٤ ص ٣٥١ و ص ٥٩٩) عن جماعه من العامه في كتبهم، و نستدرک هاهنا النقل عن لم نقل عنهم:

فمنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٦١ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى «الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ». عن محمد بن سيرين رضى الله تعالى عنه في قوله تعالى «طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ» قال: شجره في الجنة أصلها في حجره على، و ليس في الجنة حجره الا و فيها غصن من أغصانها. رواه الامام الصالحاني.

الآيه الثانيه و السبعون قوله تعالى: «وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» سورة طه: ٨٢.

قد تقدمت الأخبار الداله على نزولها في شأن سيدنا الأمير صلوات الله عليه عن كتب العامه في (ج ٣ ص ٥٥٠ و ج ١٤ ص ٤٠٥ و ص ٥٥٨)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٦٣ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى «وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» عن ثابت البناني في قوله تعالى «ثُمَّ اهْتَدَى» قال: الى ولايه أهل بيته صلى الله عليه وآله و بارك و سلم، و كذا جاء عن أبي جعفر رضى الله تعالى عنهما أنه قال: ثم اهتدى الى ولايتنا أهل البيت. رواهما الزرندي.

ص: ٢١٢

و منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ٢١٦ دار الشروق بجده) قال:

و منها قوله تعالى «وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ» قال ثابت البنانى: اهتدى الى ولايه اهل البيت، بل جاء ذلك عن محمد الباقر أيضا.

و منهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الاصبهاني الشافعي فى «ما نزل من القرآن فى على عليه السلام» (ص ١٤٢ ط طهران) قال:

[و مما نزل من القرآن الكريم فى ولايه على عليه السلام و كونها شرطا لنيل مواهب الله تعالى هو الآية (٨٢) من سوره طه (٢٠) و هو قوله جل شأنه]

:

«وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ» .

حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجيه، قال حدثنا على بن مروان، قال حدثنا اسماعيل بن مسافر، عن عون بن أبى جحيفه، عن أبيه، عن على عليه السلام فى قوله تعالى «وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ» قال: الى ولايتنا.

و منهم العلامة شهاب الدين محمد بن أحمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٣٠ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول) قال:

عن ثابت البنانى فى قوله عز و جل «وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا

ص: ٢١٣

ثُمَّ اهْتَدَى» قال: أى ولايه أهل بيته«ص».

و منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الأمالى» (ج ١ ص ١٤٧ ط القاهره) قال:

أخبرنا محمد بن على بن محمد المكفوف بقراءتى عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا محمد بن يحيى، قال حدثنا إسحاق بن الفيض، قال حدثنا سلمه بن الفضل، قال حدثنا شمال بن إسحاق، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله عز و جل «وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» قال: الى ولايتنا أهل البيت.

و قال أيضا فى ص ١٤٩:

قال أخبرنا أبو محمد، قال أخبرنا أبو عبد الله، قال حدثنا موسى بن هارون، قال حدثنا اسماعيل بن موسى، قال حدثنا عمر بن شاعر البصرى، عن ثابت البنانى فى قوله تعالى «وَأِنِّى لَعَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» قال: الى ولايه أهل بيته.

قال أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن محمد بن الحسين الجورذانى المقرئ بقراءتى عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن شهدل المدينى، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبى، قال حدثنا حصين بن مخارق السلولى أبو جناده، عن سعد، عن الأصبع، عن على عليه السلام فى قوله تعالى

ص: ٢١٤

«ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً» قال: ولايتنا أهل البيت.

و بإسناده قال حدثنا حصين بن مخارق، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر، عن زياد بن المنذر، عن أبي جعفر «فِي السَّلَامِ كَافَّةً» قال: ولايه آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم.

قال أخبرنا محمد بن علي المكفوف المؤدب بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان، قال حدثنا موسى بن هارون، قال حدثنا ابن بنت السدي، قال حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس في قوله تعالى وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا قال: الموالاه لال محمد صلى الله عليه و آله و سلم.

ص: ٢١٥

الآيه الثالثه و السبعون قوله تعالى: «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» سورة الأنفال: ٧٥ و سورة الأحزاب: ٦.

قد تقدم ما يدل على نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السّلام عن كتب العامه في (ج ٣ ص ٤١٩)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنهما في ما مضى:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٥٩ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و نقل الامام أبو اسحق الثعلبي في تفسير قوله تعالى «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» .

و بالاسناد المذكور عن زيد بن علي عليه السّلام قال: كان ذاك علي بن أبي طالب، كان مؤمنا مهاجرا ذا رحم. رواه الامام الصالحاني.

كل آيه فيها «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» فعلى عليه السلام أميرها و شريفها

قد نقلنا عن جماعه من أعلام القوم في (ج ٣ ص ٤٧٦ و ج ١٤ ص ٦٩٤) انهم ذكروا في كتبهم ان كل آيه فيها «أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» فعلى أميرها و شريفها و رأسها و قائدها، و لقد عاتب الله تعالى اصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم و ما ذكر عليا الا بخير، و نستدرك النقل هاهنا عن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه محمد بن علي الحنفى المصرى فى كتاب «اتحاف اهل الإسلام» (و النسخه مصوره من مخطوطه المكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و أخرج الطبرانى و ابن حاتم عن ابن عباس قال: ما أنزل الله «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» الا و على أميرها و شريفها، و لقد عاتب الله أصحاب محمد فى غير مكان و ما ذكر عليا الا بخير.

و أخرج ابن عساكر عنه (أى ابن عباس) قال: ما نزل فى أحد من كتاب

ص: ٢١٧

اللّٰه تعالى ما نزل في علي.

و اخرج عنه أيضا قال: نزلت في علي ثلاثمائة آية.

و منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٩ نسخة مكتبه السيد الاشكوري) قال:

عن ابن عباس قال: ما انزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الا و علي أميرها و شريفها، و لقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان و ما ذكر عليا الا بخير.

و عن ابن عباس رضی الله عنهما قال: لما نزلت هذه الآية «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قاله لعلي أيضا.

أخرجه ابن عساكر عن امام المفسرين ابن عباس رضی الله عنهما قال: ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في علي رضی الله عنه.

أخرجه أيضا قال: نزلت في فضائل علي ثلاثمائة آية، و فضائله رضی الله عنه كثيره مشهوره و حسبك أنه أخو رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمؤاخاه و صهره علي فاطمه و أحد العلماء الربانيين و الشجعان المشهورين و الخطباء المعروفين و أحد من جمع القرآن و عرضه علي رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و

ذكر أيضا في ص ١٣٧ قال:

أخرجه الطبراني و ابن أبي حاتم هما يرفعه بسنده عن ابن عباس قال: ما أنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الا و علي أولها و أميرها و شريفها، و لقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان و ما ذكر عليا الا بخير. و قد تقدم صدره.

ص: ٢١٨

كذا امام المفسرين ابن عباس قال: ليس آيه من كتاب الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الا و على أولها و أميرها و شريفها.

و قال أيضا في ٣٨٢:

أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي المكي يرفعه بسندهم الى مجاهد و عن عليه و هما عن امام المفسرين ابن عباس رضى الله عنهما، و أيضا كذا روته جماعه من الثقات هم الأعمش و الليث و ابن أبي ليلى و غيرهم عن مجاهد و عن عكرمه و عن عطا و هم جميعا عن امام المفسرين ابن عباس رضى الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما أنزل الله في القرآن آيه يقول فيها ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الا و على رئيسها و أميرها.

أخرج الطبراني و ابن أبي حاتم هما يرفعه بسندهم عن الأعمش و عن أصحاب امام المفسرين عن ابن عباس رضى الله عنهم قال صلى الله عليه و سلم: ما انزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الا و على أميرها و شريفها.

و قال أيضا في ص ٥١٥:

أخرج في «المناقب» بالسند عن أبي الجارود عن محمد الباقر عن أبيه عن جده الحسين قال: لما نزلت هذه الآية «وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ» قالوا:

يا رسول الله هو التوراه أو الإنجيل أو القرآن؟ قالوا: فأقبل اليه أبي حيدر الكرار رضى الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم...

عن صالح بن سهل عن جعفر الصادق قال:

«وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ

ص: ٢١٩

مُبِينٍ» فى أمير المؤمنين حيدر الكرار نزلت.

و عن عمار بن ياسر رضى الله عنهما قال: كنت مع على كرم الله وجهه سائرا، فمررنا بواد مملوه نملا، فقلت: يا أمير المؤمنين ترى أحدا من خلق الله يعلم عدد هذا النمل؟ قال: نعم يا عمار أنا اعرف رجلا يعلم كم عدده و كم فيه ذكر و كم فيه أنثى. فقلت: من ذلك الرجل؟ فقال: يا عمار ما قرأت فى سورة يس «وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ»؟ فقلت: بلى يا مولاي. قال: أنا ذلك الامام المبين.

و منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى الجاوى المتولد سنة ١٣٢٤ فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٧ ط جده) قال:

و قال ابن عباس: ما أنزل الله «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» الا و على أميرها.

ص: ٢٢٠

مستدرک النعوت و الأوصاف التي وصف بها رسول الله صلى الله عليه و آله أمير المؤمنين عليا بن أبي طالب عليه السلام

إشاره

قد تقدم في المجلد الرابع و المجلد الخامس عشر من هذا الكتاب الشريف الأحاديث الكثيره الوارده عن النبي صلى الله عليه و آله في نعوت و أوصاف أمير المؤمنين و امام المتقين و سيد الأولين و الآخرين بعد سيد النبيين، أبي الحسن و الحسين خاتم الوصيين علي بن أبي طالب عليه السلام عن كتب أعيان العامه، و نستدرک في هذا المجلد-و هو العشرون-عن كتبهم التي لم نرو عنها أو لم نرو هذا الحديث عن ذاك الكتاب.

النتع الاول قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم»

اشاره

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٨ و ص ٥٤ الى ص ٧٠ و ص ٧٤ و ص ٧٨ و ص ٧٩ و ص ٩٠ و ص ٩٢ الى ص ٩٤ و ص ٩٩ و ص ١٠١ و ص ١٣١ و ص ١٦٦ الى ص ١٦٩ و ص ١٧١ الى ص ٢١٧ و ص ٢٢٣ الى ص ٢٢٥، و ص ٢٢٧ الى ص ٢٣١ و ص ٢٣٦ و ص ٢٤٥ و ص ٢٧٧ و ص ٢٢٨ و ص ٢٩٧ و ص ٣٣١ و ص ٣٤١ و ص ٣٤٢ و ص ٣٥٠ و ص ٣٥٧ و ص ٣٦٣ الى ص ٣٦٦ و ص ٣٦٨ و ص ٣٧٤ و ص ٣٨١ و ص ٣٨٤ و ص ٣٨٥ و ص ٣٨٧ و ص ٣٨٨ و في ج ١٥ ص ٤٥٠ الى ص ٤٦٣)، و نقل هاهنا عن من لم نرو عنه هناك:

و فيه أحاديث:

اشاره

ص: ٢٢٢

منها حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى الشافعى المتوفى سنه ٦٢٣ فى «التدوين» (ج ٤ ص ١٦٩ نسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الفاتح) قال:

أنبا أبو الحسن على بن محمد بن مهرويه القزوينى بقزوين فى دار ابى يعلى، ثنا أبو أحمد داود بن سليمان المغازى، حدثنا على بن موسى الرضا، حدثنى أبى موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله «ص»: إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمد نعم الأب أبووك ابراهيم الخليل و نعم الأخ أخوك على.

قال على بن مهرويه: قال أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى: قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروى: لو قرئ هذا الأسناد على مجنون لافاق.

و منهم العلامه عمرو بن بحر الجاحظ فى «العثمانيه» (ص ٣٩٠ ط دار الكتاب العربى بالقاهره) قال:

و قد روى ابن أبى شيبه، عن عبد الله بن نمير، عن العلاء بن صالح، عن المنهال

ابن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدی قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

أنا عبد الله و أخو رسوله، و أنا الصديق الأكبر لا يقولها غيري الا كذاب و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٨٨) قال:

و عن علي أمير المؤمنين رضوان الله تعالى عليه قال: طلبنى النبى صلى الله عليه و على آله و سلم فوجدنى فى حائط نائما، فضربنى برجله و قال: قم فوالله لا رضيك أنت أخى و أبو ولدى تقاتل على سنتى، من مات على عهدى فهو فى كثر الجنه، و من مات على عهدك فقد قضى نجه، و من مات يحبك ختم الله له بالإيمان و الامان، ما طلعت الشمس أو غربت. رواه الطبرى و قال أخرجه أحمد.

و منهم العلامة محمد بن جرير الطبرى الشافعى فى «تهذيب الآثار و تفصيل المعانى الثابت من رسول الله صلى الله عليه و سلم» (ج ١ ص ٥٧ ط مطابع الصفا) قال:

حدثنا ابن حميد، قال حدثنا سلمه بن الفضل، قال حدثنى محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه: يا بنى عبد المطلب انى قد جئتكم بخير الدنيا و الآخرة، و قد أمرنى الله أن أدعوكم اليه فأياكم يؤازرنى على هذا الأمر ان يكون أخى و وصيى

و خليفتى فيكم؟ قال: فأحجم القوم عنها جميعا، و قلت: أنا يا نبى الله أكون وزيرك، فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخى و وصيى و خليفتى فيكم فاسمعوا له و أطيعوا.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و روى عن عبد الله بن ثمامه قال: سمعت عليا يقول: أنا عبد الله و أخو رسول الله، و لم يقلها أحد قبلى و لا يقولها أحد بعدى الا كذاب.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلانى (سبط ابن حجر) المتوفى سنه ٨٩٩ فى «رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ» (ص ٣٣٩ نسخه طوب قبوسراى) قال:

و روينا من وجوه عن على أنه كان يقول: انا عبد الله و أخو رسوله لا يقولها أحد غيرى الا الكذاب.

و منهم العلامة الشيخ اسماعيل بن هبه الله الموصلى الشافعى كان حيا سنه ٦٣١ فى «غايه الوسائل فى معرفه الأوائل» (نسخه مكتبه السلطان أحمد الثالث باسلامبول) قال:

و عن العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو بن عباد بن فلان الأسدى قال:

سمعت عليا رضى الله عنه يقول: أنا عبد الله و أخو رسوله صلى الله عليه و سلم، و أنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى الا كذاب مفتر، و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكى المتوفى سنة ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٦ من مكتبه الجامع السلطانى فى اسلامبول) قال:

و روينا من وجوه عن على أنه كان يقول: أنا عبد الله و أخو رسوله، لا يقولها أحد غيرى الا كذاب.

و منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجرى فى «الامالى» (ج ١ ص ١٤١ ط القاهره) قال:

أخبرنا الشريف أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى البطحانى إجازة، و حدثنا جماعه، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم الحسنى رحمه الله، قال حدثنا أبو زيد عيسى بن محمد العلوى، قال حدثنا محمد بن منصور المرادى، قال حدثنا الحكم بن سليمان، عن نصر بن مزاحم، عن أبى خالد، عن الامام الشهيد أبى الحسين زيد بن على، عن أبيه، عن جده، عن على عليهم السلام قال: كان لى عشر من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما أحب أن لى يا حدهن ما طلعت عليه الشمس. قال لى: يا على أنت أخى فى الدنيا و الآخرة، و أقرب الخلق منى موقفا يوم القيامة، و منزلى مواجه منزلك فى الجنة كما يتواجه منزل الآخريين فى الدنيا، و أنت الوارث و الوصى و الخليفه فى الأهل و المال و المسلمي، و أنت صاحب لوائى فى الدنيا و الآخرة، وليك و لى و لى لى و لى الله، و عدوك عدوى و عدوى عدو الله.

ص: ٢٢٦

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٢٦ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن على عليه السلام انه قال: أنا عبد الله و أخو رسوله. كما جاء فى تخريج الامام أحمد و الحاكم.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٨ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

فى «الجامع الكبير»: روى الرافعى بسنده عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على.

و قال أيضا فى ص ١٤٩:

حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوى، قال حدثنا عبد الله بن موسى، قال حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عمرو بن عباد بن عبد الله قال: قال على: أنا عبد الله و أخو رسول الله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كاذب، آمنت قبل الناس سبع سنين.

و قال فى هامشه: رواه النسائى فى سننه يرفعه بسنده عن على.

و قال أيضا:

النسائى: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال حدثنا عثمان، قال حدثنا عبد الله بن يحيى، قال حدثنا مالك بن منول، عن الحرث بن حصين، عن أبى سليمان

ص: ٢٢٧

الجهنى،قال:سمعت عليا على المنبر يقول: أنا عبد الله و أخو رسول الله،لا يقوم بها الا كذاب مفتر،فقال:أخبرنا عبد الله و أخو رسوله.

و قال أيضا فى ص ١٨١:

النسائى:حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوى،قال حدثنا عبد الله عن موسى، قال حدثنا العلاء بن صالح،عن المنهال،عن عمرو بن عباد بن عبد الله قال:قال على رضى الله عنه: أنا عبد الله و أخو رسول الله،و أنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدى الا كاذب،و لقد آمنت و صليت قبل الناس سبع سنين.

و قال أيضا فى ص ٣٠٤:

روى الامام أحمد بن حنبل بسنده عن على عليه السلام أنه قال: طلبنى النبى صلى الله عليه و سلم فوجدنى فى حائط نائما،فضربنى برجله المبارك فقال صلى الله عليه و سلم:قم فوالله لأرضينك،أنت أخى و أبو ولدى،تقاتل على سنتى،من مات على عهدى فهو فى كنز الجنة،و من مات على عهدك فقد قضى نجه،و من مات بحبك بعد موتك ختم الله تبارك و تعالى له بالأمن و الايمان ما طلعت شمس أو غربت.

و قال أيضا فى ص ٢٦١:

الامام أحمد بن حنبل فى «المسند»و ابن ماجه القزوينى و أبو نعيم الحافظ و الثعلبى و الحموينى هم جميعا مرفوعا بأسانيدهم عن عباد بن عبد الله قال:قال على: أنا عبد الله و أخو رسول الله،و أنا الصديق الأكبر،لا يقولها بعدى الا

ص: ٢٢٨

كذاب، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و قال أيضا في ص ٢٦٩:

و قال النسائي في «السنن»: حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال حدثنا عبد الله بن موسى، قال حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال، من عمرو بن عباد ابن عبد الله قال: قال علي: أنا عبد الله و أخو رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدى الا كاذب، آمنت قبل الناس سبع سنين.

و قال أيضا:

[قال]

ابن ماجه و الامام أحمد في «المسند» و أبو نعيم الحافظ و الثعلبي و الحموي هم جميعا عن عباد بن عبد الله. فذكر الحديث بعين ما سبق.

و قال أيضا في ص ٣٠٤:

روى الحموي و موفق بن أحمد باسنادهما الى علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال له: يا أخي و يا حبيبي باهي الله بك أهل سماواته.

و قال أيضا في ص ٦١٩:

روى في كتاب «موده القربي» بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا علي أنت أخي و أنت رفيقي في الجنة.

و قال في ص ٦٢١:

روى في «المناقب» عن أبي سعيد بن عقيصا، عن الحسين، عن أبيه علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا علي أنت أخي و أنا

ص: ٢٢٩

أخوك، و أنا المصطفى للنبوه و أنت المجتبي للامامه، أنا و أنت أبوا هذه الامه، و أنت وصيى و وارثى و أبو ولدى، اتباعك اتباعى و أولياؤك أوليائى و أعداؤك أعدائى، و أنت صاحبى على الحوض و صاحبى فى المقام المحمود و صاحب لوائى فى الآخره كما أنت صاحب لوائى فى الدنيا، لقد سعد من تولاك و شقى من عاداك، و ان الملائكه تتقرب الى الله بمحبتك و ولايتك، و ان أهل مودتك فى السماء اكثر من أهل الأرض. يا على أنت حجه الله على الناس بعدى، قولك قولى أمرى نهيك نهىى و طاعتك طاعتى و معصيتك معصيتى و حزبك حزبى و حزبه الله، ثم قرأ «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ» .

و قال أيضا:

روى فى «المناقب» عن الأعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين على قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت أخى و وارثى و وصيى محبك محبى و مبغضك مبغضى، يا على أنا و أنت أبوا هذه الامه، يا على أنا و أنت و الأئمه من ولدك سادات فى الدنيا و ملوك فى الآخره، من عرفنا فقد عرف الله عز و جل و من أنكرنا فقد أنكر الله عز و جل.

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى المتوفى سنه ٧٥٠ فى كتابه «بغية المرتاح الى طلب الأرباح» (ص ٨٩ مصوره من مخطوطه فى إحدى مكاتب لندن) قال:

و كان [على عليه السلام]

يقول: أنا عبد الله و أخو رسول الله صلى الله عليه

ص: ٢٣٠

و سلم لا يقولها أحد غيري الا كذاب.

و منهم العلامة صلاح الدين محمد بن شاکر الشافعی المتوفى سنة ٧٦٤ في «عيون التواريخ» (ج ١ ص ٢٢ نسخه مكتبه جسترى بايرلنده) قال:

روى عن على عليه السلام انه قال: انا عبد الله و أخو رسول الله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها الا كاذب مفتر، صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل الناس.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩ نسخه مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

و عن على عليه السلام قال: امر رسول الله صلى الله عليه و سلم خديجه و هو بمكه فاتخذت له طعاما، ثم قال لعلى: ادع لى بنى عبد المطلب فدعى أربعين فقال لعلى: هلم طعامك. قال على: فأتيهم ثريده ان كان الرجل منهم لياً كل مثلها، فأكلوا منها جميعا حتى أمسكوا، ثم قال: اسقهم، فسقيتهم بإناء هو رى أحدهم، فشربوا منه حتى صدروا. فقال أبو لهب: لقد سحر كم محمد. فتفرقوا و لم يدعهم، فلبثوا أياما ثم صنع لهم مثله، ثم أمرنى فجمعتهم فطعموا، ثم قال لهم: من يؤازرنى على ما أنا عليه و يباعدنى على أن يكون أخى و له الجنة؟ فقلت: انا يا رسول الله، و انى لأحدثهم سنا و أحمشهم ساقا. فسكت القوم ثم قالوا: يا ابا طالب ألا ترى

ص: ٢٣١

ابنك؟ قال: دعوه فلن يألوا من ابن عمه خيرا.

و فى حديث بمعناه و قال: يا بنى عبد المطلب انى بعثت إليكم خاصه و الى الناس عامه، و قد رأيتم من هذه الآيه ما رأيتم، فأيكم يتابعنى على أن يكون أخى و صاحبى؟ قال: فلم يقم اليه احد، فقامت اليه و كنت أصغر القوم. قال: فقال:

اجلس. قال ثلاث مرات كل ذلك القوم اليه فيقول: اجلس، حتى كان فى الثالثه ضرب بيده على يدي.

و قال أيضا فى ص ١٢٣:

عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا على أنت أخى و صاحبى و رفيقى.

و منها حديث عائشه

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٢٣٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الديلمى صاحب «مسند الفردوس» بسنده عن عائشه عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: خير اخوتى على، و خير أعمامى حمزه، و ذكر على عباده.

ص: ٢٣٢

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى فى «الكامل فى الرجال» (ط دار الفكر بيروت ج ٦ ص ٢١٠٣) قال:

حدثنا حمزه بن داود الثقفى، ثنا سليمان بن الربيع، ثنا كادح بن رحمه، ثنا مسعر بن كدام، عن عطيه، عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: رأيت على باب الجنه مكتوبا «لا اله الا الله، محمد رسول الله، على أخو رسول الله».

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٢٧) قال:

عن جابر رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: دخلت الجنه فرأيت على باب الجنه مكتوبا «لا اله الا الله، محمد رسول الله، على أخ رسول الله». رواه الامام أبو سعد فى شرف النبوه و الطبرى أيضا الا انه قال: على أخو رسول الله.

و قال: و فى روايه مكتوب على باب الجنه «محمد رسول الله، على أخو رسول الله قبل ان يخلق السموات بألفى سنه»، و قال: أخرجهما الامام أحمد فى المناقب.

و قال أيضا فى ص ٢٠٨:

عن جابر عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم انه قال: مكتوب على باب الجنة «محمد رسول الله، على بن أبى طالب أخو رسول الله قبل ان يخلق السماوات و الأرض بألفى عام». رواه الصالحانى بإسناده الى الحافظ ابى بكر بن مردويه بإسناده مرفوعا، و رواه الحافظ أبو بكر الخطيب عن جابر أيضا، و لفظه: مكتوب على باب الجنة «محمد رسول الله قبل أن خلق السماوات بألفى ألف سنة».

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٢ و النسخه من مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

و روى عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: مكتوب على باب الجنة «لا- اله الا الله، محمد رسول الله، على أخو رسول الله قبل أن يخلق السماوات و الأرض بألفى عام».

و منهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه المتوفى سنة ٥٠٩ فى «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ٧٧ نسخه مكتبه فيض الله أفندى باسلامبول) قال:

عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه و سلم: رأيت على باب الجنة مكتوبا «لا- اله الا الله، محمد رسول الله، على أخو رسول الله».

و قال أيضا فى ج ٣ ص ٤٦٦ من نسخه مكتبه لاله لى باسلامبول: مكتوب على باب الجنة «محمد رسول الله، على بن أبى طالب أخو رسول الله قبل ان يخلق

ص: ٢٣٤

اللّٰه السماوات و الأرض بألفى عام» رواه الطبرانى عن محمد بن عثمان بن أبى شيبه عن زكريا بن يحيى بن سالم عن اشعث بن عم الحسن بن صالح-و كان يفضل على الحسن-عن مسعر، عن عطيه عن جابر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم. الحديث.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٧٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الترمذى و الامام أحمد بن حنبل و ابن إسحاق هم جميعا عن جابر عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: على باب الجنة مكتوب «لا اله الا الله، محمد رسول الله، على أخو رسول الله» و فى روايه «قبل أن يخلق السماوات بألفى عام».

و قال أيضا فى ص ٤٠٨:

روى أبو الحسن المعروف بابن المغازلى بسنده عن جابر بن عبد الله الانصارى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: مكتوب على باب الجنة قبل أن يخلق الله السماوات و الأرض بألفى عام «محمد رسول الله و على أخوه».

و منها حديث سعيد بن المسيب

رواه جماعه من أعلام العامه:

ص: ٢٣٥

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٣٥ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

أخرج الامام أحمد بن حنبل في «المسند» و عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل في «زوائد المسند» بالاسناد الى سعيد بن المسيب قال: آخى [رسول الله صلى الله عليه و سلم]

بين أصحابه في مكة فأخى بين أبي بكر و عمر و قال صلى الله عليه و سلم لعلي: «أنت أخي» أخذ بيد علي فقال «هذا أخي».

و قال أيضا:

قال صلى الله عليه و سلم لعلي: أنت أخي و وصيي و خليفتي و قاضي ديني.

و منها حديث حذيفه

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ في «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ٩٧ نسخه مكتبه فيض الله افندي باسلامبول) قال:

و عن حذيفه عن النبي صلى الله عليه و سلم: علي أخي و ابن عمي.

ص: ٢٣٦

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٢٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

رواه الامام أحمد بن حنبل فى «المسند» و فى كتاب «المسامره» روينا من حديثهما بسنديهما عن حذيفه و عن محمد بن اسحق المطلبى قال: و آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين المهاجرين و الأنصار، فقال صلى الله عليه و سلم «تواخوا فى الله أخوين»، ثم أخذ بيد على بن أبى طالب فقال: هذا أخى، فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم و على أخوين.

و منها حديث عابس بن ربيعه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٣٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الديلمى بسنده عن عابس بن ربيعه [كما]

فى الجامع الكبير و «الجامع الصغير»، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: خير إخوتى على و خير أعمامى حمزه.

ص: ٢٣٧

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى المتوفى سنه ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٢ ص ٥٨٨ ط دار الفكر بيروت) قال:

نا زكريا الساجى و عبد الله بن محمد بن أبى فاطمه، قالوا- انا الحسن بن معاويه ابن هشام القصار، نا على بن قادم، عن على بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى رضى الله عنه: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

انا على بن العباس، نا عباد بن يعقوب، ثنا على بن هشام، عن كثير النوا، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر قال: أخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه حتى بقى على رضى الله عنه و كان رجلا- شجاعا ماضيا على أمر الله تعالى ذكره إذا أراد شيئا، فقال: يا رسول الله بقيت؟ قال: فأنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

قال كثير لجميع: تشهد بهذا على ابن عمر- ثلاث مرات- قال: نعم أشهد به عليه.

ثنا الحسن بن اسماعيل، ثنا أحمد بن محمد بن سواده، ثنا عمرو بن عبد الغفار،

عن علي بن صالح بن حي، حدثني حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي رضي الله عنه و عيناه تدمع، قال: يا رسول الله مالي آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بيني و بين أحد؟ فقال له رسول الله: أنت أخي في الدنيا و الآخرة.

أنا عبد الله بن زيدان، انا عباد بن يعقوب، انا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النواء، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر قال: أحدثك عن علي؟ قلت:

نعم. قال: آخى رسول الله بين أصحابه حتى بقي علي رضوان الله عليهم أجمعين.

فذكر نحوه سواء.

و قال أيضا في ج ٢ ص ٦٣٦:

ثنا الساجي، ثنا الحسن بن معاوية بن هشام، حدثني علي بن قادم، عن علي ابن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب: أنت أخي في الدنيا و الآخرة.

و منهم العلامة محمد بن علي الحنفى المصرى فى «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٥ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و أخرج الترمذى عن ابن عمر قال: آخى النبى صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بيني و بين أحد. فقال صلى الله عليه وسلم: أنت أخي في الدنيا و الآخرة.

ص: ٢٣٩

و منهم العلامة الشيخ قرنى طلبه البدوى فى «العشره المبشرون بالجنه» (ص ٢٠٧ ط محمد على بمصر) قال:

و أخرج الترمذى عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه ف جاء على تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى المتوفى سنة ٨٣٣ فى «تهذيب أسنى المطالب» (ص ٦٢ ط بيروت) قال:

[حديث المؤاخاه بروايه ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه فقال لعلى: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة]

أخبرنا عمر بن أميله شيخنا، أخبرنا الفخر بن أحمد، أخبرنا عمر بن محمد الدارقزى، أخبرنا أبو الفتح الهروى، أخبرنا محمود بن القاسم، أخبرنا ابن جراح، أخبرنا ابن محبوب، أخبرنا أبو عيسى الحافظ، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا على بن قادم، حدثنا على بن صالح بن حى، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير التيمى، عن ابن عمر، قال: آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه، ف جاء على تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة. رواه الترمذى فى الجامع و قال: حسن غريب.

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى فى كتابه «أسنى المطالب فى مناقب سيدنا على بن أبى طالب عليه السّلام» (ص ٦٠) قال:

أخبرنا عمر بن أميله شيخنا، أخبرنا الفخر بن أحمد، أخبرنا عمر بن محمد الدارقزى، أخبرنا أبو الفتح الهروى، أخبرنا محمود بن القاسم، أخبرنا ابن جراح، أخبرنا ابن محبوب، أخبرنا أبو عيسى الحافظ، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا على بن قادم، حدثنا على بن صالح بن حبي، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمر التيمى، عن ابن عمر رضى الله عنهما، قال: آخى رسول الله صلى الله عليه و سلّم بين أصحابه، فجاء على تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

أنت أخى فى الدنيا و الآخرة. رواه الترمذى فى الجامع و قال: حسن غريب.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢١ نسخة اسلامبول) قال:

روى عن ابن عمر قال: حين آخى رسول الله صلى الله عليه و سلّم بين أصحابه جاء على تدمع عيناه فقال: ما لى لم تؤاخ بينى و بين أحد من إخوانى. فقال:

أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

ص: ٢٤١

و منهم صاحب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٦) قال:

وقال ابن عمر: لما آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه جاء على تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد.

قال: فسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول له: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

و منهم العلامة الشيخ حسين بن مبارك الصيرفى الشافعى فى «الأوامر و النواهى» (ص ١١ نسخة مكتبه جسترىتى) قال:

عن ابن عمر قال: لما آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه جاء على تدمع عيناه فقال له: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد. قال: فسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة. أخرجه الترمذى.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ١٧ نسخة مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخرج الترمذى بسنده عن ابن عمر، قال: آخى النبى صلى الله عليه و سلم بين أصحابه فجاء على تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد. قال صلى الله عليه و سلم: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة. هذا الحديث حسن.

ص: ٢٤٢

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد ناصر الدين في «اشراق التواريخ» (ص ١٧٥ النسخه مصوره من إحدى مكاتب أوروبا) قتل:

و روى الترمذى فى مناقبه عن ابن عمر انه قال: لما آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه جاء على عيناه
ت ٢٠ □ فقال: يا رسول الله آخى... بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد. فقال عليه السلام: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الشافعى الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «سير اعلام النبلاء» (ج ٨ ص ٢٤ ط مؤسسه
الرساله فى بيروت) قال:

ابن حبان: حدثنا أبو يعلى، حدثنا كامل بن طلحه، حدثنا ابن لهيعة، حدثني حبي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلى، عن عبد
الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فى مرضه: ادعوا لى أخى، فدعى له أبو بكر، فأعرض عنه، ثم قال: ادعوا لى
أخى، فدعى له عمر، فأعرض عنه، ثم قال: ادعوا لى أخى، فدعى له عثمان، فأعرض عنه، ثم دعى له على فستره بثوبه و أكب عليه،
فلما خرج من عنده قيل له: ما قال؟ قال: علمنى ألف باب، كل باب يفتح ألف باب.

و منهم العلامتان عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ١٩٧ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة- قاله لعلى رضى الله عنه (ت ك) عن ابن عمر رضى الله عنهما (ز).

و منها حديث ابي امامه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ فى «المعجم الكبير» (ص ١٤٩) قال:

حدثنا الحسن بن جرير، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا بشر بن عون، ثنا بكار بن تميم، عن مكحول، عن أبي أمامه: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم آخى بين الناس و آخى بينه و بين على رضى الله عنه.

و منها حديث يعلى بن منبه

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٥ ص ١٦٩٣ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا روح بن عبد المجيب، ثنا سهل بن زنجله، ثنا الصباح بن محارب، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن منبه، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه و سلم آخى بين الناس و ترك عليا، فقال على: يا رسول الله آخيت بين الناس

ص: ٢٤٤

و تركنتى؟ قال: و لم ترانى تركتك، انما تركتك لنفسى، أنت أختى و أنا أخوك، فان ذاكرتك أحد فقل: أنا عبد الله و أخو رسوله و لا يدعيها أحد بعدك الا كذاب.

و منها حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة محمد بن عبد الله الإسكافى فى «المعيار و الموازنه» (ص ٧١ ط بيروت) قال:

عن أسماء بنت عميس، قالت: كنا مع النبى صلى الله عليه و سلم فأسند ظهره الى قبه ثم قال: لأقولن اليوم كما قال أختى موسى صلى الله عليه و سلم: اللهم اغفر لى ذنبى، و اشرح لى صدرى، و اجعل لى وزيراً من أهلى علياً أختى، اشدد به أزرى، و أشركه فى أمرى، كى نسبحك كثيراً، و نذكرك كثيراً، انك كنت بنا بصيراً.

و منها حديث الخنعمى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٢٤٥

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الشافعى فى «آل محمد» (ص ٥٧ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الامام أحمد بن حنبل فى «المسند» بسنده عن النسيم قال: سمعت رجلا من خثعم يقول: انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم انى أقول كما قال أخى موسى «اللهم اجعل لى وزيرا من أهلى، عليا أخى، أشدد به أزرى، و أشركه فى أمرى، كه نسبحك كثيرا، و نذكرك كثيرا، انك كنت بنا بصيرا».

و منها حديث أبى هريره

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخه مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

و عن أبى هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله عهد الى فى على عهدا، فقلت: يا رب بينه لى فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: ان عليا رايه الهدى، و امام أوليائى، و نور من أطاعنى، و هو الكلمه التى ألزمتها المتقين من أحبه أحببى و من أبغضه أبغضنى فبشره بذلك. فجاء على فبشرته فقال: يا رسول الله أنا عبد الله و فى قبضته، فان يعذبنى فبذنبى و ان يتم لى الذى بشرتنى به فالله أولى بى. قال: قلت: اللهم اجل قلبه و اجعل ربيعه الايمان. فقال الله: قد فعلت

ص: ٢٤٦

به ذلك. ثم انه رفع الى انه سيخضعه من البلاء بشيء لم يخص به أحدا من أصحابي، فقلت: يا رب أخى و صاحبى. فقال: ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى و مبتلى به.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٤٩) قال:

فى «الجامع الكبير» روى الحاكم عن أبى هريره و أخرجه الطبرانى و الحاكم و الخطيب عن أبى عبيده قال: فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انما تركتك لنفسى أنت أخى و انا أخوك فان حاجك أحد فقل: انا عبد الله و أخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك الا كذاب.

و منها حديث كعب بن عجره

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٢٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الامام أحمد بن حنبل فى المناقب و أخرجه أبو عمر هما بالاسناد عن كعب ابن عجره و عن ابن عباس مرفوعا: أن عليا مخشون فى ذات الله تعالى.

ص: ٢٤٧

عن ابن عباس قال: ان عليا كان يقول في حياه النبي صلى الله عليه و سلم لما نزلت «أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَابِكُمْ» :و الله لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله،و الله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت،و الله انى لآخوه و وليه و ابن عمه و وارثه و من ذا أحق به منى.

و منها حديث أبي المغيرة

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد»(ص ٣٠٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى ابن اسحق بسنده عن أبى المغيره عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال [لعلى]

: قم و الله لأرضينك،أنت أختى و أبو ولدى تقاتل على سنتى و من مات على عهدى فهو فى كثر الله،و من مات على عهدك فقد قضى نجه،و من مات يحبك بعد موتك يختم الله له بالأمن و الايمان ما طلعت الشمس أو غربت.

و منها حديث أم سلمه رضى الله عنها

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٢٤٨

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٥٦٢ نسخة مكتبة السيد الاشكوري) قال:

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي المكي بسنده عن أم سلمة [قالت]

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أم سلمة اسمعي و اشهدي، هذا علي عيبه علمي، و بابي الذي أوتي منه، و أخي في الدنيا و الآخرة، و معي في السنام الأعلى.

و قال في ص ٥٦٣:

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن يحيى و عن مجاهد هما عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أم سلمة هذا علي لحمه لحمي، و دمه دمي، و هو مني بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي، يا أم سلمة اسمعي و اشهدي، هذا علي أمير المؤمنين و سيد المسلمين، و هذا عيبه علمي، و هذا بابي الذي أوتي منه، و هذا أخي في الدنيا و الآخرة، و هذا معي في السنام الأعلى.

و منها حديث انس بن مالك

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ٢٤٩

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٩٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الامام أحمد بن حنبل و أبو سعد فى «شرف النبوه» بإسناد الى انس بن مالك قال: صعد النبى صلى الله عليه و آله المنبر فذكر قولاً- كثيراً، ثم قال: اين على؟ فوثب اليه على، فضمه صلى الله عليه و سلم الى صدره و قبل بين عينيه و قال: يا معاشر المسلمين هذا أخى و ابن عمى و ختنى، و هذا لحمى و دمى و سرى، و هذا أبو السبطين الحسن و الحسين سيدى شباب أهل الجنة، و هذا مفرج الكرب عنى، هذا اسد الله و سيفه فى أرضه على أعدائه، و على مبغضيه لعنه الله و لعنه اللاعنين و الله منه برىء و أنا منه برىء، فمن أراد أن يبرأ من الله و منى فليبرأ من على، و ليبلغ الشاهد الغائب. ثم قال: اجلس يا على قد أمرنى الله بتبليغ ذلك فبلغته.

و منها حديث أبى سعيد الخدرى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٢ و نسخه مصوره من مكتبه العلامة المحقق السيد الاشكورى) قال:

عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا سألتم

ص: ٢٥٠

اللّه عز و جل فسألوه لى الوسيله،فسئل عنها فقال:درجه فى الجنه،وهى ألف مرقيه ما بين المرقاه الى المرقاه يسير الفرس الجواد شهرا،مرقيه زبرجد الى مرقيه لؤلؤ الى مرقيه ياقوت الى مرقاه زمرد الى مرقيه مرجان الى مرقيه كافور الى مرقيه عنبر الى مرقيه يلنجوج الى مرقيه نور و هكذا من أنواع الجواهر،فهى فى بين درجات النبين كالقمر بين الكواكب،فينادى المنادى:هذه درجه محمد خاتم الأنبياء،و أنا يومئذ متزى بريطه من نور على رأسى تاج الرساله و اكليل الكرامه و على بن أبى طالب امامى و بيده لوائى و هو لواء الحمد مكتوب عليه«لا-اله الا-الله،محمد رسول الله،على ولى الله،و أولياء على المفلحون الفائزون بالله»،حتى أصعد أعلى درجه منها و على أسفل منى بدرجه و بيده لوائى،فلا يبقى يومئذ رسول و نبي و لا صديق و لا شهيد و لا مؤمن الا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا و يقولون:طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما على الله.فينادى المنادى يسمع نداءه جميع الخلائق:

هذا حبيب الله محمد و هذا ولى الله على.فيأتى رضوان خازن الجنه فيقول:أمرنى ربى أن آتيك بمفاتيح الجنه فأدفعها إليك يا رسول الله،فأقبلها أنا فأدفعها الى أخى على،ثم يأتى مالك خازن النار فيقول:أمرنى ربى ان آتيك بمقاليد النار فأدفعهما إليك يا رسول الله،فأقبلها انا فأدفعهما الى أخى على،فيقف على على غمره جهنم و يأخذ زمامها بيده و قد علا-زفيرها و اشتد حرها،فتنادى جهنم:يا على ذرنى فقد أطفأ نورك لهبى.فيقول لها على:ذرى هذا و لى و خذى هذا عدوى،فلجهنم يومئذ أشد مطاوعه لعلى فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه،و لذلك كان على قسم النار و الجنه

قال الامام الشافعى:

على حبه جنه

قسيم النار و الجنه

وصى المصطفى حقا

امام الانس و الجنه

و منها ما عن جماعه

روى جماعه من أعلام العامه مرسلا فى كتبهم:

فمنهم العلامه أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الرائق» (نسخه ايرلنده) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا كان يوم القيامة ينادى من بطنان العرش:

يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على بن أبى طالب.

و قال أيضا فى ص ٩٥:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على أخى و وزيرى.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٣٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

فى «الكنوز»: روى الديلمى بسنده عن النبى صلى الله عليه و سلم انه قال:

خير إخوانى على و خير أعمامى حمزه.

ص: ٢٥٢

و منهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف بن تاج العارفين الحدادى المناوى القاهرى الشافعى المتولد سنة ٩٥٢ فى «الجامع الأزهر» (ج ١ ص ٨٢) قال:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: ا ما ترضى يا على انك أخى و أنا أخوك.

و منهم العلامة القاضى نعمان بن أبى عبد الله التميمى المالكى ثم الإسماعيلى المتوفى سنة ٣٦٣ فى «المناقب و المثالب» (ص ١٣١ نسخة المكتبة الملية فى لندن) قال:

و أخذ [رسول الله صلى الله عليه]

بيد على فقال: هذا أخى.

و منهم العلامة أبو الحسن على بن محمد الخزرجى فى «تخريج الدلالات» (ص ٢٦٧) قال:

و أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين، ثم أخى بين المهاجرين و الأنصار، و قال فى كل واحد منهما لعللى رضى الله عنه: انه أخى فى الدنيا و الآخرة. و أخى بينه و بين نفسه.

و منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ط دار الشروق بجده ص ١٥٣) قال:

و لما أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تواخ بينى و بين أحد. فقال صلى الله عليه وسلم: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

ص: ٢٥٣

و منهم العلامة محمد بن محمد الجزرى البلخى الحنفى فى «الدرجات العلية» (ص ١٥ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدى مكاتب تركيا) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم له (أى لعلى عليه السلام): أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

و منهم صاحب «الرساله فى نصيحه العامه» (ص ١٧ و النسخه مصوره من مكتبه امبروزيانا بايطاليا) قال:

و قوله صلى الله عليه و سلم لعلى: أنت أخى فى الدنيا و الآخرة.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٧٣ نسخه إحدى مكاتب قم الشخصيه) قال:

ان النبى صلى الله عليه و سلم قال له: أنت أخى و صاحبى فى الدنيا و الآخرة.

و منهم العلامة الفاضل المعاصر الدكتور فوزى جعفر فى «على و مناوئوه» (ص ٣٢) قال:

مؤاخاه الرسول له حين آخى بين أصحابه من المهاجرين و الأنصار حيث أخذ بيد على بن أبى طالب و قال: هذا أخى.

و منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى المتوفى سنة ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ١٦ و النسخه مصوره من مكتبه الجامع السلطاني باسلامبول) قال:

و قال أبو عمر: أخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين المهاجرين بمكه ثم أخى بين المهاجرين و الأنصار بالمدينه، و قال فى كل واحد منهما لعلى: أنت أخى فى الدنيا و الآخره، و أخى بينه و بين نفسه.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلى الكردى المحمودى الشافعى المتوفى سنة ٩٢٥ فى كتابه «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ١١ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: مكتوب على باب الجنة «لا اله الا الله، محمد رسول الله، على أخو رسول الله قبل أن يخلق الخلق بألفى عام».

و فى ص ٦٩:

و قال صلى الله عليه و سلم لعلى: أنت أخى فى الدنيا و الآخره.

ص: ٢٥٥

النت الثاني قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على أقومهم بأمر الله»

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٦ الى ص ١٥٨ و ص ٢١٨ و ج ١٥ ص ٣٨٨ و ص ٣٩١ الى ص ٣٩٣) و ننقل هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم الفاضلان المعاصران عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا على أخصمك بالنبوه و لا- نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع و لا يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم ايماننا بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أقسمهم بالسويه، و أعدلهم فى الرعيه، و أبصرهم بالقضيه، و أعظمهم عند الله مزيه (حل) عن معاذ رضى الله عنه.

ص: ٢٥٦

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا على لك سبع خصال لا- يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله ايماناً، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أرأفهم بالرعيه، و أقسمهم بالسويه، و أعلمهم بالقضيه، و أعظمهم مزيه يوم القيامة (حل) عن أبي سعيد رضى الله عنه.

و منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٢٩٩ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: قد أتاكم أخى، ثم التفت الى الكعبه فمسها بيده ثم قال: و الذى نفسى بيده ان هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثم قال:

انه أولكم ايماناً معى، و أوفاكم بعهد الله، و أقومكم بأمر الله، و أعدلكم فى الرعيه، و أقسمكم بالسويه، و أعظمكم عند الله مزيه.

رواه فى كتاب المناقب عن أبى الزبير المكى يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم فأقبل على فقال...

ص: ٢٥٧

النت الثالث قال رسول الله صلى الله عليه وآله «علي يعسوب المؤمنين»

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١١ و ص ٢١ و ص ٢٦ الى ص ٣٥ و ص ١٧٠ الى ص ٣٤٥ و ص ٣٨٦ و ج ١٥ ص ٣٠٠ الى ص ٣٠٤)، و نستدرك هاهنا النقل من كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٥ ط دار الفكر بيروت ص ١٨٨٥) قال:

حدثنا محمد بن حمد بن هلال، ثنا محمد بن يحيى بن ضريس، حدثنا عيسى ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي

ص: ٢٥٨

يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.

و منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخه مكتبه اسلامبول)قال:

و عن على قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.

و قال أيضا فى ص ١١٩:

و عنه[ابن عباس]

قال: ستكون فتنه فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله و على بن أبى طالب،فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول و هو آخذ بيد على:هذا أول من آمن بى و أول من يصفحنى يوم القيامة،و هو فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل،و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظالمين،و هو الصديق الأكبر،و هو بابى الذى أوتى منه،و هو خليفتى من بعدى.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ٨ ص ٤٥٥ ط دمشق)قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان هذا يعنى عليا أول من أمرنى،و هذا أول من يصفحنى يوم القيامة،و هذا الصديق الأكبر،و هذا فاروق هذه الأمه يفرق بين الحق و الباطل،و هذا يعسوب المؤمنين و المال الظالمين-أو قال:الكافرين (طك)

ص: ٢٥٩

عن أبي ذر و سلمان رضى الله عنه.

و منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى المتولد سنة ١٣٤٢ فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٠ ط دار الشروق بجده) قال:

و يلقب بيعسوب المؤمنين، و الصديق الأكبر.

عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله يقول لعلى: أنت الصديق الأكبر و أنت الفاروق الذى يفرق بين الحق و الباطل.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٠٦٩ فى «تفسير آيه الموده» (ص ٧٥ نسخه مكتبه اسلامبول) قال:

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم سماه يعسوب المؤمنين- هو أمير النحل التى تنقاد له و يقوم بمصالحها فترجع اليه فى أمورها.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٨٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الطبرانى بسنده عن سلمان و عن أبي ذر معا، و اخرج ابن عدى فى «المسند» و العقيلى بالاسناد عن حذيفه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ان هذا أول من آمن بى و هو أول من يصفحنى يوم القيامة، و هذا الصديق الأكبر، و هذا فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل، و هذا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظالمين. قاله رسول الله صلى الله عليه و سلم فى شأن على.

و قال أيضا فى ص ٢٥٨:

ص: ٢٦٠

روى فى كتاب «الاصابه» فى ترجمه أبى لىلى الغفارى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال [أبو لىلى الغفارى]

:سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

ستكون من بعدى فتنه، فإذا كان ذلك فالزموا على بن أبى طالب، فإنه أول من آمن بى و أول من يصفحنى يوم القيامة، و هو الصديق الأكبر، و هو فاروق هذه الامه، و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.

و قال أيضا فى ص ٢٨٠:

روى ابن عدى فى «المسند» عن على عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: على يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.

و قال أيضا:

روى الطبرانى فى «كنوز الحقائق» عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: على يعسوب المؤمنين.

و قال أيضا فى ص ٦٣٢:

روى الشيخ محب الدين ابن النجار فى كتابه «الدول الثمينه فى اخبار المدينه» يرفعه بسنده عن أبى ذر مرفوعا [قال]

صلى الله عليه و سلم: يا على أنت الصديق الأكبر، و أنت الفاروق يفرق من الحق و الباطل، و أنت يعسوب المؤمنين. أخرج هذا الحديث ابن قتيبه فى ذخائره و الشيخ محب الدين ابن النجار فى كتابه فى أخبار المدينه.

ص: ٢٦١

النتع الرابع قولة صلى الله عليه و آله سلم [على]

امام الغر المحجلين

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى كتابه «الفائق من اللفظ الراقق» (ص ١٥ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على أخى و وزيرى، على بن أبى طالب منى و انا منه، و لا يؤدى عنى الا أنا أو على، على منار الايمان و غايه الهدى و امام الغر المحجلين.

ص: ٢٦٢

النتع الخامس قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على طريق الى الله»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٦٢٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى «المناقب» عن أبى بصير و عن ياسر الخادم عن على الرضا عن أبيه عن آباءه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا على أنت حجه الله، و أنت باب الله، و أنت الطريق الى الله، و أنت النبأ العظيم، و أنت الصراط المستقيم، و أنت المثل الاعلى، أنت امام المسلمين و أمير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصديقين.

يا على أنت الفاروق الأعظم، و أنت الصديق الأكبر، و ان حزبك حزبى و حزبى حزب الله و ان حزب أعدائك حزب الشيطان.

ص: ٢٦٣

النتع السادس قال رسول الله صلى الله عليه و آله سلم «على أعظمهم عند الله مزيه»

تقدم نقل جملة من الأحاديث الداله عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ١٥٦ الى ص ١٥٧ و ص ٢١٨ و ج ١٥ ص ٣٨٣ و ص ٣٨٤)، و نقل هاهنا عمن لم نقل عنه هناك:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا على أخصمك بالنبوه و لا- نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع و لا- يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم ايماننا بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أقسمهم بالسويه، و أعدلهم فى الرعيه، و أبصرهم بالقضيه، و أعظمهم عند الله مزيه (حل) عن معاذ.

ص: ٢٦٤

وقالا أيضا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا على سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله ايماناً، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و ارأفهم بالرعيه، و أقسمهم بالسويه، و أعلمهم بالقضيه، و أعظمهم مزيه يوم القيامة (حل) عن أبى سعيد.

ص: ٢٦٥

النت السابع قال رسول الله صلى الله عليه وآله «يا على أنت خير البشر»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ٢٤٩ و ص ٢٥٠ و ص ٢٥٤ الى ص ٢٥٦ و ج ١٥ ص ٢٤٧ الى ص ٢٧٢)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦٢٥ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى في كتاب «موده القربي» بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا على أنت خير البشر ما شك فيه الا كافر.

عطاء قال: سألت عائشه عن علي قالت: ذلك خير البشر لا يشك الا كافر.

عن سالم بن أبي الجعد قال: قلت لجابر: حدثني عن علي؟ قال: كان من

ص: ٢٦٦

رجال الجنه. قال: قلت: يا جابر كيف تقول في من يبغض عليا؟ قال: ما يبغضه الا كافر.

و منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (ص ٥٢ نسخه مصوره من مكتبه الناصريه في لكهنو) قال:

يروى عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على خير البشر من شك فيه فقد كفر. و في روايه أخرى: من أبى فقد كفر.

و قال أيضا في ج ١ ص ٩٧:

و عن جابر [عن النبي صلى الله عليه و سلم]

: على خير البشر من شك فيه فقد كفر.

و منهم العلامه عيسى الدهلقى في «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٨) قال:

روى جابر عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: على خير البشر من شك فيه فقد كفر.

و منهم العلامه شمس الدين محمد بن أحمد الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في «سير اعلام النبلاء» (ج ٨ ص ٢٠٥ ط مؤسسه الرساله

في بيروت) قال:

و روى أبو داود الرهاوى، أنه سمع شريكا يقول: على خير البشر فمن أبى فقد كفر.

ص: ٢٤٧

النت الثامن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «علي خير البريه»

قد تقدم نقل جمله من الأحاديث الداله عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ٢١٨ و ٢٥١ الى ص ٢٥٣ و ص ٣٨٤ و ج ١٥ ص ٢٧٥ الى ٢٧٨)، و نروي هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما قبل:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في «آل محمد» (ص ٤٦ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روي في «موده القربي» بسنده عن أم هاني عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم انه قال: أفضل البريه عند الله من نام في قبره و لم يشك في علي و ذريته انهم خير البريه.

و قال أيضا في ص ٣٤٣:

ص: ٢٦٨

روى الحافظ فى كتابه بسنده عن امام المفسرين ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى: يا على أنت و شيعتك خير البريه، تأتى أنت و شيعتك يوم القيامه راضين مرضيين و يأتى عدوك غضبانا مقمحين. فقال: من عدوى؟ قال:

من تبرأ منك و لعنك.

أخرجه الحافظ جمال الدين الزرندى المدنى فى كتابه يرفعه بسنده عن امام المفسرين ابن عباس فى تفسير قوله عز و جل: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: ان هذه الآيه لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى...

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٧ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالاسناد المذكور عن جابر رضى الله تعالى عنه قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم، فتذاكر أصحابنا الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: ان أول أهل الجنة دخولا الجنة بعد الأنبياء على بن أبى طالب.

و فى هذا الحديث انه صلى الله عليه و آله و بارك و سلم قال: لله تعالى لواء من نور و عمود من ياقوت مكتوب على ذلك النور «لا اله الا الله، محمد رسول الله، على خير البريه و صاحب اللواء و امام القيامه»، و ضرب بيده الى على بن

أبى طالب كرم الله تعالى وجهه، فسر بذلك على و قال: الحمد لله الذى شرفنا بك.

فقال صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم: أبشر يا على فانه ما من عبد يحبك و ينتحل مودتك الا بعثه الله تعالى يوم القيامة معى فى مقعد صدق عند مليك مقتدر. رواه الامام الصالحانى.

ص : ٢٧٠

النعمة التاسع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «علي خير اهله»

قد تقدم نقله من كتب علماء العامه في (ج ٤ ص ١٥٥ و ج ١٥ ص ٢٥٥ الى ٢٥٨) و نقل هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما قبل:

منهم العلامة أبو البركات عبد المحق بن عثمان الحنفى في «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٤٩ من مصوره من مكتبه جسترى) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: خير بنى عبد المطلب انا و حمزه و على.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٢٦٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: زوجتك خير أهلى، أعلمهم علما و أفضلهم حلما، و أولهم سلما. قاله لفاطمة رضى الله عنها (خط) في المتفق و المفترق عن بريده.

ص: ٢٧١

النت العاشر قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم «ان عليا امام أوليائي»

تقدم ما يدل عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ١٦٧ و ص ٣٦٢ و ج ١٥ ص ٨٠ الى ص ٨٧٠) و ننقل هاهنا عنم لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٧) قال:

و في حديث مرسل: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الى في علي عهدا، قلت: رب بينه لي. قال: اسمع يا محمد، ان عليا رايه الهدى بعدى و امام أوليائي و نور من أطاعني، و هو الكلمه التي ألزمتها المتقين، فمن أحبه أحبني و من أبغضه أبغضني، فبشره بذلك.

و قال أيضا في ص ١٤٩:

ص: ٢٧٢

و عن أبي برزه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله عهد الى في علي عهدا، فقلت: يا رب بينه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال:

ان عليا رايه الهدى، و امام أوليائي، و نور من أطاعني، و هو الكلمه التي ألزمتها المتقين، من أحبه أجبني و من أبغضه ابغضني، فبشره بذلك. فجاء علي فبشرته فقال: يا رسول الله أنا عبد الله و في قبضته، فان يعذبني فبذني و ان يتم لي الذي بشرتني به فالله أولى بي. قال: قلت: اللهم أجل قلبه و اجعل ربيعه الايمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك. ثم انه رفع الي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحدا من أصحابي، فقلت: يا رب أخي و صاحبي. فقال: ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلي و مبتلي به.

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنه ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا عبد الملك، ثنا أحمد بن هارون التنيسي، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله التيمي البغدادي، ثنا معمر بن سليمان، عن هشام بن عروه، عن أبيه قال: حدثنا انس بن مالك قال: بعثني النبي صلى الله عليه و سلم الى أبي برزه الاسلمي فقال له و انا أسمعه: يا أبا برزه ان رب العالمين عهد الى في علي بن أبي طالب عهدا فقال:

علي رايه الهدى، و منار الايمان، و امام أولياء ربي و نور جميع من أطاعني، يا أبا برزه علي بن أبي طالب أميني غدا في القيامة علي حوضي و صاحب لوائي و معي غدا في القيامة علي مفاتيح خزائن جنة ربي.

النت الحادى عشر قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على سيد الأولين و الآخريين»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامه فى (ج ١٨ ص ٣٩٦)، و نستدر ك ها هنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فى ما مضى:

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفى فى كتابه «آل محمد ص» (ص ٢٠ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: أبشرك ان الله تعالى أيدنى بسيد الأولين و الآخريين و الوصيين على، فيجعله كفو ابنتى، فان أردت
تنتفع فاتبعه.

رواه كتاب موده القربى، يرفعه بسنده عن ابن عباس قال: دعانى رسول الله فقال لى...

ص: ٢٧٤

النت الثاني عشر قال النبي صلى الله عليه وآله «على خير إخوتى»

تقدم ما يدل عليه من كتب العامه فى (ج ٤ ص ٣٦٤ و ج ١٥ ص ٢٥٩ الى ٢٦٠)، و نقل هاهنا عنم لم نرو عنه هناك:

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمى فى «الفردوس» (ص ٦٣ نسخه مكتبه الناصريه فى لكهنو) قال:

أخبرناه الشيخ محمد بن الحسين كتابه رحمه الله، قال أخبرنا أبى، قال حدثنا عبيد الله من شنبه، قال حدثنا أبو حامد المستملى، قال حدثنا ابراهيم بن الجنيد، قال حدثنا محمد بن هارون، قال حدثنا عبد الحجاج، قال حدثنا عبد الله بن السمط، قال حدثنا زكريا بن يحيى الصدفى، عن ابن الحذيفه اليمان، عن أبيه، عن جده حذيفه ابن اليمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير إخوتى

ص: ٢٧٥

علی، و خیر أعمامی حمزه.

و منهم الفاضلان المعاصران الشریف عباس أحمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث» (ج ۴ ص ۸۲ ط دمشق) قالوا:

قال النبی صلی اللہ علیہ و سلم: خیر اخوتی علی، و خیر أعمامی حمزه.

ص: ۲۷۶

النت الثالث عشر قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على أرأف بالرعية»

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٠٩ و ص ١١٢ و ص ١٥٦ و ص ١٥٩ و ج ١٥ ص ٤٠٢) و نقل هاهنا عن نرو عنهم هناك:

منهم الفضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا على أخصمك بالنبوه و لا- نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع و لا- يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم ايماناً بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أقسمهم بالسويه، و أعدلهم فى الرعية، و ابصرهم بالقضيه و أعظمهم عند الله مزيه (حل) عن معاذ رضى الله عنه.

ص: ٢٧٧

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا على لك سبع خصال لا- يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله ايماناً، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله و أرفهم بالرعيه، و أقسمهم بالسويه، و أعلمهم بالقضيه، و أعظمهم مزيه يوم القيامة (حل) عن أبي سعيد رضى الله عنه.

ص: ٢٧٨

النعته الرابع عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «على نور من أطاع الله»

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه عن كتب علماء العامه في (ج ٤ ص ١٦٥ الى ص ١٦٩ و ص ٣٦٢ و ج ١٥ ص ٨٠ الى ص ٨٧)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخه مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

و عن أبى هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله عهد الى فى على عهدا، فقلت: يا رب بينه لى. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال:

ان عليا رايه الهدى، و امام أوليائى، و نور من أطاعنى، و هو الكلمه التي ألزمتها المتقين، من أحبه أحنى و من أبغضه أبغضنى، فبشره بذلك. فجاء على فبشرته،

فقال: يا رسول الله أنا عبد الله و في قبضته، فان يعذبني فيذبني و ان يتم لي الذي بشرتني به فالله أولى بي. قال: قلت: اللهم أجل قلبه و اجعل قلبه و اجعل ربيعه الايمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك. ثم انه رفع الي أنه سيخضعه من البلاء بشيء لم يخص به أحدا من أصحابي، فقلت: يا رب أخي و صاحبي. فقال: ان هذا شيء قد سبق أنه مبتلى و مبتلى به.

و قال أيضا ص ١٣٧:

و في حديث مرسل ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ان الله تعالى عهد الى في علي عهدا. قلت: رب بينه لي. قال: اسمع يا محمد، ان عليا رايه الهدى بعدى، و امام اوليائي، و نور من أطاعني، و هو الكلمه التي ألزمتها المتقين، فمن أحبه أحبني و من أبغضه أبغضني، فبشره بذلك.

و منهم العلامه أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا عبد الملك، ثنا أحمد بن هارون التنيسي، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله التيمي البغدادي، ثنا معمر بن سليمان، عن هشام بن عروه، عن أبيه قال: حدثنا انس بن مالك قال: بعثنى النبي صلى الله عليه و سلم الى أبي برزه الأسلمي فقال له و انا أسمع: يا أبا برزه ان رب العالمين عهد الى في علي بن أبي طالب عهدا فقال: علي رايه الهدى، و منار الايمان، و امام أولياء ربي، و نور جميع من أطاعني، يا أبا برزه علي بن أبي طالب أميني غدا في القيامه على حوضي و صاحب لوائتي، و معي غدا في القيامه على مفاتيح خزائن جنه ربي.

ص: ٢٨٠

النتع الخامس عشر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «على أبصرهم بالقضية»

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٩ و ص ١١٠ و ص ١١٢ و ص ١١٦ و ص ١٥٦ الى ص ١٥٩ و ص ٣٦٠ و ج ١٥ ص ٣٩٢ الى ص ٣٩٥) و نقل هاهنا عن لم نقل عنهم هناك:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا على أخصمك بالنبوه و لا- نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع و لا- يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم ايماناً بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أقسمهم بالسويه، و أعدلهم بالسويه، و أعدلهم فى الرعيه، و أبصرهم بالقضيه، و أعظمهم عند الله مزيه (حل) عن معاذ رضى الله عنه.

ص: ٢٨١

النت السادسة عشر قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على سيد الأوصياء»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ٥٨ و ص ١١٤ و ص ١١٧ و ص ١١٨ و ص ١٢٧ و ص ٣٢٨ و ج ١٥ ص ٥٨ و ص ٥٩)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في «آل محمد» (ص ٦٤٢ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

أخرج الحموي في المحدث الفقيه الشافعي في كتاب «فرائد السمطين» بالاسناد عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال: كنت يوماً مع النبي صلى الله عليه و سلم في بعض حيطان المدينة و يد علي في يده، فمررنا بنخل فصاح النخل:

ص: ٢٨٢

هذا محمد سيد الأنبياء و هذا على سيد الأوصياء و أبو الأئمة الطاهرين. ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا المهدي و هذا الهادي. ثم
مررنا بنخل فصاح النخل:

هذا محمد رسول الله و هذا على سيف الله. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: يا على سمه الصيحاني، فسمى من ذلك اليوم
الصيحاني.

ص: ٢٨٣

النتع السابع عشر قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على أعلمهم بالقضية»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه فى (ج ١٥ ص ٣٨٨ و ص ٤٠٢) و نقل هاهنا عنم لم نرو عنه هناك:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا على لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله ايماناً، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أرأفهم بالرعيه، و أقسمهم بالسويه، و أعلمهم بالقضيه، و أعظمهم مزيه يوم القيامة (حل) عن أبى سعيد رضى الله عنه.

ص: ٢٨٤

النت الثامن عشر فى النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على ان عليا عليه السلام أفضل الأوصياء

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٦٨ نسخه السيد الاشكورى) قال:

الحموينى يرفعه بسنده عن سليم بن قيس الهلالي قال: رأيت عليا فى مسجد المدينة فى خلافه عثمان بين جماعه المهاجرين و الأنصار يتذاكرون فضائلهم و على ساكت، فقالوا: يا أبا الحسن تكلم. فقال: يا معشر قريش و الأنصار أسألکم ممن أعطاكم الله هذا الفضل أ بأنفسكم أو بغيركم؟ قالوا: أعطانا الله و من علينا بمحمد صلى الله عليه و سلم. قال: أ لستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

انى و أهل بيتى كنا نورا نسعى بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق الله عز و جل آدم

ص: ٢٨٥

بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله آدم عليه السّلام وضع ذلك النور في صلبه و أهبطه الى الأرض، ثم حمله في السفينه في صلب نوح عليه السّلام، ثم قذف به في النار في صلب ابراهيم عليه السّلام، ثم لم يزل الله عز و جل ينقلنا من الأصاب الكريمه الى الأرحام الطاهره من الآباء و الأمهات، لم يكن واحد منا على سفاح قط. فقال أهل السابقه و أهل بدر و أحد: نعم سمعناه، ثم أنشدكم الله أ تعلمون ان الله عز و جل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آيه و لم يسبقني أحد من الامه في الإسلام؟ قالوا: نعم، فأنشدكم الله أ تعلمون حيث نزلت «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» سئل عنها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: أنزلها الله عز و جل في الأنبياء و أوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله و رسوله و على وصيى أفضل الأوصياء. قالوا جميعا: نعم.

النت التاسع عشر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «على أعظمهم حلما»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ١٠٥ و ص ١٥١ الى ص ١٥٥ و ص ٣٥٤ و ص ٣٥٩ و ج ١٥ ص ٣٧٩ الى ص ٣٨٢)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب «آل محمد» (ص ٣٤٥ مصوره من نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى الطبراني في «الكبير» بسنده عن اسحق: ان عليا لما تزوج فاطمه قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لقد زوجتكه و انه لأول أصحابي سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما.

و قال أيضا في ص ٤٩٠:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمه: و الله ما زوجتك حتى زوجك الله

ص: ٢٨٧

فوق عرشه و أشهد بذلك ملائكته. ثم قال: و ان الله اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه رسولا نبيا، ثم اطلع الثانيه فاختار من الخلائق عليا فزوجك إياه و اتخذته لى وصيا، فهو أشجع الناس قلبا و أحلم الناس حلما و اسمح الناس كفا و أقدمهم سلما و أعلمهم علما، و فى القيامة لواء الحمد بيده، و ينادى المنادى: يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على.

النتع العشرون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علل عبله علمى»

قد تقدم نقل نبذه من الأحادىء الداله علىه من كءب العامه فى (ج ٤ ص ٧٨ و ص ٢٤٥ الى ص ٢٤٩ و ص ٣٢٤ و ص ٣٨٨ و ج ١٥ ص ٥٢٠ الى ص ٥٢٤)، و نستدرء هاهنا عن لم نرو عنهم فى ما مضى:

منهم العلامه المؤلف كتاب «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٨ و النسخه من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

أبو ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: على عبله علمى، و مبلن لامتى ما أرسلت به من بعدى.

و منهم العلامه الشلخ حسام الءلن المرءى الءنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٢٧٢ و النسخه مصوره من مكءبه السلء الاشءورى) قال:

«الءامع الصءلر و الكنوز» روى عن ابن عءى لرفعه بسنده عن ابن عباس

ص: ٢٨٩

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: على عيبه علمى.

و قال فى ص ٥٦٢:

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي بسنده عن أم سلمة [قالت]

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أم سلمة اسمعى و اشهدى، هذا على عيبه علمى و بأبى الذى أوتى منه و أخى فى الدنيا و الآخرة و معى فى السنام الأعلى.

و قال فى ص ٥٦٣:

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمى بسنده عن يحيى و عن مجاهد هما عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أم سلمة هذا على لحمه لحمى و دمه دمى، و هو منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى، يا أم سلمة اسمعى و اشهدى هذا على أمير المؤمنين و سيد المسلمين و هذا عيبه علمى و هذا بابى الذى أوتى منه و هذا أخى فى الدنيا و الآخرة و هذا معى فى السنام الأعلى.

و قال فى ص ٥٦٤:

روى الحموينى بسنده عن ابراهيم النخعى عن علقمه و عن ابن مسعود قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيت زينب بنت جحش و أتى بيت أم سلمة و كان يومها، فجاء على قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أم سلمة هذا على أحبيه لحمه من لحمى و دمه من دمى، و هو عيبه علمى، و اسمعى و اشهدى أنه قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين من بعدى، و هو قاصم أعدائى و محيى سنتى، و اسمعى و اشهدى لو أن عبد الله ألف عام و ألف عام بين الركن و المقام و لقى الله تعالى مبغضا لعلى و عترتى أكبه الله على منخريه فى جهنم يوم القيامة.

ص : ٢٩٠

النت الحادى و العشرون قال رسول الله صلى الله عليه و آله على وصيى على أهل بيتى و أمتى بعدى

قد تقدم نقل الأخبار فى (ج ٤ ص ٧٧ و ص ١٩٦ و ج ١٥ ص ١٧٠) و نروى ها هنا ما لم نذكره عن العامه هناك:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٠٩ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله اختار من كل نبى وصيا، و على وصيى فى عترتى و أهل بيتى و أمتى بعدى. رواه موفق بن أحمد يرفعه بسنديهما عن أم سلمه.

و عن انس و الحموينى عن على بن موسى الرضا نحوه.

ص: ٢٩١

النت الثاني و العشرون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «علي أمير المؤمنين»

قد تقدم نبذه من الأخبار الداله عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ١٨ الى ص ٢٤ و ص ١٠١ و ص ٢٤٥ و ص ٢٧٥ الى ٢٧٧ و ص ٢٧٩ و ص ٢٨٤ و ص ٢٨٨ و ص ٣٤٤ و ج ١٥ ص ٢٢٢ الى ص ٢٣١)، و نستدرك هاهنا عن لم نرو عنهم في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٥٧٣ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن يحيى و عن مجاهد هما عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أم سلمه هذا علي لحمه لحمي و دمه دمي، و هو مني بمنزله هارون بن موسى الا أنه لا نبي بعدى،

ص: ٢٩٢

يا أم سلمه اسمعى و اشهدى هذا على أمير المؤمنين و سيد المسلمين، و هذا عيبه علمى و هذا بابى الذى أوتى منه، و هذا أخى فى الدنيا و الآخرة، و هذا معى فى السنام الأعلى.

و قال فى ص ١٣٩:

روى فى كتاب (موده القربى) بسنده عن على مرفوعا عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: ان فى اللوح المحفوظ تحت العرش مكتوب «على بن أبى طالب أمير المؤمنين».

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى سنة ١٠٢٥ فى كتابه «المناقب المرتضويه» (ص ١١٩ طبع البمبئى) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: سمى الناس مؤمنين من أجل على، و لو لم يؤمن على لم يكن مؤمن فى أمتى.

و منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٠) قال:

و عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اسكب لى ماء الوضوء ثم قام يصلى ركعتين ثم قال: يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين، و قائد الغر المحجلين و سيد المسلمين على.

ص: ٢٩٣

و منهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٣٩٩ ط بيروت) قال:

[عن]

حذيفه بن اليمان: لو علم الناس متى سمي على أمير المؤمنين ما أنكروا فضله، سمي أميرا و آدم بين الروح و الجسد، قال الله عز و
جل «وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ» قالت الملائكة بلى. فقال تبارك
و تعالى: أنا ربكم، و محمد نبيكم، و على أميركم.

ص: ٢٩٤

النت الثالث و العشرون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على سيد المسلمين»

قد تقدم نقل جمله من الأخبار الداله عليه من كتب أعلام العامه فى (ج ٤ ص ١١ الى ص ١٦ و ص ٣٢ و ص ٧٨ و ص ٩٩ و ص ٢٤٥ و ص ٣٤٤ و ص ٣٤٥ و ص ٣٨١ و ج ١٥ ص ٣ الى ص ١٩)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فى ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٦٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمى بسنده عن يحيى و عن مجاهد هما عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أم سلمه هذا على لحمه لحمى و دمه دمى، و هو منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى، يا أم

ص: ٢٩٥

سلمه اسمعى و اشهدى، هذا على أمير المؤمنين و سيد المسلمين، و هذا عيبه علمى و هذا بابى الذى أوتى منه، و هذا أخى فى الدنيا و الآخرة، و هذا معى فى السنام الأعلى.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ٥٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اسكب لى ماء الوضوء ثم قام يصلى ركعتين، ثم قال: يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و سيد المسلمين على.

ص: ٢٩٦

النتع الرابع و العشرون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «علي امام البرره»

قد تقدم نقل نبذه من الاخبار الوارده فيه من كتب العامه في (ج ٤ ص ٢٣٦ و ٢٣٨ و ج ١٥ ص ٧٠ الى ص ٧٤)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى:

منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى في كتابه «آل محمد» (ص ٢٦٨ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: علي امام البرره و قاتل الفجره. رواه الحاكم يرفعه بسنده عن جابر.

[قال]

صلى الله عليه و سلم: علي امام البرره و قاتل الفجره، منصور من نصره مخذول من خذله. رواه الحاكم يرفعه بسنده عن جابر.

ص: ٢٩٧

النت الخامسة والعشرون قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على الصراط المستقيم»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٦٢٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى «المناقب» عن أبى بصير و عن ياسر الخادم عن على الرضا عن أبيه عن آباءه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا على أنت حجه الله، و أنت باب الله، و أنت الطريق الى الله، و أنت النبأ العظيم، و أنت الصراط المستقيم، و أنت المثل الأعلى، و أنت امام المسلمين و أمير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصديقين. يا على أنت الفاروق الأعظم، و أنت الصديق الأكبر، و ان حزبك حزبى و حزبى حزب الله، و ان حزب أعدائك حزب الشيطان.

ص: ٢٩٨

النت السادسة والعشرون قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على مخشوشن فى ذات الله»

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من علماء العامة فى (ج ٤ ص ٢٤٠ الى ص ٢٤٥ و ج ١٥ ص ٤٤٠ الى ص ٤٤٦)، و نقل هاهنا عن كتبهم التى لم نقل عنها فيما مضى:

منهم العلامة أبو بكر الأنصارى فى «الجوهرة» (ص ٧٣ ط دمشق) قال:

و عن يزيد أبى زياد، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبىه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: على مخشوشن فى ذات الله.

و منهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ط مطبعة محمد هاشم بدمشق ج ٣ ص ٤٤٨) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: لا تشكوا عليا، فوالله انه لأخشن فى ذات

ص: ٢٩٩

اللّٰه عز و جل و فى سبيل اللّٰه (حم، ك، ض) عن أبى سعيد رضى اللّٰه عنه.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٢٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى أبو نعيم و الحاكم و صححه عن أبى سعيد الخدرى قال: اشتكى الناس عليا فقام رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم فىنا خطيبا فقال صلى اللّٰه عليه و سلم: لا تشكوا عليا فانه الأخيشن فى دين اللّٰه.

و قال أيضا:

قال النبى صلى اللّٰه عليه و سلم: لا تشكوا عليا، فو اللّٰه انه لأخيشن فى ذات اللّٰه أو فى سبيل اللّٰه.

أخرج هذا الحديث الحاكم و صححه عن أبى سعيد الخدرى قال: اشتكى الناس عليا، فقام رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم فىنا خطيبا فقال... الحديث.

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى من مشايخنا فى الروايه فى كتابه «نثر الدر المكنون» (ص ٧٦ ط مطبعه زهران بالتربيه بمصر) قال:

عن أبى سعيد الخدرى رضى اللّٰه عنه، قال: سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و آله و سلم يقول: لا تشكوا عليا فو اللّٰه انه لأخيشن فى ذات اللّٰه أو فى سبيل اللّٰه من أن يشكى.

و كان الهدى الذى قدم به مكه من اليمن فى بعض الروايات سبعة و ثلاثين

ص: ٣٠٠

بدنه،و الذى أتى به النبى صلى الله عليه و سلم من المدينه ثلاثه و ستين بدنه،فكان هدى محمد و آله مائه بدنه نحر منها عليه الصلاه و السلام ثلاثين بدنه.ثم أمر عليا عليه السلام أن ينحر ما بقى منها.و قال له:اقسم لحومها و جلودها و جلالها بين الناس و لا تعط جزارا منها شيئا،و خذ لنا من كل بعير جذبه من لحم و اجعلها فى قدر واحده حتى نأكل من لحمها و نحسو من مرقها،و أخبر صلى الله عليه و آله و سلم ان منى كلها منحر و ان فجاج مكه كلها منحر-الحديث.

و منهم العلامه الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المولود سنه ٧٠١ و المتوفى سنه ٧٧٤ فى كتابه«السيره النبويه»(ص ٢٠٤ ج ٤ ط دار الاحياء بيروت)قال:

قال أبو سعيد: و قد كنا سألنا الذى استخلفه ما كان على ممعنا إياه تفعل،فلما عرف فى ابل الصدقه أنها قد ركبت و رأى أثر الركب قدم الذى أمره و لامه.

فقلت:أما ان لله على لئن قدمت المدينه لأذكرن لرسول الله و لأخبرنه ما لقينا من الغلظه و التضيق.

قال:فلما قدمنا المدينه غدوت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم أريد أن افعل ما كنت حلفت عليه،فلقيت أبا بكر خارجا من عند رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلما رآنى وقف معى رحب بى و ساءلنى و ساءلته،و قال:متى قدمت؟فقلت:

قدمت البارحه،فرجع معى الى رسول الله صلى الله عليه و سلم،فدخل و قال:هذا

سعد بن مالك بن الشهيد، فقال: ائذن له.

فدخلت فحييت رسول الله وحياني، وأقبل على وساءلني عن نفسي وأهلي وأحفي المسألة، فقلت: يا رسول الله ما لقينا من على من الغلظة وسوء الصحبة والتضييق.

فاتأد رسول الله، وجعلت أنا أعدد ما لقينا منه، حتى إذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله على فخذي، و كنت منه قريباً، و قال: يا سعد بن مالك بن الشهيد، مه بعض قولك لأخيك على، فوالله لقد علمت أنه أخشن في سبيل الله.

قال: فقلت في نفسي: ثكلتك أمك سعد بن مالك، أ لا أراني كنت فيما يكره منذ اليوم و لا أدري؟! لا جرم و الله لا أذكره بسوء أبدا سرا و لا علانية.

و قال أيضا في ص ٤١٥:

قال ابن إسحاق: فحدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم، عن سليمان ابن محمد بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب- و كانت عند أبي سعيد الخدري- عن أبي سعيد، قال: اشتكى الناس عليا، فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فينا خطيبا، فسمعتة يقول: أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله انه لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله من أن يشكى.

و رواه الامام أحمد من حديث محمد بن إسحاق به و قال: انه لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله.

ص: ٣٠٢

النتع السابع و العشرون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على قائد الغر المحجلين

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه فى (ج ٤ ص ١١ الى ص ٢٤ و ص ٩٧ و ص ٩٩ و ص ١٠١ و ص ١٢٢ و ص ١٧٠ و ص ٣٤٤ و ص ٣٨١ و ج ١٥ ص ٢٣١ الى ص ٢٣٣)، و نقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسينى الشافعى فى كتابه «توضيح الدلائل» (ص ٣٠ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

عن عبد الله بن حكيم الجهنى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: ان الله تبارك و تعالى أوحى الى فى على ثلاثة أشياء ليله أسرى بى: انه سيد المؤمنين، و امام المتقين، و قائد الغر المحجلين. رواه الزرندى عن الطبرانى.

ص: ٣٠٣

و منهم العلامة حسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخميس في «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين و سيد المرسلين و قائد الغر المحجلين و خاتم الوصيين. قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار، إذ جاء على فقال: من هذا؟ فقلت: على. فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده و يمسح على بوجهه، فقال على: يا رسول الله لقد صنعت شيئا ما صنعته بي قبل. فقال: ما يمنعني و أنت تؤدي عنى و تسمعهم صوتى و تبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنة ٧١٠ فى كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٠) قال:

و عن عبد الله بن حكيم الجهنى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله أوحى الى فى على ثلاثه أشياء ليله أسرى بي: انه سيد المؤمنين، و امام المتقين، و قائد الغر المحجلين.

و عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اسكب لى ماء الوضوء.

ثم قال يصلى ركعتين ثم قال: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و سيد المسلمين على.

النت الثامن والعشرون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أنت الذائد عن حوضي»

قد تقدم نقل جمله من الأحاديث الداله عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ٩٩ و ص ٢٦٦ و ص ٢٦٧ و ص ٣٧٥ و ص ٣٧٦ و ج ١٥ ص ٤١٣ الى ص ٤١٧)، و انما ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

منهم العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٧ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على معك يوم القيامة عصى من عصى الجنه تذود بها المنافقين على الحوض. رواه الطبرى و قال أخرجه الطبرانى.

ص: ٣٠٥

و منهم العلامة الديلمى فى «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ١٧٦) قال:

و عن أبى سعيد [عن النبى صلى الله عليه و آله]

يا على معك يوم القيامة عصى من عصى الجنة تذود بها المنافقين عن حوضى.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٧) قال:

و عن جابر و أبى هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على بن أبى طالب صاحب حوضى يوم القيامة، فيه كواكب كعدد النجوم وسعه حوضى ما بين الجاييه الى صنعاء.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ١٩ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى أبو نعيم الحافظ بسنده عن أبى هريره عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: أنت يا على على حوضى تذود عنه المنافقين و ان أبا ريقه عدد نجوم السماء و أنت و الحسن و الحسين و حمزه و جعفر فى الجنة إخوانا على سرر متقابلين و أنت و أتباعك معى، ثم قرأ «و نَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ» .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران البانى الزيدى فى «ابتسام البرق فى شرح منظومه القصص الحق فى سيره خير الخلق» (ص ٢٨٢ ط بيروت) قال:

حديث الحوض، أخرجه أهل البيت عليهم السلام بطرق كثيرة، و أخرجه

غيرهم فى قصه رجل كان يسمى معاويه بن خديج، كان يسب عليا عليه السّلام عند معاويه بن أبى سفيان، فقال له الحسن بن علي عليهما السّلام: إياك و بغضنا، فان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم قال: لا يبغضنا و لا يحسدنا أحد الا ذيد عن الحوض يوم القيامة بسياط من نار. أخرجه الطبرانى.

و فى الطبرانى أيضا أن الحسن بن علي عليهما السّلام قال: أنت معاويه بن خديج، فسكت فلم يجبه ثلاثا، قال: أنت الساب عليا عند ابن آكله الأكباد؟ أما لئن وردت على الحوض لتجدنه مشمرا حاسرا عن ذراعيه يذود الكفار و المنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم، قول الصادق المصدوق.

ص: ٣٠٧

النت التاسع و العشرون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «علي صاحب حوضي»

قد تقدم نقل جمله من الأخبار الداله عليه من كتب علماء العامه في (ج ٤ ص ١٠١ و ص ١٧٠ و ص ٢٧١ و ج ١٥ ص ٣٠٩)، و نقل هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها فيما قبل:

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (ص ٥٣ نسخه مكتبه الناصريه في لكهنو) قال:

روى عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة، فيه أكواب كعدد النجوم وسعه حوضي ما بين الجاييه الى صنعاء.

ص: ٣٠٨

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٥ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت صاحب حوضى و صاحب لوائى و حبيب قلبى و وصيى و وارث علمى و أنت مستودع مواريث الأنبياء من قبلى و على باب علمى و مبين لأمتى ما أرسلت به من بعدى حبه ايمان و بغضه نفاق و النظر اليه رأفه و مودته عبادته.

و قال أيضا فى ص ٢٧١:

روى الطبرانى فى «الأوسط» عن جابر و عن أبى هريره عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: على بن أبى طالب صاحب حوضى يوم القيامة.

و قال أيضا:

على صاحب حوضى يوم القيامة.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٦٧٦ مطبعه محمد هاشم الكتبى بدمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: على صاحب حوضى يوم القيامة، فيه أكواب كعدد النجوم، وسعه حوضى ما بين الجابيه الى صنعاء (طس) عن أبى هريره رضى الله عنه.

ص: ٣٠٩

النت الثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «على وارث علمي»

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ٩١ و ص ١٧٠ و ص ١٩٦ و ج ١٥ ص ١٩٥ و ص ١٩٦) و نقل هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما قبل:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ج ٥ ص ٢٥٢ ط بغداد) قال:

فقال علي: يا رسول الله ذهب روعي و انقطع ظهري حين رأيتك فعلت ما فعلت بأصحابك غيري، فان كان من سخطه علي فلك العتبي و الكرامه. فقال:

و الذي بعثني بالحق ما أخرجتك الا لنفسي، فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى و وارثي. فقال: يا رسول الله ما أرت منك؟ قال: ما أورث الأنبياء. قال: و ما

ص: ٣١٠

أورثت الأنبياء قبلك؟ قال: كتاب الله و سنه نبيهم، و أنت معي في قصرى في الجنه مع فاطمه ابنتى، و أنت أخى و رفيقى. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه و سلم هذه الآية «إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ» الأخلاء في الله ينظر بعضهم الى بعض.

و منهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله في «معرفه الصحابه» (ص ١٦٩ و النسخه من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال على: يا رسول الله ذهب روى و انقطع ظهري -الى آخر ما رواه الطبرانى في «المعجم».

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٤٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

في الحديث: يا على أنت صاحب حوضى و صاحب لوائى و حبيب قلبى و وصيى و وارث علمى، و أنت مستودع موارىث الأنبياء من قبلى.

ص: ٣١١

النت الحادى و الثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على صاحب سرى»

قد تقدم نقل الأخبار الداله عليه من أعلام القوم فى (ج ٤ ص ٢٢٤ و ج ١٥ ص ٢٢٤ الى ص ٢٢٧)، و نقل هاهنا عن كتبهم التى لم نقل عنها هناك:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٢) قال:

روى عن سلمان الفارسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: صاحب سرى على بن أبى طالب.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٣٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى بقم) قال:

روى الامام فخر الدين الرازى بسنده عن عائشه عن سلمان مرفوعا عن النبى

ص: ٣١٢

صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لكل نبي صاحب سر و صاحب سرى على بن أبى طالب.

و منهم الحافظ ابو القاسم على بن الحسن الشافعى المعروف بابن عساكر المتوفى سنه ٥٧٣ فى «تاريخ مدينه دمشق» (ج ٢ ص ٣١١) قال:

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائى، أنبأنا أبو على و أبو الحسين ابنا أبى نصر، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن يوسف بن قاسم، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن مصعب البجلي الكوفى بالكوفه، أنبأنا أحمد بن عثمان، أنبأنا على بن ثابت، أنبأنا محمد بن اسماعيل و مندل [ظ]

، عن كثير بن أبى السفير النميرى، عن انس بن مالك، عن سلمان الفارسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

صاحب سرى على بن أبى طالب.

ص: ٣١٣

النت الثاني و الثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على قاتل القاسطين و المارقين و الناكثين»

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ٩٩ و ص ٢٤٥ و ص ٢٤٨ و ص ٢٤٩ و ص ٣٨٥ و ج ١٥ ص ٥٨١ الى ص ٥٨٥)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٥٦٣ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى في المناقب بالسند عن جعفر الصادق عن ابنه عن جده على بن الحسين قال: بلغ أم سلمه رضى الله عنها أن مولى لها ينتقص عليا كرم الله وجهه، فأرسلت اليه فأتى إليها و قالت له: يا بنى أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أم سلمه اسمعى و اشهدى، هذا

ص: ٣١٤

على أخى فى الدنيا و الآخرة و حامل لوائى فى الدنيا و حامل لواء الحمد غدا فى القيامة، و هذا على وصيى و قاضى عداتى و الذائد عن حوضى المنافقين. يا أم سلمه هذا على سيد المسلمين و امام المتقين و قائد الغر المحجلين و قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين. قلت: يا رسول الله من الناكثون؟ قال: الذين يبايعونه بالمدينه و ينكثون بالبصره. قلت: من القاسطون؟ قال: ابن أبى سفيان و أصحابه من أهل الشام. قلت: من المارقون؟ قال: أصحاب النهروان. فقال مولاها:

فجزاك الله عنى لا أسبه أبدا.

و قال أيضا فى ص ٥٦٤:

روى الحموينى يرفعه بسنده الى ابراهيم النخعى عن علقمه و عن ابن مسعود قال: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم من بيت زينب بنت جحش و أتى بيت أم سلمه و كان يومها، فجاء على قال رسول الله: يا أم سلمه هذا على أحبيه، لحمه من لحمى و دمه من دمى، هو عيبه علمى، و اسمعى و اشهدى أنه قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين من بعدى، و هو قاصم أعدائى و محيى سنتى، و اسمعى و اشهدى لو أن عبدا عبد الله ألف عام و ألف عام و ألف عام بين الركن و المقام و لقى الله تعالى مبغضا لعلى و عترتى أكبه الله على منخريه فى جهنم يوم القيامة.

و قال أيضا:

روى الامام أحمد و الحاكمى هما يرفعه بسنده عن ابن مسعود مرفوعا: [قال]

صلى الله عليه و سلم: يا أم سلمه هذا على هو قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين

ص: ٣١٥

من بعدى.

ثم قال فى شرح الحديث:الناكثون أصحاب الجمل،و القاسطون الجائرون من القسط،و القسوط هو الجور و العدول عن الحق و هم أهل الشام،و أما القسط بالكسر فهو العدل،و أما المارقون فهم الخوارج.

ص: ٣١٦

النت الثالث و الثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على خاتم الوصيين»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٢٠ و ص ١١٣ و ص ١٢٠ و ص ٣٤٤ و ج ١٥ ص ١٧٣)، و نستدرک هاهنا النقل عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

منهم العلامة الحسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخميس في «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين و سيد المرسلين و قائد الغر المحجلين و خاتم الوصيين.

قال انس: قلت: اللهم اجعله رجلا- من الأنصار، إذ جاء على فقال: من هذا؟ فقلت: على، فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده و يمسح على

ص: ٣١٧

بوجهه فقال على: يا رسول الله لقد صنعت شيئا ما صنعته بي قبل. فقال: ما يمنعني و أنت تؤدي عني و تسمعهم صوتي و تبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى.

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الحموينى بسنده عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: أنا خاتم النبیین و أنت يا على خاتم الوصیین الى يوم الدين.

و قال أيضا:

روى الديلمى [مرفوعا]

عن النبى صلى الله عليه و سلم أيضا أنه قال: أنا خاتم الأنبياء و أنت يا على خاتم الأوصياء.

ص: ٣١٨

النت الرابع و الثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «على صاحب لوائى فى الدنيا والآخرة»

اشاره

قد تقدم نقل نبذه من الأحاديث الداله عليه من كتب العامه فى (ج ٤ ص ٩٩ و ص ١٦٦ و ص ١٦٨ الى ص ١٧٠ و ص ٢٢٧ و ص ٢٦٧ الى ص ٢٧٠ و ج ٧ ص ١٣٣ و ج ١٥ ص ٥٤٤ الى ص ٥٥٧)،

و نذكر هاهنا أحاديث من كتبهم التى لم نقل عنها فى ما مضى:

اشاره

منها حديث سلمان الفارسى

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٥ مخطوط) قال:

روى عن سلمان أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على أنت

ص: ٣١٩

تغسل جسمى و تؤدى دينى و توارينى فى حفرتى و تقضى بدينى، و أنت صاحب لوائى فى الدنيا و الآخرة.

و منها حديث أنس بن مالك

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا عبد الملك، ثنا أحمد بن هارون التنيسى، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله التيمى البغدادى، ثنا معمر بن سليمان، عن هشام بن عروه، عن أبيه قال: حدثنا أنس بن مالك قال: بعثنى النبى صلى الله عليه و سلم الى أبى برزه الأسلمى فقال له و أنا أسمع: يا أبا برزه أن رب العالمين عهد الى فى على بن أبى طالب عهدا فقال: على رايه الهدى و منار الايمان و امام أولياء ربى و نور جميع من أطاعنى، يا أبا برزه على بن أبى طالب أمينى غدا فى القيامه على حوضى و صاحب لوائى، و معى غدا فى القيامه على مفاتيح خزائن جنه ربى.

ص: ٣٢٠

و منها حديث على بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٩ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى أحمد بن حنبل فى كتاب «فضائل على» و فى المناقب يرفعه بسنده عن على قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أنا أول من يدعى به يوم القيامة فأقوم عن يمين العرش فى ظله ثم اكسى حله، ثم يدعى بالنبين بعضهم على أثر بعض فيقومون عن يمين العرش و يكسون حللا، ثم يدعى بعلى بن أبى طالب لقربته منى و منزلته عندى و يدفع اليه لوائى لواء الحمد آدم من دونه تحت ذلك اللواء ثم قال لعلى: فتسير به حتى تقف بينى و بين ابراهيم الخليل، ثم تكسى حله و ينادى مناد من العرش: نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على، بشر فإنك تدعى إذا دعيت و تكسى إذا كسيت و تحيا إذا حييت.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٢٧٦ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: سألت الله يا على فيك خمسة فمنعنى واحده و أعطانى أربعة: سألت الله أن يجمع عليك أمتى فأبى على، و أعطانى فيك أن أول

ص: ٣٢١

من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا و أنت معي، معك لواء الحمد و أنت تحمله بين يدي تسبق به الأولين و الآخرين، و أعطاني أنك ولى المؤمنين بعدى (خط) و الرافعى عن على رضى الله عنه.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين» (ص ٣٤ الموجود فى المكتبة العامه المرعشيه بقم) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: سألت الله يا على فيك خمسا فمنعنى واحده و أعطاني أربعة: سألت الله أن يجمع عليك أمتى فأبى على، و أعطاني فيك ان أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا و أنت معى و معك لواء الحمد-الحديث.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٥ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن على عليه السلام قال: كسرت يدي على عليه السلام [كذا]

يوم أحد فسقط اللواء من يده فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: وضعوه فى يده اليسرى فانه صاحب لوائى فى الدنيا و الآخرة. رواه الطبرى و قال: أخرجه ابن الحضرمى.

و منها حديث مخدوج الذهبى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٣٢٢

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٨ نسخه مكتبه الملى فى فارس) قال:

و عن مخدوج الذهلى ان النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم قال لعلى عليه السلام: أما علمت يا على ان أول من يدعى به يوم القيامة بى فأقوم عن يمين العرش فى ظله فأكسى حله خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش و يكسون حلا خضرا من حلل الجنة، ألا و انى أخبرك يا على ان أمتى أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم ابشر أول من يدعى بك لقرابتك منى و منزلتك عندى فيدفع إليك لوائى و هو لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم و جميع خلق الله يستظلون بظل لوائى يوم القيامة فتسير به و الحسن عن يمينك و الحسين عن يسارك حتى تقف بينى و بين ابراهيم فى ظل العرش ثم تكسى حله من حلل الجنة ثم ينادى مناد تحت العرش: نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على، ابشر يا على انك تكسى إذا كسيت و تدعى إذا دعيت و تحيى إذا حييت. رواه الطبرى و قال أخرجه أحمد فى المناقب.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦١٢ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الامام أحمد بن حنبل و الترمذى فى «السنن» عن مخدوج الذهلى عن النبى صلى الله عليه و سلم انه قال: يا على ان أول من يدعى أنا و أنت، فنقوم عن يمين العرش فنكسى حلا خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر

بعض، فيقومون بين السماطين عن يمين العرش و يكسون حلالا- خضراء من حلل الجنة، ألا- و انى أخبرك يا على ان أمتى أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم ابشر أول من يدعى أنت لقرابتك منى و منزلتك عندى، فيدفع إليك لوائى و هو لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم و جميع خلق الله تعالى يستظلون بظل لوائى يوم القيامة، فتسير باللواء، فالحسن عن يمينك و الحسين عن يسارك حتى تقف بينى و بين ابراهيم فى ظل العرش، ثم ينادى مناد من تحت العرش: يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على، ابشر يا على انك تكسى إذا كسيت و تدعى إذا دعيت و تحيا إذا حييت.

و منها حديث جابر بن عبد الله الأنصارى

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٣٧) قال:

و عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ان أول من يدخل الجنة من النبيين و الصديقين على بن أبى طالب.

فقام اليه أبو دجانة فقال له: أ لم تخبرنا عن الله سبحانه أنه أخبرك أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها أنت، و على الأمم حتى تدخلها أمتك؟ قال: بلى

ص: ٣٢٤

و لكن أما علمت أن حامل لواء الحمد أمامهم، و علي بن أبي طالب حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يدي يدخل الجنة و أنا علي أثره. فقام علي عليه السلام و قد أشرق وجهه مسرورا و هو يقول: الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله.

و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من علماء العامه في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٤٦) قال:

روى موفق بن أحمد بسنده عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم:

ان يوم القيامة ما فيه راكب الا أربعة: انا على البراق، و أخى صالح عليه السلام على ناقته التي عقرها قومه، و عمى حمزه أسد الله على ناقته العضباء، و علي بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة مدبجه الجبين عليه حلتان خضراوان من حلال الجنة من كسوه الرحمن على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ألف ركن على كل ركن ياقوته حمراء تضىء مسيره ثلاثه أيام بسير الراكب و بيده لواء الحمد و ينادى علي «لا اله الا الله محمد رسول الله»، فيقول الخلائق: من هذا، أ هو ملك مقرب أم نبي مرسل أم حامل عرش رب العالمين؟ فينادى مناد من العرش: هذا علي وصى محمد صلى الله عليه و سلم.

ص: ٣٢٥

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٢ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

روى عن علقمه عن عبد الله قال: مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضه فغدا اليه على بن أبى طالب فى الغلس و كان يحب أن لا يسبقه اليه أحد، فإذا هو فى صحن الدار و رأسه فى حجر دحيه بن خليفه الكلبى، فقال: السلام عليك. قال: و عليك السلام، أما انى أحبك و لك عندى مديحه أزفها إليك. قال:

قل. قال: أنت أمير المؤمنين، و أنت قائد الغر المحجلين، أنت سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا- النبيين و المرسلين، لواء الحمد بيدك، تزف أنت و شيعتك الى الجنان زفا زفا، أفلح من تولا-ك و خاب و خسر من تخلاك، محب محمد محبوبك، و من يبغضك لم تنلهم شفاعه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أذن الى صفوه الله أحبك و ابن عمك، فأنت أحق الناس به.

قال: فدنى على بن أبى طالب، فأخذ برأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذاً رقيقاً فصيره فى حجره، فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ما هذه الهمهمه، فأخبره بالحديث، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: لم يكن ذلك

دحيه كان ذلك جبريل عليه السلام سماك بأسماء سماك الله بها، وهو الذى ألقى محبتك فى صدور المؤمنين و هيبتك فى صدور الكافرين، و لك يا على عند الله أضعاف كثيره.

و منها حديث أبى سعيد الخدرى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامةان الشيخ عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٥ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا على أنت تغسل جثتى و تؤدى عيني، و توارينى فى حفرتى، و تفى بدمتى، و أنت صاحب لوائى فى الدنيا و الآخره. الديلمى عن أبى سعيد رضى الله عنه.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٢ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا سألتم الله عز و جل فاسألوه لى الوسيه، فسئل عنها فقال: هى درجه فى الجنة، و هى ألف مرقاه ما بين المرقاه الى المرقاه يسير الفرس الجواد شهرا، مرقاه زبرجد الى مرقاه لؤلؤ الى مرقاه ياقوت الى مرقاه زمرد الى مرقاه مرجان الى مرقاه كافور الى مرقاه عنبر الى مرقاه يلنجوج الى مرقاه نور، و هكذا من أنواع الجواهر، فهى فى بين

ص: ٣٢٧

درجات النبيين كالقمر بين الكواكب، فينادى المنادى: هذه درجة محمد خاتم الأنبياء، و أنا يومئذ متزى بريطه من نور على رأسى تاج الرساله و اكليل الكرامه، و على بن أبى طالب أمامى و بيده لوائى و هو لواء الحمد مكتوب عليه «لا اله الا الله، محمد رسول الله، على ولى الله، و أولياء على المفلحون الفائزون بالله» حتى أصعد أعلى درجة منها، و على أسفل منى بدرجة و بيده لوائى، فلا يبقى يومئذ رسول و نبي و لا صديق و لا شهيد و لا مؤمن الا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا و يقولون:

طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما على الله. فينادى المنادى يسمع نداءه جميع الخلائق: هذا حبيب الله محمد، و هذا ولى الله على.

فيأتى رضوان خازن الجنة فيقول: أمرنى ربى أن آتيك بمفاتيح الجنة فأدفعها إليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخى على، ثم يأتى مالك خازن النار فيقول: أمرنى ربى ان آتيك بمقاليد النار فأدفعها إليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخى على، فيقف على على غمره جهنم و يأخذ زمامها بيده و قد علا زفيرها و اشتد حرها، فتنادى جهنم: يا على ذرنى فقد أطفأ نورك لهبى، فيقول لها على: ذرى هذا ولى و خذى هذا عدوى، فليجهنم يومئذ أشد مطاوعه لعلى فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه، و لذلك كان على قسيم الجنة. قال الامام الشافعى:

على حبه جنه

قسيم النار و الجنة

وصى المصطفى حقا

امام الانس و الجنة

ص: ٣٢٨

و منها حديث السبب الأكبر الحسن بن علي عليهما السلام

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٣٤ ط دمشق) قال:

كان صلى الله عليه و سلم لا يبعث عليا مبعثا الا أعطاه الرايه (طكك) عن الحسن ابن علي رضي الله عنه.

و منها ما روى عن مقسم

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم الحافظ الصنعاني في «المصنف» (ج ٥ ص ٢٨٨ ط بيروت) قال:

روى عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان الجزري، عن مقسم: ان رايه النبي صلى الله عليه و سلم كانت تكون مع علي بن أبي طالب، و رايه الأنصار مع سعد ابن عباده.

ص: ٣٢٩

و منها ما روى عن عامر

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم الحافظ الصنعانى فى «المصنف» (ج ٥ ص ٢٨٨ ط بيروت) قال:

روى عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن حدثه، عن عامر: أن رايه النبى صلى الله عليه و سلم كانت تكون مع على بن أبى طالب.

و منها روايه مقسم عن ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى فى «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٦ نسخه مكتبه الجامع السلطانى فى اسلامبول) قال:

و لما قتل مصعب بن عمير يوم أحد و كان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه و سلم الى على. و قال محمد بن اسحق: شهد على بن أبى طالب بدرا و هو ابن خمس و عشرين سنه.

و روى الحجاج بن ارطاه عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: دفع

ص: ٣٣٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم الرايه يوم بدر الى على و هو ابن عشرين سنه. ذكره السراج فى تاريخه.

و منهم العلامه شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الشافعي فى «تذهيب التذهيب» (مخطوطه إحدى مكاتب اسلامبول ص ٥٥) قال:

و روى حجاج بن ارطاه عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الرايه يوم بدر الى على و هو ابن عشرين سنه.

و منهم العلامه ابو القاسم على الشافعي الدمشقي فى «تاريخ دمشق» (ج ٤ ص ١١٨ مخطوطه جسترى بايرلنده) قال:

أخبرنا أبو البركات الأنماطى، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو القاسم ابن شيروان، أنبأنا أبو على صفوان، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، أنبأنا منجاب بن الحارث، أنبأنا أبو مالك بن الجنبى، عن حجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: كان عدده أهل بدر ثلاثمائه و ثلاث عشر رجلا، كان المهاجرون سبعة و سبعون رجلا و الأنصار ستة و مائتين رجلا، و كان صاحب رايه المهاجرين على بن أبى طالب و صاحب رايه الأنصار سعد بن عباده.

أنبأنا أبو على الحداد و جماعه قالوا: أنبأنا أبو بكر بن ربه، حدثنا سليمان ابن أحمد، أنبأنا على بن عبد العزيز، أنبأنا أبو غسان مالك بن الأصيل، أنبأنا ابراهيم ابن الزبيرقان، عن الحجاج بن ارطاه، عن الحكم، عن المقسم، عن ابن عباس قال: كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر مع على بن أبى طالب و لواء

الأنصار مع سعد بن عبادہ.

و أنبأنا سليمان، أنبأنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أنبأنا حباره بن مفلح، أنبأنا أبو شيبه، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: كان رايه رسول الله صلى الله عليه و سلم في المواطن كلها رايه المهاجرين مع علي بن أبي طالب و رايه الأنصار مع سعد بن عبادہ.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد ابن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق بن المعمر، عن عثمان الجزري، عن مقسم قال: لا أعلم الا عن ابن عباس ان رايه النبي صلى الله عليه و سلم كانت تكون مع علي بن أبي طالب و رايه الأنصار مع سعد بن عبادہ.

و منها ما رواه جماعة في كتبهم مرسلًا

فمنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان في «الفائق في اللفظ الرائق» (ص ٨٧ نسخة مكتبه جستریتی بايرلنده) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: صاحب لوائى فى الدنيا و الآخرة على ابن أبى طالب.

ص: ٣٣٢

النت الخامسة و الثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على المثل الاعلى»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٦٢٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى «المناقب» عن أبى بصير و عن ياسر الخادم عن على الرضا عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا على أنت حجه الله، و أنت باب الله، و أنت الطريق الى الله، و أنت النبأ العظيم، و أنت الصراط المستقيم، و أنت المثل الأعلى، و أنت امام المسلمين و أمير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصديقين. يا على أنت الفاروق الأعظم، و أنت الصديق الأكبر، و ان حزبك حزبى و حزبى حزب الله، و ان حزب أعدائك حزب الشيطان.

ص: ٣٣٣

النتع السادسة و الثلاتون ان اقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه و آله «هو على عليه السلام»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى (ج ٦ ص ٥٣٤ الى ٥٣٦ و ج ١٧ ص ٥٦)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فى ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٤٦ نسخة مكتبه السيد الاشكورى) قال:

النسائى فى «السنن» أخبرنا أبو الحسن على بن حجر المروزى، قال حدثنا جرير، عن المغيرة، عن أم المؤمنين أم سلمه [قالت]

: ان اقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه و سلم على عليه السلام.

و قال أيضا:

النسائى فى «السنن» أخبرنا محمد بن قدامه، قال حدثنا جرير، عن المغيرة،

ص: ٣٣٤

عن أم موسى قالت: قالت أم سلمة: و الذي تحلف به أم سلمة ان أقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه و سلم على رضى الله عنه. قالت: لما كان غدوه قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم فأرسل اليه رسول الله صلى الله عليه و سلم-قالت:

و أظنه كان بعثه فى حاجه-فجعل يقول: جاء على ثلاث مرات، فجاء قبل طلوع الشمس، فلما أن جاء عرفنا أن له حاجه، فخرجنا من البيت و كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم يومئذ فى بيت عائشه و كنت فى آخر من خرج من البيت، ثم جلست من وراء الباب فكنت أدناهم الى الباب، فأكب عليه على رضى الله عنه فكان آخر الناس به عهدا فجعل يساره و يناجيه.

النت السبع و الثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على مدينه هدى»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٣٥ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخرج صاحب كتاب المغازلى يرفعه بسنده عن الأصبغ بن نباته و عن الحسين ابن على قال: سمعت جدى صلى الله عليه و سلم فى خطبه [انه قال]

: ان عليا مدينه هدى، فمن دخلها نجى و من تخلف عنها هلك.

ص: ٣٣٦

النعته الثامن و الثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي سيد شباب أهل الجنة»

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث من كتب أعلام العامه في (ج ١٥ ص ٦٠٣)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا علي أنت سيد شباب أهل الجنة.

ص: ٣٣٧

النت التاسع و الثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «على خليفتي»

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٢٩ و ص ٥٥ و ص ٦٢ و ص ٦٤ و ص ٦٩ و ص ٧٣ و ص ٧٤ و ص ٧٩ و ص ٨١ الى ٨٣ و ص ١٤٩ و ص ١٩٤ و ص ٢٧٧ و ص ٢٨٦ و ص ٢٨٨ و ص ٢٩٦ و ص ٢٩٩ و ص ٣٢٧ و ص ٣٣٣ و ص ٣٣٧ و ص ٣٤١ و ص ٣٤٦ و ص ٣٥٠ و ص ٣٥٢ و ص ٣٥٤ و ص ٣٨٤ و ص ٣٨٥ و ج ١٥ و ص ١٩٧ الى ص ٢١٢)، و نقل هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٠) قال:

و عن على قال: لما نزلت «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا على اصنع لي رجل شاه بصاع من طعام و أعد قعبا من لبن،

ص: ٣٣٨

و كان القعب قدر رى رجل.قال:ففعلت،فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:يا على اجمع بنى هاشم و هم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل،فدعى رسول الله بالطعام فوضعه بينهم،فأكلوا حتى شبعوا و ان منهم لمن يأكل الجدعه بأدامها، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رووا و بقى فيه عامته،فقال بعضهم:ما رأيناها اليوم فى السحر ما يرون أنه أبو لهب.

ثم قال:يا على اصنع رجل شاه بصاع من طعام و أعد بقعب من لبن،ففعلت فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمره الأولى و شربوا مثل المره الأولى و فضل منه ما فضل المره الأولى،و قال بعضهم:ما رأيناها اليوم فى السحر.

و قال للثالثه:اصنع رجل شاه بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن،ففعلت فقال:

اجمع بنى هاشم،فجمعتهم فأكلوا و شربوا،فبدرهم رسول الله بالكلام فقال:أيكم يقضى دينى و يكون خليفتى و وصيى من بعدى؟قال:فسكت العباس مخافه أن يحيط ذلك بماله،فأعاد رسول الله الكلام و سكت العباس مخافه أن يحيط ذلك بماله،فأعاد رسول الله الثالثه.قال:و انى يومئذ لاسوؤهم هيئه،انى يومئذ أحمش الساقين اعمش العينين ضخم البطن،فقلت:أنا يا رسول الله.قال:أنت يا على،أنت يا على.

و قال فى ص ١١٩:

و عنه[ابن عباس]

قال: ستكون فتنه،فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين

ص: ٣٣٩

كتاب الله و على بن أبى طالب، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول، و هو آخذ بيد على: هذا أول من آمن بى و أول من يصافحنى يوم القيامة، و هو فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل، و هو يعسوب المؤمن و المال يعسوب الظالمين، و هو الصديق الأكبر، و هو بابى الذى أوتى منه، و هو خليفتى من بعدى.

ص : ٣٤٠

النت المتمع للأربعين قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على منار الايمان»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى (ج ٤ ص ١٦٦ الى ص ١٦٩ و ص ٣٦٢ و ج ١٥ ص ١٨٤)، و نستدر ك هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها:

فمنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا عبد الملك، ثنا أحمد بن هارون التنيسى، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله التيمى البغدادى، ثنا معمر بن سليمان، عن هشام بن عروه، عن أبيه قال: حدثنا انس بن مالك قال: بعثنى النبى صلى الله عليه وآله وسلم الى أبى برزه الأسلمى فقال له و أنا أسمع: يا أبا برزه ان رب العالمين عهد الى فى على بن أبى طالب عهدا فقال: على رايه الهدى، و منار الايمان، و امام أولياء ربى، و نور جميع من أطاعنى،

ص: ٣٤١

يا أبا برزه على بن أبي طالب أمني غدا في القيامه على حوضي و صاحب لوائي و معي غدا في القيامه على مفاتيح خزائن جنه ربي.

و منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٩٥ نسخه مكتبه جستریتی) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و على منار الايمان، و غايه الهدى، و امام الغر المحجلين.

ص: ٣٤٢

النت الواحد و الأربعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على رايه الهدى»

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه في (ج ٤ ص ١٦٥ الى ص ١٦٩ و ص ٣٦٣ و ج ١٥ ص ١٨١ الى ١٨٣) عن كتب علماء العامه، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

فمنهم العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخه مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

و عن أبى برزه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله عهد الى فى على عهدا، فقلت: يا رب بينه لى. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: ان عليا رايه الهدى و امام أوليائى و نور من أطاعنى، و هو الكلمه التي ألزمتها المتقين، من أحبه أحببني و من أبغضه أبغضنى، فبشره بذلك. فجاء على فبشرته فقال: يا رسول

ص: ٣٤٣

اللّٰه انا عبد الله و فى قبضته، فان يعذبني فيذنبى و ان لم يتم لى الذى بشرتنى به فالله اولى بى. قال: قلت اللهم اجل قلبه و اجعل ربيعه الايمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك، ثم انه رفع الى أنه سيخصه من البلاء بشىء لم يخص به أحدا من أصحابى.

فقلت: يا رب أخى و صاحبى. فقال: ان هذا شىء قد سبق أنه مبتلى و مبتلى به.

و قال فى ص ١٤٧:

و فى حديث مرسل ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ان الله تعالى عهد الى فى على عهدا، قلت: رب بينه لى. قال: اسمع يا محمد، ان عليا رايه الهدى بعدى و امام أوليائى و نور من أطاعنى، و هو الكلمه التى ألزمتها المتقين، فمن أحبه أحببى و من أبغضه أبغضنى، فبشره بذلك.

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا عبد الملك، ثنا أحمد بن هارون التنيسى، ثنا أبو عمرو و لاهز بن عبد الله التيمى البغدادى، ثنا معمر بن سليمان، عن هشام بن عروه، عن أبيه قال: حدثنا أنس بن مالك قال: بعثنى النبى صلى الله عليه و سلم الى أبى برزه الأسلمى، فقال له و أنا أسمع: يا أبا برزه ان رب العالمين عهد الى فى على بن أبى طالب عهدا، فقال: على رايه الهدى و منار الايمان و امام أولياء ربى و نور جميع من أطاعنى، يا أبا برزه على بن أبى طالب أمينى غدا فى القيامة على حوضى و صاحب لوائى و معى غدا فى القيامة على مفاتيح خزائن جنه ربى.

ص: ٣٤٤

النت الثاني و الأربعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «علي وليي»

اشاره

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في (ج ٤ ص ٦٤ و ص ٦٥ و ص ١٣١ و ص ١٣٤ و ص ٣٣٠ و ص ٣٥٧ و ج ١٥ ص ١١٤ و ج ١٧ ص ٣٠٧)، و نستدرك هاهنا النقل عمن لم نرو عنهم هناك:

و فيه أحاديث:

اشاره

منها حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ٣٤٥

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في «السيره النبويه» (ج ٤ ص ٤٢٣ ط دار الاحياء في بيروت) قال:

وقال ابن جرير: حدثنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء، حدثنا محمد بن خالد ابن عثمه، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، وهو صدوق، حدثني مهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد، سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم الجمعة و أخذ بيد علي فخطب ثم قال: أيها الناس اني وليكم. قالوا:

صدقته. فرفع يد علي فقال: هذا وليي و المؤدى عنى، و ان الله موالى من والاه و معادى من عاداه.

قال شيخنا الذهبي: و هذا حديث حسن غريب.

ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن أبي كبير، عن مهاجرين مسمار. فذكر الحديث و أنه عليه السلام وقف حتى لحقه من بعده و أمر برد من كان تقدم، فخطبهم - الحديث.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٨٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب، أخبرنى عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجستاني، قال حدثنى محمد بن عبد الرحيم، قال أخبرنا ابراهيم، قال حدثنا معن، قال

ص: ٣٤٦

حدثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر **SO** مسمار، عن عائشه بنت سعد و عامر بن سعد، عن رسول الله صلى الله عليه و سلم
خطب فقال: أما بعد أيها الناس فاني وليكم. قالوا: صدقت، ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال: هذا وليي و المؤدى عنى، و الى الله من
والاه و عادى من عاداه.

ص: ٣٤٧

النت الثالث و الأربعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على ولى كل مؤمن»

اشاره

قد تقدم نيذه من الأحاديث الداله عليه عن كتب أعلام العامه فى (ج ٤ ص ٧٩ و ص ٩٩ و ص ١٣٥ الى ص ١٣٩ و ص ٢٧٧ و ص ٣٣٠ و ص ٣٣١ و ص ٣٥٨ و ص ٣٥٩ و ص ٣٨٧ و ج ١٥ ص ٩٢ الى ص ١١٣)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فى ما مضى:

و فيه أحاديث:

اشاره

منها حديث عمران بن حصين

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٣٤٨

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٣٧ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى النسائي في «السنن» بسنده عن عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان عليا منى و انا منه، و هو ولى كل مؤمن بعدى.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنة ٥٧١ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٩ نسخه مكتبه طوب قبوسراى) قال:

روى عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سريره و أمر عليهم على بن أبى طالب، فأحدث شيئا فى سفره فتعاقد أربعة من أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه و سلم، قال عمران: و كنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه و سلم فسلمنا عليه.

قال: فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله ان عليا فعل كذا و كذا، فأعرض عنه، ثم قام الثانى فقال: يا رسول الله ان عليا فعل كذا و كذا، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله ان عليا فعل كذا و كذا، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله ان عليا فعل كذا و كذا. قال: فأقبل رسول الله صلى الله عليه

و سلم على الرابع و قد تغير وجهه فقال:دعوا عليا،دعوا عليا،ان عليا منى و انا منه،و هو ولى كل مؤمن بعدى.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ٤ ص ٥٦٧ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: على منى و أنا من على،و على ولى كل مؤمن بعدى (ش)عن عمران بن حصين.

و منهم العلامه شيرويه من شهر دار الديلمى فى «فردوس الاخبار» (ص ٧٣ نسخه مكتبه فيضى افندى باسلامبول)قال:

[عن]

عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: على منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن بعدى.

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ١٧٧ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

عن عمران بن حصين:ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ان عليا منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن بعدى. رواه الطبرى و قال أخرجه الترمذى.

و منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص :٣٥٠

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٩ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى النسائي بسنده عن علي عليه السلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم غدیر خم [يقول]:

اللّٰه وليي و أنا ولي المؤمنین، و من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره، أحب من أحبه و أبغض من أبغضه.

و منهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الحنفي في «مسند الفردوس» (ج ٢ في فصل «من كنت») قال:

و قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: شهدت عليا رضي الله عنه في الرحبه يناشد الناس: أنشد الله عز و جل من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في يوم غدیر خم «من كنت مولاه فعلى مولاه»؟ قال: فقام اثنا عشر بدریا كأنى أنظر الى آخرهم، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ذلك يوم غدیر.

الى أن قال: و في الباب: حبشى بن جناده و جابر و البراء بن عازب و على بن أبى طالب و بريده و زيد بن أرقم و ابن عمرو ابن مسعود و عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

و منها حديث عبد الله بن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه:

ص: ٣٥١

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٩٦ و النسخه مصوره من مكتبه العلامة المحقق السيد الاشكورى) قال:

أخبرنا ميمون بن المثنى، قال حدثنا أبو الوضاح و هو أبو عوانه، قال حدثنا أبو بلج بن أبى سليم، قال حدثنا عمرو بن ميمونه، قال: انى لجالس الى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى شأن على: أنت ولى فى كل مؤمن بعدى.

و منهم العلامة محمد بن أبى بكر الأنصارى فى «الجوهرة» (ص ٦٤ ط دمشق) قال:

و روى أبو داود الطيالسى قال: نا أبو عوانه، عن أبى بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت ولى فى كل مؤمن بعدى.

و منهم العلامة الشيخ صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدى فى «الوافى بالوفيات» (ج ٢١ ص ١١٢) قال:

عن ابن عباس: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال [لعلى]

: أنت ولى فى كل مؤمن بعدى.

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبى الدهلقى فى «فضائل الخلفاء» (ص ١٤٧ و النسخه من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع فنزل غدير خم...دعيت فأجبت و انى قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله تعالى و عترتى أهل بيتى، فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض. قال: ثم قال: ان الله عز و جل مولاي و أنا مولى كل مؤمن. ثم أخذ بيده فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٢٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخبرنا أحمد بن المثنى، قال حدثنا يحيى بن معاذ، قال أخبرنا أبو عوانه، عن سليمان، قال حدثنا حبيب بن أبى ثابت، عن الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع النبى صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع و نزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال: ان الله مولاي و أنا ولى كل مؤمن. ثم انه أخذ بيد على رضى الله

عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد الا رآه بعينه و سمعه بأذنيه.

و منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المولود سنه ٧٠١ و المتوفى سنه ٧٧٤ فى كتابه «السيره النبويه» (ج ٤ ص ٤١٦ ط دار الاحياء فى بيروت) قال:

و قد روى النسائى فى سننه، عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن حماد، عن أبى معاويه، عن الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن أبى الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: لما رجع رسول الله من حجه الوداع و نزل غدیر خم أمر بدوحات فقممن ثم قال: كأنى قد دعيت فأجبت، انى قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتى أهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

ثم قال: الله مولائى و أنا ولى كل مؤمن. ثم أخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما كان فى الدوحات أحد الا رآه بعينه و سمعه بأذنيه.

تفرد به النسائى من هذا الوجه.

قال شيخنا أبو عبد الله الذهبى: و هذا حديث صحيح.

ص: ٣٥٤

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٣٩) قال:

و أخرج النسائى أيضا عن بريده أنه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الى اليمن مع خالد بن الوليد و بعث عليا على آخر و قال: ان التقيتما فعلى على الناس و ان تفرقتما فكل واحد منهما على حده (الى أن قال) و ظهر المسلمون على المشركين، فكتب بذلك خالد بن الوليد الى النبى و أمرنى ان أنال منه.

قال: فدفعت الكتاب اليه «ص» و نلت من على، فتغير وجهه - اى النبى - فقلت: هذا مكان العائذ بعثتنى مع رجل و التزمتنى بطاعته فبلغت ما أرسلت به.

فقال رسول الله لى: لا تقعن يا بريده فى على، فان عليا منى و أنا منه، و هو وليكم بعدى.

و منهم العلامة الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهريار الحنفى الديلمى الهمدانى فى «فردوس الاخبار» (ص ١٨٠) قال:

و روى عن بريده أنه صلى الله عليه و سلم قال له: يا بريده ان عليا وليكم بعدى فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٤٠) قال:

عن أبى بريده عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية و استعمل علينا عليا عليه السلام، فلما رجعنا سألنا: كيف رأيتم صحبه صاحبكم؟ فانا شكوته و لما شكنا غيرى فرفعت رأسى و كنت رجلا مكبا، فإذا وجه رسول الله «ص» قد احمر فقال: من كنت ولىه فعلى ولىه.

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٢ ص ٧٧٢ ط دار الفكر بيروت) قال:

حدثنا أحمد بن الحسين الصوفى، حدثنا محمد بن على بن خلف العطار، حدثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينه، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن بريده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت ولىه فعلى ولىه.

و منهم العلامة محمد بن مكرم الخزرجى الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٨) قال:

و روى عن بريده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على بن أبى طالب مولى كل مؤمن و مؤمنة، و هو وليكم بعدى.

و منها حديث أبي أيوب الأنصاري

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهريار الديلمي في «مسند الفردوس» (ج ٢ ص ١٩٢ في فصل «من كنت مولاه») قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و أعن من أعانه. رواه ابن منيع رحمه الله عن أبي أحمد الزبيرى عن حنش ابن الحرث عن رباح بن الحرث عن أبي أيوب الأنصاري رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم - الحديث.

و منها حديث البراء بن عازب

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٧٢ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى ابن ماجه فى سننه يرفعه بسنده عن البراء قال: أقبلنا مع النبى صلى الله عليه و سلم فى حجته، فأخذ بيد على نقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

ص: ٣٥٧

قالوا:بلى.فقال:أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟قالوا:بلى.قال:فهذا ولي من أنا مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهريار الديلمي في «مسند الفردوس» (ج ٢ ص ١٩٢ في فصل «من كنت») قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و أعن من أعانه... و رواه الحارث رحمه الله عن عبيد الله بن محمد عن حماد عن علي بن زيد عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم. ثم قال:فلقى عمر بن الخطاب عليا فقال:هنيئا لك يا بن أبي طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنة.

و منها حديث أبي هريره

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة أبو شجاع شيرويه-سابق الذكر-فى «مسند الفردوس» (ج ٢ ص ١٩٢ فى فصل «من كنت مولاه») قال:

روى الموصلى، عن أبي بريده بن أبي شيبه، عن شريك، عن أبي يزيد الأودى، عن أبيه، عن أبي هريره قال: اشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر

ص: ٣٥٨

من نصره و أعن من أعانه.

و منها حديث وهب بن حمزه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٩ نسخه اسلامبول) قال:

و روى عن وهب بن حمزه قال: سافرت مع على بن أبى طالب من المدينه الى مكه فرأيت منه جفوه فقلت: لو رجعت و لقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم لأنالنه منه. قال: فرجعت و لقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرت عليا و نلت منه، فقال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا تقولن هذا لعلى فان عليا وليكم بعدى.

و منها حديث ابن عمر

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٣٥٩

منهم العلامة الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٥ ص ١٦٩١) قال:

ثنا العباس بن ابراهيم بن منصور القراطيسي، ثنا حسين بن عمرو العنقزي، قال: ثنا عمر بن شبيب، عن عبد الله بن عيسى، عن عطيه، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منها حديث الامام على عليه السلام و سلمان الفارسي و سليم بن قيس الهلالي

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٩٧ مصوره من النسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى الحموينى بسنده مرفوعا عن على و عن سلمان و عن سليم بن قيس الهلالي قال: رأيت عليا فى مسجد المدينة فى خلافه عثمان أن جماعه المهاجرين و الأنصار يتذاكرون فضائلهم و على ساكت، فقالوا: يا أبا الحسن تكلم. فقال:

يا معشر قريش و الأنصار أسألکم بمن أعطاكم الله هذا الفضل أ بأنفسكم أو بغيركم؟ قالوا: أعطانا الله و من علينا بمحمد صلى الله عليه و سلم. قال: أ لستم تعلمون

ص : ٣٦٠

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أيها الناس ان الله جل جلاله أرسلنى برسالة ضاق بها صدرى و ظننت أن الناس يكذبنى فأوعدنى ربى.

ثم قال: أتعلمون ان الله عز و جل مولاى و انا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال آخذنا بيدي: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فقام سلمان و قال: يا رسول الله ولاء على ما ذا؟ قال: ولاؤه كولاى من كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه، فنزلت «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا» فقال صلى الله عليه و سلم: الله اكبر بإكمال الدين و إتمام النعمة و رضى ربى برسالتى و ولايه على بعدى.

قالوا: يا رسول الله هذه الآيات فى على خاصة. قال: بلى فيه و فى أوصيائى الى يوم القيامة. قالوا: بينهم لنا. قال: على أخى و وارثى و وصيى و ولى كل مؤمن بعدى، ثم ابنى الحسن ثم الحسين، ثم التسعة من ولد الحسين، القرآن معهم و هم مع القرآن لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا على الحوض.

قالوا: قد سمعنا ذلك و شهدنا.

و منها حديث جد مالك بن الحسن

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٣٦١

منهم الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٧٨ ط بيروت) قال:

ثنا ابن زيدان، ثنا الحسن بن علي الحلواني، و ثنا كهمس بن معمر، ثنا الحسن بن أبي يحيى، ثنا عمران بن أبان، ثنا مالك بن الحسن، حدثني أبي، عن جدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ص: ٣٦٢

النتع الرابع و الأربعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «علي الهادي»

اشاره

قد تقدم ذكر جملة من الأخبار الداله على ذلك من مجاميع العامه في (ج ٤ ص ١١٥ و ص ٢٨٥ و ص ٢٩٨ الى ص ٣٠٤ و ج ١٥ ص ٣١٢)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى:

و يشتمل على أحاديث:

اشاره

منها حديث حذيفه بن اليمان

نقله جماعه عن أعظم العامه في كتبهم:

ص: ٣٦٣

منهم العلامة الشيخ ياسين بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى «النوار القدسيه» (ص ٢٢ ط مطبعه السعاده بمصر) قال:

و قال حذيفه «رض» قالوا: يا رسول الله ألا تستخلف علينا؟ قال: ان تولوا و ما أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا.

و منهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٢٠٨ ط دمشق) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم (حل) عن حذيفه رضى الله عنه.

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى فى «أسنى المطالب» (ص ٧٣ ط مكتبه أمير المؤمنين باصفهان) قالوا:

قرئ على الشيخ أبى على بن هبل الصالحى بجامع دمشق و أنا اسمع، عن أبى الحسن ابن البخارى، قال أخبرنا أحمد بن محمد القاضى فى كتابه، أخبرنا أبو على الحداد، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن وهيب، أخبرنا عن محمد بن ابى السرى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا النعمان بن أبى شيبه الجندى، عن سفيان الثورى، عن أبى زيد بن يثيع، عن حذيفه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان تستخلفوا عليا و ما أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجه البيضاء.

حديث حسن الاسناد، رجاله موثوقون.

و قال أيضا في ٧٥:

و قد رواه أيضا ابراهيم بن هراسه عن الثوري به.

و رواه شريك عن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفه قال: قالوا: يا رسول الله ألا تستخلف علينا؟ قال: ان تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم.

قال المؤلف: و هذا بعض حديث أخبرنا به على التمام [بالطريق الثاني]

نقول: و هو ما

رواه في ص ٨٥ و قال:

[أخبرنا]

شيخنا العلامة أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الشريشي مشافهه عن الامام أبي جعفر أحمد بن ابراهيم بن الزبير، أخبرنا أبو الحسن الغافقي إجازة، أخبرنا عبد الله بن محمد الحجري، أخبرنا محمد بن الحسين الحافظ، أخبرنا أبو علي الصدفي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن اسماعيل، أخبرنا أبو عمر الطلمنكي إجازة، أخبرنا محمد بن أحمد بن مفرج، حدثنا محمد بن أيوب بن الصموت، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمر و الحافظ، حدثنا عبد الله بن وضاح الكوفي حدثنا يحيى بن اليمان، حدثنا إسرائيل، عن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفه قال: قالوا: يا رسول الله ألا تستخلف علينا؟ قال: انى ان استخلف عليكم فتعصون خليفتي ينزل عليكم العذاب.

الى أن قال: قالوا: ألا تستخلف علينا؟ قال: ان تستخلفوه - و لن تفعلوا -

ص: ٣٦٥

يسلك بكم الطريق المستقيم و تجدوه هاديا مهديا.

و منها ما روى عن علي عليه السلام

رواه جماعه فى أعيان العامه فى كتبهم:

منهم العلامةان الشيخ عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٢٠٨ ط دمشق) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و ان تؤمروا عليا- و لا- أراكم فاعلين- تجدوه ماديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم (حم، حل) عن علي رضى الله عنه.

و منها ما روى عن جابر الأنصارى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٨ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى كتاب «موده القربى» بسنده عن جابر مرفوعا: قال النبى صلى الله عليه و سلم: أنا نذير هذه الأمة و على هاديها.

ص: ٣٦٦

و منها ما روى عن ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المذكور فى كتابه «الماضى» قال:

روى الديلمى فى مسنده مرفوعا عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: أنا المنذر و على الهادى، و بك يا على يهتدى المهتدون من بعدى.

و منها ما روى مرفوعا

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة أبو البركات عبد المحق عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٢٥ و النسخه من مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و أنا النذير و على الهادى.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٣٧ نسخه إحدى مكاتب الهند) قال:

و عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا كان يوم القيامة ينادون على بن أبى طالب بسبعه أسماء: يا صديق، يا دال، يا عابد، يا هادى، يا مهدى،

يافتى، يا على [مر]

أنت و شيعتك الى الجنة بغير حساب.

و منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٣٠ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و منها ما روى عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم انه قال: إذا كان يوم القيامة ينادى على بن أبى طالب بسبعه أسماء: يا صديق يا دال يا عابد يا هادى يا مهدى يا فتى يا على مر أنت و شيعك الجنة.

ص: ٣٦٨

النتع الخامس و الأربعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على امام المسلمين»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٦٢٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى «المناقب» عن أبى بصير و عن ياسر الخادم عن على الرضا عن أبيه عن آباءه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا على أنت حجه الله، و أنت باب الله، و أنت الطريق الى الله، و أنت النبأ العظيم، و أنت الصراط المستقيم، و أنت المثل الأعلى، و أنت امام المسلمين و أمير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصديقين. يا على أنت الفاروق الأعظم، و أنت الصديق الأكبر، و ان حزبك حزبى و حزبى حزب الله، و ان حزب أعدائك حزب الشيطان.

ص: ٣٦٩

النت الساس و الأربعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله «علي باب الدين»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٧٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الديلمى صاحب «الفردوس» فى كتاب «فضائل أمير المؤمنين» بالإسناد عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: علي بن أبى طالب باب الدين، من دخل فيه كان مؤمنا و من خرج منه كان كافرا.

ص: ٣٧٠

النتع السابع و الأربعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على باب الله»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٦٢٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى «المناقب» عن أبى بصير و عن ياسر الخادم عن على الرضا عن أبيه عن آباءه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا على أنت حجه الله، و أنت باب الله، و أنت الطريق الى الله، و أنت النبأ العظيم، و أنت الصراط المستقيم، و أنت المثل الأعلى، و أنت امام المسلمين و أمير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصديقين. يا على أنت الفاروق الأعظم، و أنت الصديق الأكبر، و ان حزبك حزبى و حزبى حزب الله، و ان حزب أعدائك حزب الشيطان.

ص: ٣٧١

النت الثامن و الأربعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام «على أنت عبقرى أصحاب النبى»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه فى (ج ٤ ص ٢٧٤ و ج ١٥ ص ٦٠)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٦٢٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الطبرانى فى «كنوز الحقائق» بسنده عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: يا على أنت عبقرىهم.

و قال أيضا:

روى الخطيب عن النبى صلى الله عليه و آله: يا على انك عبقرىهم.

ص: ٣٧٢

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا علي انك عبقرتهم. الخطيب عن ابن عباس رضى الله عنه.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٢ نسخه مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

قال داود بن رشيد حدثني أبي قال: كنت عند المهدي فذكر علي بن أبي طالب، فقال المهدي حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن ابن عباس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم و عنده أصحابه حافين به إذ دخل علي بن أبي طالب، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: يا علي انك عبقرتهم. قال المهدي: أى سيدهم.

ص: ٣٧٣

النعمة التاسع والأربعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي خير من تركت بعدى»

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٢ و النسخة مصوره من مكتبه طوب قبوسراى فى اسلامبول) قال:

و روى عن أنس بن مالك قال: إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا علي بن أبي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الانصاري لأنهم كانوا أجراً أصحابه على سؤاله، فلما نزلت «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» و علمنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعتت اليه نفسه قلنا لسلمان: سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسند اليه أمورنا و يكون مفرعنا و من أحب الناس اليه فلقبه فسأله فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، فخشي سلمان أن يكون رسول الله صلى

ص: ٣٧٤

اللّٰه عليه و سلّم قد مقته و وجد عليه، فلما كان بعد لقيه فقال: يا سلمان يا أبا عبد اللّٰه أنا أحدثك عما كنت سألتني. فقال: يا رسول اللّٰه خشيت أن تكون قد مقتني و وجدت علي. قال: كلا- يا سلمان، ان أخي و وزيرى و خليفتى فى أهل بيتى و خير من تركت بعدى يقضى دينى و ينجز موعدى على بن أبى طالب.

ص: ٣٧٥

النتع الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «على الصديق الأكبر»

قد تقدم الأخبار الداله عليه من كتب العامه فى (ج ٤ ص ٢٦ الى ص ٣١ و ص ٣٤ و ص ٣٥ و ص ٢٠٣ و ص ٢٠٩ الى ص ٢١٧ و ص ٢٨٤ و ص ٣٣١ و ص ٣٤١ و ص ٣٤٦ و ص ٣٦٧ الى ص ٣٧١ و ص ٣٨٦ و ج ٥ ص ٥٩٧ و ج ٧ ص ١٣١ و ج ١٥ ص ٢٨٣ الى ص ٣٠٠)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم نقل عنها هناك:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (المصور من مخطوط مكتبه الملى بفارس ص ١٣٢) قال:

فمنها ما خرج الامام احمد و الحاكم عن على عليه السلام انه قال: أنا عبد الله و أخو رسوله و أنا الصديق الأكبر-الى تمام الأثر.

ص: ٣٧٦

و منها ما روى عن معاذة العدويه قالت: سمعت عليا-الى آخر الحديث المذكور. و قال أخرجه ابن قتيبه.

و عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم يقول لعلي: أنت الصديق الأكبر، و أنت الفاروق الذى فرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب الدين. و فى سنن ابن ماجه شىء من هذا فليراجع اليه.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٤٥٥ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان هذا-يعنى عليا-أول من أمرنى، و هذا أول من يصفحنى يوم القيامة، و هذا الصديق الأكبر، و هذا فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل، و هذا يعسوب المؤمنين، و المال يعسوب الظالمين أو قال:

الكافرين (طكك) عن أبي ذر و سلمان رضى الله عنه.

و منهم الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٨ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى صاحب كتاب «موده القربى» بسنده عن زيد بن حارثه قال: لما كانت الليله التى أخذ فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم على الأنصار البيعه الأولى قال:

أنا أخذ عليكم بما أخذ الله على النبيين من قبلى أن تحفظونى و تمنعونى عما تمنعون أنفسكم عنه، و تمنعوا على بن أبى طالب عما تمنعون أنفسكم عنه، و تحفظوه فانه

الصديق الأ-كبر يزيد الله دينكم، و ان الله أعطى موسى العصا و ابراهيم برد النار و عيسى الكلمات يحيى بها الموتى و أعطانى هذا عليا، و لكل نبي آيه و هذا آيه ربي، و الأئمه الطاهرون من ولده آيات ربي، لن تخلو الأرض من أهل الايمان ما أبقى الله أحدا من ذريته واحدا.

و قال أيضا فى ص ٦٢٢:

روى الشيخ محب الدين ابن النجار فى كتابه «الدول الثمينه فى أخبار المدينه» يرفعه بسنده الى أبى ذر مرفوعا[قال]

صلى الله عليه و سلم: يا على أنت الصديق الأكبر، و أنت الفارق يفرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب المؤمنين. أخرج هذا الحديث ابن قتيبه فى الذخائر و الشيخ محب الدين ابن النجار فى كتابه فى أخبار المدينه.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنه ٧١٠ فى كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩)قال:

و عنه[ابن عباس]

قال: ستكون فتنه فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله و على بن أبى طالب، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول و هو آخذ بيد على: هذا أول من آمن بى، و أول من يصافحنى يوم القيامة، و هو فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل، و هو يعسوب المؤمن و المال يعسوب الظالمين، و هو الصديق الأكبر، و هو بابى الذى أوتى منه، و هو خليفتى من بعدى.

ص: ٣٧٨

و منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٠ ط دار الشروق بجده) قال:

و يلقب بيعسوب المؤمنين، و الصديق الأكبر.

عن أبى ذر قال: سمعت رسول الله يقول لعلى: أنت الصديق الأكبر، و أنت الفاروق الذى يفرق بين الحق و الباطل.

ص: ٣٧٩

النت الواحد و الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي وصي»

تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في (ج ٤ ص ١٩ و ص ٧١ الى ٨٢ و ص ٨٥ الى ص ٩٩ و ص ١٠٤ الى ص ١١٢ و ص ١٦٠ و ص ١٧٠ و ص ١٩٢ و ص ٢٢٧ و ص ٢٣١ و ص ٢٨٥ و ص ٢٩٨ و ٣٢٧ و ص ٣٣٩ و ص ٣٥٠ و ص ٣٧٥ و ج ١٥ ص ١٢٩ الى ص ١٧٣)، و نستدرک هاهنا النقل عن كتبهم التي لم نقل عنها:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١١١ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

في «جامع الأنساب»: روى في كتاب «موده القربى» بسنده عن أنس قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ان الله اصطفاني على الأنبياء فاخترني، و اختار لي

ص: ٣٨٠

وصيا، و خیرت ابن عمی وصیی یشد عضدی کما یشد عضد موسی بأخیه هارون، و هو خلیفتی و وزیری، و لو کان بعدی نبیا لکان علیا و لکنه لا نبوه بعدی.

و قال فی ص ۱۱۹:

ان الله تعالى جعل لكل نبي وصيا، جعل شيث وصي آدم و يوشع وصي موسى و شمعون وصي عيسى و عليا وصي، و وصيي خير الأوصياء في البداء و انا الداعي و هو المضيء.

و قال أيضا في ص ۴۹۰:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمه: و الله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه و أشهد بذلك ملائكته، ثم قال: و ان الله اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه رسولا نبيا، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فزوجك إياه و اتخذته لي وصيا، فهو أشجع الناس قلبا و أحلم الناس حلما و أسمح الناس كفا و أقدمهم سلما و أعلمهم علما، و في القيامة لواء الحمد بيده، و ينادى المنادى:

يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك علي.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ۷۱۰ في كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ۱۷ ص ۱۲۰) قال:

و عن علي قال: لما نزلت «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا علي اصنع لي رجل شاه بصاع من طعام و أعد قعبا من لبن، و كان القعب قدر رى رجل.

ص: ۳۸۱

قال:ففعلت،فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:يا على اجمع بنى هاشم، و هم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل.فدعى رسول الله بالطعام،فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا،و ان منهم لمن يأكل الجدعه بأدامها،ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رووا و بقى فيه عامته،فقال بعضهم:ما رأيناها اليوم فى السحر،يرون انه أبو لهب.

ثم قال:يا على اصنع رجل شاه بصاع من طعام و أعد بقعب من لبن،ففعلت فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمره الاولى و شربوا مثل المره الاولى و فضل منه ما فضل المره الأولى،و قال بعضهم:ما رأيناها اليوم فى السحر.

و قال للثالثه:اصنع رجل شاه بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن،ففعلت فقال:اجمع بنى هاشم،فجمعتهم فأكلوا و شربوا فبدرهم رسول الله صلى الله عليه و سلم بالكلام فقال:أيكم يقضى دينى و يكون خليفتى و وصى من بعدى؟قال:

فسكت العباس مخافه أن يحيط ذلك بماله.فأعاد رسول الله الكلام،و سكت العباس مخافه أن يحيط ذلك بماله.فأعاد رسول الله الثالثه،قال:و انى يومئذ لاسوؤهم هيئه،انى يومئذ أحمش الساقين أعمش العينين ضخم البطن،فقلت:أنا يا رسول الله.قال:أنت يا على،أنت يا على.

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى فى «الكامل فى الرجال»(ج ٤ ص ١٣٣٠ ط بيروت)قال:

فأما حديث محمد بن إسحاق فحدثنا محمد بن منير،ثنا على بن سهل،ثنا

محمد بن حميد، ثنا سلمه، حدثني محمد بن إسحاق، عن شريك بن عبد الله، عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بريده، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لكل نبي وصي و وارث و ان عليا وصيي و وارثي.

و منهم العلامة الحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٣٨٢ ط بيروت) قال:

[عن]

بريده: لكل نبي وصي و وارث و ان عليا وصيي و وارثي.

ص: ٣٨٣

النعته الثاني و الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «علي غاية الهدى»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق من اللفظ الرائق» (ص ٩٥ من مصوره نسخه مكتبه جسترى بايرلنده) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على منار الايمان و غاية الهدى و امام الغر المحجلين.

ص: ٣٨٤

النت الثالث و الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي سيد في الدنيا و سيد في الآخرة»

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من علماء العامة في (ج ٤ ص ٤٤ الى ص ٥٣ و ص ٣٤٩ و ج ١٥ ص ٤٣ الى ٥٥)، و نقل هاهنا عن من لم نقل عنهم فيما قبل:

منهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٧ في «سير أعلام النبلاء» (ج ١٢ ص ٣٦٦ ط بيروت) قال:

قال الحاكم: حدثنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر، حدثنا أحمد ابن الأزهر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي بن أبي طالب، فقال: أنت سيد في الدنيا، سيد في الآخرة، حبيبي، حبيبي،

ص: ٣٨٥

و حبيبي حبيب الله، و عدوك عدوى، و عدوى عدو الله، فالويل لمن أبغضك بعدى.

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الشافعي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥ في «الكامل في الرجال» (ج ١ ص ١٩٥ ط بيروت) قال:

سمعت علي الداري يقول: ثنا أبو الأزهر، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة.

و قال أيضا في ج ٥ ص ١٩٤٨:

حدثنا علي بن سعيد بن بشير، ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نظر الى علي فقال: أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني و من أبغضك فقد أبغضني.

و قال أيضا في ج ٥ ص ١٩٤٩:

حدثنا أحمد بن محمد الشرقي قال: ذكر أبو الأزهر قال: كان عبد الرزاق قد خرج الى ضيعته فخرجت خلفه، و هو علي بغله له فالتفت فرآني، فقال: يا أبا الأزهر تعنيت هاهنا. فقال: اركب، قال: فأمرني فركبت معه علي بغله، فقال:

ألا- أخصك بحديث أخبرني معمر عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي: أنت سيد في الدنيا سيد في

ص: ٣٨٦

الآخرة، من أحبك فقد أحبنى و من أبغضك فقد أبغضنى، و حببيك حبيب الله و بغضك بغض الله، و الويل لمن أبغضك من بعدى.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلى المتوفى سنة ٩٢٥ فى كتابه «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧٥ النسخه مصوره من مكتبه جسترىيتى بايرلنده) قال:

قال صلى الله عليه و سلم لفاطمه: زوجك سيد فى الدنيا و الآخرة.

قال أيضا فى ص ٧٢:

و كما روى أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه: زوجك سيد فى الدنيا و الآخرة.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٠٦٩ فى «تفسير آيه الموده» (ص ٧٣ النسخه من إحدى مكاتب قم) قال:

روى ان النبى صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه: زوجتك سيدا فى الدنيا و الآخرة.

و منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى المتوفى سنة ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ص ٨٧ ج ١٣ من مكتبه جامع السلطانى فى اسلامبول) قال:

قال صلى الله عليه و سلم لها (أى لفاطمه): زوجتك سيدا فى الدنيا و الآخرة، و انه لأول أصحابى سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما.

ص: ٣٨٧

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ٢٣٠ مصوره إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

و روى عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه و سلم نظر الى على بن أبى طالب فقال: أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخرة.

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن محمد الحنفى المتوفى سنة ٣٦٥ فى «الكامل فى معرفة الرجال» (ص ٦٣ نسخه مكتبه السلطان أحمد الثالث فى اسلامبول) قال:

روى عن أحمد بن الأزهر أبى الأزهر النيسابورى قال: سمعت عليا الدارى يقول: حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن عبد الله ابن عباس: أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخرة.

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى الشافعى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «سير اعلام النبلاء» (ج ١٢ ص ٣٦٦ ط الرسالة فى بيروت) قال:

قال الحاكم: حدثنا أبو على محمد بن على بن عمر المذكر، حدثنا أحمد ابن الأزهر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة، عن ابن عباس، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم الى على بن أبى طالب، فقال: أنت سيد فى الدنيا، سيد فى الآخرة، حبيبك حبيبي، و حبيبي حبيب الله، و عدوك عدوى، و عدوى عدو الله، فالويل لمن أبغضك بعدى.

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧ نسخه مكتبه السيد المحقق الاشكورى بقم) قال:

روى الامام أحمد بسنده عن الزهرى عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت سيد فى الدنيا و سيد فى الآخرة، من أحبك فقد أحبني، و حبيبك حبيبي و حبيب الله، و عدوك عدوى و عدوى عدو الله، طوبى لمن أحبك و الويل لمن أبغضك. يعنى عليا.

و قال أيضا:

قال صلى الله عليه و سلم: أنت سيد فى الدنيا و سيد فى الآخرة، من أحبك فقد أحبني، و حبيبك حبيبي و حبيب الله، و عدوك عدوى و عدوى عدو الله، و الويل لمن أبغضك من بعدى.

و قال أيضا:

قال صلى الله عليه و سلم: أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخرة، من أحبك أحبني، و حبيبك حبيب الله، و عدوك عدوى و عدوى عدو الله، و الويل لمن أبغضك.

و قال أيضا:

قال صلى الله عليه و سلم: أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخرة، من أحبك فقد أحبني و من أبغضك فقد أبغضني، و بغيضك بغيض الله، فالويل كل الويل لمن أبغضك.

ص: ٣٨٩

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٨٦ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

روى عن أنس رضى الله تعالى عنه قال: نظر رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم الى على بن أبى طالب فقال: أنت سيد فى الدنيا و سيد فى الآخرة، و من أحبك فقد أحببني و من أحببني فقد أحب الله، و من أبغضك فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله، فويل لمن أبغضك بعدى.

و منهم العلامة جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلانى (سبط ابن حجر) فى كتابه «رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ» (ص ٣٣٩ و النسخه مصوره من مكاتب اسلامبول) قال:

و كان [على بن أبى طالب]

مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و زوجه رسول ابنته فاطمه و قال لها: زوجتك سيدا فى الدنيا و الآخرة.

ص: ٣٩٠

النتع الرابع و الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على قسيم الجنة و النار»

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب علماء العامه فى (ج ٤ ص ١٦٠ و ص ٢٥٩ الى ص ٢٦٤ و ص ٢٨٧ و ص ٣٧٩ و ج ١٥ ص ١٨٥ و ص ١٨٦)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما قبل:

منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٢ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا سألتم الله عز و جل فاسألوه لى الوسيله، فسئل عنها فقال: هى درجه فى الجنة، و هى ألف مرقاه ما بين المرقاه الى المرقاه يسير الفرس الجواد شهرا مرقاه زبرجد الى مرقاه لؤلؤ الى مرقاه ياقوت الى مرقاه زمرد الى مرقاه مرجان الى مرقاه

ص: ٣٩١

كافور الى مرقاه عنبر الى مرقاه يلنجوج الى مرقاه نور و هكذا من أنواع الجواهر، فهي فى بين درجات النيين كالقمر بين الكواكب، فينادى المنادى: هذه درجة محمد خاتم الأنبياء، و أنا يومئذ متزى بربطه من نور على رأسى تاج الرساله و اكليل الكرامه و على بن ابى طالب أمامى و بيده لوائى و هو لواء الحمد مكتوب عليه «لا اله الا الله، محمد رسول الله، على ولى الله، و أولياء على المفلحون الفائزون بالله» حتى أصعد أعلى درجة منها و على أسفل منى بدرجة و بيده لوائى فلا يبقى يومئذ رسول و نبي و لا صديق و لا شهيد و لا مؤمن الا رفعا أعينهم ينظرون إلينا و يقولون: طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما على الله.

فينادى المنادى يسمع نداءه جميع الخلائق: هذا حبيب الله محمد، و هذا ولى الله على. فيأتى رضوان خازن الجنة فيقول: أمرنى ربى أن آتيك بمفاتيح الجنة فأدفعها إليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخى على. ثم يأتى مالك خازن النار فيقول: أمرنى ربى أن آتيك بمقاليد النار فأدفعها إليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخى على، فيقف على على غمره جهنم و يأخذ زمامها بيده و قد علا زفيرها و اشتد حرها، فتنادى جهنم: يا على ذرنى فقد أطفأ نورك لهبى.

فيقول لها على: ذرى هذا ولى و خذى هذا عدوى، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعه لعلى فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه، و لذلك كان على قسيم النار و الجنة.

قال الامام الشافعى:

على حبه جنه

قسيم النار و الجنة

ص: ٣٩٢

وصى المصطفى حقا

امام الانس و الجنة

و

قال أيضا فى ص ١٨:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت قسيم النار و الجنة غيرى.قالوا:

اللهم لا، يعنى عليا.

أخرجه الدارقطنى يرفعه بسنده عن أبى الطفيل عامر بن واثله أن عليا قال حديثا طويلا فى الشورى، و فيه أنه قال لأهل الشورى: فأشددكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله...

و قال أيضا فى ص ١١٩:

روى فى كتاب «موده القربى» بسنده عن محمد بن الحنفية و عن جابر عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ان الله تعالى جعل عليا قائد المسلمين الى الجنة، به يدخلون الجنة و به يدخلون النار و به يعذبون يوم القيامة. قلنا: و كيف ذلك يا رسول الله؟ قال: بحبه يدخلون الجنة و يبغضه يدخلون النار و يعذبون.

و قال أيضا فى ص ٣٢٦:

روى موفق بن أحمد الخوارزمى المكى بإسناده عن نافع و عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه و سلم قال لعلى: إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا على بسرير من نور و على رأسك تاج قد أضاء نوره و كاد يخطف أبصار أهل الموقف، فيأتى النداء من عند الله جل جلاله: أين وصى محمد رسول الله؟ فيقول: ها انا ذا. فينادى المنادى: أدخل من أحبك الجنة و أدخل من عاداك النار.

ص: ٣٩٣

و قال أيضا فى ص ٦٢٧:

روى الدارقطنى و فى كتاب «عيون الاخبار» و الحافظ جمال الدين و فى التفسير المنسوب الى الأئمة من أهل البيت و فى «الجواهر» و فى «الشفاء» فى باب المعجزات هم جميعا بالاسناد عن على عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: يا على أنت قسيم الجنة و النار، تقول للنار هذا لى و هذا لك.

و قال أيضا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم -فذكر الحديث مثله. و قال:

هذان الحديتان نقلهما الدارقطنى، و فى التفسير المنسوب الى الأئمة من أهل البيت -الى أن قال:- عن عبد الله بن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: حب على ايمان و بغضه كفر. فقال على الرضا بن موسى الكاظم: لما كانت الجنة للمؤمن و النار للكافر فقسمة الجنة و النار إذا كان على حبه و بغضه فهو قسيم الجنة و النار، ان عليا قسيم الجنة و النار يدخل أولياءه الجنة و أعداءه النار.

عن أبى الصلت الهروى قال: فداك يا ابن رسول الله صلى الله عليه و سلم ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين. فقال على الرضا: يا أبا الصلت انما كلمته من حيث هو، و لقد سمعت أبى يحدث عن آبائه عن على أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت قسيم الجنة و النار يوم القيامة، تقول للنار: هذا لى و هذا لك.

و عن الامام الشافعى:

ص: ٣٩٤

على حبه جنه

قسيم النار و الجنه

وصى المصطفى حقا

امام الانس و الجنه

و

قال أيضا فى ص ٦٢٩:

أخرج الدارقطنى أن عليا قال للسته الذين جعل عمر بن الخطاب الشورى بينهم كلاما طويلا من جملته: أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على أنت قسيم الجنه و النار فيوم القيامه تقول للنار: هذا لى و هذا لك.

و منهم العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٦ ط دار الشروق بجده) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم لعلى: يا على أنت قسيم النار يوم القيامه. و معناه ما

قاله على الرضا: تقول للنار هذا لى و هذا لك.

ص: ٣٩٥

النتع الخامس و الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على خير الوصيين»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٦٢٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى «المناقب» عن أبى بصير و عن ياسر الخادم عن على الرضا عن أبيه عن آباءه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا على أنت حجت الله، و أنت باب الله، و أنت الطريق الى الله، و أنت النبأ العظيم، و أنت الصراط المستقيم، و أنت المثل الأعلى، و أنت امام المسلمين و أمير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصديقين. يا على أنت الفاروق الأعظم، و أنت الصديق الأكبر، و ان حزبك حزبى و حزبى حزب الله، و ان حزب أعدائك حزب الشيطان.

ص: ٣٩٦

النت السادس و الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على باب حطه من دخله كان مؤمنا» و من خرج عنه كان كافرا»

قد تقدمت الأخبار الداله عليه في (ج ٧ ص ١٤٣ الى ص ١٤٥ و ج ١٥ ص ١٨٠ و ج ١٧ ص ١٧٠ و ص ١٧١) و نستدرک هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها:

منهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ١ ص ٩٧) قال:

و عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله قال: على باب حطه من دخله كان مؤمنا و من خرج عنه كان كافرا.

ص: ٣٩٧

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٧٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الدار قطنى فى «الافراد» و ابن عدى مرفوعا عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: على باب حطه من دخل منه كان مؤمنا و من خرج منه كان كافرا.

ص: ٣٩٨

النت السابع و الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على سيد العرب»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ٣٦ الى ص ٤٣ و ص ٣٤٨ و ج ١٥ ص ٢٥ الى ص ٤١)، و نقل هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى:

منهم العلامة الشيخ عبد الله بن نوح الجيانجورى الجاوى في «الامام المهاجر» (ص ١٥٣ ط دار الشروق بجده) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: ادعوا لى سيد العرب (يعنى عليا) فقالت عائشه رضى الله عنها: أ لست سيد العرب؟ فقال: أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى في «توضيح الدلائل» (ص ١٢٧ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

روى عن عائشه قالت: كنت مع النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم جالسه

ص: ٣٩٩

إذ أقبل على بن أبي طالب، فقال: يا عائشه ان سرڪ ان تنظرين الى سيد العرب فانظري الى على بن أبي طالب. قالت: قلت: يا رسول الله أ لست سيد العرب؟ قال صلى الله عليه و آله: أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب. رواه أبو سعد في «شرف النبوه».

و قال أيضا في ص ١٩١:

و عن ابن أبي ليلى عن الحسن بن على رضى الله تعالى عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم: ادع لى سيد العرب-يعنى عليا كرم الله تعالى وجهه-فقلت عائشه رضى الله تعالى عنها: أ لست سيد العرب؟ فقال صلى الله عليه و على آله و سلم: أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب، فلما جاء أرسل الى الأنصار فأتوه فقال صلى الله عليه و على آله و سلم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم، قال: هذا على فأحبوه بحبى و أكرموه بكرامتى، فان جبرئيل عليه السلام أمرنى بالذى قلت لكم عن الله عز و جل. رواه فى الحليه.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخه مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

و عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت سيد العرب؟ قال: لا أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب، و انه لأول من ينفض الغبار

ص: ٤٠٠

عن رأسه يوم القيامة.

و قال أيضا:

و عن عائشه قالت: كنت قاعده مع النبي صلى الله عليه و سلم إذ أقبل على، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: يا عائشه هذا سيد العرب. قالت: فقلت يا رسول الله أ لست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم و هو سيد العرب.

و منهم العلامه محمد بن محمد الجزرى الشافعى الدمشقى المتوفى سنه ٨٣٣ فى «اسمى المطالب» (ص ٦٣ ط بيروت) قال:

روى عن عائشه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: انا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

و روى فى ص ٦٤:

عن عائشه أيضا قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أدعوا الى سيد العرب. فقلت: يا رسول الله أ لست أنت سيد العرب؟ قال: انا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

و روى فى ص ٦٤ أيضا:

عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أدعوا الى سيد العرب.

فقلت عائشه: أ لست سيد العرب يا رسول الله؟ قال: أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

ص: ٤٠١

و قال العلامة المذكور فى كتابه «أسنى المطالب» (ص ٦١ ط مطابع نقش جهان بطهران) قال:

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البناء مشافهه غير مره، عن على بن أحمد المقدسى، أخبرنا أبو الفتوح الاصبهاني فى كتابه منها، أخبرنا اسماعيل بن محمد الطلحى الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن خلف، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا أبو حفص عمرو بن الحسن الراسبي، حدثنا أبو عوانه عن أبى بشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشه رضى الله عنها، أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

أخرجه الحاكم فى صحيحه المستدرک و قال: صحيح الاسناد و لم يخرجاه.

و له شاهد من حديث عروه عن عائشه، حدثناه أبو بكر محمد بن جعفر القارى حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، حدثنا الحسين بن علوان، عن هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشه رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ادعوا الى سيد العرب. فقلت: يا رسول الله أ لست سيد العرب؟ فقال: أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

و قال أيضا فى ص ٦٢:

قال: و له شاهد ثالث من حديث جابر، حدثناه أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن موسى القاضى الخازن، من أصل كتابه، حدثنا ابراهيم بن مالك الزعفرانى

ص: ٤٠٢

حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا المسيب بن شريك، حدثنا عمر بن موسى الوجيهي، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ادعو الى سيد العرب. فقالت عائشه: أ لست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم و علي سيد العرب.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٧ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى الحاكم بسنده عن عائشه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: أنا سيد ولد آدم و علي سيد العرب.

و قال أيضا:

عن الامام علي الرضا بسنده عن الحسن بن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: أنا سيد ولد آدم و علي سيد العرب، فأرسل الى الأنصار فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار أ لا- أدلكم علي ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدى أبدا؟ قالوا: بلى. قال: هذا علي فأحبوه و أكرموه و اتبعوه، انه مع القرآن و القرآن معه، و انه يهديكم الى الهدى و لا- يدللكم علي الردى، فان جبرئيل أخبرني بالذي قلته لكم عن الله عز و جل.

و قال أيضا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: انا سيد العالمين و هو سيد العرب. فقالت عائشه:

أ لست سيد العرب. رواه البيهقي.

ص: ٤٠٣

و قال أيضا فى ص ٢٩:

روى الحافظ أبو نعيم فى «حليه الأولياء» عن النبى صلى الله عليه و سلم قال:

أدعوا لى سيد العرب عليا. فقالت عائشه أم المؤمنين: أ لست سيد العرب؟ فقال:

انا سيد ولد آدم و على سيد العرب. فلما جاء أرسل رجلا الى الأنصار فأتوه فقال لهم:

يا معشر الأنصار أ لا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا أبدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هذا على فأحبه بهجى و أكرموه بكرامتى، فان جبرئيل أمرنى بالذى قلت لكم عن الله عز و جل.

و منهم العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٢٢٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: انا سيد ولد آدم و على سيد العرب. عن عائشه عن ابن عباس عن جابر.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى عن الامام على الرضا بسنده عن الحسن بن على عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب. فأرسل الى الأنصار فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار أ لا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا.

قالوا: بلى. قال: هذا على فأحبه و أكرموه و اتبعوه، انه مع القرآن و القرآن معه، و انه يهديكم الى الهدى و لا- يدللكم على الردى، فان جبرئيل أخبرنى بالذى قلته لكم عن الله عز و جل.

ص: ٤٠٤

النعته الثامن و الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أنت العلم فيما بيني وبين أمتي»

رواه جماعه من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٢ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى الموفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن أبي الصباح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: أتاني جبرئيل بـدرنوك من الجنة، فجلست عليه فلما صرت بين يدي ربي كلمني و ناجاني، فما علمت شيئاً إلا علمته عليا، فهو باب علمي. ثم دعاه اليه فقال: يا علي سلمك سلمى و حربك حربى، و أنت العلم فيما بيني و بين أمتى.

ص: ٤٠٥

النعمة التاسع و الخمسون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على اعلم الامة من بعدى»

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الديلمى صاحب «الفردوس» بسنده عن سلمان عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: أعلم أمتى من بعدى على بن أبى طالب.

و قال أيضا:

روى فى كتاب «موده القربى» و ابن أحمد عن سلمان عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: أعلم أمتى على بن أبى طالب.

ص: ٤٠٦

النعمة الستون قال النبي صلى الله عليه وآله «على حبيب قلبي»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

فى الحديث: يا على أنت صاحب حوضى، و صاحب لوائى، و حبيب قلبى و وصيى و وارث علمى، و أنت مستودع موارىث الأنبياء من قبلى.

ص: ٤٠٧

النت الحادى و الستون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على افضل رجال العالمين»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه فى (ج ٤ ص ٢٥٧ و ص ٢٧٤ و ج ١٥ ص ٤١٢)، و نستدرك هاهنا عنم لم ننقل عنهم فى ما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى كتاب «موده القربى» بسنده عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: افضل رجال العالمين فى زمانى هذا على بن أبى طالب.

و قال أيضا فى ص ١٨٣:

روى فى كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن ابن عباس و يروى فى كتاب «زوائد المسند» عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل و أنس عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: افضل رجال العالمين فى زمانى هذا على، و أفضل نساء الأولين و الآخريين فاطمه.

ص: ٤٠٨

النت الثاني و الستون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي اقضى الامه»

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ٣٢١ الى ص ٣٢٣ و ص ٣٨٢ و ج ١٥ ص ٣٦٦ الى ص ٣٧٤)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٧ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روي الحافظ السلفي بسنده عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

أقضى أمتي علي.

وقال أيضا:

روي الحاكم و صحح بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه

ص: ٤٠٩

و سلم قال: أقضاكم على.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى المتوفى سنة ٧١٠ فى كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٤) قال:

و عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على أقضى أمتى بكتاب الله، فمن أحببني فليحبه، فان العبد لا ينال ولايتى الا بحب على عليه السلام.

ص: ٤١٠

النعته الثالث و الستون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي خير الأرض عنصرا و شرفا و كرما»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٣٤٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الرحمن بن عوف: يا عبد الرحمن انكم أصحابى و على بن أبى طالب أخى و منى و أنا من على، فهو باب علمى و وصيى، و هو و فاطمه و الحسن و الحسين هم خير الأرض عنصرا و شرفا و كرما.

ص: ٤١١

النت الرابع و الستون قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على قائد المسلمين الى الجنة»

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ٢٢٢ و ص ٢٧٨ و ص ٢٨٥ و ج ١٥ ص ٢٤١)، و نستدر ك هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١١٩ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

في كتاب «موده القربى» بسنده عن محمد بن الحنفية و عن جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: ان الله تعالى جعل عليا قائد المسلمين الى الجنة، به يدخلون الجنة و به يدخلون النار و به يعذبون يوم القيامة. قلنا: و كيف ذلك يا رسول الله؟ قال: بحبه يدخلون الجنة و يبغضه يدخلون النار و يعذبون.

ص: ٤١٢

الذعت الخامس و الستون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على امام أمتى»

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٣٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى ابراهيم بن محمد الحموينى الشافعى فى كتابه «فرائد السمطين» بسنده عن سعيد بن جبير و عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ان عليا امام أمتى بعدى، و من ولده القائم المنتظر الذى يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، و الذى بعثنى بالحق بشيرا و نذيرا ان الثابتين على القول بإمامته فى زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر. فقام اليه جابر بن عبد الله فقال: يا رسول الله و للقائم من ولدك غيبه؟ قال: أى و ربى ليمحص الله الذين آمنوا و يمحق الكافرين،

ص: ٤١٣

يا جابر ان هذا أمر من الله و سر من الله،فإياك و الشك فيه فان الشك في أمر الله عز و جل كفر.

و قال أيضا في ص ١٣٦:

في «المناقب» حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي، عن علي بن عثمان، عن محمد بن الفرات، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان عليا امام امتي من بعدى. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» باختلاف يسير و تقدم و تأخر.

ص: ٤١٤

النت السادس و الستون قال رسول اللّ صلى اللّ عليه و آله «على سيد المرسلين»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد اللّ الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٢٩ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

روى عن أنس قال: قال رسول اللّ صلى اللّ عليه و على آله و سلّم: يا أنس اسكب لى وضوءاً، فسكبت ثم قام فصلى ركعتين، ثم قال: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين و سيد المرسلين و قائد الغر المحجلين و خاتم الوصيين. فذكر أنه دخل على عليه السلام.

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى «المطالب العالیه» (ج ٤ ص ٢٠٠ ط الكويت) قال:

سعد بن زرارہ، رفعه عن رسول اللّ صلى اللّ عليه و سلم: لما عرج بى الى

ص: ٤١٥

السماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ، فيه فراش من ذهب يتلألأ، فأوحى الي، فأمرني في علي بثلاث خصال: بأنك سيد المرسلين، و امام المتقين، و قائد الغر المحجلين.

و منهم العلامة حسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخميس في «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧) قال:

عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين و سيد المرسلين و قائد الغر المحجلين و خاتم الوصيين. قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار، إذ جاء علي، فقال: من هذا؟ فقلت: علي، فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده و يمسح علي بوجهه، فقال علي: يا رسول الله لقد صنعت شيئا ما صنعته بي قبل. فقال: ما يمنعني و أنت تؤدي عني و تسمعهم صوتي و تبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى.

ص: ٤١٦

النت السابع و الستون قال رسول اللّ صلى اللّ عليه و آله لعل عليه السّلام «بأبى الوحيد الشهيد»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى (ج ١٩ ص ٦٠٠ الى ص ٦٠٣)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢١١ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى أبو يعلى فى «المسند» بسنده عن عائشه عن النبى صلى اللّ عليه و سلم قال: بأبى الوحيد الشهيد، بأبى الوحيد الشهيد. قاله صلى اللّ عليه و سلم فى شأن على.

ص: ٤١٧

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٤٨٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: بأبي الوحيد الشهيد، بأبي الوحيد الشهيد- قال لعلى عليه السلام، عن عائشه.

ص: ٤١٨

النت الثامن و الستون قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على باب علمى»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامه فى (ج ٤ ص ٢٥٨ و ص ٢٨٩ و ص ٣١٧ و ص ٣٣٨ و ص ٣٤٠ و ص ٣٨٤ و ج ١٥ ص ٥٦٦ الى ص ٥٧١)، و نستدر ك هاهنا عن كتبهم التى لم نقل عنها فى ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٤٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى كتاب «موده القربى» بسنده عن عكرمه و عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال لعبد الرحمن بن عوف: يا عبد الرحمن انكم أصحابى و على بن أبى طالب أخى و منى و أنا من على، فهو باب علمى و وصيى، و هو و فاطمه و الحسن و الحسين هم خير الأرض عنصرا و شرفا و كرما.

ص: ٤١٩

و منهم الحافظ شيرويه بن شهردار بن شهرويه الديلمى فى «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٩١ طبع دار الكتاب العربى بيروت) قال:

أبو ذر: على باب علمى و مبین لأمتى ما أرسلت به من بعدى، حبه ايمان و بغضه نفاق، و النظر اليه رأفه و موده عباده.

ص: ٤٢٠

النت التاسع و الستون قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على أبو تراب»

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه فى (ج ٦ ص ٥٣٨ الى ص ٥٤٨ و ج ١٥ ص ٥٨٨ الى ص ٥٩٩)، و نستدر ك ها هنا عن كتبهم التى لم نقل عنها:

فمنهم العلامة الشيخ عبد الله بن نوح الجيانجورى الجاوى فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٠ ط دار الشروق فى جده) قال:

أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمه فقال: أين ابن عمك؟ قالت: هو ذا مضطجع فى المسجد. فخرج النبى صلى الله عليه و سلم فوجد رداءه قد سقط عن ظهره، فجعل النبى صلى الله عليه و سلم يمسح التراب عن ظهره، و يقول: قم أبا تراب.

ص: ٤٢١

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٣٠٣ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى الطبراني في «الكبير» بإسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: قم فما صلحت ان تكون ابا تراب، أغضبت على حين واخيت بين المهاجرين و الأنصار و لم أواخ بينك و بين أحد منهم، أما ما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه ليس بعدى نبي، ألا من أحبك حف بالأمن و الايمان و من أبغضك أماته الله ميتة جاهليه و حوسب بعمله في الإسلام.

و قال أيضا في ٣٣٨:

روى النسائي في «السنن» قال: أخبرنا محمد بن وهب بن عبد الله بن سماك قال حدثنا محمد بن سلمه، قال حدثنا ابن اسحق، عن يزيد بن محمد بن خثيم، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم، عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا و علي بن أبي طالب رفيقين في غزوه العشيره من بطن ينبع، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه و سلم أقام بها شهرا فصالح فيها بنى مدلج و خلفاءهم من ضميره فوادعهم، فقال لي علي رضي الله عنه: هل لك يا أبا اليقظان أن تأتي هؤلاء نفر من بنى مدلج يعملون في عين لهم فننظر كيف يعملون. قال: قلت ان شئت، فجئناهم فنظرنا الى أعمالهم ساعه ثم غشينا النوم، و انطلقت أنا و علي حتى اضطجعنا في ظل صور من النخل و في دفعاء من التراب، فنمنا فو الله ما أهبنا الا رسول الله صلى الله عليه و سلم يحركنا برجله و قد تربنا من تلك الدفعاء التي نمنا

ص: ٤٢٢

عليها، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه: ما لك يا أبا تراب، لما يرى عليه من التراب. ثم قال: أ لا أحدثكما بأشقى الناس رجلين، قلنا: بلى يا رسول الله. قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك على هذه -و وضع يده على قرنه- حتى يبيل منها هذه -و أخذ بلحيته.

و قال أيضا في ص ٢٥:

روى البخارى و عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل بالاسناد عن سهل بن سعد.

[قال الراوى]

سألت سهلا و قلت: يا أبا العباس كيف؟ قال: دخل على علي فاطمه رضي الله عنهما ثم خرج فاضطجع فى المسجد، فقال النبى صلى الله عليه وسلم:

أين ابن عمك؟ قالت: فى المسجد. فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره و خلص التراب الى ظهره، فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول: اجلس يا أبا تراب، مرتين.

و قال أيضا فى ص ١٠٤:

روى الطبرانى و ابن حبان بالاسناد عن أبى الطفيل قال: جاء النبى صلى الله عليه وسلم و على نائم فى التراب، فقال صلى الله عليه وسلم: ان أحق أسمائك أبو تراب.

و منهم العلامة الشيخ قرنى طلبه بدوى فى «العشرة المبشرون بالجنة» (ص ٢٠٦ ط محمد على صبيح بمصر) قال:

و روى البخارى فى الأدب عن سهل بن سعد قال: ان كان أحب أسماء على

ص: ٤٢٣

رضى الله عنه اليه «أبا تراب»، و ان كان يفرح أن يدعى به، و ما سماه أبا تراب الا النبي عليه الصلاه و السلام، و ذلك أنه غاضب يوما فاطمه فخرج فاضطجع الى الجدار في المسجد، فجاء النبي عليه الصلاه و السلام و قد امتلأ ظهره ترابا، فجعل النبي عليه الصلاه و السلام يمسح التراب عن ظهره و يقول: اجلس أبا تراب.

و منهم العلامة صاحب كتاب «الأنوار اللامعه في الجمع بين الصحاح السبعه» (ص ١٦٨ و النسخه مصوره من مكتبه اياصوفيا في اسلامبول) قال:

استعمل على المدينه رجل من آل مروان، قال: فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتتم عليا رضى الله عنه. فأبى سهل فقال له: أما إذ أبيت فقل: لعن الله أبا تراب.

و قال سهل: ما كان لعلى اسم أحب اليه من أبى التراب، و إذ كان ليفرح به إذا دعى بها. فقال له: أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب؟ قال: جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم بيت فاطمه فلم يجد عليا رضى الله عنه في البيت، قال: أين ابن عمك؟ فقالت: كان بينى و بينه شىء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لإنسان: أنظر أين هو؟ فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقدا، فجاءه رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو مضطجع قد سقط رداءه عن شقيه فأصابه تراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يمسحه عنه و يقول: قم أبا تراب، قم أبا تراب.

و منهم العلامة أبو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقى فى «المسيره النبويه» (ج ٢ ص) قال:

و هذا حديث غريب من هذا الوجه له شاهد من وجه آخر فى تسميه على أبا تراب كما

فى صحيح البخارى، أن عليا خرج مغاضبا فاطمه، فجاء المسجد فنام فيه، فدخل رسول الله صلى الله عليه و سلم فسألها عنه فقالت: خرج مغاضبا. فجاء الى المسجد فأيقظه و جعل يمسح التراب عنه و يقول: قم أبا تراب، قم أبا تراب.

و منهم العلامة الشيخ أبو نعيم عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن ابن أحمد الحداد الاصفهانى فى كتاب «الجامع بين الصحيحين» صحيحى البخارى و مسلم (ص ٥٣٥) قال:

حدث بإسناده عن سهل بن سعد قال: استعمل على المدينة رجل من آل مروان.

قال: فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا، فأبى سهل فقال له: أما إذ أبيت فقل لعن الله أبا تراب. فقال سهل: ما كان لعلى اسم أحب اليه من أبى تراب، و انه كان ليفرح إذا دعى به. فقال له: أخبرنا عن قصته لم سمى أبا تراب، قال: جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم بيت فاطمه فلم يجد عليا فى البيت، فقال لها: أين ابن عمك؟ فقالت: كان بينى و بينه كلام شىء فغاضبنى فخرج و لم يقل عندى، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لإنسان: أنظر أين هو، فقال: يا رسول الله انه هو فى المسجد راقدا، فجاء رسول الله و هو مضطجع قد سقط رداءه عن شقه

فأصابه تراب، فجعل يمسحه عنه و يقول: قم أبا تراب، قم أبا تراب.

و منهم العلامة زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى المتوفى سنة ٧٤٩ فى «تتمه المختصر فى اخبار البشر» (ص ٦٢ مصوره من مخطوطه إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

قال الأسفراينى فى «معالم الإسلام» روى عمار أن النبى صلى الله عليه و سلم رأى عليا نائما فى بعض الغزوات على التراب، فقال: مالك يا أبا تراب.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢٢ نسخه مكتبه اسلامبول) قال:

روى عن على قال: طلبنى النبى صلى الله عليه و سلم فوجد فى جدول نائما فقال: قم ما ألوم الناس أن يسمونك أبا تراب، فرآنى كأنى قد وجدت فى نفسى من ذلك، فقال: قم فوالله لأرضينك، أنت أخى فى الدنيا و أبو ولدى، تقاتل عن سنتى فتبرئ عن ذمتى، من مات فى عهدى فهو كنز الله، و من مات فى عهدك فقد قضى نجه، و من مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن و الايمان ما طلعت شمس أو غربت، و من مات يبغضك مات ميتة جاهليه و حوسب بما عمل فى الإسلام.

محمد بن على الحنفى المقرئ فى كتاب «اتحاف اهل الإسلام» ص ٦٧:

و اخرج الشيبانى عن سهل أن النبى صلى الله عليه و سلم وجد عليا مضطجعا فى المسجد و قد سقط رداءه عن شقه فأصابه تراب، فجعل النبى صلى الله عليه و سلم يمسح عنه و يقول: قم أبا تراب، قم أبا تراب. فكانت هذه الكنيه أحب الكنى

اليه لأنه صلى الله عليه و سلم كناه بها.

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ج ٦ ص ١٨٤ ط مطبعة الوطن العربي في بغداد) قال:

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيى العماني، ثنا سليمان بن بلال عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: سمعته يقول: ان كانت لأحب أسماء على رضى الله عنه اليه لأبى تراب، و ان كان ليفرح أن يدعوها بها، و ما سماه أبا تراب الا رسول الله صلى الله عليه و سلم، غاضب يوما فاطمه رضى الله عنها فخرج فاضطجع الى الجدار، فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم يطلبه فلم يجده فى البيت، فقال لفاطمه: أين ابن عمك؟ قالت: خرج آنفا مغضبا. فأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم إنسانا معه يطلبه، فقال: مضطجع فى الجدار و قد زال رداؤه عن ظهره و امتلأ ترابا، فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يمسح التراب عن ظهره و يقول: اجلس يا أبا تراب.

و قال أيضا فى ص ٢٤٩:

حدثنا أبو زرعه عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى، ثنا محمد بن الصلت الكوفى ثنا يحيى بن العلاء، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم لفاطمه: أين بعلك؟ فقال: وقع بينى و بينه كلام فخرج مغاضبا، فقال النبى صلى الله عليه و سلم لرجل: أبصر لى عليا. فقال: يا رسول الله هو ذا فى المسجد. فأتاه النبى صلى الله عليه و سلم و الريح يسفى عليه التراب قال: قم يا أبا

ص: ٤٢٧

تراب. قال سهل: فو الله ان كان لأحب أسمائه اليه.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١ ص ١١٧ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

قال سهل بن سعد: استعمل على المدينه رجل من آل مروان فدعى سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا، فأبى سهل، فقال له: أما إذا أبيت فقل: لعن الله أبا تراب.

فقال سهل: ما كان لعلى اسم أحب اليه من أبى تراب و ان كان ليفرح إذا دعى به.

فقال له: أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب؟ قال: جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم بيت فاطمه فلم يجد عليا فى البيت، فقال: أين ابن عمك؟ فقالت: كان بينى و بينه شيء فغاضنى [فغاضبنى]

فخرج و لم يقل عندى. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لإنسان: أنظر أين هو؟ فجاء فقال: يا رسول الله هو فى المسجد راقدا، فجاءه رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يمسحه عنه و يقول: قم أبا تراب، قم أبا تراب.

و قال أيضا:

و فى حديث آخر: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم آخى بين الناس و لم يؤاخ بينه و بين أحد، فخرج مغضيا حتى أتى كثيبا من رمل فنام عليه، فأتاه النبى صلى الله عليه و سلم فقال: قم يا أبا تراب، و جعل ينفض التراب عن ظهره و بردته و يقول:

ص: ٤٢٨

قم أبا تراب، أغضبت أن آخيت بين الناس و لم أواخ بينك و بين أحد؟ قال: نعم.

فقال: أنت أخي و أنا أخوك.

و قال أيضا:

و عن أبي الطفيل قال: جاء النبي صلى الله عليه و سلم و على نائم في التراب فقال: أحق أسمائك أبو تراب، أنت أبو تراب.

و في حديث بمعنى حديث سعد في مغاضبه فاطمه عليها السلام: فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم المسجد فإذا هو نائم في التراب فقال: يا أبا تراب ما ينميك في التراب؟ و الله حجره بنت رسول الله خير من التراب، فقام.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٣٤ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن المنهال بن عمر قال: كان بين علي و فاطمه رضى الله تعالى عنهما كلام و انه هجرها فخرج من بيتها فأتى المسجد فنام على التراب، و جاء رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم طلبه فلم يكن في منزله فقال لفاطمه: لعل بينك و بينه شيء؟ قالت: نعم يا أب، فخرج الى المسجد فأتى رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم فإذا هو نائم في التراب، فقال صلى الله عليه و آله و بارك و سلم: يا أبا تراب و الله لحجره بنت رسول الله خير من التراب قم، فقام و رجع. رواه الصالحاني بإسناده.

ص: ٤٢٩

و قال أيضا:

و عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه قال: أتى النبي صلى الله عليهما وآلهما و بارك و سلم فقال: أين ابن عمك؟ فقالت: هو ذا مضطجع فى المسجد، فخرج النبي صلى الله عليه و آله و بارك و سلم يمسح التراب عن ظهره و يقول: اجلس يا أبا تراب. و الله ما كان اسم أحب الى على عليه السلام منه، ما سماه إياه الا رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم. رواه الطبرى و قال: أخرجه مسلم و البخارى.

و منهم العلامة عمر بن أبى بكر الأنصارى فى «الجوهرة» (ص ٩٣ ط دمشق) قال:

و ذكر الطبرى قال: نا محمد بن عبيد المحاربى، قال نا عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبيه قال: قيل لسهل بن سعد ان أمير المدينة يريد أن يبعث إليك تسب عليا عند المنبر. قال: أقول ما ذا؟ قال: تقول: أبا تراب. فقال: و الله ما سماه ذلك الا رسول الله صلى الله عليه و سلم. قال: قلت: و كيف ذلك يا أبا العباس؟ قال: دخل على على فاطمه، ثم خرج من عندها، فاضطجع فى صحن المسجد، فدخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على فاطمه، فقال: أين ابن عمك؟ قالت:

هو ذاك مضطجعا فى المسجد. فقال: جاء رسول الله فوجده قد سقط رداؤه عن ظهره و خلص التراب الى ظهره، فجعل يمسح التراب عن ظهره و يقول: اجلس أبا تراب. فو الله ما سماه به الا رسول الله صلى الله عليه و سلم، ما كان اسم أحب اليه منه.

ص : ٤٣٠

و منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه «السيرة النبوية» (ج ٢ ص ٢٦٣ ط دار الاحياء في بيروت) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي: [مالك]

يا أبا تراب؟ لما عليه من التراب.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٧٠٧ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: ان أحق أسمائك أبو تراب (طب) عن أبي الطفيلي قال: جاء النبي صلى الله عليه و سلم و على نائم في التراب. قال فذكره.

و قالوا أيضا في ج ٨ ص ٤١٢:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: ان أحب أسمائك أبو تراب، أنت أبو تراب (طكس) عن أبي الطفيل رضى الله عنه قال: جاء النبي صلى الله عليه و سلم و على نائم على التراب، فذكره.

و منهم العلامة أبو محمد عبد الله بن أبي حمزة الأزدي المالكي الأندلسي المتوفى سنة ٦٩٩ في «بهجة النفوس» (ج ١ ص ٢٣ ط دار الجيل في بيروت) قال:

و منه قوله عليه السلام لعلي رضى الله عنه: قم أبا تراب، لأنه كان في وقته ذلك مضطجعا على الأرض، فسماه بذلك من جهه اللطف و الإيناس.

ص: ٤٣١

و منهم العلامة الشيخ محمد المهدي المغربي الفاسي المالكي المتوفى سنة ١١٠٩ في كتابه «مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات» (ص ٩٦) قال:

قوله صلى الله عليه و سلم لعلى رضى الله عنه و قد نام و لصق جنبه بالتراب:

قم أبا تراب، اشعارا بأنه ملاطف له.

ص: ٤٣٢

النت السبعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «خير رجالكم على بن أبي طالب»

قد تقدم نقل الأحاديث التي تدل عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ٢٥٧ و ج ١٥ ص ٢٧٩)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٢٣٦ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى في كتاب «موده القربي» بسنده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: خير رجالكم على بن أبي طالب، و خير شبانكم الحسن و الحسين، و خير نساءكم فاطمه بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ص: ٤٣٣

و منهم المعاصران الفاضلان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ١١٠ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: خير رجالكم على، و خير شبابكم الحسن و الحسين، و خير نساءكم فاطمه (د،ه،ه،ط) و الروياني «ك،ص» عن عباده ابن الصامت (خط،كر) عن ابن مسعود.

ص: ٤٣٤

النت الحادى و السبعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على ولى الله»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العلامة فى (ج ٤ ص ١٢٨ و ص ١٢٩ و ص ١٣٠ و ج ١٥ ص ٨٨ الى ص ٩٢)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نقل عنها فى ما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٤٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى كتاب «موده القربى» بسنده عن جابر عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: رأيت على باب الجنة مكتوب «لا اله الا الله، محمد رسول الله، على ولى الله أخو رسول الله».

ص: ٤٣٥

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٢٦ نسخه مكتبه
الملى بفارس) قال:

عن موسى بن اسماعيل بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي
بن أبي طالب رضی اللہ تعالیٰ عنہ و عنهم أجمعين، قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و بارک و سلم:

لما أسرى بي الى السماء رأيت علي باب الجنة مكتوبا بالذهب «لا اله الا الله، محمد حبيب الله، علي ولي الله» الحديث بتمامه،
رواه الحافظ أبو موسى بإسناده [١]

النت الثاني و السبعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي أبو الريحانتين»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في (ج ٤ ص ٢٣٢ و ص ٣٦٧ و ج ١٥ ص ٥٩٩ و ص ٦٠٠)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب «آل محمد» (ص ٢٥٦ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى الديلمي صاحب «الفردوس» بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

سلام الله عليك أبا الريحانتين - قاله لعل.

و قال أيضا في ص ٢٥٧:

روى أبو نعيم الحافظ و ابن عساكر بالاسناد عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سلام عليك أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتى من الدنيا، فعن

ص: ٤٣٨

قليل ينهد ركناك، و الله خليفتي عليك - قاله لعلی.

و منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى كتابه «توضیح الدلائل» (ص ۱۳۴ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

عن جابر رضى الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم يقول لعلی عليه السلام قبل موته بثلاث: سلام عليك أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتى من الدنيا، فعن قليل ينهد ركناك، و الله خليفتي عليك.

و منهم العلامة الشيخ محمد البازلى المتوفى سنة ۹۲۵ فى كتابه «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ۷۶ نسخه مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال جابر: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لعلی قبل موته بثلاث:

سلام عليك يا أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتى من الدنيا، و عن قليل ينهدم ركناك و الله خليفتي عليك. فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم قال على: هذا أحد ركنى الذى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلما ماتت فاطمه قال: هذا الركن الثانى.

ص: ۴۳۹

النت الثالث و السبعون قال النبي صلى الله عليه و آله «على أصلى»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب اعلام العامه فى (ج ٦ ص ٤٨٦ و ج ١٥ ص ٥٥٩)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٦٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الطبرانى و الضياء بالاسناد عن عبد الله بن جعفر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: على أصلى و جعفر فرعى.

و منهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمى فى «فردوس الاخبار» (ج ٣ ص ٨٩ ط دار الكتاب العربى فى بيروت) قال:

عن عبد الله بن جعفر [قال النبي صلى الله عليه و سلم]:

على أصلى و جعفر فرعى.

ص: ٤٤٠

النت الرابع والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على أعلم الناس بالله والناس»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ١٥٤ و ج ١٥ ص ٣٩٨)، و نستدرك هاهنا عن لم نقل عنهم في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب «آل محمد» (ص ٢٧١ نسخه مكتبة السيد الاشكوري) قال:

روى أبو نعيم الحافظ الأصفهاني بسنده عن علي عليه السلام قال: علي بن أبي طالب أعلم الناس بالله والناس حبا و تعظيما لأهل لا اله الا الله.

و منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٥٦٧ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: علي بن أبي طالب أعلم الناس، حبا و تعظيما لأهل لا اله الا الله. (أبو نعيم عن علي).

ص: ٤٤١

النعته الخامس والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام «على اسمح الناس كفا»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ١٠٧ و ص ١٦١ و في ج ١٥ ص ٤٠٩)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٤٩٠ نسخه مكتبة السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمه: و الله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه و أشهد بذلك ملائكته، ثم قال: و ان الله اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه رسولا نبيا، ثم اطلع الثانيه فاختار من الخلائق عليا فزوجك إياه و اتخذه لى وصيا، فهو أشجع الناس قلبا و أحلم الناس حلما و اسمح الناس كفا و أقدمهم سلما و أعلمهم علما، و فى القيامه لواء الحمد بيده و ينادى المنادى:

يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على.

ص: ٤٤٢

النتع السادسة والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي أمينى و صفى»

قد تقدم نقل الأخبار الداله على ذلك من كتب أعلام العامه فى (ج ٤ ص ٨٢ و ص ٣٦٢ و ج ١٥ ص ١٩٠ و ص ٥٦٠)، و نستدرك النقل هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فى ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي فى «آل محمد» (ص ٨٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى النسائى بسنده عن محمد بن نافع عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: أما أنت يا علي أنت صفى و أمينى.

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال:

نا عبد الملك، ثنا أحمد بن هارون التنيسى، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله

ص: ٤٤٣

التيمى البغدادى،نا معمر بن سليمان،عن هشام بن عروه،عن أبيه قال:حدثنا انس بن مالك قال: بعثنى النبى صلى الله عليه و سلم الى أبى برزه الأسلمى فقال له و انا أسمعہ:يا أبا برزه ان رب العالمين عهد الى فى على بن أبى طالب عهدا فقال:على رايه الهدى،و منار الايمان،و امام أولياء ربى،و نور جميع من أطاعنى.

يا أبا برزه على بن أبى طالب أمينى غدا فى القيامه على حوضى و صاحب لوائى و معى غدا فى القيامه على مفاتيح خزائن جنه ربى.

ص: ٤٤٤

النت السابع و السبعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على وارثى»

قد تقدمت الأخبار الداله عليه من كتب العامه فى (ج ٤ ص ٦٩ و ص ٧١ الى ٧٥ و ص ٧٩ و ص ٩٩ و ص ١٠٠ و ص ١٠٦ و ص ١٧٢ الى ص ١٧٨ و ص ٢٢٧ و ٢٧٧ و ص ٣٥٧ و ج ١٥ ص ١٩١ الى ١٩٥) و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٣٤٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الديلمى صاحب «الفردوس» بسنده عن بريده عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: لكل نبى وصى و وارث، و ان عليا وصيى و وارثى.

و قال أيضا فى ص ٣٤٧:

ص: ٤٤٥

روى الترمذى فى «السنن» و الثعلبى بالاسناد عن البراء و ابن المغازلى بالاسناد عن امام المفسرين و عن جابر و عن بريده و عن
أبى أيوب، و الحافظ أبو القاسم البغوى فى «معجم الصحابه» و موفق بن أحمد و الديلمى جميعا بالاسناد عن بريده عن النبى صلى
الله عليه و سلم قال: لكل نبى وصى و وارث و على وصى و وارثى.

الثعلبى أخرج حديث الوصيه لعلى عن البراء بن عازب فى تفسير قوله تعالى «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ». ابن المغازلى أخرج
حديث الوصيه لعلى يرفعه بسنده عن ابن عباس و عن جابر بن عبد الله و عن بريده و عن أبى أيوب الانصارى رضى الله عنهم.

ص: ٤٤٤

النت الثامن و السبعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على امام الأتقياء»

قد تقدمت الأخبار الداله عليه عن كتب العامه فى (ج ٤ ص ١١٨ و ج ١٥ ص ١٢٨)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٧٢ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى «المناقب» عن جعفر الصادق عن آبائه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: لو لا- أنى خاتم الأنبياء لكنت شريكا فى النبوه، فان لم تكن نبيا فإنك وصى نبى و وارثه، بل أنت سيد الأوصياء و امام الأتقياء.

و منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسينى الشافعى فى كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٣٠ و نسخه مصوره من مكتبه «الملى» بفارس) قال:

عن عبد الله بن حكيم الجهنى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك

ص: ٤٤٧

و سلم: ان اللّٰه تبارك و تعالى أوحى الى فى على ثلاثه أشياء ليله أسرى بى: انه سيد المؤمنين، و امام المتقين، و قائد الغر المحجلين. رواه الزرندى عن الطبرانى.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنة ٧١٠ فى كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن عبد اللّٰه بن حكيم الجهنى قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم: ان اللّٰه أوحى الى فى على ثلاثه أشياء ليله أسرى بى: انه سيد المؤمنين، و امام المتقين و قائد الغر المحجلين.

ص: ٤٤٨

النعمة التاسع و السبعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على ولي المتقين»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٧٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الترمذى و المحاملى و أخرج الامام على الرضا بالإسناد عن على و عبد الله ابن زراره الأنصارى عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: ليله أسرى بى الى السماء انتهيت الى ربي عز و جل فأوحى الى فى على ثلاث خصال: انه سيد المسلمين، و ولي المتقين، و قائد الغر المحجلين.

أخرجه الامام على بن موسى الرضا عن جده على بن على أبى طالب و زاد: يعسوب الدين.

ص: ٤٤٩

النعته الثمانون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «على أول من يقرع باب الجنة»

قد تقدم نقل الأخبار عن القوم في (ج ٤ ص ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٧٠ و ٣٨١ و ج ١٥ ص ٤٣٢)، و نقل هاهنا عن من لم نقل عنهم هناك:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٨ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن أمير المؤمنين على قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يا على انك أول من يقرع باب الجنة فيدخلها بغير حساب بعدى. رواه الطبري، و قال: أخرجه الامام على بن موسى الرضا.

ص: ٤٥٠

النعته الواحد و الثمانون فى النص من رسول الله صلى الله عليه و آله على ان عليا عليه السلام من السابقين

روى جماعه من أعلام العامه فى كتبهم ما يدل عليه من الأحاديث:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٧٧ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى بقم) قال:

فى «الذخائر» روى الامام أحمد بن حنبل بسنده عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال السابق ثلاثه: سبق يوشع بن نون الى موسى، و صاحب يس الى عيسى، و على الى.

و قال أيضا:

روى الديلمى عن عائشه و الطبرانى و ابن مردويه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: السابق [السابقون]

ثلاثه: فالسابق الى موسى يوشع ابن نون، و السابق الى عيسى صاحب يس، و السابق الى محمد على بن أبى طالب.

ص: ٤٥١

النت الثاني و الثمانون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ان عليا عليه السلام كان أول من اسلم»

اشاره

قد تقدمت الأحاديث الداله على ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أبواب أوصاف على عليه السلام و نعوته التي وصفه بها،

و نستدرک هاهنا ما روى عن الصحابه:

اشاره

فمنها عن أمير المؤمنين عليه السلام

قد تقدم نقله عن كتب علماء العامه في (ج ٤ ص ١٦٣ و ص ١٦٤ و ج ٧ ص ٤٩٥ الى ص ٤٩٧ و ج ١٥ ص ٣٥٧ الى ص ٣٦٥ و ج ١٧ ص ٣٧٧ الى ص ٣٧٩)، و نستدرک هاهنا عن مجاميعهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

ص: ٤٥٢

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧٤ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخرج موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن سلمه بن كهيل عن جبه العرنى قال:

سمعت عليا رضى الله عنه يقول: انا أول من أسلم.

و قال أيضا فى ص ١٧٦:

فى كتاب «الذخائر» مرفوعا بسنده عن معاذه العدويه قالت: سمعت عليا على المنبر يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر و أسلمت قبل أن يسلم أبو بكر.

و قال: و قد وردت الأحاديث فى أن أبا بكر أول من اسلم، و هى محموله على أنه أول من أظهر إسلامه، و أما على فهو من أول بدأ الى الإسلام، و قد استوفينا الكلام فى هذا الفصل فى كتابنا «الرياض النضرة فى فضائل العشرة».

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنة ٣٦٥ فى «الكامل فى الرجال» (ج ٣ ص ١١٢٣ ط دار الفكر بيروت) قال:

سمعت ابن حماد يقول: قال البخارى: سليمان بن عبد الله، عن معاذه العدويه سمعت عليا قال: أنا الصديق الأكبر، لا يتابع عليه و لا يعرف سماع سليمان من معاذه.

ثنا العباس بن أحمد بن منصور القراطيسى، ثنا عبد الله بن يوسف الجسرى و محمد بن يحيى القطعى و زياد بن يحيى الحسانى، قالوا: حدثنا نوح بن قيس،

ص: ٤٥٣

عن سليمان أبي فاطمه، عن معاذة بنت عبد الله العدويه قالت: سمعت علي بن أبي طالب يخطب على منبر البصره و هو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر و أسلمت قبل أن يسلم.

و قال أيضا في ج ٥ ص ١٦٦٥ من الطبع المذكور:

ثنا زيد بن عبد العزيز، ثنا مسعود، ثنا العباس الأنصاري، عن شعبه، عن سلمه بن كهيل، عن حبه العرنى قال: سمعت عليا يقول: أنا أول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الانصارى في «الجوهرة» (ص ٨ ط دمشق) قال:

و عن معاذة بنت عبد الله العدويه قالت: سمعت علي بن أبي طالب على منبر البصره و هو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر و أسلمت قبل أن يسلم.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصارى في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٨ و النسخه من مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن علي عليه السلام قال: انا أول من اسلم.

و قال أيضا:

و روى عن معاذة العدويه أنها قالت: سمعت علي بن أبي طالب على منبر

ص: ٤٥٤

البصره يخطب و يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر و أسلمت قبل أن يسلم.

و منهم العلامة صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٦ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

و قالت معاذه العدويه: سمعت عليا على منبر البصره يخطب و يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر و أسلمت قبل أن يسلم.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧١ و النسخه من مكتبه الملى بفارس) قال:

روى الطبرى عن معاذه العدويه قالت: سمعت عليا على المنبر يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر و أسلمت قبل أن يسلم أبو بكر. رواه الطبرى.

و منها عن معاذ بن جبل

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧١ و النسخه من مكتبه الملى بفارس) قال:

عن معاذ بن جبل قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا على أخصمك بالنبوه

ص: ٤٥٥

و لا نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع و لا يحاجك فيه أحد من قریش: أنت أولهم ايماننا بالله-الى آخر الحديث.

و منهم العلامة صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٧ و النسخه مصوره من مكتبه جستریتی) قال:

و قال معاذ بن جبل: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على يخصمك بالنبوه و لا نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع و لا يحاجك فيها أحد من قریش:

أنت أولهم ايماننا بالله...الى آخر الحديث.

أقول: و كذا

«يا على يخصمك» فى المصدر، و لعله يا على نخصمك.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٢١ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى).

فقد روى الحديث عن معاذ كما تقدم.

و منها عن ابن عباس

قد تقدم نقله عن كتب أعلام السنه و الجماعه فى (ج ٧ ص ٤٩٨ الى ص ٥٠٢ و ج ١٧ ص ٣٧٥ الى ص ٣٧٧)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فى ما مضى:

ص: ٤٥٦

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٧٤ و النسخه من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

أخرج عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن مقسم عن ابن عباس قال: ان عليا أول من اسلم.

و قال أيضا:

روى موفق بن أحمد مرفوعا بسنده عن عمرو بن ميمون و عن ابن عباس:

أول من اسلم بعد خديجه علي بن أبي طالب.

و قال أيضا في ص ١١٥:

في كتاب «ذخائر العقبى» بسنده مرفوعا عن ابن عباس قال: كان علي أول من اسلم بعد خديجه.

و منهم العلامة صاحب كتاب في «المختار في مناقب الأبرار» (ص ١٦ و النسخه من مكتبه جستر بيتي في ايرلنده) قال:

و قال ابن عباس: و لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره، و هو اول عربي و عجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، و هو

الذي كان لواؤه معه في كل زحف و هو الذي صبر معه يوم فر عنه غيره، و هو الذي غسله و أدخله قبره.

ص: ٤٥٧

و منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى المتوفى سنة ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ١٣ و ص ٨٥ نسخه مكتبه الجامع السلطاني فى اسلامبول) قال:

و روى بإسناده عن أبى عوانه عن أبى بلخ عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: كان على أول من آمن من الناس بعد خديجه. و قال: هذا اسناد لا مطعن فيه لأحد لصحته و ثقه نقلته.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلانى - سبط ابن حجر فى «رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ» (ص ٣٣٨ و نسخه مصوره من مكتبه طوب قوسراى فى اسلامبول) قال:

و روى أبو عوانه عن أبى بلخ عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: كان على أول من آمن من الناس بعد خديجه.

و منهم العلامة محمد بن مسلم بن عبد الله الزهرى فى «المغازى النبويه» (ص ٤٦ ط دار الفكر بدمشق) قال:

قال: و أخبرنى عثمان الجزرى عن مقسم عن ابن عباس قال: على أول من أسلم.

ص: ٤٥٨

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩ و النسخه من مكتبه طوب
قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن ابن عباس قال: ستكون فتنه فان أدركها أحد منكم و عليه بخصلتين:

كتاب الله و على بن أبى طالب، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول و هو آخذ بيد على: هذا أول من آمن بى و
أول من يصفحنى يوم القيامة، و هو فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل، و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظالمين، و
هو الصديق الأكبر، و هو بابى الذى أوتى منه، و هو خليفتى من بعدى.

و منها عن عبد الرحمن بن عوف

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنه ٧١٠ فى كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩) قال:

و عن عبد الرحمن بن عوف فى قوله عز و جل «وَاللَّهِ أَبْقُونَ الْأَوْلُونَ» قال: هم عشره من قريش، كان أولهم إسلاما على بن أبى
طالب.

و منها عن ليلى الغفاريه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٤٥٩

منهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الانصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩ و النسخه من مكتبه طوب قبوسراى
باسلامبول) قال:

و روى عن ليلى الغفاريه انها قالت: كنت أخرج مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مغازيه فأداوى الجرحى و أقوم على
المرضى، فلما خرج على بالبصره خرجت معه، فلما رأيت عائشه واقفه دخلنى شىء من الشك فأتيته فقلت: هل سمعت من رسول
الله صلى الله عليه و سلم فضيله فى على؟ قالت: نعم دخل على على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو مع عائشه و هو على
قريش لى و عليه جرد قطيفه فجلس بينهما فقالت له عائشه: اما وجدت مكان هو أوضع لك من هذا؟ فقال النبى صلى الله عليه و
سلم: يا عائشه دعى لى أخى فانه أول الناس بى إسلاما و آخر الناس بى عهدا عند الموت و اول الناس بى [لقيا]

يوم القيامة.

و منها عن أنس بن مالك

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ كمال الدين أبو حفص عمر بن أبى جراده عبد العزيز المعروف بابن العديم الحلبي المتولد سنه ٥٨٦ و
المتوفى سنه ٦٦٠ فى كتابه «تاريخ حلب» (ص ٩٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهره الحسينى الحلبي قال:

ص: ٤٦٠

أخبرنا عمى أبو المكارم حمزه بن علي بن زهره الحسيني، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراه، قال أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل بن الحلبي قال أخبرنا أبي، قال حدثنا موسى بن محمد الأنصاري، قال حدثنا أحمد بن النعمان، عن أسباط بن محمد، عن طعمه بن غيلان يرفعه الي أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أول هذه الأمم ورودا على الحوض أولها إسلاما علي بن أبي طالب.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٢١ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الحافظ أبو نعيم الاصفهاني فى «حليه الأولياء» مرفوعا عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: أخصمك يا علي بالنبوه و لا نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع لا يجاحد فيها أحد من قريش: أنت أولهم إيماننا بالله -الى آخر الحديث.

نقول: فى المصدر [لا يجاحد]

و فى غيره [لا يحاجك]

و منها عن سلمان الفارسى

قد تقدم نقله عن كتب علماء العامه فى (ج ٧ ص ٥٤ و ج ١٧ ص ٣٨٠)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها هناك:

ص: ٤٦١

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في كتاب «آل محمد» (ص ١٧٥ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى في «الذخائر» بسنده مرفوعا عن سلمان أنه قال: أولهم إسلاما على ابن أبي طالب.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الانصارى في «الجوهرة» (ص ٨ ط دمشق) قال:

و روى سفيان الثوري، عن سلمه بن كهيل، عن أبي صادق، عن حنش بن المعتمر، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما على بن أبي طالب.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني في «ابتسام البرق في شرح منظومه القصص الحق في سيره خير الخلق» (ص ٩٥ ط بيروت) قال:

عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما على بن أبي طالب.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩) قال:

و عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أولكم ورودا على

الحوض أولكم إسلاما على بن أبي طالب.

و منهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٢٧٦ ط دمشق) قالوا:

روى الخطيب عن سلمان قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم: أولكم و اردا على الحوض أولكم إسلاما على بن أبي طالب.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب «آل محمد» (ص ١٧٢ و النسخه من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى ابن المغازلي و الثعلبي بسندهما مرفوعا عن سلمان الفارسي أنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أول الناس و رودا على الحوض أولهم إسلاما على بن أبي طالب.

و قال أيضا:

عن سلمان أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أولكم و رودا على الحوض أولكم إسلاما هو على بن أبي طالب.

و منهم العلامه صاحب كتاب «مختار مناقب الأبرار» (ص ١٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستريتي) قال:

قال سلمان: قال النبي صلى الله عليه و سلم: أول هذه الامه و رودا على الحوض أولها إسلاما على بن أبي طالب.

ص: ٤٦٣

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٢ و النسخه من مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن سلمان أنه قال: أول هذه الامه ورودا على نبىها الحوض أولها إسلاما على بن أبى طالب. رواه الطبرى و قال: و قد روى مرفوعا، و رواه الزرندى أيضا مرفوعا، و رواه الامام العالم المفتى عبد الصمد الخجندى عنه مرفوعا.

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى فى «الكامل فى الرجال» (ج ٤ ص ١٦٠١ ط بيروت) قال:

ثنا محمد بن جعفر بن يزيد، ثنا اسماعيل بن عبد الله بن ميمون، ثنا أبو معاوية الزعفرانى عبد الرحمن بن قيس، ثنا سفيان الثورى، عن سلمه بن كهيل، عن أبى صادق، عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما على بن أبى طالب.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى اللغوى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٧ نسخه طوب قوسراى) قال:

أحمد بن ابراهيم أبو العباس الحلبي الصفار روى عن القاضى أبى الحسين محمد بن جعفر بن أبى الزبير المنبجى بحلب بسنده عن سلمان الفارسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما على بن أبى طالب رضى الله عنه.

و منهم العلامة الشيخ أبو عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر النمري القرطبي الأندلسي المالكي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه «التمهيد في شرح الموطأ» (ج ٢ ص ٧٥ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىيتى فى ايرلنده) قال:

و من حديث سلمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم: أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما على بن أبى طالب.

و رواه الثورى عن سلمه بن كهيل عن حبه العرنى عن عليم الكندى عن سلمان الفارسى: أول هذه الامه ورودا على نبيها أولها إسلاما على بن أبى طالب.

و رواه عبد الرزاق عن الثورى فاختلف عليه فيه، فمنهم من رواه عنه عن الثورى عن سلمه بن كهيل عن أبى صادق عن حنش عن عليم عن سلمان.

حدثنا أحمد بن القاسم بن عبد الرحمن، ثنا قاسم بن اصبع، ثنا الحرث ابن أبى أسامه، ثنا يحيى بن هشام، ثنا سفيان بن سعيد الثورى، عن سلمه بن كهيل، عن أبى صادق، عن حنش بن المعتمر، عن عليم الكندى، عن سلمان الفارسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أولكم واردا على الحوض أولكم إسلاما على بن أبى طالب.

ص: ٤٦٥

و منها عن سلمان و أبي ذر

نقله جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧١ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أبى ذر و سلمان رضى الله تعالى عنهما قالاً: أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم بيد على رحمه الله تعالى و رضوانه عليه و قال: ألا ان هذا أول من آمن بى و أول من يصفحنى يوم القيامة. رواه الزرندى.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٨ و النسخه من مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

و عن سلمان و أبى ذر قالاً: أخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بيد على فقال:

ان هذا أول من آمن بى، و هذا أول من يصفحنى يوم القيامة، و هذا الصديق الأكبر، و هذا فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل، و هذا يعسوب المؤمن و المال يعسوب الظالمين.

ص: ٤٦٦

و منها عن مالك بن الحويرث

قد تقدم نقله عن كتب أعلام العامه في (ج ٧ ص ٥٠٢ و ج ١٧ ص ٣٧٩)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها:

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدی الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٧٨ ط دار الفكر في بيروت) قال:

أخبرنا ابن زيدان، ثنا الحسن بن علي، ثنا عمران بن أبان، ثنا مالك بن الحسن بن الحويرث، حدثني أبي، عن أبيه مالك بن الحويرث قال: كان علي أول من أسلم من الرجال و خديجه أول من أسلم من النساء.

و منها عن أبي رافع

نقله جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي في «تهذيب الكمال» (ج ٣ ص ٨٥ و النسخه من مكتبه الجامع السلطاني في اسلامبول) قال:

قال ابن شهاب و عبد الله بن محمد بن عقيل و قتاده و ابن اسحق: أول من اسلم من الرجال علي -الى أن قال-: و روى في ذلك عن أبي رافع مثل ذلك.

ص: ٤٦٧

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلانى «سبط ابن حجر» فى كتاب «رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ» (ص ٣٣٨ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

قال ابن عبد البر: روى عن سلمان و أبى ذر و المقداد و خباب و أبى سعيد و حامد و زيد بن أرقم: ان على بن أبى طالب أول من اسلم.

و روى عن أبى رافع مثله لكن قدم خديجه.

و منهم العلامة أبو عمر و عثمان بن عبد الرحمن الكردى الشهرزورى الشافعى فى «معرفه انواع الحديث» (ص ٨٩ و النسخه من مكتبه فيضى افندى باسلامبول) قال:

على أول من اسلم. روى ذلك عن زيد بن أرقم و أبى ذر و المقداد و غيرهم.

و قال الحاكم أبو عبد الله: لا أعلم خلافا بين أصحاب التواريخ أن على بن أبى طالب أولهم إسلاما.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧٦ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال المحدث الفقيه ابن حجر فى «الصواعق المحرقة»: ان عليا هو أول

من أسلم.

الى أن قال:

قال امام المفسرين ابن عباس و أنس بن مالك و زيد بن أرقم و سلمان الفارسي و أبو ذر و المقداد و حبان و جابر و أبو سعيد الخدري و جماعه:

ان عليا أول من أسلم، و فضله هؤلاء على غيره. و ذكر ذلك بعينه في ص ١٨٣ أيضا.

و منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي في «تهذيب الكمال» (ج ٣ ص ٨٥ نسخه مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال:

روى عن سلمان و أبي ذر و المقداد و خباب و جابر و أبي سعيد الخدري و زيد ابن أرقم رضى الله عنهم: ان علي بن أبي طالب أول من أسلم، و فضل هؤلاء على غيره.

و قال ابن اسحق: أول من آمن بالله و رسوله محمد صلى الله عليه و سلم من الرجال علي بن أبي طالب.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن الشافعي في «فتح المغيث» (ص ٣٨٧ ط المحمدي في لكهنو بهند) قال:

و قيل بل أولهم إسلاما علي بن أبي طالب رضى الله عنه لقوله علي المنبر:

اللهم لا أعرف عبدك قبلي غير نبيك-ثلاث مرات-لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا. و سنده حسن.

و لقوله مما أنشده القضاء:

سبقتكم الى الإسلام طرا

صغيرا ما بلغت أو ان حلمي

ص: ٤٦٩

و لما روى فى ذلك عن أنس و جابر و خزيمه و زيد بن أرقم و سلمان و ابن عباس أيضا و عفيف الكندى و معقل بن يسار و المقداد بن الأسود و يعلى بن مره و أبى أيوب و أبى ذر و أبى رافع و أبى سعيد الخدرى فى آخرين منهم مسلم الملائى، و انشد أبو عبد الله المرزبانى لخزيمه:

ما كنت أحسب هذا الأمر منصرفا

عن هاشم ثم منها عن أبى حسن

أليس أول من صلى لقبلتهم

و أعلم الناس بالفرقان و السنن

و انشد ابن عبد البر لبكر بن حماد التاهرتى:

قل لابن ملجم و الأقدار غالبه

هدمت و يلك للإسلام أركاننا

قتلت أفضل من يمشى على قدم

و أول الناس إسلاما و إيمانا

و انشد الفرغانى فى الذيل لعبد الله بن المعتز يذكر عليا و سابقته مع كونه يرمى بأنه ناصبى:

فأول من ضل فى موقف

يصلى مع الطاهر الطيب

و منهم العلامة الشيخ صلاح الدين بن ابيك الصفدى فى «الوافى بالوفيات» (ج ٢١ ص ١١٠ نسخه مكتبه جستريبتى بايرلنده) قال:

و روى عن سلمان و أبى ذر و المقداد و حباب و زيد بن أرقم: أن عليا أول من اسلم، و فضله هؤلاء على غيره.

و منها عن أبي ذر الغفاري

رواه جماعه عن أعظم العامه في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى في «آل محمد» (ص ١٧٥ و النسخه من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

في كتاب «ذخائر العقبي» مرفوعا بسنده عن أبي ذر قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم: يا علي أنت أول من آمن بي و صدقني.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٧١ و النسخه من مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أبي ذر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم يقول لعلي: أنت أول من آمن بي و صدق. رواه الطبري و امام الحق بالتحقيق و العارف الصدق الصديق جلال المله و الشريعه و الصدق و الطريقه و الحق و الحقيقه و الدين الخجندی، و لفظه: أنت أول من آمن بي و صدقني.

و قال أيضا:

و عن أبي سخييه قال: حججت أنا و سلمان فنزلنا بأبي ذر و كنا عنده ما شاء الله، فلما حان منا خفوف قلت: يا أبا ذر أرى أمورا قد حدثت و اني خائف أن يكون في الناس اختلاف، فان كان ذلك فما تأمرني؟ قال: الزم كتاب الله عز و جل و على

ص: ٤٧١

ابن أبي طالب، فأشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول:

على أول من آمن بى و أول من صافحنى يوم القيامة، و هو الصديق الأ-كبر و الفاروق يفرق بين الحق و الباطل. رواه الحافظ الامام أبو بكر الخطيب فى كتابه الأربعين.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩ و النسخه من مكتبه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

قال أبو سخيلاه: حججت أنا و سلمان فنزلنا بأبى ذر، فكنا عنده ما شاء الله، فلما حان منا خوف قلت: يا أبا ذر أرى أمورا قد حدثت و انى خائف أن يكون فى الناس اختلاف، فان كان ذلك فما تأمرنى. قال: الزم كتاب الله عز و جل و على ابن أبى طالب، فأشهد أننى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: على أول من آمن بى و أول يصاصحنى يوم القيامة، و هو الصديق الأ-كبر، و هو الفاروق يفرق بين الحق و الباطل.

و منها عن عمر بن الخطاب

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧٥ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

فى كتاب «ذخائر العقبى» مرفوعا بسنده عن عمر بن الخطاب قال: كنت أنا

ص: ٤٧٢

و أبو بكر و أبو عبيده و جماعه إذ ضرب النبي صلى الله عليه و سلم منكب علي فقال:

يا علي أنت أول المؤمنين ايماننا و أولهم إسلاما، و أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٧١ و النسخه من مكتبه الملى بفارس) قال:

عن عمر بن الخطاب قال: كنت انا أبو عبيده و أبو بكر و جماعه إذ ضرب رسول الله صلى الله عليه و سلم منكب علي و قال: يا علي أنت أول المؤمنين ايماننا بالله، و أنت أول المسلمين إسلاما، و أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبه الله بن سيد الكل القفطي الشافعي في «الانباء المستطابه» (ص ٦٣ نسخته مكتبه جستر بيتي) قال:

و من ذلك ما روى ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: كفوا عن علي بن أبي طالب، فاني سمعت من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فيه خصال لو أن خصله منها في جميع آل الخطاب كان أحب الي مما طلعت عليه الشمس، اني كنت ذات يوم أنا و أبو بكر و عبد الرحمن بن عوف و عثمان بن عفان و أبو عبيده بن الجراح في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، فانتهينا الي باب أم سلمه فإذا نحن بعلي عليه السلام متكئ على نجف الباب، فقلنا له: أردنا رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقال: هو في البيت يخرج عليكم الآن، فخرج علينا رسول

اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلّم فثرنا حوله فاتكى على على عليه السلام، ثم ضرب بيد على منكبه و قال: كس ابن أبى طالب انك تخاصم فتخصم بسبع خصال ليست لأحد، انك أول المؤمنين معى ايماننا، و أعلمهم بأيام اللّٰه، و أوفاهم بعهد اللّٰه، و أرافهم بالرعيه، و اقسهم بالسويه، و أعلمهم بالقضيه، و أعظمهم عند اللّٰه مؤنه.

و قال أيضا فى ص ٦٥:

و عن عبد اللّٰه بن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: كفوا عن ذكر على بن أبى طالب، فانى سمعت رسول اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلّم يقول لعلى ثلاث خصال لوددت لو أن لى واحده منهن أحب الى مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا و أبو بكر و أبو عبيده بن الجراح و نفر من أصحاب رسول اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلّم إذ ضرب النّبى صلي اللّٰه عليه و سلّم على كتف على فقال له: يا على أنت أول المسلمين إسلاما، و أنت أول المؤمنين ايماننا، و أنت بمنزله هارون من موسى.

و منهم العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٣٧ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

و روى عن عبد اللّٰه بن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب و عدّه جماعه فتذاكروا السابقين الى الإسلام، فقال عمر: أما على سمعت رسول اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلّم يقول فيه ثلاث خصال لو أن لى واحده منهن لكان أحب الى مما طلعت الشمس عليه، كنت أنا و أبو عبيده و أبو بكر و جماعه من الصحابه إذ ضرب النّبى صلي اللّٰه عليه و سلّم بيده على منكب على فقال له: يا على أنت أول القوم ايماننا،

ص: ٤٧٤

و أول المسلمين إسلاما، و أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منها عن زيد بن أرقم

قد تقدم نقله عن كتب العامه في (ج ٧ ص ٤٩٣ و ص ٤٩٥ و ج ١٧ ص ٥٧٣ الى ص ٥٧٥)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٧٤ و النسخه من المكتبه المذكوره) قال:

قال النسائي في السنن: أخبرنا محمد بن المثنى، قال أخبرنا محمد بن جعفر، عن غندر، قال حدثنا شعبه، عن عمرو بن مره، عن أبي حمزه، عن زيد بن أرقم قال: أول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبي طالب رضى الله عنه.

و قال أيضا في ص ١٧٥:

في كتاب «ذخائر العقبي» مرفوعا بسنده عن زيد بن أرقم قال: كان أول من اسلم على بن أبي طالب.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني في كتاب «ابتسام البرق في شرح منظومه القصص الحق في سيره خير الخلق» (ص ٩٥ ط بيروت) قال:

و عن زيد بن أرقم قال: أول من اسلم على رضى الله عنه. أخرجه الترمذى

ص: ٤٧٥

مع زياده، و رواه الحاكم فى المستدرک.

و منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر القرشى الشافعى الدمشقى فى «السيره النبويه» (ج ١ ص ٤٣٤ ط دار الاحياء فى بيروت) قال:

و قد تقدم روايه ابن جرير لهذا الحديث من طريق شعبه عن عمرو بن مره عن أبى حمزه عن زيد بن أرقم قال: أول من اسلم على بن أبى طالب.

و منهم العلامة الذهبى فى «تذهيب التهذيب» (ج ٣ ص ٥٥ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و روى النسائى من حديث زيد بن أرقم: ان أول من آمن على عليه السلام.

و منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكى المتوفى سنه ٧٤٢ فى «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٦ مصوره من مكتبه الجامع السلطانى فى اسلامبول) قال:

قال زيد بن أرقم: أول من آمن بالله بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم على ابن أبى طالب.

و منها عن أبى سعيد الخدرى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص: ٤٧٤

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧١ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم لعلى و ضرب بين كتفيه: يا على لك سبع خصال لا يحاجك فيهن احد يوم القيامة: أول المؤمنين ايماننا بالله. الحديث بتمامه رواه الحافظ أبو نعيم فى الحليه.

و منها ما روى عن غير الصحابه

اشاره

الاول حديث سعيد بن جبير

نقله جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ جمال الدين عبد الرحمن القضاعى الشافعى المتوفى سنة ٧٤٢ فى كتاب «تهذيب الكمال فى اسماء الرجال» (ج ٤ ص ١٦٢ و نسخه من مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

سأل الحجاج بن يوسف عن سعيد بن جبير و قال: ما تقول فى على؟ قال سعيد: ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم و أول من اسلم، و زوج فاطمه،

ص: ٤٧٧

و أبو الحسن و الحسين.

الثانى حديث الحسن بن زيد

نقله عنه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الذكى عبد الرحمن بن يوسف الكلبي المزى فى «تهذيب الكمال» (ص ٢٤ نسخه مكتبه أنكارا) قال:

قال يعقوب بن سفيان: ذكر اسماعيل بن أبى إدريس، عن أبيه، عن الحسن ابن زيد: أن عليا أول ذكر أسلم.

الثالث حديث محمد بن كعب القرظى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ أبو الحسن على بن محمد الخزر جى التلمسانى المتوفى سنه ٧٨٩ فى «تخريج الدلالات السمعيه» (ص ٢٦٦ ط القاهره) قال:

و سئل محمد بن كعب القرظى عن أول من أسلم على أو أبو بكر؟ قال:

سبحان الله، على أولهما إسلاما، و انما شبه على الناس لأن عليا أخفى إسلامه من

ص: ٤٧٨

أبى طالب، و أسلم أبو بكر و أظهر إسلامه، و لا شك عندنا أن عليا أولهما إسلاما.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن أبى بكر الأنصارى فى «الجوهرة» (ص ٨ ط دمشق) قال:

و حدث عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: حدثنى عمر مولى غفره قال:

سئل محمد بن كعب القرظى عن أول من أسلم على أو أبو بكر؟ قال: سبحان الله على أولهما إسلاما.

و منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكى فى «تهذيب الكمال» (ج ٣ ص ٨٥ و النسخه من مكتبه الجامع السلطانى فى اسلامبول) قال:

و روى بإسناده عن عبد السلام بن صالح عن الدراوردي عن عمر مولى غفره قال: سئل محمد بن كعب القرظى عن أول من أسلم على أو أبو بكر؟ قال: سبحان الله أولهما إسلاما على.

الرابع ما روى عن الحسن البصرى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧٤ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل بسنده عن الحسن البصرى و غيره قال: ان

ص: ٤٧٩

عليا أول من أسلم بعد خديجه أم المؤمنين.

و قال أيضا في ص ١١٢:

و يروى عبد الله بن الامام أحمد مرفوعا بسنده عن الحسن البصرى و غيره قال:

ان عليا أول من أسلم بعد خديجه.

و ذكر في ص ١٢٧:

و نقل الامام أبو اسحق الثعلبى فى تفسيره عن الحسن البصرى: ان عليا أول من أسلم بعد خديجه.

و منها ما رواه علماء العامه فى كتبهم مرسلا

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء القرشى الدمشقى فى «السيره النبويه» (ج ١ ص ٤٣٠ ط بيروت) قال:

و قال ابن جرير: حدثنى ابن حميد، حدثنا عيسى بن سواده بن أبى الجعد حدثنا محمد بن المنكدر و ربيعه بن أبى عبد الرحمن و أبو حازم و الكلبي، قالوا:

على أول من أسلم.

و قال أيضا فى ص ٤٣١:

و قال محمد بن كعب: أول من أسلم من هذه الأمة خديجه، و أول رجلين أسلما أبو بكر و على، و أسلم على قبل أبى بكر، و كان على يكتم ايمانه خوفا من أبيه، حتى

ص: ٤٨٠

لقيه أبوه قال: أسلمت؟ قال: نعم. قال: وازر ابن عمك و انصره.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني سبط ابن حجر في «رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ» (ص ٣٣٩ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و قال اسحق: أول من آمن بالله و رسوله من الرجال على بن أبى طالب، و هو قول ابن شهاب الا- أنه قال: من الرجال بعد خديجه. و هو قول الجميع فى خديجه، و هو قول عبد الله بن محمد بن عقيل و معاذ و محمد بن أحمد.

و منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكى فى «تهذيب الكمال» (ج ٣ ص ٨٥ نسخه مكتبه الجامع السلطاني فى اسلامبول) قال:

قال ابن شهاب و عبد الله بن محمد بن عقيل و قتاده و ابن اسحق: أول اسلم من الرجال على.

و منهم العلامة الشيخ أبو البقاء عبد الله بن الحسين فى «اعراب الحديث» (ص ٢٢٣ ط مطبعه زيد بن ثابت) قال:

على بن أبى طالب بن عبد المطلب الهاشمى أبو الحسن، و أول إسلاما بعد خديجه، ولد بمكه و ربي فى حجر النبى صلى الله عليه و سلم و لم يفارقه.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني فى «ابتسام البرق فى شرح منظومه قصص الحق فى سيره خير الخلق» (ص ٩٣ ط بيروت) قال:

أختلف فى من كان أول الناس إسلاما، فالذى عليه اجماع أهل البيت و به

ص: ٤٨١

قال المحققون من أهل النقل ان أول الناس إسلاما مولانا علي بن أبي طالب.

و منهم العلامة ابو الحسن علي بن محمد الخزر جي التلمساني في كتاب «تخريج الدلالات السمعيه علي ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم» (ص ٦٦٦ ط القاهره) قال:

في «الاستيعاب»: علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي القرشي الهاشمي، يكنى: أبا الحسن.

و

قال ابن إسحاق: أول من آمن بالله و رسوله محمد صلى الله عليه و سلم من الرجال علي بن أبي طالب، و هو قول ابن شهاب الا أنه قال: من الرجال بعد خديجه.

ص: ٤٨٢

النت الثالث و الثمانون قال النبي صلى الله عليه و آله «على أحب الناس الى»

اشاره

قد تقدم نقل جمله من الأحاديث الداله عليه من كتب علماء العامه في (ج ٤ ص ٢٣٢ و ص ٣٣٧ و ج ١٥ ص ٥٣٢ و ج ١٧ ص ٣١٥ الى ص ٣١٦)،

و نروى هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

اشاره

منها حديث بريده

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٢٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الترمذى بسنده عن بريده عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أحب

ص: ٤٨٣

النساء فاطمه، و أحب الرجال على عليهما السلام.

و ذكر أيضا في ص ٢٨٩ مثله.

و منها حديث معاذ الغفاريه

رواه جماعه من علماء العامه في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٠ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن معاذ الغفاريه رضى الله تعالى عنها قالت: دخلت على النبي صلى الله عليه و آله و سلم في بيت عائشه رضى الله تعالى عنها و على كرم الله تعالى وجهه خارج من عنده، فسمعتة يقول صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم: يا عائشه ان هذا أحب الرجال الى و أكرمهم على، فاعرفى له حقه و اكرمى مثواه. رواه الطبرى.

و منها حديث أبي ذر

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

ص: ٤٨٤

فمنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٦ نسخة مكتبته اسلامبول) قال:

و روى عن معاوية بن ثعلبه: أتى رجل أبا ذر و هو جالس فى مسجد النبى صلى الله عليه و سلم، فقال: يا أبا ذر الا فخرنى بأحب الناس إليك فأنى اعرف أن أحبهم إليك أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم. قال: أى و رب الكعبه ان أحبهم الى أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و هو ذاك الشيخ- و أشار الى على و هو يصلى أمامه.

و منها حديث عكرمه و أبى يزيد المدنى

نقله جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على الشافعى العسقلانى فى «المطالب العالیه» (ج ٤ ص ٦٠ ط الكويت) قال:

عكرمه و أبو يزيد المدنى قالوا: لما أهديت فاطمه الى على-الحديث و قد تقدم فى كتاب النكاح، و فيه: فقال صلى الله عليه و سلم: يا فاطمه انى لم آل أن أنكحتك أحب أهلى الى (لإسحاق).

ص: ٤٨٥

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٨١ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن معاويه بن ثعلبه قال: جاء رجل الى أبى ذر رضى الله تعالى عنه فقال:

يا أبا ذر ألا تخبرنى بأحب الناس إليك فانى أعرف أن أحب الناس إليك أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم. قال: أى و رب الكعبه، أحبهم الى أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، هو ذاك الشيخ، فأشار الى على كرم الله وجهه. رواه الطبرى و قال: خرج الملافى «سيرته».

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى الشافعى فى «الكامل فى الرجال» (ج ٣ ص ٩٥٠ ط بيروت) قال:

حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا على بن هاشم، عن أبى الجحاف، عن معاويه بن ثعلبه قال: جاء رجل الى أبى ذر و هو جالس فى المسجد و على يصلى امامه، فقال: يا أبا ذر ألا تحدثنى بأحب الناس إليك؟ فوالله لقد علمت أن أحبهم إليك أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم. قال: أجل و الذى نفسى بيده ان أحبهم الى أحبهم الى رسول الله صلى الله عليه و سلم، هو ذاك الشيخ—و أشار الى على.

و منها حديث عائشه

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

ص: ٤٨٦

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في «توضيح الدلائل» (ص ١٨٠ نسخة مكتبته الملى بفارس) قال:

و عن عائشه: سئلت أى الناس أحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت: فاطمه. قيل: من الرجال؟ قالت: زوجها ان كان ما علمت صواما قواما.

رواه الطبرى و قال: أخرجه الترمذى،

و قال: حسن غريب.

و عن امرأه من الأنصار أنها قالت لعائشه: أى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: على بن أبى طالب. رواه الزرندى.

و عن عائشه و قد ذكر عندها على كرم الله وجهه فقالت: ما رأيت رجلا كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه، و لامرأه أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته. رواه الطبرى و قال: أخرجه المخلص الذهبى و الحافظ أبو القاسم الدمشقى.

و عن جميع بن عمير قال: دخلت على عائشه فسألته: من كان أحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قالت: فاطمه. قلت: لست السائل عن النساء انا أسألك عن الرجال. فقالت: زوجها. رواه الزرندى.

و منهم العلامة أبو يعلى أحمد بن على التميمى فى «المعجم» (ص ٤ نسخة مكتبته جسترى) قال:

أخبرنا أبو يعلى، قال حدثنا الحسن بن حماد الكوفى، قال حدثنا ابن أبى عبيده، عن أبيه، عن الشيبانى، عن جميع بن عمير قال: دخلت مع أمى على عائشه

ص: ٤٨٧

فسألتها عن علي عليه السلام فقالت: ما رأيت رجلا كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم منه، ولا امرأه كانت أحب الى رسول الله من امرأته.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٢٨٩ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى الترمذى في «السنن» و[صاحب]

«المشكاة» بالاسناد الى جميع بن عمير قال: دخلت مع عمتي علي عائشه أم المؤمنين، فسألت: أى الناس كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قالت: فاطمه. فقيل: من الرجال، قالت:

زوجها.

ص: ٤٨٨

النت الرابع و الثمانون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على مقيم الحجه»

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٤٤ و ص ٢٢١ و ص ٢٢٢ و ج ١٥ ص ١٧٩ و ص ١٨٠)، و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٢٧ و النسخه مصوره من مكتبه «الملى» بشيراز) قال:

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و آله و بارك و سلم انه قال: لما خلق الله تعالى آدم و نفخ فيه من روحه عطس آدم فقال عليه السلام: الحمد لله، فأوحى الله تعالى اليه و بشره بالمغفره.

و في هذا الحديث: ان الله تعالى قال: يا آدم ارفع رأسك و انظر، فرفع رأسه

ص: ٤٨٩

فإذا مكتوب على العرش «لا-اله الا-الله، محمد نبي الرحمة، على مقيم الحج، و من عرف حق علي زكا و طاب، و من أنكر حقه لعن و خاب، أقسمت بعزتي و جلالتي ان ادخل الجنة من أحبه و ان عصاني، و أقسمت بعزتي و جلالتي أن ادخل النار من عصاه و ان أطاعني». رواه الامام محيي السنه الصالحاني عن كتاب الأربعين في مناقب أمير المؤمنين تصنيف أخطب الخطباء أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي ثم الخوارزمي.

ص : ٤٩٠

النت الخامس و الثمانون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على أول أهل الجنة دخولا»

قد تقدم نقل الأخبار الداله عليه في (ج ٤ ص ٢٨٩ و ج ١٥ ص ٤٣٣)، و نقل هاهنا ما لم نقل عنهم هناك:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٨٨ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى صاحب الفردوس و الامام أبو اسحق بسندهما عن على عليه السلام أنه قال: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم حسد الناس بى، فقال لى: أ ما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين، و أزواجنا عن أيماننا و شمائلنا، و ذريتنا خلف أزواجنا.

ص: ٤٩١

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٧٣١ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: ان أول من يدخل الجنة أنا و أنت و فاطمه و الحسن و الحسين. قال علي: فمحبونا؟ قال: من ورائكم (ك) و تعقب عن علي رضي الله عنه.

ص: ٤٩٢

النت السادس و الثمانون قال رسول الله صلى الله عليه و آله على اقدم الناس سلما (إسلاما)

قد تقدم منا نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ و ص ١٥١ الى ص ١٦٤ و ص ٣٣١ و ص ٣٥٩ و ج ١٥ ص ٣٢٣ الى ص ٣٦٥)، و نستدرك هاهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما تقدم:

منهم العلامة المولى الشيخ على بن سلطان محمد القارى الهروى الحنفى المكى المتوفى سنة ١٠١٤ المعروف بملا على القارى في «مرقاه المفاتيح فى شرح مشكاه المصاييح» (ج ١١ ص ٣٣٥ ط ملتان) قال:

فى «الرياض» عن معقل بن يسار قال: وضأت رسول صلى الله عليه و سلم فقال: هل لك فى فاطمه نعوذها؟ فقلت: نعم. فقام متوكئا على فقال: انه سيتحمل ثقلها غيرك و يكون أجرها لك. قال: فكأنه لم يكن على شىء حتى دخلنا على

فاطمه، فقلنا: كيف تجدينك؟ قالت: لقد اشتد حزني و اشتد فاقتي و طال سقمتي.

قال عبد الله بن احمد بن حنبل: وجدت بخط في هذا الحديث قال: أو ما ترضين ان زوجك أقدمهم سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما. أخرجه أحمد.

و منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى «الفائق فى اللفظ الرائق» (ص ٣٣ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى بايرلنده) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا فاطم زوجتك أول القوم سلما و أكثرهم علما و أعزهم حلما، يا فاطم ما أنا زوجتك و لكن الله سبحانه أمرنى بتزويجك من ابن عمى، ألا و انه منى و أنا منه، و هو ولى كل مؤمن و مؤمنه بعدى.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢١٠ و النسخه من مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن معقل بن يسار رضى الله عنه [قال:]

ان النبى صلى الله عليه و سلم دخل على فاطمه و هى شاكيه، فقال صلى الله عليه و آله و سلم: كيف تجدينك؟ قالت: لقد اشتدت فاقتي و طال سقمتي. قال صلى الله عليه و سلم: أو ما ترضين انى زوجتك أقدمهم سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما. رواه الطبرى و قال:

أخرجه أحمد.

و قال أيضا فى ص ٢١١:

روى الامام أبو بكر الخطيب عن على عليه السلام قال: ان فاطمه عليها السلام

ص: ٤٩٤

شكت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: أ لا- ترضين انى زوجتك أقدم أمتى سلما و أحلمهم حلما و أكثرهم علما- الحديث بتمامه.

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩١ و المتوفى سنة ٤٦٣ فى كتاب «تلخيص المتشابه فى الرسم» (طبع دمشق ج ١ ص ٤٧٢) قال:

أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أنا على بن عمر ابن أحمد الحافظ، نا أحمد بن محمد بن سعيد، نا الحسن بن على بن عفان، نا محمد بن الصلت، نا سداد بن رشيد الجعفى، عن جابر بن يزيد الجعفى، عن ابن بريده، عن أبيه قال: قال لى النبى صلى الله عليه و سلم: هل لك أن تعود فاطمه؟ فأتاها، فدخل عليها فقال: كيف تجدينك؟ فشكت اليه، فقال: ما ألوتك- يعنى عليا رضى الله عنه- أقدمهم سلما، و أعلمهم علما، و أحلمهم حلما.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى المناقب بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصارى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: أقدم أمتى سلما و أكثرهم علما و أصحهم ديناً و أفضلهم يقيناً و أكملهم حلماً و أسمحهم كفاً و أشجعهم قلباً على، و هو الامام على أمتى.

و قال أيضا فى ص ١٧٩:

يروى فى «المناقب» عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال: قال رسول الله

ص: ٤٩٥

صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث بعينه.

و قال أيضا في ص ٦٧١:

روى الشيخ محمد بن ابراهيم الحموينى و ابن المغازلى فى «المناقب» و موفق بن أحمد الخوارزمى المكى هم جميعا عن أبى أيوب الأنصارى قال: ان فاطمه رضى الله عنها أتت فى مرض أبيها صلى الله عليه و سلم و بكت، فقال النبى صلى الله عليه و سلم: يا فاطمه ان لكرامه الله إياك زوجك من هو أقدمهم سلما و أكثرهم حلما، ان الله تعالى اطلع الى أهل الأرض اطلاعه فاختارنى منهم فجعلنى نبيا مرسلا، ثم اطلع اطلاعه ثانيه فاختار منهم بعلك، فأوحى الى ان أزوجه إياك و أتخذة وصيا. يا فاطمه مناخير الأنبياء و هو أبوك، و مناخير الأوصياء و هو بعلك، و مناخير الشهداء و هو حمزه عم أبيك، و منا من له جناحان يطير بهما فى الجنة حيث شاء و هو جعفر ابن عم أبيك، و منا سبطا هذه الامه و سيدا شباب أهل الجنة الحسن و الحسين و هما ابناك، و الذى نفسى بيده منا مهدى هذه الامه و هو من ولدك.

ص: ٤٩٦

النت السابع و الثمانون على عليه السلام أول من صلى مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم

اشاره

تقدمت الأخبار الواردة فى ذلك عن النبي «ص» فى أبواب أوصاف على عليه السلام و نعوته التى وصفه بها النبي صلى الله عليه و آله،

و نزيد هاهنا ما روى عنه صلى الله عليه و آله مسندا و عن الصحابه مقطوعا:

اشاره

منها عن ابن عباس

قدمنا نقله عن كتب علماء العامه فى (ج ٤ ص ٣٤٦ و ج ٧ ص ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٩ الى ص ٥٢١ و ج ١٥ ص ٤٢٨ الى ٤٣١ و ج ١٧ ص ٣٩٨)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى نقل عنها فى ما مضى:

ص: ٤٩٧

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧٩ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الحاكم فى «التاريخ» و الديلمى صاحب «الفردوس» بالاسناد الى ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: أول من صلى معى على بن أبى طالب.

و روى ايضا:

عن الحموينى المحدث الفقيه الشافعى فى كتابه يرفعه بسنده عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: ان أول من صلى معى على.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٢٨٦ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: أول من صلى معى على. (ك) فى تاريخه و الديلمى عن ابن عباس.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران فى «ابتسام البرق فى شرح منظومه قصص الحق» (ص ٩٥ ط بيروت) قال:

و عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: أول من صلى على. أخرجه الترمذى.

ص: ٤٩٨

و منها عن عمرو بن ميمون و ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٢٩ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الحموينى مسندا عن عمرو بن ميمون و عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: ان أول من صلى معى على.

و قال أيضا فى ص ٣٨٢:

فى كتاب «الذخائر» يرفعه بسنده عن ابن عباس قال: ان لعلى بن أبى طالب أربع خصال ليست لأحد غيره، منها أنه أول من صلى مع النبى صلى الله عليه و سلم.

و منها عن على عليه السلام

قد قدمنا الأخبار الواردة عنه عليه السلام فى ذلك فى (ج ٧ ص ٥١٦ الى ٥١٩ و ج ١٧ ص ٤٠١ و ٤٠٢)، و نستدرک هاهنا عن كتب العامه التى لم ننقل عنها فيما مضى:

ص: ٤٩٩

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٤٨ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

عن النسائى: أخبرنا محمد بن المثنى، قال أنبأنا عبد الرحمن أبنى ابن المهدي، قال حدثنا شعيب، عن سلمه بن كهيل، قال: سمعت حبه العرنى قال:

سمعت عليا كرم الله وجهه و رضى الله عنه يقول: أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه و آله.

و ذكره بعينه فى ص ١٨٠ متنا و سندا.

و قال أيضا فى ص ١٨٠:

عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن حبه العرنى قال على عليه السلام: اللهم انى لا أعرف أن عبدا لك من هذه الامه عبدك قبل نبيك. قال ذلك ثلاث مرات، ثم قال: لقد صليت قبل أن يصلى أحد.

و منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكى فى «تهذيب الكمال» (ج ١٣ ص ٨٦ و النسخه من مكتبه السلطان أحمد فى اسلامبول) قال:

و روى شعبه عن سلمه بن كهيل عن حبه العرنى قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم.

ص: ٥٠٠

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٨ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قبوسراى فى اسلامبول) قال:

روى عن على عليه السلام أنه قال: انا أول من صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم.

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي المتوفى سنه ٣٦٥ في «الكامل فى الرجال» (ج ٤ ص ١٥٤٩ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا أحمد بن الحسن السكونى الكوفى، ثنا أحمد بن بديل، ثنا مفضل يعنى ابن صالح، ثنا جابر بن يزيد الجعفى، عن عبد الله بن يحيى قال: سمعت عليا يقول: صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ستين صلاه قبل أن يصلى معه أحد. فقلت لعبد الله بن يحيى: و الا فصمت أذناك ثلاثا؟ قال: و الا فصمت أذناى.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعي فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٣ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن حبه العرنى قال: رأيت عليا رضوان الله تعالى عليه على المنبر يقول:

اللهم لا أعرف لك عبدا من هذه الامه عبدك قبلى غير نبيك، لقد صليت قبل أن يصلى الناس.

و منهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني المتوفى سنة ٧٨١ في «تخريج الدلالات السمعية» (ص ٢٦٦) قال:

و قال علي رضي الله عنه: صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم كذا و كذا لا يصلى معه غيرى الا خديجه.

و منها عن زيد بن أرقم

تقدم النقل عن كتب العامة في (ج ٧ ص ٥١٥ و ٥١٦ و ج ١٧ ص ٣٩٩ و ٤٠٠)، و نذكر هاهنا عن مجاميعهم التي لم نقل عنها في ما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ١٨٠ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال النسائي في سننه: أخبرنا محمد بن المثنى، قال حدثنا عبد الرحمن، قال حدثنا شعبه، عن عمرو بن مره، عن أبي عمره، عن زيد بن أرقم قال: أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم علي رضي الله عنه.

و قال أيضا فيه:

قال النسائي في سننه: أخبرنا عبد الله بن سعيد، قال حدثنا ابن إدريس، قال سمعت أبا حمزه مولى الأنصار، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

و روى أيضا في ص ١٨١:

عن الامام أحمد بن حنبل و موفق بن أحمد هما بسنده عن زيد بن أرقم مثله.

ص: ٥٠٢

النت الثامن و الثمانون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «على أخو الملائكة المقربين»

قد تقدم نقل ما ورد فى ذلك عن كتب أعلام العامه فى (ج ١٥ ص ٤٣٤)، و نستدرك هاهنا عنم لم نقل عنهم فى ما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١٧٣) قال:

روى موفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم الحنفى بسنده، عن الأعمش، عن أبى وائل و عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أول من اتخذ على بن أبى طالب أخا من أهل السماء إسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرائيل، و أول من أحبه من أهل السماء حملة العرش ثم رضوان خازن الجنان ثم ملك الموت، و انه يترحم على محبى على بن أبى طالب كما يترحم على الأنبياء عليهم السلام.

ص: ٥٠٣

النت التاسع و الثمانون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على نظيرى»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه فى (ج ٤ ص ٣٢٩ و ج ١٥ ص ٤٤٩)، و نستدرک هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٣٩٨ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الحافظ أبو الحسن الخلعى بسنده عن أنس عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ما من نبى الا و له نظير فى أمته و على نظيرى.

ص: ٥٠٤

النعمة التسعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي سيد المؤمنين»

قد تقدمت الأخبار الواردة في ذلك من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١ و ص ٥٣ و ج ١٥ ص ٢٠ الى ص ٢٥)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٤٠٣ نسخه مكتبة السيد الاشكوري) قال:

روى الحافظ أبو نعيم في «حليه الأولياء» بسنده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: مرحبا بسيد المؤمنين و امام المتقين. قاله في شأن علي عليه السلام.

و منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٣٠ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

عن عبد الله بن حكيم الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك

ص: ٥٠٥

و سلم: ان اللّٰه تبارك و تعالیٰ أوحى الی فی علی ثلاثه أشياء لیلہ أسرى بی: انه سيد المؤمنین، و امام المتقین، و قائد الغر المحجلین. رواه الزرندي عن الطبرانی.

و منهم العلامة المعاصران الشریف عباس أحمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث» (ج ٦ ص ٣٦ ط دمشق) قالوا:

قال النبی صلی اللّٰه علیہ و سلم: مرحبا بسید المؤمنین و امام المتقین. قاله لعلی علیہ السّلام. (حل) عن علی رضی اللّٰه عنه.

و منهم العلامة الشیخ جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری المتوفی سنه ٧١٠ فی کتابه «مختصر تاریخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥٠) قال:

و عن عبد اللّٰه بن حکیم الجهنی قال: قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیہ و سلم:

ان اللّٰه أوحى الی فی علی ثلاثه أشياء لیلہ أسرى بی: انه سيد المؤمنین، و امام المتقین، و قائد الغر المحجلین.

ص: ٥٠٦

النعته الواحد و التسعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على اول الناس ايماناً»

قد تقدمت الأحاديث الداله عليه من كتب العامه فى (ج ٤ ص ١٥٧ و ص ١٦٠ و ص ١٦٣ و ص ١٦٤ و ص ٢١٨ و ص ٣٦١ و ج ١٥ ص ٣٥٠ و ص ٣٥١)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم نقل عنها:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٠٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هذا على اول الناس ايماناً و آخرهم بى عهداً، و اول الناس قياماً يوم القيامة.

أخرجه فى كتاب «الاصابه» يرفعه بسنده عن أبى لىلى الغفاريه: ان النبى صلى الله عليه و سلم قاله لعائشه أم المؤمنين.

ص: ٥٠٧

[قال]

صلى الله عليه و سلم: قد أتاكم أخى، ثم التفت الى الكعبه فمسها بيده ثم قال: و الذى نفسى بيده ان هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثم قال:

انه أولكم ايماناً معى، و أوفاكم بعهد الله، و أقومكم بأمر الله، و أعدلكم فى الرعيه و أقسمكم بالسويه، و أعظمكم عند الله مزيه.

رواه فى كتاب المناقب عن أبى الزبير المكى يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبى صلى الله عليه و سلم فأقبل على فقال- فذكره.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا على أخصمك بالنبوه و لا- نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع و لا يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم ايماناً بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أقسمهم بالسويه، و أعدلهم فى الرعيه، و أبصرهم بالقضيه، و أعظمهم عند الله مزيه (حل) عن معاذ رضى الله عنه.

قال النبى صلى الله عليه و سلم: يا على لك سبع خصال لا- يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله ايماناً، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أرأفهم بالرعيه، و أقسمهم بالسويه، و أعلمهم بالقضيه، و أعظمهم مزيه يوم القيامة (حل) عن أبى سعيد.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنة ٧١٠ فى كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩) قال:

و عنه [ابن عباس]

قال: ستكون فتنه فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله و على بن أبى طالب، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول و هو آخذ بيد على: هذا أول من آمن بى و أول من يصفحنى يوم القيامة، و هو فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل، و هو يعسوب المؤمن و المال يعسوب الظالمين، و هو الصديق الأكبر، و هو بابى الذى أوتى منه، و هو خليفتى من بعدى.

ص: ٥٠٩

النعمة الثانية و التسعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على أمير البرره»

قد تقدمت الأخبار الداله عليه من كتب العامه فى (ج ٤ ص ٢٣٦ و ٢٣٨ و ج ١٥ ص ٧٠ الى ص ٧٤)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٠٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: هذا أمير البرره و قاتل الفجره، منصور من نصره مخذول من خذله. فمد بها صوته ثم قال: أنا مدينه العلم و على بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.

أخرج هذا الحديث ابن المغازلى و موفق بن أحمد و الحموينى و الديلمى صاحب «الفردوس» و صاحب كتاب «المناقب» هم جميعا يرفعه بسنده عن مجاهد

ص: ٥١٠

و عن ابن عباس، و أيضا عن جابر بن عبد الله الأنصاري قالاً: أخذ النبي صلى الله عليه و سلم بعضد علي و قال-الحديث.

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤١) قال:

عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو آخذ بضبع علي يوم الحديبيه و هو يقول: هذا أمير البرره، قاتل الفجره، منصور من نصره مخذول من خذله. مد بها صوته.

ص: ٥١١

النت الثالث و التسعون قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و آله «على أعز على»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه في (ج ١٥ ص ٥٦٢)، و نستدرک هاهنا عنم لم ننقل عنهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى في «آل محمد» (ص ٥١٠ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم: هي أحب الى منك و أنت أعز على منها.

أخرج هذا الحديث في «سنن النسائي»: أخبرنا زكريا بن يحيى بن أبى عمر، قال حدثنا سفيان، عن أبى نجيح، عن أبيه، عن رجل قال: سمعت عليا رضى اللّٰه عنه على المنبر بالكوفه يقول: خطب الى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلّم فاطمه رضى اللّٰه عنها و أرضاها فزوجنى، فقلت: يا رسول اللّٰه انا أحب إليك أم هي؟ قال

ص: ٥١٢

-الحديث.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٦٢٢ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: فاطمه أحب الى منك، و أنت أعز الى منها- قاله لعلى عليه السلام (طس عن أبي هريره).

ص: ٥١٣

النعته الرابع والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على أشجع الناس قلبا»

قد مر ما يدل عليه عن كتب العامه في (ج ٤ ص ١٥٠ و ٣٣١ و ٢٠٩ و ج ٥ ص ١٦ و ج ٨ ص ٣١٩)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب «آل محمد» (ص ٤٩٠ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمه: و الله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه و أشهد بذلك ملائكته، ثم قال: و ان الله اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه رسولا نبيا، ثم اطلع الثانيه فاختار من الخلائق عليا فزوجك إياه و اتخذه لى وصيا، فهو أشجع الناس قلبا و أحلم الناس حلما و اسمح الناس كفا و أقدمهم سلما و أعلمهم علما، و فى القيامه لواء الحمد بيده، و ينادى المنادى: يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على.

ص: ٥١٤

النت الخامسة و التسعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على حبيبي»

قد تقدمت الأخبار الداله عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ١٠١ و ص ١٠٣ و ص ١٧٠ و ص ٣٩٧ و ص ٣٣٥ و ج ١٥ ص ٥٢٦ الى ص ٥٣٠)، و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب «آل محمد» (ص ٣٠٤ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى الحمويني و موفق بن أحمد بالاسناد عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: قم يا أخي و يا حبيبي، باهى الله بك أهل سماواته.

ص: ٥١٥

النعته السادس و التسعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على أعلم الناس علما»

قد مر ما يدل عليه عن كتب العامه في (ج ٤ ص ١٠٥ و ١٠٧ و ١٥٥ و ١٥٦ و ص ٢١٨ و ص ٢٧٨ و ص ٣١٨ الى ص ٣٢٠ و ج ١٥ ص ٣٩٧)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب «آل محمد» (ص ٤٩٠ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمه: و الله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه و أشهد بذلك ملائكته، ثم قال: و ان الله اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه رسولا نبيا، ثم اطلع الثانيه فاختار من الخلائق عليا فزوجك إياه و اتخذته لى وصيا، فهو أشجع الناس قلبا و أحلم الناس حلما و اسمح الناس

ص: ٥١٦

كفا و أقدمهم سلما و أعلمهم علما، و فى القيامه لواء الحمد بيده و ينادى المنادى:

يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على.

و منهم الفاضلان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ١٥٢ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: أما ترضين انى زوجتك أقدم الناس سلما و أعلمهم علما و أعظمهم حلما. (حم طب) عن معقل بن يسار.

و قالوا أيضا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: أ ما ترضين انى زوجتك أول المسلمين إسلاما و أعلمهم علما، فإنك سيده نساء أمتى كما سادت مريم نساء قومها (طب) عن فاطمه رضى الله عنها.

و قالوا أيضا فى ج ٥ ص ٣٠٦:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: لقد زوجتكه و انه لأول أصحابى سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما. (طب) عن أبى إسحاق ان عليا لما تزوج فاطمه عليها السلام قال لها النبى صلى الله عليه و سلم -فذكر الحديث.

ص: ٥١٧

النتع السابع و التسعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على سيف الله»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه فى (ج ٤ ص ١١٥ و ص ٢٢٥ و ص ٢٩٧ و ص ٣٩٠ و ج ١٥ ص ٤٣٥ الى ص ٤٣٧)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم نقل عنها:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٤٢ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

أخرج الحموينى المحدث الفقيه الشافعى فى كتاب «فرائد السمطين» بالاسناد عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال: كنت يوما مع النبى صلى الله عليه و سلم فى بعض حيطان المدينه و يد على فى يده، فمررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء و هذا على سيد الأوصياء و أبو الأئمه الطاهرين، ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا المهدي و هذا الهادي، ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله و هذا على سيف الله. فقال النبى صلى الله عليه و سلم: يا على سمه الصيحاني، فسمى من ذلك اليوم الصيحاني.

ص: ٥١٨

النت الثامن و التسعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على قاتل الفجره»

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٢٣٧ و ص ٢٣٨ و ص ٣٧٧ و ج ١٥ ص ٧١ الى ص ٧٤)، و نقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤١ ط دمشق) قال:

عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو آخذ بضبع على يوم الحديبيه و هو يقول: هذا أمير البره، قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله. مد بها صوته.

ص: ٥١٩

و منهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في «غايه المرام» (ص ٧٥ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىيى بايرلنده) قال:

و الثعلبى قال بينا عبد الله بن عباس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله، إذ جاء رجل متعمم بعمامه: فجعل ابن عباس لا يقول «قال رسول الله صلى الله عليه و سلم» الا قال الرجل كذلك، فقال ابن عباس: سألتك بالله من أنت؟ قال:

فكشف العمامه عن وجهه و قال: أنا أبو ذر الغفارى، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم بهاتين و الا صمتا و رأيت بهاتين و الا فعميتا يقول لعلى بن أبى طالب:

قائد البرره، قاتل الفجره، منصور من نصره، مخذول من خذله.

ص: ٥٢٠

النعمة التاسع و التسعون قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على امام القيامة»

ذكره جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٦٧ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالإسناد المذكور عن جابر رضى الله تعالى عنه قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم، فتذاكر أصحابنا الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم: ان أول أهل الجنة دخولا بعد الأنبياء على بن أبى طالب.

و فى هذا الحديث انه صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم قال: لله تعالى لواء من نور و عمود من ياقوت مكتوب على ذلك النور «لا اله الا الله، محمد

ص: ٥٢١

رسول الله، على خير البريه و صاحب اللواء و امام القيامه» و ضرب بيده الى على ابن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه، فسر بذلك على و قال: الحمد لله الذى شرفنا بك. فقال صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم: ابشر يا على فانه ما من عبد يحبك و ينتحل مودتك الا بعثه الله تعالى يوم القيامه معى فى مقعد صدق عند مليك مقتدر.

رواه الامام الصالحانى.

ص: ٥٢٢

النعمة المتممة للمائة قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على حجتى على أمتى»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٥٧٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا انس هذا المقبل حجتى على أمتى يوم القيامة.

أخرج هذا الحديث فى «سنن» الترمذى و النقاش هما يرفعه بسنده عن أنس قال: كنت عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فرأى عليا مقبلا اليه فقال-الحديث.

ص: ٥٢٣

النعمة الواحدة والمائة قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على أخلص إيماناً»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٥٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاماً وأخلصهم إيماناً، وأشدّهم يقيناً، وأخوفهم لله عز وجل، وأعظمهم عناءً، وأكثرهم ابتلاءً، وأحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرج هذا الحديث فى «المناقب» عن جابر بن عبد الله الأنصارى.

ص: ٥٢٤

النت الثاني و المائه قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على باب الجنة»

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١٢ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى ابن المغازلي بالإسناد عن سعيد بن جبير و عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: أنا مدينه الجنة و على بابها، فمن أراد الجنة فليأتها من بابها.

ص: ٥٢٥

النت الثالث و المائه قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على ولى أمركم بعدى» و «ولى أمر رسول الله» و «قائم عليكم»

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٧٩ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الامام أحمد بن حنبل و أبو نعيم الحافظ هما بالاسناد عن الحسن المثنى ابن الحسن السبط أنه لما قيل له ذلك-أى ان خير «من كنت مولاه فعلى مولاه» فى امامه على.

قال: النبى صلى الله عليه و سلم: يا أيها الناس ان عليا ولى أمركم من بعدى، و القائم فى الناس بأمرى، فلا تعصوا أمره.

و قال أيضا:

ص: ٥٢٦

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أيها الناس هذا ولي أمرى، والقائم عليكم بعدى، فاسمعوا له و أطيعوا.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٣١٤ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: لا تقع فى على فانه منى و أنا منه، و هو وليكم بعدى. (حم) عن عبد الله بن بريده عن أبيه.

ص: ٥٢٧

النت الرابع و المائه قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى «أمرنى الله ان اتخذك ظهيرا»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٠٨ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا على ان الله أمرنى ان أتخذك ظهيرا.

رواه الامام أحمد بن حنبل و ابن السمان هما بالاسناد عن على عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و سلم.

ص: ٥٢٨

النت الخامس و المائه قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام «يا أبا الوحيد الشهيد»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٥٥٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أبا الوحيد الشهيد، يا أبا الوحيد الشهيد.

قاله لعلى.

أخرج هذا الحديث أبو يعلى فى مسنده يرفعه بسنده عن عائشه: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم التزم عليا و يقول له...

ص: ٥٢٩

النت السادسة والمائة قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على أبو الأئمة الأحد عشر»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه فى (ج ٤ ص ١١٤ و ص ٣٨٦ و ج ١٥ ص ٥٨٦ و ص ٥٨٧)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦٣٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على أنت وصيى، حربك حربى و سلمك سلمى، و أنت الامام و أبو الأئمة الأحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون، و منهم المهدي الذى يملأ الأرض قسطا و عدلا فويل لمبغضيهم. يا على لو أن رجلا أحبك و أولادك فى الله لحشره الله معك و مع أولادك، و أنتم معى فى الدرجات العلى، و أنت قسيم الجنة و النار تدخل محبيك الجنة و مبغضيك النار.

ص: ٥٣٠

رواه في «المناقب» عن أبي الطفيل عامر بن الوائله-و هو آخر من مات من الصحابه بالاتفاق-عن علي رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم-الحديث.

و قال أيضا في ص ٦٤٢:

أخرج الحموينى المحدث الفقيه الشافعى فى كتاب «فرائد السمطين» بالاسناد عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال: كنت يوما مع النبى صلى الله عليه و سلم فى بعض حيطان المدينة و يد على فى يده، فمررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء و هذا على سيد الأوصياء و أبو الأئمة الطاهرين. ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا المهدي و هذا الهادي. ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله و هذا على سيف الله فقال النبى صلى الله عليه و سلم: يا على سمه الصيحاني، فسمى من ذلك اليوم الصيحاني.

ص: ٥٣١

النتع السابع بعء المائء قال رسول اللّء صلى اللّء علية و آله و سلم «على مءن هءه الامه»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم الفاضلان المعاصران عباس أحمد صقر و أحمد عبء الجواء فى «جامع الأحاءىء» (ج ٥ ص ٣٢٠ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى اللّء علية و سلم: و لكل شىء مءن و مءن هءه الامه على بن أبى طالب (خط) و ابن عساكر عن ابن عباس.

ص: ٥٣٢

النت الثامن بعد المائه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «على ولي المتقين»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ١٣)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٥ ص ٥٠٨ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ليله أسرى بي أتيت على ربي عز و جل، فأوحى الي في على بثلاث: انه سيد المسلمين، و ولي المتقين، و قائد الغر المحجلين (ابن النجار) عن عبد الله بن اسعد بن زراره.

ص: ٥٣٣

النت التاسع بعد المائه قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على مبین لامتى ما أرسلت به من بعدى»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه فى (ج ٦ ص ٥٢)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٥٦٧ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: على باب علمى، و مبین لامتى ما أرسلت به من بعدى، حبه ايمان و بغضه نفاق، و النظر اليه رأفه (الديلمى) عن أبى ذر رضى الله عنه.

ص: ٥٣٤

النت العاشر بعد المائه قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على ممسوس فى ذات الله تعالى»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٢٨٢ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: لا تسبوا عليا فانه ممسوس فى ذات الله تعالى (طب، حل) عن كعب بن عجره.

وقالا أيضا فى ج ٩ ص ٤٦٦:

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: لا تسبوا عليا فانه ممسوس فى ذات الله (طكس) عن كعب بن عجره.

ص: ٥٣٥

النت الحادى عشر بعد المائئ قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و آله و سلم «على ذو قرنى الجنه»

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الداله عليه من كتب العامه فى (ج ٤ ص ٢٨٢ و ص ٢٨٣ و ص ٣٧٨ و ص ٣٧٩ و ج ١٥ ص ٢٣٤ الى ص ٢٤٠)، و نستدرك عن كتبهم التى لم نقل عنها:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠١ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى اللّٰه عليه و سلم: يا على ان لك كنزا فى الجنه و انك ذو قرنيها فلا تتبعن النظره نظره فان لك الاولى و ليست لك الآخره (ش، حم) و الحكيم، (ك) و أبو نعيم فى المعرفه عن على عليه السلام.

ص: ٥٣٦

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦١٥ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا علي ان لك كنزا في الجنة و انك ذو قرنيها فلا تتبع النظره نظره فان لك الأولى و ليست لك الآخره.

أخرج هذا الحديث الامام أحمد بن حنبل و الحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» و ابن أبي شيبه و الحاكم و أبو نعيم في «المعرفه» هم جميعا يرفعه بسنده الى علي عليه السلام.

و منهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٥ ص ٤٠٩ ط بيروت) قال:

علي بن أبي طالب: يا علي ان لك في الجنة كنزا و انك ذو قرنيها لا تتبع النظره النظره فان لك الاولى و ليست [نك] الآخره.

و منهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي المعروف بابن الجوزي في كتابه «تبصره المبتدى» (ص ٦٠ و نسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستريني) قال:

عن علي قال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا علي ان لك في الجنة كنزا، و انك ذو قرنيها، فلا تتبع النظره النظره، فان لك الأولى و ليست لك الآخره.

ص: ٥٣٧

النت الثاني عشر بعد المائه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي سيد الوصيين»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه في (ج ٤ ص ٥٨ و ص ١٠٣ و ص ١١٢ و ص ١١٤ و ص ١١٧ و ص ١١٨ و ص ١٢٧ و ص ٣٢٨ و ج ١٥ ص ٥٨ و ص ٥٩)، ونستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى في «آل محمد» (ص ٧ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى في كتاب «موده القربى» و كتاب «فرائد السمطين» الحموينى المحدث الفقيه الشافعى بسندهما عن عبايه بن ربيعى و عن جابر و عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم انه قال: أنا سيد النبيين و على سيد الوصيين، ان أوصيائى بعدى اثنا عشر أولهم على و آخرهم القائم المهدي.

ص: ٥٣٨

و قال أيضا فى ص ٢٠:

قال صلى الله عليه و سلم: أبشرك ان الله تعالى أيدنى بسيد الأولين و الآخرين و الوصيين على فجعله كفو ابنتى، فان أردت تنتفع فاتبعه.

قال فى الهامش: رواه كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن ابن عباس قال: دعانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لى...
و قال أيضا:

قال صلى الله عليه و سلم: أبشرك يا عمه ان الله أيدنى بسيد الوصيين على فجعله كفوا لفاطمه ابنتى.

رواه فى كتاب «موده القربى» يرفعه بسنده عن عباس بن عبد المطلب.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٧ و النسخه من مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أنس رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم: إذا كان يوم القيامة يؤتى منبر طوله ثلاثون ميلا ثم ينادى مناد من بطنان العرش: أين محمد حبيب الله، فأجيب فيقال لى ارق، فرقيت فأكون فى أعلاه، ثم ينادى الثانية: أين وصيه على بن أبى طالب؟ فيقال ارق فيرقى فيقف دونى، فيعلم جميع الخلق أن محمدا سيد المرسلين و أن عليا سيد الوصيين.

قال أنس رضى الله تعالى عنه: قام اليه رجل -يعنى من الأنصار- فقال: يا رسول الله فمن يبغض عليا بعد هذا؟ فقال: يا أبا الأنصار لا يبغضه من قريش الا -مشرک، و لا- من الأنصار الا يهودى، و لا من العرب الا دعى، و لا من سائر الناس الا شقى. رواه الصالحانى عن الحافظ أبى موسى المدينى بإسناده.

ص: ٥٣٩

النت الثالث عشر بعد المائه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي وزيري»

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٥٤ الى ص ٥٩ و ص ١٢١ و ص ٢٣١ و ص ٢٧٨ و ص ٢٧٩ و ص ٣٢٦ و ص ٣٣٧ و ص ٣٥٠، ٣٥١ و ج ١٥ ص ٢٤٣ الى ص ٢٥٣)، و ن نقل هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في كتابه «الفائق من اللفظ الراقق» (ص ٩٥ و النسخه مصوره من مكتبه جستر بيتي) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي أخى و وزيرى، علي بن أبى طالب منى و أنا منه، و لا يؤدى عنى الا أنا أو علي، علي منار الايمان و غايه الهدى و امام الغر المحجلين.

ص: ٥٤٠

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٧ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الامام أحمد بن حنبل فى «المسند» بسنده عن النسيم قال: سمعت رجلا من خثعم يقول: انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: اللهم انى أقول كما قال أخى موسى، اللهم اجعل لى وزيرا من أهلى عليا أخى، أشدد به أزرى، و اشركه فى أمرى، كى نسبحك كثيرا، و نذكرك كثيرا، انك كنت بنا بصيرا.

ص: ٥٤١

النت الرابع عشر بعد المائه قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على حجه الله يوم القيامة»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ١٧٠ و ص ٢١٩ و ص ٢٢٠ و ص ٢٢١ و ص ٢٢٧ و ص ٢٨٤ و ص ٢٨٥ و ص ٢٨٧ و ص ٢٩٧ و ج ١٥ ص ١٧٥ الى ص ١٧٩)، و نقل هاهنا عن لم نقل عنهم في ما مضى:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في كتابه «توضيح الدلائل» (ص ٢٥٨ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن أنس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأى عليا مقبلا، فقال:

يا أنس. قلت: لبيك، قال: هذا المقبل حجتى على أمتى يوم القيامة. رواه الطبرى و قال: أخرجه النقاش.

ص: ٥٤٢

و منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الشافعي في «الكامل في الرجال» (ج ٦ ص ٢٣٩٣ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا حاجب بن مالك، ثنا علي بن المثنى، حدثني عبيد الله بن موسى، عن مطر، عن أنس قال: كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه و سلم إذ أقبل علي بن أبي طالب، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: يا أنس من هذا؟ فقلت: هذا علي ابن أبي طالب. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: يا أنس أنا و هذا حجه الله علي خلقه.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٣ ص ٢٤١ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: أنا و هذا حجه علي أمتي يوم القيامة - يعني عليا الخطيب عن أنس «رض».

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٦ نسخة مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى صاحب «مسند الفردوس» قال النبي صلى الله عليه و سلم: أنا و علي حجه الله علي عباده.

و قال أيضا في ص ٧:

روى الامام أحمد و الديلمي عن أنس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه

و سلم جالسا مع علي فقال صلى الله عليه و سلم: أنا و هذا حجه الله على خلقه يوم القيامة.

و قال أيضا في ص ٢٧٧:

روى في «المناقب» عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: علي حجه الله على عباده.

و قال أيضا في ص ٩:

روى الخطيب بإسناده عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم: أنا و هذا حجه على أمتي يوم القيامة-يعنى عليا.

و قال أيضا في ص ٥٠٤:

روى في كتاب «موده القربى» بسنده عن أنس قال: كنت مع النبي صلى الله عليه و سلم فأقبل علي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هذا حجه الله على أمتي عند الله.

ص: ٥٤٤

النتع الخامس عشر بعد المائه قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على النبأ العظيم»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفى فى كتاب «آل محمد» (ص ٦٢٥ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى فى «المناقب» عن أبى بصير و عن ياسر الخادم عن على الرضا عن أبيه عن آباءه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا على أنت حجه الله، و أنت باب الله، و أنت الطريق الى الله، و أنت النبأ العظيم، و أنت الصراط المستقيم، و أنت المثل الأعلى، و أنت امام المسلمين و أمير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصديقين. يا على أنت الفاروق الأعظم، و أنت الصديق الأكبر، و ان حزبك حزبى و حزبى حزب الله، و ان حزب أعدائك حزب الشيطان.

ص: ٥٤٥

النتى السادسة عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «على الفاروق بين الحق والباطل»

قد تقدم نقل جملة من الأخبار الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢٦ الى ص ٣١ و ص ٣٤ و ص ٣٥ و ص ٢٨٤ و ص ٣٣١ و ص ٣٤٥ و ص ٣٤٦ و ص ٣٦٩ و ص ٣٧٠ و ص ٣٨٦ و ج ١٥ ص ٣٠٥ الى ص ٣٠٨)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم نقل عنها:

فمنهم العلامة الشرف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٥٢ ط دمشق) قالوا:

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: سيكون من بعدى فتنه، فإذا كان ذلك فالزموا على بن أبى طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل (حل) عن أبى ليلى الغفارى رضى الله عنه.

ص: ٥٤٦

و منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في «الفردوس» (ص ١٦٩ نسخه مكتبه الناصريه في لکنهو) قال:

روى أبو ليلى الغفارى، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ستكون من بعدى فتنه، فإذا كان ذلك فالزموا على بن أبي طالب فانه الفاروق بين الحق و الباطل.

و منهم العلامه عبد الله بن نوح الجيانجورى الجاوى المتولد سنه ١٣٤٢ فى «الامام المهاجر» (ص ١٥٠ ط دار الشروق بجده) قال:
و يلقب يعسوب المؤمنين، و الصديق الأكبر.

عن أبى ذر قال: سمعت رسول الله يقول لعلى: أنت الصديق الأكبر و أنت الفاروق الذى يفرق بين الحق و الباطل.

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٣٢ المصور من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

خرج الامام أحمد و الحاكم عن على عليه السلام أنه قال: أنا عبد الله و أخو رسوله، و أنا الصديق الأكبر-الى تمام الأثر.

و منها ما روى عن معاذه العدويه قالت: سمعت عليا-الى آخر الحديث المذكور، و قال: أخرجه ابن قتيبه.

و عن أبى ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم يقول لعلى: أنت الصديق الأكبر، و أنت الفاروق الذى يفرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب الدين. و فى سنن ابن ماجه شىء من هذا فليراجع اليه.

و منهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٣٥٢ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: ستكون بعدى فتنه، فإذا كان ذلك فالزموا على بن أبي طالب فإنه الفاروق بين الحق و الباطل (حل) عن أبي ليلي الغفاري.

و قالوا أيضا في ج ٨ ص ٤٥٥:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: ان هذا-يعنى عليا-أول من أمرنى، و هذا أول من يصفحنى يوم القيامة، و هذا الصديق الأكبر، و هذا فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل، و هذا يعسوب المؤمنين، و المال يعسوب الظالمين، أو قال:

الكافرين (طك) عن أبي ذر و سلمان رضى الله عنهما.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنة ٧١٠ فى كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩) قال:

و عنه [ابن عباس]

قال: ستكون فتنه، فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله و على بن أبي طالب، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول، و هو آخذ بيد على: هذا أول من آمن بى و أول من يصفحنى يوم القيامة، و هو فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل، و هو يعسوب المؤمن و المال يعسوب الظالمين و هو الصديق الأكبر، و هو بابى الذى أوتى منه، و هو خليفتى من بعدى.

ص: ٥٤٨

النت السابع عشر بعد المائه قال النبي صلى الله عليه وآله «على أوفاهم بعهد الله»

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٥٦ الى ص ١٥٨ و ص ٢١٨ و ج ١٥ ص ٣٨٧ الى ص ٣٩٠) و ننقل هاهنا عن من لم نرو عنهم هناك:

منهم الفاضلان المعاصران عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا على أخصمك بالنبوه و لا- نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع و لا- يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم ايماننا بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أقسمهم بالسويه، و أعدلهم فى الرعيه، و أبصرهم بالقضيه و أعظمهم عند الله مزيه (حل) عن معاذ رضى الله عنه.

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا على لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد

ص: ٥٤٩

يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله ايماناً، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أرأفهم بالرعيه، و أقسمهم بالسويه، و أعلمهم بالقضيه، و أعظمهم مزيه يوم القيامة (حل) عن أبي سعيد رضى الله عنه.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٢٩٩ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: قد أتاكم أخى، ثم التفت الى الكعبه فمسها بيده ثم قال: و الذى نفسى بيده ان هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثم قال:

انه أولكم ايماناً معى، و أوفاكم بعهد الله، و أقومكم بأمر الله، و أعدلكم فى الرعيه و أقسمكم بالسويه، و أعظمكم عند الله مزيه.

رواه فى كتاب المناقب عن أبى الزبير المكى يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبى صلى الله عليه و سلم فأقبل على فقال - فذكره.

ص : ٥٥٠

النت الثامن عشر بعد المائه قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على خير أمتى بعدى»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه فى (ج ٤ ص ١٥٢ ص ٢٥٠ و ص ٢٥١ و ص ٢٩٧ و ج ١٥ ص ٢٨٠ الى ص ٢٨٢)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم نقل عنها فى ما مضى:

فمنهم الشيخ المتكلم أبو جعفر محمد بن عبد الله الإسكافى المعتزلى المتوفى سنه ٢٤٠ فى «المعيار و الموازنه» (ص ٢٢٤ ط بيروت) قال:

و قوله صلى الله عليه و سلم فى ذى الشديه: يقتله خير أمتى بعدى.

ص: ٥٥١

النت التاسع عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وآله «على حبيب الله»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه في (ج ٤ ص ١٠١ و ص ١٢٧ و ص ٢٩٧ و ص ٣٧٨ و ج ١٥ ص ٤٣٧ الى ص ٤٣٩)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٢٦ نسخه مكتبه الملى) قال:

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

لما عرج بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا «لا اله الا الله، محمد رسول الله، على حبيب الله» رواه الصالحاني بإسناده.

ص: ٥٥٢

النعته العشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي سيد الشهداء»

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجری فی «الأمالی» (ج ١ ص ١٥٤ ط القاهرة) قال:

و بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

علي سيد الشهداء، وأبو الشهداء الغرباء.

ص: ٥٥٣

النعته الواحد والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «علي خليفه الله»

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٢٦ و النسخه مصوره من مكتبه «الملى بفارس») قال:

عن أمير المؤمنين على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم: معاشر الناس ان عليا خليفه الله - الحديث بتمامه سيأتى فى بابہ، خرجه الامام على الرضا عليه السلام.

ص: ٥٥٤

النت الثاني و العشرون بعد المائه قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «على اول من يصفحني يوم القيامة»

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٢٦ و ص ٢٧ و ص ٢٩ الى ٣١ و ص ٣٤ و ص ٣٥ و ص ٣٤٥ الى ص ٣٤٧ و ص ٣٦١ و ص ٣٧٨ و ج ١٥ ص ٤١٦ الى ص ٤٢٠)، و نقل هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١١٩) قال:

و عنه [ابن عباس]

قال: ستكون فتنه، فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله و على بن أبي طالب، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول و هو آخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي، و أول من يصفحني يوم القيامة، و هو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق و الباطل، و هو يعسوب المؤمن و المال يعسوب

ص: ٥٥٥

الظالمين، و هو الصديق الأكبر، و هو بابى الذى أوتى منه، و هو خليفتى من بعدى.

و قال أيضا فى ص ١٥٣:

و عن ابن عباس قال: سمعت نبى الله صلى الله عليه و سلم و هو آخذ بيد على يقول: هذا أول من يضافحنى يوم القيامة.

ص: ٥٥٦

النت الثالث و العشرون بعد المائه قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على أقسمكم بالسويه»

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٩ ص ١١٠ ص ١١٢ ص ١٥٦ ص ١٥٧ ص ١٥٨ ص ١٥٩ ص ٢١٨ و ج ١٥ ص ٣٩١)، و ننقل هاهنا عن من لم نرو عنه هناك:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه [و آله]

و سلم: يا على أخصمك بالنبوه و لا نبوه بعدى و تخصم الناس بسبع و لا يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم ايماننا بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أقسمهم بالسويه، و أعدلهم في الرعيه، و أبصرهم بالقضيه، و أعظمهم عند الله مزيه (حل) عن معاذ.

ص: ٥٥٧

و قال صلى الله عليه [و آله]

و سلم: يا على لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله ايماناً، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أرأفهم بالرعيه، و أقسمهم بالسويه، و أعلمهم بالقضيه، و أعظمهم مزيه يوم القيامة.

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٢٩٩ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

[قال]

صلى الله عليه و سلم: قد أتاكم أخى، ثم التفت الى الكعبه فمسها بيده ثم قال: و الذى نفسى بيده ان هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثم قال: انه أولكم ايماناً معى، و أوفاكم بعهد الله، و أقومكم بأمر الله، و أعدلكم فى الرعيه، و أقسمكم بالسويه، و أعظمكم عند الله مزيه.

رواه فى كتاب المناقب عن أبى الزبير المكى يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبى صلى الله عليه [و آله]

و سلم: فأقبل على فقال - فذكره.

ص: ٥٥٨

النت الرابع والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وآله «علي وصي الله»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسينى الشافعى فى كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٢٦ و النسخه مصوره من مكتبه «الملى» بفارس) قال:

عن الامام جعفر الصادق عن أبيه الامام عن جده الامام عن النبى صلى الله عليه وآله و بارك و سلم قال: أتانى جبرئيل عليه الصلاه و السّلام و قد نشر جناحيه فإذا على أحد جناحيه مكتوب «لا اله الا الله، محمد رسول الله» و على الآخر مكتوب «لا اله الا الله، على وصى الله». رواه الصالحانى بإسناده.

ص: ٥٥٩

النت الخامس و العشرون بعد المائه قال رسول الله صلى الله عليه و آله «على يعسوب الدين»

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٦ و ص ١٧ و ص ٢٨ و ص ٣١ و ص ٣٣ و ص ١٢٢ و ص ٣٤٨ و ج ١٥ ص ٣١٠ الى ص ٣١٢)، و نروي هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسيني الشافعي في كتابه «توضيح الدلائل» (ص ١٣١ و النسخه مصوره من مكتبه «الملى» بفارس) قال:

و عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك و سلم يقول لعلى: أنت الصديق الأكبر، و أنت الفاروق الذى فرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب الدين. و فى سنن ابن ماجه شىء من هذا.

ص: ٥٦٠

النت السادسة والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى «انك الأنزع البطين»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه المو...» ص ٥١ نسخه إحدى مكاتب قم الشخصيه)قال:

و عن على بن أبى طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: يا على قد غفر الله لك و لذريتك و لولدك و لأهلك و شيعتك و لمحبي شيعتك، فابشر فإنك الأنزع البطين.

و منهم العلامة محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف» (ص ٤١ و نسخه من إحدى مكاتب اسلامبول تركيا)قال:

و عن على بن أبى طالب انه صلى الله عليه وسلم قال له: يا على... فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تفسير آيه الموده».

ص: ٥٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أدعية النبي صلى الله عليه وآله وسلم

إشاره

التي دعا بها لعلى عليه السلام فى مواضع شتى و قد ذكرت فى كتب علماء العامه و ذكرنا طرفا منها فى الأبواب المختلفه من هذا الكتاب، و الآن

نذكر ما عثرنا عليه فى مصادر لم تكن فى متناول يدنا قبل هذا:

إشاره

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم «اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه» أو «و سدّد لسانه»

قد تقدم نقل جمله من الأحاديث الداله على ذلك فى (ج ٧ ص ٦٣ الى ص ٧٧ و ج ١٧ ص ١١٩ الى ص ١٢٥) عن كتب العامه، و نذكر هاهنا عن كتبهم التي لم نذكر عنها فى ما مضى:

ص: ٥٦٢

منهم الحافظ أبو محمد عبد الحميد الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ في «المسند» (ص ١٦ و النسخه من مكتبه جامع أياصوفيا في اسلامبول) قال:

حدثنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبي البختری، عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني و أنا شاب أقضى بينهم و لا أدري ما القضاء. قال: فضرب في صدرى بيده و قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه. قال: فو الذي فلق الحبه ما شككت بعد في قضاء بين اثنين.

و منهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الأحباب فى مناقب الال و الاصحاب» (ص ٣٢١ ط دهلى) قال:

عن أبى البختری، حدثنا على، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن و أنا شاب، فقلت: يا رسول الله تبعثني الى قوم لأقضى بينهم و أنا شاب لا علم لى بالقضاء. فقال: ادن منى، فدنوت منه فضرب فى صدرى و قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه. قال: فما شككت بعدها فى قضاء بين اثنين.

و فى روايه: إذا جلس بين يديك خصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر مثل ما سمعت منه، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء. رواه أحمد و رواه أبو داود و الترمذى و ابن ماجه نحوه.

ص: ٥٦٣

و منهم العلامة صاحب كتاب «اتحاف أهل الإسلام» (ص ٦٦) قال:

قال على عليه السلام: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت:

يا رسول الله بعثتني و أنا شاب أفضى بينهم و لا أدري ما القضاء، فضرب صدره ثم قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه. فو الذي فلق الحبه ما شككت في قضاء بين اثنين.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٦٨) قال:

فى الصواعق أخرج الحاكم و صححه عن على قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت: يا رسول الله بعثتني و أنا شاب أفضى بينهم و لا أدري ما القضاء. فضرب صدرى بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه، فو الذي فلق الحبه ما شككت فى قضاء بين اثنين.

و قال: و ذكر النسائي فى «الخصائص» هذا الحديث بطرق متعدده عن أبى البخترى عن على عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن و أنا شاب حديث السن، فقلت: يا رسول الله أنت بعثتني الى قوم (يكون) بينى و بينهم أحداث و أنا شاب حديث السن. قال: ان الله سيهدى قلبك و لسانك، فما شككت فى قضاء بين اثنين.

و قال أيضا:

ص: ٥٦٤

و عن أبي البختری عن علی رضی اللہ عنہ أنه قال: بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم الی الیمن فقال: انک بعثتني الی قوم أسن مني فكيف القضاء فيهم؟ فقال: ان اللہ سيهدی قلبك و يثبت لسانك. قال: فما تعاييت في حكمه بعد.

و عنه عليه السّلام أيضا أنه قال: بعثني رسول اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلم الى أهل قوم ذوى أسنان لأقضى بينهم و لا- علم لي بالقضاء، فوضع يده على صدري ثم قال:

ان اللّٰه سيهدى قلبك و يثبت لسانك، يا على إذا جلس إليك الخصمان فلا تقضى بينهما حتى تسمع من الآخر كما تسمع من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء. قال: فما أشكل على قضاء بعد.

و عن علی رضی اللّٰه عنہ أيضا أنه قال: بعثني رسول اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلم الى أهل الیمن لأقضى بينهم، فقلت: يا رسول اللّٰه لا علم لي بالقضاء، فضرب بيده على صدري و قال: اللهم اهد قلبه و سدّد لسانه، فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسه بهذا.

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علی الاهدلی الحسيني الشافعي اليماني في «نثر الدر المكنون» (ص ٧٣ ط زهران بمصر) قال:

أخرج أبو داود و أحمد و الترمذی و حسنه و ابن جرير و صححه و ابن حبان في صحيحه و الحاكم في المستدرک و ابن أبي شيبه و غيرهم من طرق من حديث علی عليه السّلام قال: بعثني النبي صلي اللّٰه عليه و سلم الى الیمن فقلت: يا رسول اللّٰه تبعثني الى قوم أسن مني و أنا حديث السن لا أبصر القضاء. قال: فوضع يده الشريفه

على صدرى و قال: اللهم ثبت لسانه و احد قلبه، و قال: يا على إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر - الحديث.

و فى روايه لأبى داود: قال: ما شككت فى قضاء بين اثنين قط.

و منهم العلامة حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٩٨ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الحاكم بسنده يرفعه الى على عليه السّلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انطلق فاقراها على الناس فان الله يثبت لسانك و يهدى قلبك، ان الناس سيتفاضون إليك، فإذا أتاك الخصمان فلا نقض لأحد حتى تسمع كلام الآخر، فانه أجدر أن تعلم لمن الحق.

و قال أيضا ص ١٢٢:

أخبرنا أبو جعفر، عن عمرو بن البصرى، قال حدثنا عمرو بن مره، عن أبى البختري، عن على قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن و أنا شاب حديث السن. قال: فقلت: يا رسول الله تبعثنى الى قوم يكون بينهم أحداث و أنا شاب حديث السن. قال: ان الله سيهدى قلبك و يثبت لسانك. قال: ما شككت فى حديث أفضى بين اثنين.

و قال أيضا ص ١٢٣:

أخبرنا على بن حسين المروزى، قال أخبرنا عيسى بن الأعمش، عن عمرو ابن مره، عن أبى البختري، عن على رضى الله عنه قال: بعثنى رسول الله صلى الله

عليه و سلم الى اليمن فقلت: انك تبعثني الى قوم أسن منى فكيف القضاء عنهم.

فقال: ان الله سيهدى قلبك و يثبت لسانك. قال: فما شككت في حكمه بعد.

و قال أيضا ص ١٢٣:

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوى، قال حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن جيش بن المعمر، عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن و أنا شاب، فقلت: يا رسول الله تبعثني و أنا شاب الى قوم ذوى أسنان أفضى بينهم و لا علم لى بالقضاء، فوضع يده على صدرى ثم قال: ان الله سيهدى قلبك و يثبت لسانك، يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا- تقضى بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبدي إليك القضاء. قال علي: فما أشكل على قضاء بعد ذلك.

و قال أيضا فى ص ١٢٤:

روى النسائي فى سننه يرفعه بسنده عن علي قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا إسرائيل بن أبي إسحاق، عن حارثه بن مضرب، عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن، فقلت: انك تبعثني الى قوم هم أسن منى لأقضى بينهم. فقال: ان الله سيهدى قلبك و يثبت لسانك.

أخبرنا شبيب عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبش، عن علي.

و قال أيضا فى ص ١٢٤:

ص: ٥٦٧

أخبرنا أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى، قال حدثنا محمد بن العلاء، قال حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبش، عن علي كرم الله وجهه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن، فقلت: يا رسول الله انك تبعثني الى شيوخ ذوى أسنان انى أخاف أن لا أصيب، فقال: ان الله سيثبت لسانك و يهدى قلبك.

و قال أيضا فى ص ٦١:

روى الحاكم بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه، فو الذى فلق الحبه ما شككت فى قضاء بين اثنين.

و سبب

قوله صلى الله عليه و سلم: أقضاكم على، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن فقلت: يا رسول الله بعثتني و أنا شاب أقضى بينهم و لا أدري ما القضاء، فضرب صدرى بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه-الى آخر الحديث.

و قال أيضا:

روى النسائي بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال: اللهم اهد قلبه و سدد لسانه. [قال علي عليه السلام]

:فما شككت فى قضاء بين اثنين حين جلست فى مجلسى.

و قال أيضا:

عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن لأقضى بينهم

ص: ٥٦٨

فقلت: يا رسول الله لا علم لى بالقضاء، فضرب بيده على صدرى و قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه.

و قال أيضا فى ص ٦٢:

روى الحاكم بسنده عن على عليه السلام عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه-قاله لعلى.

و قال أيضا:

روى فى «مسند» الامام أحمد بسنده عن سماك بن حبش عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اللهم ثبت لسانه. و قال لى: إذا جلس الخصمان فلا تقضى بينهما حتى تسمع منهما ما قالا قال: فما أشكل على قضاء بعد.

و منهم العلامة الشيخ قرنى طلبه البدوى فى «العشره المبشرون بالجنه» (ص ٢٠٧ ط محمد على صبيح) قال:

و أخرج الحاكم و صححه عن على قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن فقلت: يا رسول الله بعثتنى و أنا شاب أقضى و لا أدرى ما القضاء.

فضرب صدرى بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه، فو الذى فلق الحبه ما شككت فى قضاء بين اثنين.

ص: ٥٦٩

و منهم العلامة ابو الحسن على بن محمد الخزر جى التلمسانى فى «تخريج الدلالات السمعيه على ما كان فى عهد رسول الله» (ص ٢٦٤ ط القاهره) قال:

فى «الاستيعاب» بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن و هو شاب ليقضى بينهم، فقال: يا رسول الله انى لا- أدرى ما القضاء؟ فضرب رسول الله صلى الله عليه و سلم صدره و قال: اللهم اهد قلبه و سدّد لسانه. قال على: فو الله ما شككت بعدها فى قضاء بين اثنين.

و روى أبو داود رحمه الله تعالى عن على قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن قاضيا و أنا حدث السن و لا علم لى بالقضاء، فقال: ان الله سيهدى قلبك و يثبت لسانك، فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء. قال: فما زلت قاضيا- أو ما شككت فى قضاء بعد.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلى فى «غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام» (ص ٧٠ نسخه مكتبه جستريبتى بايرلنده) قال:

قال على عليه السلام بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن فقلت:

يا رسول الله تبعثنى الى اليمن و يسألونى عن القضاء و لا علم لى به. فقال: أدنى، فدنوت فضرب بيده على صدرى ثم قال: اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه، فلا و الذى فلق الحبه و برأ النسمه ما شككت فى قضاء بين اثنين بعد.

و منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى كتابه «السيرة النبوية» (ج ٤ ص ٢٠٧ ط دار الاحياء فى بيروت) قال:

و قال الامام أحمد: حدثنا يحيى، عن الأعمش، عن عمرو بن مره، عن أبى البختري، عن على، قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن و أنا حديث السن. قال: فقلت: تبعثنى الى قوم يكون بينهم أحداث و لا- علم لى بالقضاء؟ قال: ان الله سيهدى لسانك و يثبت قلبك. قال: فما شككت فى قضاء بين اثنين.

و رواه ابن ماجه من حديث الأعمش به.

و قال الامام أحمد: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن على، قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن. قال:

فقلت: يا رسول الله تبعثنى الى قوم أسن منى و أنا حدث لا أبصر القضاء؟ قال: فوضع يده على صدرى و قال: اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه، يا على إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر ما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك.

قال: فما اختلف على قضاء بعد- أو ما أشكل على قضاء بعد.

رواه أحمد أيضا و أبو داود من طرق، عن شريك، و الترمذى.

و منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص ٤٤٣ ط بيروت) قال:

ابن الجعابي قال: حدثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن عبد الله، أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن محمد بن حماد الواعظ، أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب في صفر سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة قدم من الحجاز، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن محمد، عن أبيه محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه و سلم ليستعملني على اليمن فقلت له: يا رسول الله اني شاب حدث السن و لا علم لي بالقضاء، فضرب رسول الله صلى الله عليه و سلم في صدري مرتين - أو قال: ثلاثا - و هو يقول: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه، فكانما كل علم عندي و حشى قلبي علما و فقها، فما شككت في قضاء بين اثنين.

و منهم العلامة جمال الإسلام أبو إسحاق ابراهيم بن علي الفيروزآبادي الشيرازي المولود سنة ٣٩٣ و المتوفى سنة ٤٧٦ ببغداد في «طبقات الفقهاء» (ص ٧ نسخه مكتبه أحمد الثالث في اسلامبول تركيا) قال:

روى [عن علي]

أنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن

ص: ٥٧٢

فقلت: يا رسول الله أ تبعثنى و أنا شاب و هم كهول و لا علم لى بالقضاء؟قال:

انطلق فان الله عز و جل سيهدى قلبك و يثبت لسانك و قال على:فو الله ما تعانيت فى شىء بعد.

و روى أنه صلى الله عليه و سلم قال: اللهم اهد قلبه،فما شككت فى قضاء بين اثنين حين جلست مجلسى هذا.

و منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى كتابه«منال الطالب» (ص ٩٦)قال:

و حجه ذلك ما نقله الامام أبو داود سليمان بن الأشعث رضى الله عنه فى مسنده يرفعه بسنده الى على بن أبى طالب عليه السلام قال: أرسلنى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن قاضيا،فقلت:يا رسول الله ترسلنى و أنا حدث السن و لا-علم لى بالقضاء.فقال لى:ان الله سيهدى قلبك و يثبت لسانك،فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فانه أحرى أن يتبين لك القضايا.قال:فما زلت قاضيا و ما شككت فى قضاء بعده.

و منهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى فى«دلائل النبوه» (ج ٥ ص ٣٩٧ ط بيروت)قال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى،حدثنا محمد بن على بن دحيم الشيبانى،حدثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزه،أنبأنا يعلى بن عبيد،حدثنا الأعمش عن عمرو بن مره عن أبى البخترى،عن على رضى الله عنه،قال: بعثنى رسول

اللّٰه صلي اللّٰه عليه و سلّم الى اليمن، فقلت: يا رسول اللّٰه تبعثني و أنا شاب أقضي بينهم و لا أدري ما القضاء. قال: فضرب بيده في صدرى و قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه، فو الذى فلق الحبه ما شككت في قضاء بين اثنين.

و منهم العلامة أبو الجود التبرونى الحنفى فى «الكوكب المضىء» (ص ٤٣ نسخه مكتبه جسترىتى) قال:

و أخرج الحاكم و صححه عن على قال: بعثنى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم الى اليمن فقلت: يا رسول اللّٰه تبعثنى و أنا شاب أقضى بينهم و أنا لا أدري ما القضاء، فضرب صدرى بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه، فو الذى فلق الحبه ما شككت في قضاء بين اثنين.

و قال فى ص ٤٩:

قال على كرم اللّٰه وجهه: بعثنى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلّم الى اليمن فقلت:

يا رسول اللّٰه تبعثنى الى اليمن و يسألونى القضاء و لا علم لى به. فقال: ادن، فدنوت فضرب بيده على صدرى ثم قال: اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه، فو الذى فلق الحبه و برأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك.

و منهم العلامة السيد حسين بن السيد روشن على شاه الحسينى النقوى البخارى الحنفى الهندى فى كتابه «تحقيق الحقائق» و گلزار مرتضوى و محبوب التواريخ (ص ٧ ط لاهور) قال:

و قوله صلى اللّٰه عليه و سلم: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه (لما بعثه الى اليمن

ص: ٥٧٤

قاضيا)و قال على:فما شككت بعدها فى قضاء بين اثنين.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلانى(سبط ابن حجر)فى كتابه«رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ»(ص ٣٣٩ و النسخه مصوره من مكاتب اسلامبول)قال:

و بعثه الى اليمن و هو شاب ليقضى بينهم،فقال:يا رسول الله لا أدرى القضاء.

و ضرب صدره بيده و قال:اللهم اهد قلبه و سدّد لسانه،قال على:فما شككت بعدها فى قضاء بين اثنين.

و منهم العلامة محمد بن أبى بكر الأنصارى فى«الجوهره»(ص ٧١ ط دمشق)قال:

و بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلّم الى اليمن و هو شاب ليقضى بينهم،فقال:

يا رسول الله انى لا أدرى ما القضاء.فضرب رسول الله صلى الله عليه و سلّم بيده صدره و قال:اللهم اهد قلبه و سدّد لسانه.قال على:فو الله ما شككت بعدها فى قضاء بين اثنين.

و منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكى المتوفى سنه ٧٤٢ فى«تهذيب الكمال»(ج ١٣ ص ٨٧ من مكتبه الجامع السلطانى فى اسلامبول)قال:

و بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلّم الى اليمن و هو شاب ليقضى بينهم، فقال:يا رسول الله انى لا أدرى ما القضاء،فضرب رسول الله صلى الله عليه و سلم

صدره بيده و قال: اللهم اهد قلبه و سدّد لسانه. قال علي: فو الله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين.

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد عثمان ابن قايماز الذهبي الشافعي في «تهذيب التهذيب» (ج ٣ ص ٥٦ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه اسلامبول) قال:

و بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلّم الى اليمن و هو شاب ليقضى بينهم، فقال:

يا رسول الله انى لا أدرى ما القضاء. فضرب صدره بيده و قال: اللهم اهد قلبه و سدّد لسانه. قال: فو الله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين.

و منهم العلامة الشيخ الشمس الدين محمد بن يوسف الزرندي في «بغية المراتح الى طلب الأرباح» (ص ٨٩ نسخه مكتبه جستر بيتي) قال:

و بعثه الى اليمن و هو شاب ليقضى بينهم، فقال: يا رسول الله انى لا أدرى ما القضاء، فضرب رسول الله صلى الله عليه و سلّم صدره و قال: اللهم اهد قلبه و سدّد لسانه. قال علي: فو الله ما شككت بعد ذلك في قضاء بين اثنين.

و منهم العلامة المولوى احمد النقوى الحنفى في «مرآه التفسير» (ص ١٠ طبع آكره بالهند) قال:

و بعثه النبى صلى الله عليه و سلّم الى اليمن و هو شاب ليقضى بينهم، فقال:

يا رسول الله انى لا أدرى ما القضاء، فضرب رسول الله صلى الله عليه و سلّم صدره بيده و قال: اللهم اهد قلبه و سدّد لسانه. قال علي: فو الله ما شككت بعدها في

قضاء بين اثنين.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد المصرى فى «تفسير آيه الموده» (ص ٧٣ و النسخه من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و قد بعثه رسول الله صلى الله عليه و سلم الى اليمن قاضيا و هو شاب، فقال:

يا رسول الله و الله ما أدرى ما القضاء، فمسح رسول الله صلى الله عليه و سلم صدره و قال: اللهم اهد قلبه و سدّد لسانه. قال على: فو الله ما شككت بعدها فى قضاء قضيته بين اثنين.

ص: ٥٧٧

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم «عادي الله من عادي عليا»

تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٧ ص ٤١ و ج ١٧ ص ١١١)، و نروي هاهنا عن من لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله في «معرفه الصحابه» (ص ١١٠ و النسخه مصوره من مكتبه ايرلنده) قال:

روي بإسناده عن رافع مولى عائشه قال: كنت غلاما أخدمها إذا كان النبي صلى الله عليه وسلم عندها و ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: عادي الله من عادي عليا.

و منهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٤ ص ٤٩٧ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: عادي الله من عادي عليا (ابن منده عن رافع

ص: ٥٧٨

مولى عائشه).

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٢٦٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: عادى الله من عادى عليا.

و قال فى الهامش: رواه ابن منده و ابن عساكر هما يرفعه بسنده عن رافع مولى عائشه.

ص: ٥٧٩

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم «اللهم انصر من نصر عليا، اللهم أكرم من أكرم عليا، اللهم اخذل من خذل عليا»

تقدم نقله عن جماعه من أعلام العامه فى (ج ٧ ص ٧٩ و ج ١٧ ص ١٢٥)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم نقل عنها فى ما مضى:

فمنهم العلامة الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٨٤ ط دمشق) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: اللهم انصر من نصر عليا، اللهم أكرم من أكرم عليا، اللهم اخذل من خذل عليا (طب) عن عمرو بن شراحيل.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى فى «آل محمد» (ص ٥٨ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الطبرانى بسنده عن عمرو بن شراحيل عن رسول الله صلى الله عليه و سلم

ص: ٥٨٠

أنه قال: اللهم انصر من نصر عليا، اللهم أكرم من أكرم عليا، اللهم اخذل من خذل عليا.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المتوفى سنة ١٠٩٦ فى «تفسير آيه الموده» (ص ٢٦ مصوره من إحدى مكاتب قم) قال:

بعد ذكر قول النبى صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه- إلخ. و فى روايه عقبه: و عاد من عاداه، و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه، و اخذل من خذله.

فقال أبو بكر و عمر: أمسيت يا بن أبى طالب مولى كل مؤمن و مؤمنه.

ص: ٥٨١

قوله صلى الله عليه وآله

«اللهم أعط عليا فضيله لم تعطها احد»

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ١١٧ الى ص ١١٩)، و انما ننقل هاهنا عن من لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٥٣ و النسخه من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى الخطيب الخوارزمي موفق بن أحمد و صاحب الفردوس هما يرفعه بسنديهما عن ابن عباس و عن عروه بن الزبير و نحوه أبو نعيم الحافظ و الحافظ جلال الدين السيوطي عن ابن مسعود، [قال]

صلى الله عليه و سلم: اللهم أعط عليا فضيله لم تعطها أحد. فهبط جبرئيل و معه أترجه الجنة فقال: يا رسول الله ان الله يقرئك السلام و يقول لك: أعط هذه عليا، فدفعتها اليه فأخذها على فانفلقت في يده فلقنتين فإذا فيها حريره خضراء مكتوب فيها بسطرين «تحفه الطالب الغالب الى الولي على بن أبي طالب».

ص: ٥٨٢

و قال أيضا:

روى الحافظ شهردار بن شيرويه الديلمي صاحب «مسند الفردوس» يرفعه بسنده عن عروه بن الزبير و عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اللهم أعط عليا فضيله لم تعطها أحد قبله و لا بعده، فهبط جبرائيل و معه أترجه الجنه فقال: يا رسول الله ان الله يقرئك السلام و يقول: حتى هذه عليا، فدفعها اليه فانفلقت في يده فلقنتين فإذا فيها حريره خضراء مكتوب فيها سطران «تحفه من الطالب الغالب الى علي بن أبي طالب».

و قال فى ص ٥٤:

أخرج الخطيب الخوارزمي موفق بن أحمد و أخرجه الحافظ ابن شيرويه الديلمي فى كتابه «الفردوس» و أبو نعيم الحافظ و الحافظ جلال الدين السيوطى هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن عباس و عروه بن الزبير عنهما قال: لما قتل على عمرو ابن عبد ود العامرى الذى كان أشجع العرب يوم الخندق بعد طلبه المبارزه ثلاثا و جاء عند النبى و كان سيف على يقطر دما، فلما رآه النبى صلى الله عليه و سلم قال: اللهم أعط عليا-الى آخر الحديث.

ص: ٥٨٣

قوله صلى الله عليه وآله

«اللهم أدر الحق معه»

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ١٧ ص ١٣٤ الى ص ١٣٦)، و نستدرك هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم أبو البركات عبد المحق بن عثمان الحنفى في «الفائق في اللفظ الرائق» (ص ٧٦ و النسخه مصوره من مكتبه جسترىتى فى ايرلنده) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم فى حق على: اللهم أدر الحق معه حيث دار.

و قال أيضا فى ص ٦٨:

قال صلى الله عليه و سلم: حيث دار على بن أبى طالب دار معه الحق، اللهم أدر الحق معه حيث دار.

ص: ٥٨٤

و منهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في «فردوس الاخبار» (ج ٢ ص ٣٩٠ ط بيروت مطبعه دار الكتاب العربي) قال:

[عن علي]

عن النبي صلى الله عليه و سلم: رحم الله عليا، اللهم أدر الحق معه حيث دار.

ص: ٥٨٥

دعاء النبي صلى الله عليه وآله «اللهم اجعل الشجاعه فى قلبه»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١١٤ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله تبارك و تعالى اصطفانى و اختارنى و جعلنى رسولا- و أنزل على سيد الكتب، فقلت: الهى و سيدى-الى أن قال:-

فاجعل لى عليا وزيرا و أخا و اجعل الشجاعه فى قلبه-إلخ.

ص: ٥٨٦

قوله صلى الله عليه وآله

«اللهم أعنه و أعن به»

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٥٢ الى ص ٥٦ و ج ١٧ ص ١١٦)، و ننقل هاهنا عن من لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه «آل محمد» (ص ٥٥ مصوره مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى الطبرانى يرفعه بسنده عن ابن عباس [قال]

صلى الله عليه وسلم: اللهم أعنه و أعن به، و ارحمه و ارحم به، و انصره و انصر به، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه-يعنى عليا.

و قال أيضا فى ص ٦٤:

روى الطبرانى يرفعه بسنده عن حبش بن جناده [قال]

صلى الله عليه وسلم:

اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من

ص: ٥٨٧

نصره و أعن من أعانه.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٩٧ مصوره مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه قال: أقبلنا مع النبى صلى الله عليه و على آله و سلم فى حجه الوداع حتى إذا كنا بغدير خم يوم الخميس الثامن عشر من ذى الحجه، فنودى فىنا الصلاه جامعه، و كسح للنبى صلى الله عليه و سلم تحت شجرتين، فأخذ النبى صلى الله عليه و سلم بيد على كرم الله تعالى وجهه ثم قال صلى الله عليه و سلم: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى... إلى أن قال: فان هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

الى أن قال: و فى روايه قال صلى الله عليه و آله و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم أعنه و أعن به و أرحمه و أرحم به و انصره و انصر به، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

رواه الزرندى عن الحافظ الامام أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٢١ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن جعفر قال: سمعت أبا ذر و هو مسند الى الكعبه و هو يقول: أيها الناس

ص: ٥٨٨

استؤوا أأءءكم مما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى كلمات لو تكون لى إءءاهن أءب الى من الدنيا و ما فيها، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو يقول: اللهم أعنه و استعن به، اللهم انصره و انتصر به، فإنه عبءك و أءو رسولك.

ص : ٥٨٩

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اللهم عافه أو اشفه»

تقدم نقله عن جملة من علماء العامة في (ج ٧ ص ٤٧ الى ص ٥١ و ج ١٧ ص ١١٢ الى ص ١١٧) و نروي هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها:

فمنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب» (ص ٧٣ مخطوط) قال:

و روى عن علي عليه السلام أنه قال: كنت شاكيا، فمر بي رسول الله و انا أقول:

اللهم ان كان أجلى قد حضر فأرحني، و ان كان متأخرا فارفعني، و ان كان بلاء فصبرني.

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: كيف قلت؟ فأعدت مقالتي، فضررتني برجله و قال: اللهم عافه أو اشفه (شك الراوى بأيهما قال) قال علي: فما اشتكيت و جعي ذلك بعد.

ص : ٥٩٠

و منهم العلامة كمال الدين محمد بن طلحه في «مطالب السؤل» (ص ١٨ ط طهران) قال:

و روى عن على انه قال: كنت شاكيا -الحديث بعينه كما تقدم عن «منال الطالب».

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٦٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى بقم) قال:

روى أبو حاتم بسنده عن على عليه السّلام عن النبي صلى الله عليه و سلّم أنه قال: اللهم عافه. قال: فما اشتكيت من وجعى ذاك بعد.

عن على قال: كنت شاكيا فى مرضى فمر بى النبى صلى الله عليه و سلّم و أنا أقول: اللهم ان كان أجلى قد حضر فأرحنى و ان كان متأخرا فارفع عنى و ان كان بلاء فصبرنى، فصربنى برجله.

ص: ٥٩١

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اللهم اجعل لي عليا وزيرا»

إشارة

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٤٦)، و نروي هاهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها:

وفيه أحاديث:

إشارة

منها حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعه من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ٢٣٩ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

و عن أسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اللهم انى أقول كما قال أخى موسى: اجعل لي وزيرا

ص: ٥٩٢

من أهلى عليا أشدد به أزرى و اشركه فى أمرى كى نسبحك كثيرا و نذكرك كثيرا انك كنت بصيرا. رواه الطبرى و قال: أخرجه أحمد فى «المنقب»، و المراد بالأمر غير النبوه.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اللهم انى أقول كما قال أخى موسى:

اللهم اجعل لى وزيرا من أهلى عليا أخى أشدد به أزرى-إلخ.

أخرج المغازلى الشافعى يرفعه بسنده عن حذيفه بن أسيد الغفارى و عن سعد ابن أبى و قاص و عن البراء بن عازب و عن ابن عباس و عن ابن عمر رضى الله عنهم جميعا قال كلهم: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم الى المسجد-إلخ.

و قال فى الهامش: رواه فى مسند الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن النسيم قال: سمعت رجلا من خثعم يقول: انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول. أخرجه الامام أحمد فى «المنقب» بسنده عن أسماء بنت عميس: سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول... و سلم يقول...

ص: ٥٩٣

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى و فاطمه عليهما السلام ليله العرس وغيرها

قد تقدم بعض ما يدل على ذلك في (ج ١٠ ص ٤٠٥) عن كتب العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن المصادر التي لم نقل عنها في ما مضى:

فمنهم الفضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٨٥ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: اللهم بارك فيهما و بارك عليهما و بارك لهما في نسلهما -قاله لعلى و فاطمه ليله البناء، ابن سعد عن بريده رضى الله عنه.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه «آل محمد» (ص ٦٢ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى النسائي بسند صحيح عن بريده قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على على ثم قال: اللهم بارك فيهما و بارك لهما في نسلهما.

ص: ٥٩٤

و فى روايه: «فى شملهما». و فى أخرى «شبلهما».

و قال أيضا:

قال صلى الله عليه و سلم: اللهم بارك فيهما و بارك عليهما و بارك لهما فى نسلهما.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٥١ من مصوره مكتبه اسلامبول) قال:

و عن أسماء ابنه عميس أنها رمقت رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يزل يدعو لهما خاصة-يعنى عليا و فاطمه-لا يشركهما بدعائه أحدا.

و منهم العلامة صاحب كتاب «الصراط المستقيم» (ص ٦١) قال:

و عن ابن بريده عن أبيه و ذكر تزويج فاطمه قال: فلما كان ليله البناء قال:

يا على لا تحدث شيئا حتى تلقانى، فدعا النبى صلى الله عليه و سلم بماء فتوضأ منه ثم أفرغ على على فقال: اللهم بارك نسلهما و بارك عليهما و بارك لهما فى شأنهما.

و منهم العلامة الشيخ اسماعيل بن عبد الله النقشبندى الحنفى المتوفى سنة ١١٨٢ فى كتابه «مناقب العشره» (ص ٣٣٨ مصوره مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

قال أنس: فدعانى النبى صلى الله عليه و سلم بعد أيام فقال: يا أنس أخرج و ادع لى أبا بكر الصديق و عمر الفاروق و عثمان بن عفان و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبى وقاص و طلحه و الزبير و بعده من الأنصار. قال: فدعوتهم فلما

ص: ٥٩٥

اجتمعوا عنده صلى الله عليه و سلم و أخذوا مجالسهم و كان على رضى الله عنه غائبا فى حاجه رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال النبى صلى الله عليه و سلم: الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه و سطواته النافذ أمره فى سمائه و ارضه[الى أن قال]

ثم قال: ان الله أمرنى أن أزوجهك فاطمه على أربعمائه مثقال فضه ان رضيت بذلك. فقال: قد رضيت بذلك يا رسول الله. قال أنس: فقال النبى صلى الله عليه و سلم: جمع الله شملكما و أسعد جدكما و بارك عليكما و أخرج منكما كثيرا طيبا. قال أنس: فوالله لقد أخرج منهما كثيرا طيبا.

أخرجه أبو الخير القزوينى الحاكمى.

و منهم العلامة الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصارى الرازى الدولابى المتوفى سنه ٣١٠ فى «الذريه الطاهره» (ص ٩٦ ط قم) قال:

فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم بماء فتوضأ منه، ثم أفرغه على على و قال: اللهم بارك فيهما و بارك عليهما و بارك فى سييلهما.

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ٢٨ نسخه مكتبه عاطف افندى باسلامبول) قال:

عن عبد الكريم بن سليط البصرى، عن أبى بريده، عن عبد الله، عن أبيه

ص: ٥٩٦

رضى الله عنهم ان نفرا من الأنصار قالوا لعلى رضى الله عنه: لو كانت عندك فاطمه.

فدخل رضى الله عنه على النبي صلى الله عليه و سلم-يعنى ليخطبها-فسلم عليه فقال: ما حاجه ابن أبى طالب؟ قال: ذكرت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال: مرحبا و أهلا-لم يزد عليها، فخرج الى الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا: ما وراك؟ قال: ما أدرى غير أنه قال لى: مرحبا و أهلا. قالوا: يكفيك من رسول الله صلى الله عليه و سلم إحداهما قد أعطاك الأهل و أعطاك الرحب. فلما كان بعد ذلك بعد ما زوجه قال: يا على انه لا بد للعرس من وليمه. قال سعد رضى الله عنه: عندى كبش، و جمع له رهطه من الأنصار صاعا من ذره، فلما كان ليله البناء قال: يا على لا تحدث شيئا حتى تلقانى، فدعا النبي صلى الله عليه و سلم بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على على و فاطمه فقال: اللهم بارك فيهما و بارك عليهما و بارك هما فى نسلهما.

رواه النسائى فى عمل اليوم و الليله. و كذا رواه الرويانى فى مسنده من هذا الوجه، و لفظه أيضا «و بارك لهما فى نسلهما» و أخرجه سمويه فى فوائده من هذا الوجه لكنه بلفظ «اللهم بارك لهما فى شملهما» و لم يقل «اللهم بارك فيهما و بارك عليهما» و رويناه فى «الذريه الطاهره» للدولابى و لفظه: «اللهم بارك فيهما و بارك عليهما و بارك لهما فى شليلهما». و قال الحافظ ابن ناصر راوى الكتاب صوابه:

«نسلهما». انتهى.

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم «اللهم وال من والاه و عاد من عاداه»

قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار في (ج ٢ ص ٤٢٦ الى ص ٤٦٥ و ج ٣ ص ٣٢٢ الى ص ٣٢٧ و ج ٦ ص ٢٢٥ الى ص ٣٦٨ و ج ١٦ ص ٥٥٩ الى ص ٥٨٧) عند ذكر الأخبار الواردة في قصه «غدير خم» عن كتب العامه، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

منهم العلامةان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٨ ص ٣٤٦ ط دمشق) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه-يعنى عليا- (بز) عن بديل عن طلحه رضى الله عنه.

و منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتاب «آل محمد» (ص ٤٩ مصوره من مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى النسائي يرفعه بسنده عن على سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

ص: ٥٩٨:

غدیر خم [يقول]

: اللّٰه وليّى و أنا وليّ المؤمنين، و من كنت وليه فهذا وليه، اللّٰهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره، أحب من أحبه و أبغض من أبغضه، هذا على.

و قال أيضا فى ص ٥٥:

روى الطبرانىّ يرفعه بسنده عن ابن عباس [قال]

رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم:

اللّٰهم أعنه و أعن به و ارحمه به و انصره به و انصر به، اللّٰهم وال من والاه و عاد من عاداه-يعنى عليا.

و قال أيضا فى ص ٦٤:

روى الطبرانىّ يرفعه بسنده عن حبش بن جناده [قال]

صلى اللّٰه عليه و سلم:

اللّٰهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللّٰهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و أعن من أعانه.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المتوفى سنة ١٠٦٩ فى «تفسير آيه الموده» (ص ٢٦ مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

بعد ذكر قول النّبى صلى اللّٰه عليه و آله و سلم: من كنت مولاه-إلخ: و فى روايه عقبه «و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه و اخذل من خذله» فقال أبو بكر و عمر: أمسيت يا بن أبى طالب مولى كل مؤمن و مؤمنه.

ص: ٥٩٩

و منهم العلامةان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قالوا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (طس) عن عمار بن ياسر رضى الله عنه.

و قالوا أيضا:

قال النبي صلى الله عليه و سلم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من يبغضه و انصر من نصره و اخذل من خذله. (بز) عن سعيد بن وهب و زيد بن أثير رضى الله عنه.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى شيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٩٧ مصوره مكتبه «الملى» بفارس) قال:

و عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه قال: أقبلنا مع النبي صلى الله عليه و على آله و سلم فى حجه الوداع حتى إذا كنا بغدير خم يوم الخميس الثامن عشر من ذى الحجه، فنودى فىنا الصلاة جامعهم، و كسح للنبي صلى الله عليه و آله و سلم تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه و آله و سلم بيد على كرم الله تعالى وجهه ثم قال صلى الله عليه و على آله و سلم: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا:

بلى-الى أن قال: فان هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه -الحديث.

ص: ٦٠٠

و منهم العلامة الشيخ أبو بكر جمال الدين محمد بن العباس الحنفى الخوارزمى المتوفى سنة ٣٨٣ فى «مفيد العلوم و مفيد الهموم» (ص ٣٢٨ ط القاهرة) قال:

روى ان عليا كرم الله وجهه سأل أنس بن مالك عن قول النبى صلى الله عليه و سلم: اللهم وال من والاه. فقال: كبر سننى و أنسىت. فقال: ان كنت كاذبا فرماك الله بيضاء وضح لا توارىها العمامه، فبرص جلده.

و منهم العلامة الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان قايماز الشهير بالذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى كتابه «تذهيب التهذيب» (الجزء الثالث ص ٥٥ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قابوسراى باسلامبول) قال:

و روى بريده و ابو هريره و جابر و البراء و زيد بن أرقم و كل واحد منهم عن النبى صلى الله عليه [و آله]

و سلم قال يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلى مولاه. زاد بعضهم: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم العلامة يحيى بن القاسم المتوفى سنة ١٠٩٩ فى «الطبقات الزهر فى اعيان العصر» (ص ٣ مخطوط) قال:

فمنها ما أخرجه الطبرانى عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: انظروا كيف تخلفونى فى الثقلين. قالوا: و ما الثقلان يا رسول الله؟ قال: كتاب الله جبل ممدود طرف ييدى و طرف بأيدكم فاستمسكوا و لا تضلوا، و الآخر عترتى، و ان اللطيف الخبير نبأنى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، سألت ذلك لهما ربى،

فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، من كنت أولى به من نفسه فعلى وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم العلامة أبو المعالى السيد محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار» (ص ٢٦ و النسخه مصوره من مكتبه الوايكان) قال:

أخبرنا أبو على بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن احمد السماك، حدثنا الحسن بن سلام، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبى سلمان المؤذن، عن زيد بن أرقم أن عليا رضى الله عنه سأل الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه»، فقام ستة عشر فشهدوا. قال: و كنت أنا فيمن كنتم، قال أبو إسرائيل:

فبلغنى انه دعا عليه فذهب بصره.

و منهم العلامة المحدث السيد ابراهيم المدنى السهمودى الشافعى فى كتابه «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٣) قال:

و عن حذيفه بن أسيد الغفارى رضى الله عنه قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع [الى أن قال]

ثم قال: يا أيها الناس ان الله مولاي و أنا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه-يعنى عليا-اللهم وال من والاه و عاد من عاداه-الحديث.

ص: ٦٠٢

و منهم العلامة اسماعيل بن عبد الله النقشبندى الحنفى المتوفى سنة ١١٨٢ فى كتابه «مناقب العشره» (ص ٣٣٤ مصوره من المكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال: كنا عند النبى صلى الله عليه و سلم فى سفر، فنزلنا بغدير خم فنودى فىنا الصلاه جامعه، و كسح لرسول الله صلى الله عليه و [آله و]

سألم تحت شجره، فصلى الظهر و أخذ بيد على رضى الله عنه و قال: أ لستم تعلمون انى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد على و قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فلقى عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبى طالب أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و عن زيد بن أرقم مثله، رواه أحمد فى مسنده.

و فى روايه زياده: «و انصر من نصره و أحب من أحبه» أو قال: «و ابغض من أبغضه».

ص: ٦٠٣

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «اللهم اجل قلبه و اجعل ربيعته الايمان»

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق» (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخه طوب قوسراى باسلامبول) قال:

و عن أبى هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله عهد الى فى على عهدا، فقلت: يا رب بينه لى. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: ان عليا رايه الهدى و امام أوليائى و نور من اطاعنى، و هو الكلمه التى ألزمتها المتقين، من أحبه أحببى و من أبغضه أبغضنى، فبشره بذلك. فجاء على فبشرته فقال: يا رسول الله أنا عبد الله و فى قبضته، فان يعذبنى فبذنبى و ان يتم لى الذى بشرتنى به فالله أولى بى. قال: قلت: اللهم اجل قلبه و اجعل ربيعته الايمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك.

ثم انه رفع الى أنه سيخصه من البلاء بشىء لم يخص به أحدا من أصحابى، فقلت يا رب أخى و صاحبى. فقال: ان هذا شىء قد سبق أنه مبتلى و مبتلى به.

ص: ٦٠٤

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ١١٦ نسخة مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: ان الله تعالى عهد الى عهدا ان عليا رايه الهدى -الى أن قال:- و قد دعوت له فقلت: اللهم اجل قبله و اجعله ربيعه الايمان بك.

قال تعالى: قد فعلت ذلك -إلخ.

ص: ٦٠٥

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله «فك الله رهانك»

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٥٧ و ٥٨ و ج ١٧ ص ١١٨ و ص ١١٩)، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم الحافظ عبد بن حميد الكسى المتوفى سنة ٢٤٩ في كتابه «المنتخب من المسند» (ص ١١٨ و النسخه مصوره من مكتبه فيض الله أفندي باسلامبول) قال:

حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، قال حدثني عطيه، عن أبي سعيد الخدرى قال: حضرت جنازه فيها النبي صلى الله عليه و سلم، فلما وضعت سألت النبي: أ عليه دين؟ قالوا: نعم. قال: فعدل عنا و قال: صلوا على صاحبكم، فلما رآه على تقفى قال: يا نبي الله برئ من دينه أنا ضامن لما عليه، فأقبل نبي الله صلى الله عليه و سلم ثم انصرف فقال: يا على جزاك الله و الإسلام خيرا، فك الله رهانك يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد يقضى عن أخيه دينه الا

ص: ٦٠٦

فك الله رهانه يوم القيامة.

و منهم الحافظ العلامة أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في كتابه «أخبار أصبهان» (ج ٢ ص ٢٨٩) قال:

حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا محمد بن بكار، ثنا زافر بن سليمان، عن عبيد الله بن الوليد، عن عطية العوفى، عن أبي سعيد الخدرى قال: شهدنا جنازه فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم. قال:

فلما وضع قيل عليه دين. قال: فتنحى رسول الله صلى الله عليه و سلم. قال: فقال على: يا رسول الله أنا ضامن لدينه. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه (و آله) و سلم: فك الله عنك رهانك كما فككت عن أخيك المسلم رهانه.

ص: ٦٠٧

دعاء النبي صلى الله عليه وآله «اللهم ألبسه الهيبة على عدوه»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ١١٤ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله تعالى اصطفانى و اختارنى و جعلنى نبيا و أنزل على سيد الكتب، فقلت: الهى و سيدى انك أرسلت موسى الى فرعون فسألك أن تجعل معه أخاه هارون وزيرا يشد به عضده و يصدق به قوله، و انى أسألك يا سيدى و الهى أن تجعل لى من أهلى وزيرا تشد به عضدى، فاجعل لى عليا وزيرا و أخا، و اجعل الشجاعه فى قلبه و ألبسه الهيبة على عدوه- إلخ.

ص: ٦٠٨

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله «اللهم كب من عاداه في النار»

رواه جماعه من أعلام العامه في كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٥٢ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم اشهد، اللهم قد بلغت، هذا أخي و ابن عمي و صهري و ابو ولدي، اللهم كب من عاداه في النار.

و قال الشيخ حسام الدين في هامش الكتاب: رواه الشيرازي في «الألقاب» و ابن النجار هما يرفعه بسنده عن أسامه بن زيد.

ص: ٦٠٩

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «زادك الله إيماناً وعلماً»

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى في «آل محمد» (ص ٦٤١ نسخة مكتبة السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على خذ الباب لا يدخل أحد فان الملائكة يأخذون منى. قال على: سمعت أصواتهم وقلت له صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما ذهبوا:

انهم ثلاثمائة و ثلاثون ملكاً. قال: بم عرفت؟ قلت: سمعت ثلاثمائة و ثلاثين صوتاً متغايرة، فوضع يده على صدره و قال: زادك الله إيماناً و علماً.

ص: ٦١٠

دعاء النبي صلى الله عليه وآله «اللهم اذهب عنه الحر و البرد»

تقدمت الأحاديث المرويه عن النبي صلى الله عليه وآله من كتب علماء العامه فى (ج ٥ ص ٣٩٦ و ص ٤٢١ و ص ٤٣٦ و ص ٤٣٧ و ص ٤٣٨ و ص ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ج ١٧ ص ١٢٦ و ١٢٨)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فى ما مضى:

منهم الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبه الله الشافعى المشتهر بابن عساكر المتوفى سنه ٥٧٣ فى «تاريخ دمشق» ترجمه الامام على عليه السلام (ج ١ ص ١٩٦ ط بيروت) قال:

أخبرناه أبو على بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهرى.

(حيلوله) و أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا على بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى، أنبأنا وكيع، عن ابن أبى ليلى، عن المنهال، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: كان أبى يسمر مع على،

ص: ٦١١

و كان على يلبس ثياب الصيف فى الشتاء و ثياب الشتاء فى الصيف، فقيل له: لو سألته، فسأله فقال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث الى و أنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله انى أرمد العين، فتفل فى عينى فقال: اللهم أذهب عنه الحر و البرد [فما وجدت حرا و لا بردا منذ يومئذ، و قال: لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله]

ليس بفرار، فتشرف لها أصحاب النبى صلى الله عليه و سلم فأعطانيها.

و قال أيضا فى ص ١٩٧:

و أخبرناه أبو القاسم الشحامى، أنبأنا أبو نصر عبد الرحمن بن على، أنبأنا يحيى ابن اسماعيل، أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحسن، أنبأنا عبد الله بن هاشم، أنبأنا وكيع، أنبأنا ابن أبى ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، قال: كان على يلبس ثياب الشتاء فى الصيف و ثياب الصيف فى الشتاء، فقيل لأبى:

لو سألته عن هذا، فسأله فقال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث الى و كنت أرمد العين يوم خيبر فقلت: يا رسول الله انى أرمد العين، فتفل فى عينى و قال:

اللهم أذهب عنه الحر و البرد. فما وجدت حرا و لا بردا منذ يومئذ. قال: و قال صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه اليوم رجلا يحبه الله و رسوله و يحب الله و رسوله ليس بفرار. قال: فتشرف لها الناس، فبعث الى على فأعطاه الرايه.

و رواه يونس بن بكير، عن محمد بن عبد الرحمن، فزاد فى بينه.

و قال أيضا فى ص ٢٠:

ص: ٦١٢

أخبرناه أبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن علي، أنبأنا جدي لأمي أبو طاهر بن محمود الثقفي فيما قرئ عليه و أنا حاضر، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الحسن بن محمد العدل، أنبأنا محمد بن عمر بن عبد الله ابن الحسن بن أحمد بن منصور، أنبأنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا ابن أبي ليلى، عن الحكم و المنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه أنه قال لعلي -و كان يسمر معه- الناس قد أنكروا منك أن تخرج في البرد في الملاءتين، و في الحر في الحشو و الثوب الثقيل، قال: فقال علي: أ لم تكن معنا بخير؟ قال: بلى. قال:

فان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث أبا بكر و عقد له لواء، فرجع و قد انهزم، فبعث عمر و عقد له لواء، فرجع منهزما بالناس، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الراية رجلا- يحبه الله و رسوله و يحب الله و رسوله يفتح الله له، ليس بفرار. قال: فأرسل الي و أنا أرمد، فقلت: انى أرمد فتفل فى عيني ثم قال:

اللهم اكفه اذى الحر و البرد. قال: فما وجدت حرا بعده و لا بردا.

و رواه معاوية بن ميسره العبدى عن الحكم قال:

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

(حيلولة) و أخبرنا أبو بكر اللفتواوى و أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن، قال أنبأنا أبو محمد التميمى، قال أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الكوفى إملاء، أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن بن سراج أبو عبد الله الكندى، حدثنى مخلد بن أبى

قريش الطحان، أنبأنا معاويه بن بشر العبدى، حدثنى الحكم بن عتيبه أنه سمع عبد الرحمن بن أبى ليلى يقول: كان أبو ليلى يسمر مع على، قال: اجتمع الى القوم من أهل المسجد فقالوا: انا ننكر من أمير المؤمنين لباسه فى الشتاء الثوب الواحد و فى الصيف القباء المحبش، فلو سألت أباك أن أسأله إذا سمر عنده. قال عبد الرحمن: فدخلنا عليه فسأله أبو ليلى، فقال: أ ما كنت معنا بخير؟ قال: بلى. قال:

فان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لأعطين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه. فتشوف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: أين على؟ فقيل له: انه أرمذ. فدعانى فتغل فى عينى و قال: اللهم أذهب عنه الحر و البرد. و أعطانى الرايه ففتح الله على، فما وجدت بعدها حرا و لا بردا. و [هذا]

اللفظ للخطيب.

و رواه [أيضا]

بكبير بن سعد، عن ابن أبى ليلى.

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٤٦ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: افتح عينيك، ففتحهما فما اشتكيتهما حتى الساعة و دعا لى فقال: اللهم اذهب عنه الحر و البرد، فما وجدت حرا و بردا حتى يومى هذا-قاله لعلى.

و قال فى الهامش:

روى النسائى عن على أن النبى صلى الله عليه و سلم كان بعث الى و انا أرمذ

ص: ٦١٤

شديد الرمد فبزق فى عينى.

و قال أيضا فى ص ٥١:

و قال النبى صلى الله عليه و سلم: اللهم أذهب عنه الحر و البرد -قاله لعلى- و قال فى الهامش: رواه الديلمى فى مسنده بسنده.

و قال أيضا فى ص ٤٦٥:

أخرج الامام أحمد بن حنبل يرفع بسنده عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ان عليا يلبس ثياب الصيف فى الشتاء، فسأله أبى فقال: ان النبى صلى الله عليه و سلم بعثنى الى خبير و انا أرمد العينين، فتفل فى عينى و قال: اللهم أذهب عنه الحر و البرد، فما وجدت حرا و لا بردا منذ يومئذ.

و قال أيضا فى ص ٥٣٥:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأعطين الرايه رجلا- يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله-الى أن قال:-فتفل فى عينى فقال: اللهم اكفه أذى الحر و البرد. قال: ما وجدت حرا بعد ذلك و لا بردا.

أخرج هذا الحديث فى سنن النسائى يرفعه بسنده. قال فى الهامش: عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن الزكى القضاعى الكلبى فى «النبذه العجيبه و التحفه الغريبه» (ص ١٠٢ و النسخه فى ضمن مجموعه من الرسائل المتفرقه فى إحدى مكاتب اروبا) قال:

و دعا[صلى الله عليه و سلم]

لعلى بن أبى طالب أن يذهب الله عنه الحر

ص: ٦١٥

و البرد، فكان لا يجد حرا ولا بردا.

و منهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافى [الخوافى]

الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٤ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى أيضا عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: كان أبى يسمر مع على فكان يلبس ثياب الصيف فى الشتاء و ثياب الشتاء فى الصيف، فقيل له: لو سألته فسأله فقال: ان رسول الله انى أرمد العين، فتفل فى عينى و قال: اللهم أذهب عنه الحر و البرد، فما وجدت حرا و لا بردا منذ يومئذ، و قال: لأوتين الرايه رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار، فتشوف لها أصحاب رسوله الله فأعطانيها.

ص: ٦١٦

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله «اللهم اردد الشمس لعلی»

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامة الحافظ أبو القاسم على بن الحسين المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ فى «تاریخ دمشق» فى ترجمه الامام على عليه السلام (ج ٢ ص ٢٩٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر بن مهدى، أنبأنا أبو العباس بن عقده، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفى، أنبأ عبد الرحمن ابن شريك، حدثنى أبى، عن عروه بن عبد الله بن قشير قال: دخلت على فاطمه بنت على فروى حديث رد الشمس عنها عن أسماء بنت عميس الى أن قالت:

فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم رد على على الشمس.

ص: ٦١٧

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (ص ٢٤٤ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

روى عروه بن عبد الله بن قشير- فذكر الحديث مثل ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٥٣ نسخه مكتبه السيد الاشكورى) قال:

اللهم اردد الشمس الى على. قالت أسماء: فرجعت حتى بلغت حجرتى- و فى كتاب «الإرشاد» ان أم سلمه و أسماء بنت عميس و جابر بن عبد الله و أبا سعيد الخدرى و غيرهم من جماعه الصحابه رضى الله عنهم قالوا: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان فى منزل، فلما تغشاه الوحى توسد فخذ على، فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس و صلى على صلاة العصر بالإيماء، فلما أفاق صلى الله عليه و سلم قال: اللهم اردد الشمس لعلى. فردت عليه الشمس حتى صارت فى السماء وقت العصر، فصلى على العصر ثم غربت.

و قال فى الهامش: رواه ابن المغازلى و الحموينى و موفق بن أحمد الخوارزمى هم جميعا يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس و عن أم سلمه و عن أبى سعيد و عن جابر و غيرهم.

و قال أيضا فى ص ٥٧:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اللهم ان عبدك عليا احتبس بنفسه على

ص: ٦١٨

نبيك فرد عليه الشمس-إلخ.

و قال فى الهامش: رواه فى «جمع الفوائد» يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس-إلخ.

و قال أيضا:

قال النبى صلى الله عليه وسلم: اللهم ان عليا فى طاعتك و طاعه نبيك فاردد عليه الشمس-إلخ.

ثم ذكر حديثا آخر مثله و قال فى الهامش: صححه الطحاوى و القاضى فى الشفاء و حسنه شيخ الإسلام أبو زرعه و تبعه غيره.

و قال فى ص ٦٤٣:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا على صليت العصر؟ قال: لا يا رسول الله شغلت عنها بك. فقال صلى الله عليه وسلم: اللهم اردد الشمس الى على.

قالت أسماء: فرجعت حتى بلغت حجرتى. أخرج هذا الحديث ابن المغازلى و الحموينى و موفق بن أحمد الخوارزمى المكى و هم جميعا يرفعه بسنده الى أسماء بنت عميس-قالت: أوحى الله الى نبيه فغشاه الوحي فستره على بثوبه حتى غابت الشمس، فلما سرى عنه قال...

و قال فى ص ٦٤٣ أيضا:

و فى كتاب «الإرشاد» يرفعه بسنديهم الى أم سلمه و أسماء بنت عميس و جابر ابن عبد الله و أبى سعيد الخدرى و غيرهم من جماعه الصحابه معا رضى الله عنهم

ص: ٦١٩

قالوا: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان في منزل، فلما تغشاه الوحي توسد فخذ على فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس و صلى على صلاة العصر بالإيماء، فلما أفاق صلى الله عليه و سلم قال: اللهم اردد الشمس لعلى. فردت عليه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر، فصلى على العصر ثم غربت [١]

و منهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافى [الخوافى]

الشافعى فى «التبر المذاب» (ص ٤٢ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و عن الحسين بن على عليهما السلام قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم فى حجر على عليه السلام و هو يوحى اليه، فلما سرى عنه قال: يا على صليت العصر؟ قال: لا. قال صلى الله عليه و سلم: اللهم انك تعلم أنه كان فى حاجتك و حاجه رسولك فرد عليه الشمس، فردها عليه فصلى و غابت الشمس. خرجه الدولابى.

ص: ٦٢٠

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم «أعيذه بك و ذريته من الشيطان الرجيم»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب العامه فى (ج ١٠ ص ٤٠٥)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى «آل محمد» (ص ٦١ مصوره مكتبه السيد الاشكورى) قال:

روى أبو داود السجستاني و فى «الصواعق» عن النبى صلى الله عليه و سلم قال:

اللهم انى أعيذه بك و ذريته من الشيطان الرجيم.

و منهم العلامة صاحب كتاب «الصراط المستقيم» (ص ٦١) قال:

روى عن أنس - و ذكر قصه تزويج فاطمه - قال: فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ايتونى بماء. قال على: فعلمت الذى

يريد، فقمتم فملأت القعب و أتيته به، فأخذه فمج فيه ثم قال لى: تقدم، فصب على رأسى و بين ثدىي ثم قال

ص: ٦٢١

اللهم انى أعيذه بك و ذريته من الشيطان الرجيم.قال:أدبر،فأدبرت فصب بين كتفى ثم قال:اللهم انى أعيذه بك و ذريته من الشيطان الرجيم. ثم قال:يا على ادخل باسم الله و البركه.

و منهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسينى الحافى [الخوافى]

الشافعى فى «التبر المذاب»(ص ٤٣ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

بعد ذكر تزويج فاطمه من على عليهما السلام:ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ايتونى بماء.قال على:فعلمت الذى يريد،فقلت فملأت القعب ماء و أتيته به،فأخذه و مج فيه ثم قال:تقدم،فصب على رأسى و بين ثدىى ثم قال:

اللهم انى أعيذه بك و ذريته من الشيطان الرجيم.ثم قال:أدبر،فأدبرت فصبه بين كتفى و قال:اللهم انى أعيذه بك و ذريته من الشيطان الرجيم.ثم قال لعلى عليه السلام:أدخل بأهلك بسم الله و البركه.

و منهم العلامة المحدث السيد ابراهيم المدنى السمهودى فى كتاب «الاشراف بفضل الاشراف»(ص ٥٨ مصوره)قال:

فى ذكر دعائه صلى الله عليه[و آله]

و سلم بالبركه فى نسل البتول و المرتضى رضى الله عنهما و ان يخرج الله منهما كثيرا طيبا و ان يجعل نسلهما مفاتيح الرحمه و معادن الحكمه و أمن الامه،و

قوله صلى الله عليه[و آله]

و سلم: اللهم انى أعيذها بك و ذريتها من الشيطان الرجيم، و انه دعا لعلى رضى الله عنه بمثل ذلك.

و قال فى ص ٦١:

ص: ٦٢٢

و روى أبو داود السجستاني بسنده من طريق قتاده عن الحسن عن أنس قال:

أتى أبو بكر النبي صلى الله عليه و سلم فجلس بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت نصيحتي و قدمي في الإسلام...[الى أن قال]

و قال: اللهم انى أعيذه بك و ذريته من الشيطان الرجيم.

و منهم العلامة الشيخ اسماعيل بن عبد الله النقشبندى الحنفى المتوفى سنة ١١٨٢ فى كتابه «مناقب العشرة» (ص ٣٣٩ مصوره من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

و لما خطب على رضى الله عنه فاطمه من رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له رسول الله: و ما عندك؟ الى أن قال: و دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم البيت فقال لفاطمة: ايتينى بماء، فقامت الى قعب فى البيت فأنت فيه بماء، فأخذه النبي و مج فيه ثم قال: تقدمى، فتقدمت و نضح بين ثدييها و على رأسها و قال: اللهم انى أعيذها بك و ذريتها من الشيطان الرجيم. ثم قال: أدبرى، فأدبرت فصب بين كتفيها و قال: اللهم انى أعيذها بك و ذريتها من الشيطان الرجيم. ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ايتونى بماء. قال على: فعلمت الذى يريد، فقمتم فملأت القعب ماء و أتيته به، فأخذه فمج فيه ثم قال لى: تقدم، فصب على رأسى و بين ثديي ثم قال: اللهم انى أعيذه بك و ذريته من الشيطان. ثم قال: أدبرى، فأدبرت فصبه بين كتفى و قال: اللهم انى أعيذه بك و ذريته من الشيطان الرجيم، ثم قال لعلى: أدخل بأهلك بسم الله و البركه.

أخرجه أبو حاتم عن أنس.

ص: ٦٢٣

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله «اللهم لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين»

تقدمت نبذه من الأحاديث الداله على ذلك في (ج ٧ ص ٤٤ و ص ٤٥ و ج ١٧ ص ١١٢) عن كتب علماء العامه، و نستدرك النقل هاهنا عن المصادر التي لم نقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في «آل محمد» (ص ٥٩ نسخه مكتبه السيد الاشكوري) قال:

روى الديلمي صاحب «الفردوس» بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: اللهم انك أخذت مني عبيده بن الحارث يوم بدر و حمزه ابن عبد المطلب يوم أحد و هذا على فلا تذرني فردا و أنت خير الوارثين.

و قال في ص ٥٤:

أخرجه الحافظ أبو نعيم، و روى الحافظ جلال الدين السيوطي هما يرفعه

ص: ٦٢٤

بسندة عن ابن مسعود قال: لما قتل على عمرو بن عبد ود يوم الخندق أنزل الله تعالى هذه الآية «وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» بعلي، في مصحف ابن مسعود و سعيد.

نزوله ان عمرو بن عبد ود كان أشجع العرب فارسا مشهورا يعدل بألف فارس، و كان قد شهد بدرًا و لم يشهد أحدا و يوم الخندق، و نادى: هل من مبارز؟ فلم يجبه أحد. فقام على و قال: انا يا رسول الله. فقال: انه عمرو اجلس، فنادى ثانية فلم يجبه أحد، فقام على و قال: انا يا رسول الله، فقال: انه عمرو. فقال: و ان كان عمرا. فاستأذن النبي صلى الله عليه و سلم.

قال حذيفة بن اليمان: ألبسه رسول الله صلى الله عليه و سلم درعه الفضول و عممه عمامته السحاب على رأسه تسعه دورا و قال له: تقدم، فلما ولى قال النبي صلى الله عليه و سلم: برز الايمان كله الى الشرك كله. و قال: رب لا تذرني فردا، اللهم احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوق رأسه و من تحت قدميه. فاستقبل على عمرا فعمرو ضربه بسيفه فشح رأسه، ثم ان عليا ضربه على حبل عاتقه فسقط الى الأرض، فسمعنا تكبير على، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

قتله على. و قال: ابشر يا على فلو وزن اليوم عملك بعمل أمه محمد لرجح عملك بعملهم.

و منهم علامه الأدب عمرو بن بحر الجاحظ البصرى فى «العثمانية» (ص ٤٣٢ ط دار الكتاب العربى بالقاهرة) قال:

قال صلى الله عليه و آله يوم الخندق و قد برز على الى عمرو و رفع يديه الى

السماء بمحضر من أصحابه: اللهم انك أخذت منى حمزه يوم أحد و عبيده يوم بدر، فاحفظ اليوم [على]

عليا، رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.

و لذلك ضمن به عن مبارزه عمرو حين دعا عمرو الناس الى نفسه مرارا، فى كلها يحجمون و يقدم على، فيسأل الاذن فى البراز، حتى

قال له رسول الله صلى الله عليه و آله: انه عمرو. فقال: و أنا على. فأذناه و قبله و عممه بعمامته، و خرج معه خطوات كالمودع له القلق لحاله المنتظر لما يكون منه. ثم لم يزل صلى الله عليه و آله رافعا يديه الى السماء مستقبلا لها بوجهه، و المسلمون صموت حوله كأنما على رءوسهم الطير، حتى ثارت الغبرة و سمعوا التكبير من تحتها، فعلموا أن عليا قتل عمرا، فكبر رسول الله صلى الله عليه و آله و كبر المسلمون تكبيره سمعها من وراء الخندق من عساكر المشركين. و لذلك قال حذيفه بن اليمان: «لو قسمت فضيله على عليه السلام بقتل عمرو يوم الخندق بين المسلمين بأجمعهم لو سعتهم». و

قال ابن عباس فى قوله تعالى: «وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» قال: بعلى بن أبى طالب.

و منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (ص ١٧٨ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و روى عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال يوم الخندق: اللهم انك أخذت منى عبيده بن الحارث يوم بدر و حمزه بن أبى طالب يوم أحد و هذا على ابن أبى طالب فمتعنى به و لا- تدعنى فردا و أنت خير الوارثين. رواه الصالحانى بإسناده الى الحافظ أبى بكر ابن مردويه هكذا.

نظم بعض أعلام العامه من نعوت أمير المؤمنين و يعسوب الدين و ذكروا في كتبهم ليتقربوا به الى الله تعالى

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في «توضيح الدلائل» (ص ١٤٧ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

و قد وقع لى بيت من قصيده لحسان بن ثابت الذى هو مداح النبى صلى الله عليه و سلم و ريحان حبه فى قلب كل مؤمن نابت، و هو هذا:

جبريل نادى فى السماء و النقع ليس بمنجلى

لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على

فتبعته و خمست المصرع الأخير و أتيت به على ترتيب حروف التهجى على النسق الفائق الفاخر فهاك يا ذا الولاء فى هذا السيد مولى الموالى و اذكر ناظمه بالرحمه و الغفران متى رأته فى الأيام و الليالى:

يا سائلى عن مذهبي فانا المصافى فى الولا

للمصطفى ثم الولى حبيبه ذا المرتضى

ص: ٦٢٧

لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على بدر سما فوق السماء متعاليا أعلى الرتب بحر طما علما فساد به خضاريم العرب بر لقد عم البريه بره عالي النسب جبريل نادى فى السما بمقاله تجلو الكرب لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على يعسوب من ذا مسلم فاماره قد عمت محبوب خير الأنبياء اخوه يا من نعمه فى بيته الزهراء تلك كرامه قد تمت نادى أمين الله مدحته نداء الرحمه لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على بحر الندى كف له فلذلك هل من باحث نور الدجى وجه له فمكذب كاللاهث آخى نبى الله مالهما بها من ثالث ها مدح جبريل فخذه و لا تكن كالطامث لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على بانى مبانى الحق قالع حصن كفر المارج منظور انظار العنايه رغم انف الخارج

من للهدى فى الخلق مثل امامنا من ناهج

جبريل قد اثنى عليه فى له من لاهج

لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على يا حبذا من سيد لله عبد صالح حبر كبحر دره كسراج ليل لائح واهها له من مرتضى لدور علم فاتح جبريل قد أبدى مدائح كمسك فاتح لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على ساد الاولى سادوا الورى بكما علم راسخ نالا المنى من ربنا بمنى العلاء الشامخ أنفاسه فى ميت دين نبينا كالنافخ ما فى مدح قاله ملك السماء من ناسخ لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على هذا و خير الخلق قد خلقا بنور واحد لا ريب فيه فالعنا لمن افترى و الجاحد من ذا قرين الحق غير امامنا من شاهد هل قال جبريل مدائح غيره من ماجد لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على سلطان جيش الله صاحب حكم حق نافذ يا حبذا من مؤمن بعري ولاء آخذ

ص: ٦٢٩

طوبى لعبد ماسك بخصاله بالناجذ

أثنى عليه جبريل فكن بها من عائد

لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على أنت الذى شاد البناء بناء عرفان عمر أنت الذى لولاه يهلك صاحب الزلفى عمر أصبحت مولاه نعم مع من تبدى او حضر هذا مقال قاله ملك السماء لا من سمر لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على مصر المعافى عامر ياماننا فهو العزيز من باب فى أكنافه فلقد أوى الكهف الحرير من ذا يوالى المرتضى فهو الذى حقا يميز هل غيره جبريل يمدحه بهذا القول الوجيز لا- سيف الا- ذو الفقار و لا فتى الا على ليث لآجام الشجاعه فى المجالى فارس غيث لآكام السخاوه للمعالى فارس حامى حمى اهل الولايه للموالى حارس دارس مديحات السماء فما لتلكم دارس لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على يا صبح اقبال بدا لجنابه ليل الفراش يا بحر افضال أفيض به على جمع العطاش

ص: ٦٣٠

فى بىء ءىن الءق ءق ولاءه مءل المءاش

ءء قول من أعلى السماء قء اعءلى ءىر انءىاش

لا سىف الا ءو الفقار و لا فءى الا اعلى نفسى فءا ءرب بأءمصه فءا بىع رءىص و اءزى من اءرى اعلىه ءما من الرأس الوبىص ما للمرءى اللعىن من اللظى برء المءىص ها قول ءبرىل ءراوءه ءسلسال بىفىص لا سىف الا ءو الفقار و لا فءى الا اعلى للءق ءقا من ءوانبه اعلى ءق بىفىص بءر العطاىا فى نءاه ءقءر ءل مسءفىص فى الءق أرىو من ولاءه علا ءاه عرىص من مءء ءبرىل له لقلوبنا نور ومبىص لا سىف الا ءو الفقار و لا فءى الا اعلى ءءى ولى الله ما لمءىءءم هذا ءل ما لى سوى ءبءم للقاء ربى من فرء ءوبى لمولاءم و نال عءوكم ءزى السءء ما قال ءبرىل لءىرءم ءهءا من نمء لا سىف الا ءو الفقار و لا فءى الا اعلى با من اعلى عىنه عىن الا هنا عىن اللءاظ با من علا أعلى العلاءمءنا و لا عىن الاءاظ

ص : ٦٣١

طوبى لمن والاكم و على العدى عين الفواظ

جبريل قد اثنى عليه لدى شرارات المظاظ

لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على

يا من دنا قرب الرضا بجناب حق(رب)رافع نور الهدى من وجهكم كبروق بدر لامع

أعليت دين المصطفى بحسام سيف قاطع اثنى عليكم جبريل بذاك قول رائع لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على عيناه فى عين العيان كحيلتا امر البلاغ من بأسه بأس العدى فرباضهم عين الاباغ باتوا كانعام عقال عقولهم جبل الرساغ يا قول جبريل له العرائس القربى صداغ لا- سيف الا- ذو الفقار و لا- فتى الا- على يا سيدا ساد الورى بسياده فيها الشرف يا بحر عرفان بلجته المعاريف اغترف أنت الذى للمصطفى متحققا خير الخلف جبريل قد اثنى عليك بقوله فيما سلف لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على يا سابقا ما ان بسابقه بسلم سابق يا فائقا ما فاقه ابدا بعلم فائق

ص: ٦٣٢

فى بيتك الزهراء أنت لها لزوج لائق

اثنى عليه جبريل فذا كلام رائق

لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على تاج هداه الله من بولائه صدقا سلك حكم القضاء نسج الاولى ببهائه حقا حبك والوا وليا
من غدا بعداوه فيه هلك ها مدح جبريل تراه سبيك إبريز سبك لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على يا حبذا نعم الامام امامنا
الحبر الجليل حمدا لربى إذ حبا فى حبه الفضل الجزيل حسبى ولائى فى جنابهم اولى خير السبيل هل فى سواه مدحه لمديحه
من جبرئيل لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على نال العلا فاق الاولى بجناب اقرب القدم يا قداما قد قدمت قد ماہ ارباب القدم
معراجه أعلى معارجهم فأكرم من قدم اسمع مقال الحق من ملك السماء فى الملتحم لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على الله
أعلى شأن سيدنا ابى السبط الحسن بدر الدجى من شمس طلعتہ بدايا من منن

ص: ٦٣٣

ان لم تنجينا ولايته من الاسوى فممن

اثنى عليه جبرئيل بقول صدق مؤتمن

لا- سيف الا- ذو الفقار و لا- فتى الا على أحبابنا مرقى محبته على فاعتلوا سلسال عذب فى ولايته روى فارتووا روضات ود فيه
ناضره يقينا فارتعوا هذا مديح جبرئيل به ينادى فاسمعوا لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على واها له من عالم متبحر من نائه من
ذا نأى عنه بجانبه فيا من تائه در غلا نور علا لهدايه فى عامه أعظم بجبريل بمدحته مناد قاره لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا
على لا- كاشف البلوى بوجه محمد الا على لا صاحب النجوى بسر محمد الا على لا باب دار العلم علم محمد الا على ما قال
جبريل لصحب محمد الا على لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على يا رب أحمد احمد بن جلال دين عبدكا قد قال هذا راجيا
لمنائح من رفق كا

ص: ٦٣٤

فاغفر له الذنب العظيم و عافه من عدلكا

شفع له ممدوح من هو ذو القوى فى قولكا

لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على و لى أيضا فى مناقبه قطعه أخرى رأيت إيرادها فى هذا المحل أولى و أخرى و هى هذه:

الا أن مولى البرايا على

فمولاي حقا لمولى على

حبيب الحبيب لخالق خلق

خليقه غير شك على

نجى نبى الهدى بين صحب

و باب مدينه علم على

لقد سد باب الصحاب جميعا

و من لا يسد فذاك على

و راموا نكاح البتول كفاحا

فردوا و لم يحظ الا على

دعاهم رسول الإله اليه

فسابقهم فى السباق على

إذا صادفوا فى البروز قتالا

فطاعنهم فى البراز على

فسل خيبرا حتف إبطال حرب

مصادمهم ليث حق على

شرى نفسه فى ابتغاء اله

بليل الفراش عيانا على

هويت عليا بغير خفاء

فطوبى لمن ذا هواه على

لئن كنت تبغى سواه اماما

امامى على امامى على

و له فيه أيضا زاده الله تعالى من نور وجهه فيضا:

على ولى الله كاشف كربنا

على لنا روح و ريحان قلبنا

على أخو المصطفى و ابن عمه

هو العلم المرفوع من عند ربنا

ص: ٦٣٥

هو النبأ المسئول عنه قيامه

هو الوزر المرجو في غفر ذنبنا

على وصى المصطفى خير أهله

وقد قال فيه حب هذا كحبنا

زرعت فؤادى من حبوب وداده

فيا من له حب بقلب كحبنا

لقد قال خير الخلق حقا بحقه

معاديه أعداى فكانوا بحربنا

وقد قصدت نظم قصيده أخرى سابقا في مناقبه فهالك خذها تعلم بعض مراتبه و هي هذه:

أوائل نظمي حمد رب الأوائل

و مطلع قولى ذكر مولى النوائل

و صلى الهى كل حين على علا

محمد المحمود أحمد نائل

و من بعد هذا ذكر من ذكر اسمه

مع المصطفى فى قول معطى السوائل

على رضاه مرتضى خالق الورى

نجى نبى الله زاكى الشمائل

اريب نجيب صاحب الزهد و التقى

حبيب حبيب الله حاوى الفضائل

لقد سبق السباق فى حبله الهدى

و زاد عليهم بالعلوم الجزائل
عليم بذات الله عالم دينه
خير بحكم الله مفتى المسائل
و أكثرهم علما حديث نبينا
و أقدمهم سلما كذا فى الدلائل
معارفه عرفان حق بحقه
عوارفه معروف كل القبائل
هو البطل المسلول حربيه حربيه
هو الوزر المأمول عند الهوائل
نظير نبى الله سيد أهله
أمير عباد الله ذخر الجلائل
تزوج زهراء بأمر الهنا
و ان قال فيها خطبه كل قائل
ألا يا ولى الله يا على العلا
لانت الى الرحمن أكرم آئل
مواليك يا مولى الموالى مبشر
ببشرى كرامات و حسن موائل
لقد فاز من أضحى ببابك سائلا
بانجاح حوجاء و بذل مسائل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

